الرأي

٢٠ صفحة — ٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٦٤٨ - الجمعة ٣٠ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - الموافق ١٣ كانون الاول ١٩٨٥م - السنة الخامسة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 13, 1985 No. 5648 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

مصر تبدأ تنفيذ الاتفاق الخاص باعفاء الاردنيين من شروط الاقامة

القاهرة - ق.ن.ا - بدأت مصر في وضع الاتفاق الخاص باعفاء الاردنيين في مصر من شروط الاقامة موضع التنفيذ وذلك تطبيقاً لما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة التي عقدت مؤخرا بالقاهرة.

صرح بذلك السفير نبيل بدر مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية المصرية

وجدير بالذكر ان ... لمدة ستة اشهر ... المواطنين العرب عند دخولهم ... تحويل ١٥٠ دولارا لكل ... الى الجنيه المصري من ... المعتمدة.

كما تمنح مصر اقامات سياحية ... وللدراسة تجدد كل عشرة اشهر ... تحويل مائة وخمسين دولارا عن كل

البقية ص١٧

في برقية من ندوة (التوقيف في ظل القانون)

مناشدة كويلار العمل لوقف ممارسات العدو ضد المعتقلين العرب

عمان - الراي - اهاب المشاركون في ندوة التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات الجزائية والتي عقدها نادي صاحبات الاعمال والمهن بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، بالامين العام للامم المتحدة العمل الجاد للحد من الممارسات الصهيونية ضد الموقوفين في سجون الاحتلال الامر الذي ادى الى اضراب اكثر من الف معتقل عربي في تلك السجون عن الطعام.

وطالبوا في برقية ارسلت للامين العام امس ان تقوم الامم المتحدة

البقية ص١٧

(التفاصيل ص ٤)

زار مواقع عسكرية عراقية والقى محاضرة في كلية الاركان

ولي العهد يعود من بغداد الى أرض الوطن

سموه يشيد بالروح المعنوية العالية في العراق



عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس سمو الامير حسن ولي العهد، بعد ان قام بزيارة عمل للعراق الشقيق التقى خلالها مع سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وعدد من كبار المسؤولين العراقيين.

وكان في إستقبال سموه السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وقاضي القضاة والسفير العراقي في عمان وعدد من المسؤولين.

وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار بغداد مساء امس السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين والسفير الاردني في بغداد.

وعاد برفقة سموه السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والوفد المرافق.

وقد بعث سمو الامير حسن ولي العهد برقية الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، لدى مغادرته الاراضي العراقية هذا نصها:

"سيادة الاخ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المحترم..

يسرني وانا اغادر ارض الرافدين العظيمة ان اتقدم اليكم بخالص شكري وعظيم امتناني لما لاقيته من حفاوة وتكريم وانني أعود الى بلدكم الثاني وانا ازهو معتزا لما شاهدته ولمسته في زيارتي لمختلف القطاعات من روح معنوية عالية واقتدار وتصميم على النصر ودحر العدو الغادر.

اتمنى للقوات المسلحة العراقية البطلة كل التقدم والمنعة والنصر راجيا الله ان يوفقنا جميعا تحت قيادة سيادة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين المعظم".

اخوكم

الحسن بن طلال

البقية ص١٧

برقية لجلالة الحسين من المشاركين بندوة التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات

رفع المشاركون في ندوة "التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات الجزائية"، برقية الى جلالة الحسين اشادوا فيها بحرص جلالته على توفير المناخ الديمقراطي وصيانة الحريات العامة في البلاد، مما يجعل المواطن

البقية ص١٧

الكايد يزور سوريا قريبا:

تبسيط وتسريع اجراءات السفر على الحدود الاردنية السورية

عمان - الراي - من رباب منكو

صرح السيد حسن الكايد وزير الداخلية (ان امن الاردن من امن سوريا وامن اي دولة عربية شقيقة، هو امتداد لامننا حيث نتعامل بهذه الروح اي دولة عربية شقيقة).

واضاف السيد الكايد في تصريح خاص (للراي) انه سيقوم بزيارة قريبة الى سورية لتوثيق روح التعاون بين البلدين في المجالات الامنية وتوكيدها، وبحث الامور الاخرى التي تهم الجانبين في هذا المجال.

هذا وكان السيد الكايد قد حضر

البقية ص١٧

أنباء صحفية منسوبة الى مصادر مطلعة:

مشروع صيغة جديدة للوحدة الوطنية الفلسطينية

يجمع كل الفصائل في مجلس توحيدي يسبقه مؤتمر شعبي عام

الدوحة - وكالات - نسب هنا امس الى مصادر فلسطينية قولها ان الموضوعات التي ستبحثها اللجنة التحضيرية المكلفة بالعمل على اعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ستتيح المجال للخروج من المأزق الراهن الذي تواجهه جميع الفصائل المؤيدة والمعارضة لقيادة منظمة التحرير.

ونقلت صحيفة الراية القطرية عن هذه المصادر قولها ان اجتماعات هذه اللجنة ستبحث كل القضايا بدون قيد او شرط.

واضافت الصحيفة في تقرير نشرته امس ان اللجنة التي تعقد في ضوء قرارات المجلس المركزي الذي عقد في بغداد مؤخرا مشكلة من عشرة من الاعضاء المستقلين في المجلس الوطني يمثلون المناطق الإقليمية التي يقيمون فيها وهم من دولة قطر صالح برغوثي رئيس لجنة تقصي الحقائق التي انبثقت عن الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني وياسر عمرو وابراهيم بكر من الاردن والدكتور عبدالمجيد التاية من العراق والمحاميان محمد ملحم وانيس القاسم من الكويت وعبداللطيف عثمان ويونس فريحات من السعودية وعدنان درياس من دولة الامارات اضافة الى محمد زهدي النشاشيبي امين السر السابق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المقيم في دمشق.

ونقلت صحيفة - الراية القطرية - عن مصادر مستقلة قولها ان مبادرة تشكيل اللجنة التحضيرية قد جرى التمهيد لها في عمان خلال انعقاد اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني في شهر تشرين ثان الماضي وحظيت الفكرة بترحيب المجلس المركزي الذي اعطى الضوء الاخضر لها وسط اشارات بتلقي ردود أيجابية من بعض الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة الموجودة في دمشق.

وقد انيطت باللجنة مهمة وضع

البقية ص١٧

الوفد يقدم ملفاً كاملاً حول اجراءات العدو في الأراضي المحتلة

وفد من اللجنة المشتركة لدعم الصمود يزور مسقط اليوم في مستهل جولة عربية

عمان - وكالات - يتوجه اليوم الجمعة الى العاصمة العمانية مسقط، وفد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، في زيارة لسلطنة عمان، ضمن جولة له في عدد من الاقطار العربية.

ويضم الوفد الدكتور الشيخ عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، والدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة وممثلي الجانب الاردني في اللجنة، والسيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية ممثل

البقية ص١٧

في حادث تحطم طائرة كانت تعود بهم الى بلادهم

مصرع ٢٥٨ عسكريا أمريكيا من "قوات حفظ السلام" في سيناء

عواصم - وكالات - مني الاميركيون امس بخسارة بشرية فادحة، حيث لقي ٢٥٨ اميركيا (٢٥٠ عسكرياو٨ مدنيين هم طاقم الطائرة) مصرعهم في تحطم طائرة من طراز (دي سي/٨).

وذكرت الانباء ان الطائرة تحطمت فور اقلاعها من مطار (جاندر) الدولي في نيوفوندلاند صباح امس.

وقال عسكري اميركي: ان العسكريين الضحايا كلهم كانوا اعضاء في "قوة حفظ السلام في سيناء".

واضاف: انهم ينتمون الى الفرقة ١٠١ المحمولة جوا المتمركزة في فورت كامبل بولاية كنتكي الاميركية.

البقية ص١٧

حملة لجمع مليون توقيع للافراج عن "سليمان خاطر"

القاهرة - وكالات - اعلنت اللجنة القومية المصرية للدفاع عن بطل سيناء الجندي سليمان خاطر انها بدأت امس الاول حملة لجمع مليون توقيع من المصريين لرفعها الى الرئيس حسني مبارك مطالبين فيها بالاستجابة للمشاعر القومية والافراج عن خاطر.

وتتألف اللجنة من كبار الشخصيات السياسية والقانونية والصحفية والاكاديمية المصرية. وبدأت صحف المعارضة المصرية بنشر كوبونات لجمع التواقيع المذكورة.

البقية ص١٧

انا المواطن: ومهنتي:

اوافق على بيان اللجنة القومية للدفاع عن سليمان خاطر واناشد السيد الرئيس بتلبية ما جاء به.

التوقيع

ملحوظة: اقطع هذا الجزء فقط وارسله الى الاهالي او انسخ صورة منه وارسلها

□ صورة للكوبون الذي نشرته صحف المعارضة وطلبت من المصريين ارساله الى جريدة "الاهالي"

المصريون تتحدث عن لقاء محتمل بين مبارك وبيريز

انتهاء الجولة الثالثة من مفاوضات طابا

كمحي: التفاهم أصبح افضل مع القاهرة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - انتهت الجولة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول مشكلة طابا ظهر امس في هرتزليا بعد ٤ ساعات من المحادثات.

وقرر الوفدان تقديم تقرير عن المفاوضات الى حكومة كل منهما قبل تحديد موعد اجتماعهما القادم.

وتوجه الوفد المصري فور انتهاء المحادثات الى القدس المحتلة حيث سيستقبله رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ.

وصرح دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ورئيس الوفد الاسرائيلي للصحفيين بان (التفاهم اصبح افضل بين الطرفين ولكنهما لم يتوصلا بعد الى اتفاق).

وكان مصدر رسمي اسرائيلي ذكر

البقية ص١٧



وزير خارجية الصين يزور الاردن اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد ووشيوه تشيان، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، على رأس وفد في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام، يقابل خلالها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كما يجري مباحثات مع السادة وزراء الخارجية، والتخطيط والصناعة والتجارة والطاقة والثروة المعدنية تتعلق بسبل تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

ويلتقي الوزير الصيني بالفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة، ويزور عددا من المعالم الاثرية والمؤسسات الحضارية في المملكة.

اللجنة القانونية للنواب تناقش مشروع قانون الوعظ والارشاد

عمان - الراي - ناقشت اللجنة القانونية بمجلس النواب في اجتماعها الذي عقدته امس، برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة وحضور الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، مشروع قانون الوعظ والارشاد والتدريس والخطب في المساجد.

وقد تبلور خلال الاجتماع، الاتفاق على ادخال بعض التعديلات على القانون، بحيث يتم استحداث مجلس اعلى للوعاظ برئاسة وزير الاوقاف، ليتولى مسؤولية البت في مخالفات الوعاظ والمرشدين وخطباء المساجد والمدرسين فيها.

إنقسام حكومي حول زيادة أسعار المحروقات

تفاؤل واسع بقرب توقيع الاتفاق اللبناني

وبيروت تعيش يوما ثانيا من الهدوء

بيروت - دمشق - وكالات - يسود الهدوء جميع مناطق بيروت الغربية لليوم الثاني على التوالي لتنفيذ بنود الاتفاق الامني.

وما زالت دوريات قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني تجوب مختلف الاحياء والشوارع لحفظ الامن الشرعي لكافة مواطني المدينة والمقيمين فيها.

وعلى صعيد امني اخر توقفت في ساعة متأخرة من ليل امس الاول الاشتباكات العنيفة التي بدأت على محاور القتال في بيروت ثم امتدت الى محاور الضاحية الجنوبية والجبل ومنذ صباح امس تشهد جميع هذه المحاور هدوءا حذرا يخرقه بين الحين والاخر رصاص قنص متفرق كما تشهد المعابر بين شطري بيروت عبورا خفيفا بالاتجاهين.

وفي الجنوب اللبناني هاجمت وحدة من جيش التحرير الشعبي فجر امس احد المواقع المتقدمة لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في كفرفالوس.

ومن جهة اخرى اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد حلقت في وقت سابق في اجواء مدينتي صيدا وصور في جنوب لبنان مخترقة جدار الصوت اكثر من مرة.

وتتجه المقاتلات الاسرائيلية حاليا باتجاه الجبل والمواقع في تشكيل استطلاع غير هجومي.

ومن ناحية ثانية أعربت مصادر

البقية ص١٧

رأينا

ترجمة فورية لتوجهات قومية..

اعتبارا من امس، باشرت شبكة الكهرباء الاردنية بتزويد مناطق الجنوب السوري المحاذية للحدود الاردنية، بالطاقة الكهربائية. وجاءت هذه الخطوة الايجابية، كترجمة فورية، للتقارب بين البلدين الشقيقين، وللعزم المشترك، على تعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما.

وفي الوقت ذاته، عبر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، عن ثقته بالمستقبل المشرق، الذي ينتظر هذه العلاقات، وبانها ستسجل المزيد من التطور باستمرار.. وهكذا انفتحت افاق حقيقية امام الاردن وسوريا، لاستثمار عامل من اهم عوامل القوة العربية، وهو التعاون الاقتصادي المشترك، وبدأ التنفيذ، ممثلا في التحام الكهرباء الاردنية، بمناطق الجنوب السوري، حيث يقطن نصف مليون عربي، من ابناء القطر الشقيق.

ان مسيرة البناء الاردنية السورية، التي تتبدى ملامحها الان، هي من اهم الطاقات المحركة، لمسيرة البناء العربية الشاملة، التي طال انتظارها ولاشك، في ان كل نجاح تحققه عمان ودمشق، في بناء علاقات اخوية حميمة بينهما سيكون نجاحا للعرب جميعا، يقربهم الى التضامن الحقيقي، وبناء قوتهم الذاتية، واستعادة المكانة، التي تتيح لهم، صنع ما يريدون وليس مجرد المطالبة، بما يريدون.. فالمسيرة الاردنية السورية قومية في منطلقاتها واهدافها.. تجمع ولا تفرق، تبني ولا تهدم.. تطبب العجز العربي، ولا تستسلم له.. ولاشك، في انها ستحدث تطورا ايجابيا في ميزان القوة العربية، في مواجهة المعتدين والطامعين بالمنطقة.

ان الامال العريضة، التي تعلقها الجماهير العربية، على هذه المسيرة تمثل الثقة التي لم تتخل عنها يوما، في الامة والمستقبل.. وبناء الواقع العربي الجديد الذي يستعيض عن العجز بالقوة.. ولاشك، في ان هذه الجماهير تنتظر الكثير الكثير، لا من عمان ودمشق وحسب وانما من جميع الذين يستطيعون الاسهام في دفع المسيرة واعادة بناء التضامن العربي، على اوسع نطاق.

الاسترليني يواصل الهبوط امام الدولار في طوكيو

طوكيو - رويتر - استمر امس هبوط سعر صرف الجنيه الاسترليني بالنسبة الى الدولار في اسواق طوكيو ويتوقع متعاملون ان يزداد انخفاضه الى ادنى من ١,٤٠ دولار.

وقد هبط الاسترليني الى ١,٤١٦٠ دولار في الضحى بعد ان كان ١,٤١٧٠ عند الاقفال في نيويورك على الرغم من هبوط العملة الاميركية امام معظم العملات الرئيسية الاخرى اثر توقعات بانخفاض اسعار الفائدة الاميركية، ومن شان ذلك ان يقلل جاذبية الدولار للمستثمرين.

وقال متعاملون انهم يتوقعون ان ينخفض الجنيه الاسترليني الى ١,٤٠ دولار او اقل من ذلك بسبب قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) الدفاع عن حصتها في اسواق النفط العالمية.

وقد ادى ذلك الى تقليل اسعار النفط الخام من حقل برنت البريطاني في بحر الشمال واثار القلق بشان عائدات البلاد من النفط في المستقبل.

في قرار للجمعية العامة للامم المتحدة

تنديد دولي جماعي بأعمال العنف الموجهة ضد الهيئات الدولية

الامم المتحدة - بترا - نددت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية باعمال العنف الموجهة ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية وممثلي الدول وطالبت باعداد مسودة ميثاق مناهض لنشاطات المرتزقة ومسودة اعلان بعدم اللجوء الى القوة في العلاقات الدولية.

جاء ذلك في قرار تبنته بالاجماع الجمعية العامة، يطالب الدول بالتعاون فيما بينها واتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بمنع اعمال العنف ومحاكمة مرتكبيها..

وجددت الجمعية العامة في قرار اخر تفويضها للجنة الخاصة بصياغة ميثاق دولي مناهض لتشغيل وتسخير وتمويل وتدريب المرتزقة.. وطالبتها ببذل الجهود لتقديم مشروع الميثاق خلال دورة الجمعية لعام ١٩٨٦.

وقررت الجمعية العامة كذلك ان تواصل اللجنة الخاصة بتعزيز فعالية مبدأ عدم اللجوء الى القوة في العلاقات الدولية عملها بهدف صياغة اتفاقية دولية حول عدم استخدام القوة وطالبت اللجنة بصياغة اعلان دولي بعدم اللجوء الى القوة في اقرب فرصة ممكنة.

وطالبت الجمعية العامة للامم المتحدة من اللجنة الخاصة بميثاق الامم المتحدة وتعزيز دور المنظمة الدولية اعطاء الاولوية الى مسألة

البقية ص١٧

مجلس النواب يناقش الموازنة صباح الاثنين

عمان - الراي - يعقد مجلس النواب، صباح يوم الاثنين المقبل، جلسة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارية.

وستخصص الجلسة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للعام المالي القادم، وتوصيات اللجنة المالية بشأن الموازنة.

وكانت اللجنة قد استكملت بحثها لمشروع الموازنة يوم امس، واعدت توصياتها النهائية بشأنه.

احالات الى التقاعد في وزارة التربية

عمان - الراي - وافق مجلس الوزراء على احالة عدد من موظفي وزارة التربية والتعليم الى التقاعد اعتبارا من ١٩٨٦/١/١م. ومن بينهم السادة بدر سمرين وهاشم تلستان وصالح العقيلي وياسين المعاني وفرنسوس زعيتر وسعيد الزعبي وعبدالرحيم الحوراني.

١٧١ غارة عراقية على مواقع إيرانية و١٤ غارة أخرى على جزيرة خرج

بغداد - بترا - ضربت الطائرات المقاتلة العراقية هدفا بحريا كبيرا جدا ومرافق جزيرة خرج امس.

وقال ناطق عسكري عراقي امس ان الطائرات المقاتلة نفذت في تمام الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ من صباح امس غارة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية واصابته بدقة واتقان.

واضاف ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت في تمام الساعة الواحدة والدقيقة ١٤ غارة جوية جديدة على مرافق جزيرة خرج واصابت اهدافها اصابات دقيقة واشعلت فيها النيران موضحا ان الطائرات المقاتلة عادت الى قواعدها سالمة.

من ناحية اخرى شنت الطائرات العراقية القاذفة المقاتلة امس (١٧١) غارة على تجمعات القوات الايرانية في القاطعين، الاوسط والجنوبي.

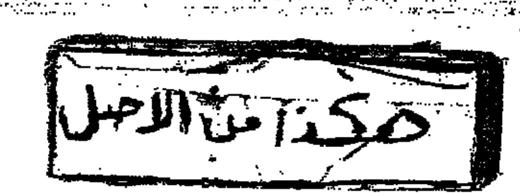
وقال مصدر عسكري عراقي ان القوات الايرانية تكبدت نتيجة هذه الغارات خسائر جسيمة في الافراد والمعدات.

كما شنت مقاتلات سمتية عراقية غارات مدمرة على مناطق وجود القوات الايرانية امام الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع).

وذكر بيان عسكري ان السمتيات العراقية التي اصابت اهدافها بضربات شديدة ومباشرة عادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان وحدات عراقية في القاطع الاوسط من ساحة

البقية ص١٧



المحليات

مع الرأي

حوار.. مع الريح.. !

قالت ريح الصباح وهي تشهد ميلاد طفل فلسطيني، في احدى المخيمات المنكوبة في بيروت، طغى صراخه على اصوات الرصاص والقذائف:

من هنا البداية..
من هنا النهاية..
من هنا يمر النهار..
يمر الليل..
وتعبر الفصول الاربعة..
سريعة.. سريعة..
عبر الايام والشهور..
والاحداث الكبيرة..
وسمع والد الطفل ما قالته الريح، فقال وهو يشير الى صدره:
من هنا..
من القلب المثخن بالجراح.. عبرنا الى بوابة الحزن..
مصلوبين على جدران الزمان..
كأننا دمى موجهة
تتحرك رغما عنها..
لا تدري اين يستقر بها المقام..
في هذا الكون الواسع..
الذي لا حدود له..
فمن لا وطن له..
ولا ارض ولا دار..
سيظل تائها الى الابد..
تبيح دمه القبائل..
وتتناوب على ضربه بالسياط..
حتى يتغير لونه وجلده..
وطريقة تفكيره..
واسلوب حياته.. !

زياد عودة

مدعوون لاستكمال اجراءات تعيينهم بوزارة الصحة

عمان – "الرأي" – يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم من حملة الدبلوم في المحاسبة الذين تمت مقابلتهم للتعيين في وزارة الصحة ولم يقدموا شهاداتهم بعد مراجعة الديوان مصطحبين معهم شهاداتهم لاستكمال تعيينهم، وهم:

عبد الفتاح عبد الرحمن، اسماعيل محمد، فيصل صالح، فيصل الحجاج، منير حسن، محمد يوسف، عبد الحليم عبد الهادي، زاهي داس، خالد فرحان، حسين العلي، جميل سلمان، احمد نصار، محمود ابو راشد، عبد السلام ابو نواس.

معرض للكتاب في مركز تنمية المجتمع في كريمة

عمان – "بترا" – اقامت مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع مركز تنمية المجتمع في كريمه في قاعة المكتبة العامة امس معرضاً للكتاب والوثائق الوطنية.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على جناح للصور والوثائق تمثل حياة ونشاطات جلالة الملك الحسين وجناح حول كتب المراة ودراسات عن الاطفال.

وحضر الافتتاح الدكتور احمد شركس مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ورئيس البلدية وعدد من مديري الدوائر.

ندوة في الاتحاد النسائي... الاحد

عمان – بترا – يقيم الاتحاد النسائي الاردني العام في مركز الاتحاد بجبل الحسين يوم الاحد المقبل ندوة حول المراة الامريكية والتحديات في الثمانينات.

وتتحدث في الندوة التي تاتي في نطاق النشاط الشهري للاتحاد السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد.

ويذكر ان رئيسة الاتحاد شاركت في البرنامج المتعدد المناطق الذي نظمه المركز الثقافي الدولي في الولايات المتحدة الامريكية واستمر شهرا.

بعد وضعه تحت التوتر التجريبي لمدة يومين:

تحميل خط الربط الكهربائي للضغط العالي بين الشبكتين الكهربائيتين في الاردن وسوريا

عمان – الرأي – من عبدالله النسور: ذكر المهندس محمد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية انه تم صباح امس تحميل خط الربط الكهربائي للضغط العالي ٢٣٠ كيلوفولت بين الشبكتين الكهربائيتين التابعتين لسلطة الكهرباء الاردنية والمؤسسة العامة للكهرباء السورية بعد ان تم وضع الخط خلال اليومين الماضيين تحت التوتر التجريبي حيث تم بنجاح الانتهاء من استكمال الفحوصات التشغيلية عليه لمعرفة اي خلل فني تمهيدا للمباشرة بتبادل الطاقة الكهربائية بين الشبكتين الكهربائيتين في كل من الاردن وسوريا.

واضاف السيد عرفة انه بذلك تم تزويد جميع مناطق الجنوب السوري المحاذي للحدود الاردنية والتي تشمل مناطق درعا والقنيطرة والسويداء والشيخ مسكين بالتيار الكهربائي حيث يتجاوز عدد المستفيدين من ايصال الكهرباء النصف مليون نسمة كما تم فصل تلك المناطق بالكامل عن شبكة الكهرباء السورية وتم ربطها على شبكة الكهرباء الاردنية وكأنها جزء منها.

واشار الى ان الاحمال الكهربائية قد بلغت في الساعة العاشرة من صباح امس وفي وقت المباشرة بالربط الكهربائي بين البلدين الشقيقين حوالي ٤٠ ميجا واط وهذه النسبة تعادل حوالي خمس احمال شبكة الكهرباء الاردنية كاملة في حين يتوقع ان يبلغ الحمل الكهربائي في فترة الذروة المسائية حوالي ٨٠ ميجاواط.

واوضح المهندس عرفة ان هذه الخطوة جاءت في اطار تعزيز العلاقات الودية بين القطرين الشقيقين وتنفيذا لاتفاقية تبادل الطاقة الكهربائية بين الاردن وسوريا والتي وقعت في ١٩٧٦/٦/٨٢ حيث قامت بموجبها مؤسسة الكهرباء السورية خلال الفترة الواقعة في شهر آذار سنة ١٩٧٧ وشهر أيار ١٩٧٩ بتزويد محافظة اربد بالتيار الكهربائي وكانت قدرة التزويد الكهربائي آنذاك بحدود ٧ الى ٨ ميجاواط.

ومن الجدير بالذكر ان وفودا رسمية ترأسها المديران العامان لسلطة الكهرباء الاردنية ومؤسسة الكهرباء السورية قد قامت مؤخرا بالتباحث في عمان ودمشق في مختلف الجوانب الفنية والمالية والادارية اللازمة للمباشرة في توصيل الشبكتين الكهربائيتين بين القطرين الشقيقين.

معرض للكتب الاسلامية... الاثنين

عمان – الرأي – تحت رعاية سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تقيم مديرية الشؤون النسائية معرضا للكتاب الاسلامي والصور الطبيعية والآيات القرآنية في المركز الثقافي الاسلامي في جبل اللويبدة وذلك يوم الاثنين المقبل.

القبض على عصابة اتلاف ٧ حاويات للنفايات في اربد

اربد – "الرأي" – تمكن افراد البحث الجنائي في اربد من القاء القبض يوم امس على عصابة متخصصة في تخريب الحاويات الجديدة التي وضعتها اربد مؤخراً في احياء المدينة.

ويذكر ان العصابة تمكنت من اتلاف ٧ حاويات.

وزير الصحة يتفقد سير العمل في مختبر الرقابة الدوائية

عمان – "بترا" – زار الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس مختبر الرقابة الدوائية التابع للوزارة وتفقد اقسامه واطلع على طبيعة العمل فيها.

وابدى السيد الوزير ارتياحه للمستوى الجيد للخدمات التي يقدمها المختبر حيث يقوم بفحص اكثر من اربع عشرة عينة دوائية يومياً مؤكداً ان الوزارة تسعى لتزويد المختبرات الطبية باحدث الاجهزة.

ورافق السيد الوزير في هذه الزيارة السيد حسام الدين مسمار مدير الصيدلة والرقابة الدوائية.

ويذكر ان المختبر يقوم بفحص جميع الادوية المشتراة لوزارة الصحة والادوية التي تسجل وتستعمل للمرة الاولى ومتابعة الشكاوي والملاحظات التي يقدمها المواطنون عن الادوية وهو مزود بجهاز لتحديد درجة نقاء المادة الدوائية.

ويقوم المختبر كذلك بالتأكد من مطابقة الادوية للمواصفات قبل وصولها للمواطنين. وفي حالة اكتشاف اي مخالفة في الدستور الدوائي فان الدواء يتلف ويمنع استعماله.

وسيقوم فريق من مفتشي وزارة الصحة باخذ عينات عشوائية من الصيدليات الخاصة وفحصها للتأكد من سلامتها.

برقية شكر جوابية للوزي من د. المحجوب

عمان – "بترا" – تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر جوابية من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري، رداً على البرقية التي بعثها السيد اللوزي بمناسبة اعادة انتخاب الدكتور المحجوب رئيساً لمجلس الشعب المصري.

المدير التنفيذي في البنك الدولي يصل .. غداً

عمان – "بترا" – يصل الى عمان اليوم السيد فوزي السلطان المدير التنفيذي في البنك الدولي في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في وزارات التخطيط والمالية والصناعة والتجارة.

كما يطلع على عدد من المشروعات الانمائية التي يساهم البنك بتمويلها في المملكة.

بحث ترتيبات يوم صحة الفم والاسنان

اربد – بترا – بحث الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان مع الدكتور رفعت الزغول رئيس اللجنة الفرعية لنقابة أطباء الاسنان في اربد الترتيبات اللازمة لانجاح يوم صحة الفم والاسنان العربي المزمع عقده في مدينة اربد في السابع من شهر اذار المقبل.

كما بحث الدكتور مرقة مع اطباء الاسنان في محافظة اربد موضوع دعم مجمع النقابات المهنية في اربد مؤكدا ان نقابة اطباء الاسنان ستقوم بتغطية الالتزامات العائدة المترتبة عليها لاقامة هذا المجمع.

افتتاح معرض الفنان المصري حسن بلال

عمان – بترا – افتتح الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط مساء امس في جاليري بنك البتراء المعرض الاول للفنان المصري حسن بلال.

ويضم المعرض الذي يستمر سبعة ايام ٧٢ لوحة فنية مرسومة بالزيت تمثل مظاهر مختلفة من الحياة الاجتماعية المصرية.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المهتمين بالحركة الفنية.

اقتراح للنائب العكايلة ترفيع بصيرا لقضاء وانشاء مستشفى بالطفيلة

عمان – الراي – طالب الدكتور عبدالله العكايلة عضو مجلس النواب في ثلاثة اقتراحات تقدم بها الى المجلس بترفيع ناحية بصيرا الى قضاء وتنفيذ مشروع مستشفى الطفيلة الجديد.

كما طالب الدكتور العكايلة بتهيئة الكوادر اللازمة لافتتاح محكمة بداية في محافظة الطفيلة والدوائر العامة والتعليم وتحويل مديرية الصحة الى مديرية صحة على مستوى المحافظة وافتتاح مديرية شرطة في المحافظة.

وتهيئة الكوادر لافتتاح مديرية زراعة وتطوير مديرية الاشغال لتأخذ طابع المديرية المستقلة للمحافظة واستكمال الاجراءات اللازمة لمديريات الجوازات والاحوال ومديرية تسجيل الاراضي في المحافظة.

وفد زراعي مصري يصل عمان.. غدا

عمان – الراي – يصل الى عمان يوم غد السبت الوفد الزراعي المصري برئاسة الدكتور محمود [illegible] نور مدير مشروع انتاجية المزارع الغزيرة في زيارة رسمية للاردن تستغرق اسبوعا.

ويلتقي الوفد الزراعي المصري الذي يضم خمسة عشر فنيا ومهندسا زراعيا بعدد من كبار المسؤولين في وزارة الزراعة، وقد اعدت الوزارة برنامجا للوفد لزيارة مزارع الموز والزراعة المحمية والري بالتنقيط.

كما زار "الراي" يوم امس مدارس الشرق الاوسط باشراف المعلمات غادة البواب وسمر انشاصي وخلود زعيلاوي حيث اطلعن خلال الزيارة على مختلف اقسام الجريدة ومراحل صدورها.

وقامت طالبات النشاط الثقافي والكشفي في مدرسة الجبل الابيض الجنوبي الاعدادية الثانية بزيارة مماثلة واشرفت على الزيارة المعلمتان اسماء الطلاق وبدرة قويدر.

وفود طلابية تزور "الرأي"

عمان – الراي – قام امس وفد طلابي من الجمعيات العلمية الطلابية في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" حيث اطلعوا على مراحل اصدار وطباعة وتحرير الصحيفة، كما استمعوا الى شرح مفصل عن عملية تحرير الصحيفة.

وقد اشرف على الرحلة السيدان عبد الجبار احمد سعيد رئيس جمعية اصول الدين، واحمد ياسين القرالة رئيس جمعية اصول الفقه والتشريع.

اجتماعات اللجنة الفنية الخاصة بالمراجل واوعية الضغط

حنوش يؤكد اهمية المواصفات لحماية المستهلك

عمان – بترا – عقدت اللجنة الفنية الخاصة بالمراجل واوعية الضغط المنبثقة عن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اجتماعها الاول في مقر المنظمة بعمان امس وضعت خلاله برنامج عملها العام وبرنامجها السنوي.

والقى الدكتور مهدي حنوش الامين العام للمنظمة كلمة في الاجتماع نوه فيها باهمية اعداد المواصفات الخاصة بالمراجل واوعية الضغط وضرورة تطبيقها كما ابرز اهمية المواصفات عموما لحماية المستهلكين من الغش وضرورة انتاج مراجل واوعية ضغط جيدة تنافس بجودتها افضل المنتوجات الاجنبية.

ويشتمل البرنامج السنوي اللجنة التي تضم ممثلين عن السعودية ولبنان وتونس والبحرين خمسة عشر مشروع مواصفه حول اسس وشروط تصنيع المراجل البخارية واسطوانات الغاز البترولية المساله وملحقاتها من منظمات وحمامات واسطوانات الاوكسجين والاستيلين وثاني اكسيد الكربون.

ويذكر ان اللجنة شكلت خلال شهر ايلول الماضي [illegible] الجمعية العمومية [illegible] ممثلي الدول العربية [illegible] تزايد استعمال [illegible] الضغط في المنشآت [illegible] المنازل وهي من الاجهزة [illegible] الارواح والاموال [illegible]

[illegible] الحكم على متهمين بحيازة عقار خطر

عمان – "بترا" – [illegible]



المحليات

عصبية تخريب لحاويات النفايات ..؟!

القبض على عصابة لتخريب حاويات النفايات في اربد، يثير في النفس عند قراءتها لمثل هذا الخبر مزيجا من الضحك تمثلا بمقولة "وشر البلية ما يضحك"، ومن الحزن الشديد على ما وصل اليه حال من لا يقيمون وزنا لاي شيء خارج نطاق ذواتهم، ولا يحترمون بالتالي حس المواطنة في ابسط صورها.

فمن العجيب ان نسمع بان هنالك عصابة من نوع يستهدف حاويات النفايات دون غيرها من الاشياء الاخرى، لممارسة هواية التخريب المتعمقة في نفوس مثل هؤلاء بلا اي هدف او دافع معقول سوى التخريب بحد ذاته، في حين انا ما نعرفه عن العصابات [illegible] سواء اكانت للسرقة، او غيرها؟!

وما نعرفه .. ان هذه العصابة ليست وحدها في مثل هذا المجال، اذ هنالك الكثير ممن يعتبرون مواطنين بالشهادات والوثائق، ولكنهم يحترفون تخريب اية وسيلة تعود بالنفع العام سواء اكانت حاويات النفايات او باصات النقل العام او الشوارع والارصفة، او الحدائق والمتنزهات العامة ومقاعدها او اكشاك الهاتف او صناديق البريد او دورات المياه وما الى ذلك من المسائل الاخرى التي يصعب حصرها في هذا الشأن.

وما يحز في النفس ان هذا النوع من الممارسات الخاطئة، لا يمكن السيطرة عليه من خلال تشديد المراقبة على كل ما يعود بالنفع العام من وسائل وضعت لخدمة كافة المواطنين وفرض عقوبات رادعة على محترفي التخريب اذ ان الوقاية من مثل هذا التخريب لا يمكن الوصول اليها بأي حال من الاحوال الا بتربية النفوس على حس المواطنة الحقة، والالتزام بالمسؤولية الجماعية تجاه المال العام الذي يحصره الجميع في حالة ضياعه، لانه يعتبر في المحصلة منهم واليهم.!؟

"نزيه"

وزير المواصلات يعود من اجتماعات اللجنة الوزارية لعربسات

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من الرياض السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الوزارية السداسية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) التي عقدت هناك امس. [illegible]

محيي الدين الحسيني

اجتماع للمجلس التنموي للرمثا

الرمثا - بترا - ناقش المجلس التنموي لقطاع الرمثا في اجتماع عقد امس برئاسة السيد عبد الكريم التل متصرف لواء الرمثا بالوكالة الافكار والمشروعات الانتاجية التنموي تنفيذها في اللواء خاصة المتعلقة بالقطاع الزراعي.

توفر فرص عمل في مكتب السلط

السلط - بترا - اعلن مكتب عمل السلط عن توفر عدد كبير من فرص العمل في مهن القصارة والدهان والبناء واعمال النجارة والتبليط والحدادة والمواسرجة بالاضافة الى عدد غير محدود من العمال العاديين.

وطلب مكتب العمل من الراغبين في الاستفادة من هذه الفرص مراجعته لتعبئة النماذج المخصصة تمهيدا لتحويلهم الى المؤسسات والمصانع المعنية.

اسم وخبر

امين عام وزارة التخطيط

عاد الى عمان امس قادما من الكويت الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط بعد ان شارك في اجتماعات مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط في الكويت التي تمت خلالها مناقشة نشاطات المعهد وبرامجه للعامين السابقين ووضع التصورات المستقبلية لنشاطاته للعام القادم.

الزميل عبدالحفيظ محمد

غادر الزميل عبدالحفيظ محمد رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع، المستشفى بعد الوعكة الصحية التي المت به. وسيتوجه الى بريطانيا لاستكمال الفحوصات الطبية هناك.

د. خالد الكركي
د. احمد ماضي

تلقت رابطة الكتاب الاردنية دعوة للاشتراك في اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب المزمع عقدها في العاصمة اليمنية صنعاء يوم الاثنين القادم.

وتقرر ان يمثل الرابطة في الاجتماعات التي تستمر يومين كل من الدكتور خالد الكركي رئيس الرابطة والدكتور احمد ماضي عضو الهيئة الادارية للرابطة.

د. عادل زيادات

يشارك الدكتور عادل زيادات من جامعة اليرموك في ندوة الاساس التاريخي للطب العربي الحديث التي تعقد في الحادي عشر من الشهر الجاري في الكلية الطبية الملكية الايرلنديه في دبلن ويقدم ورقه عمل عن المستشفيات الحديثة في الاردن بين عامي ١٨٨٣ - ١٩٤٠.

مهند يعقوب

عاد الى عمان المهندس الزراعي مهند عباس يعقوب من موظفي مشروع حوض الزرقاء قادما من دمشق بعد ان شارك في اللقاء التدريبي الذي عقد في العاصمة السورية في موضوع... التقنيات الزراعية للاشجار المثمرة الذي نظمه المعهد العربي للمناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية.

في اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق:
استكمال ترتيبات امتحان الفصل الاول للثانوية العامة
تعديل تعليمات القبول للصف الاول الثانوي

عمان - الراي - اكد الدكتور احمد البشايرة القائم باعمال الامين العام لوزارة التربية والتعليم على ضرورة وضع كافة الترتيبات واستكمال جميع الاستعدادات لعقد امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية للعام الدراسي الحالي الذي يبدأ اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٢٨ كانون اول ويستمر حتى يوم الاحد الموافق ٢٦ من الشهر المذكور.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم الذي عقد صباح امس في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم وحضره السيد خالد العزاوي مساعد الامين العام مدير الموظفين والمديرين العامون في دوائر التربية والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة لمناقشة ورقتي عمل حول تعديلات تعليمات امتحان القبول في الصف الاول الثانوي وبرنامج تاهيل الجامعيين العاملين في وزارة التربية.

واشار الدكتور البشايرة الى قرب موعد الاحتفال بعيد الشجرة فاكد على ضرورة ان تقوم المؤسسة التربوية بدورها الحيوي في هذه المناسبة الوطنية، نظرا للابعاد التربوية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على هذه المناسبة، مما يستدعي البدء بوضع برامج محددة للاحتفال بهذه المناسبة على ان تطور فعاليات الاحتفال بحيث لا ترتبط بيوم واحد، بل تمتد لعدة ايام من خلال خطة عمل تشتمل على تحديد مواقع واعدادها للزراعة وباشتراك جميع الطلاب وعلى ان لا تنتهي مهمة هؤلاء بزراعة الشجرة فقط.

وطلب الامين العام لوزارة التربية الى المديرين العامين في دوائر التربية والمديرين في مركز الوزارة، وضع برامج مشتركة لجولات وزيارات يقوم بها المسؤولون على مختلف مرافق الميدان، وبما يحقق التفاعل وتبادل الاراء، والمشاركة بين المركز والميدان، وصولا الى سرعة التصدي للمشكلات ورفع كفاءة الاداء في كافة مراكز المؤسسة التربوية.

ثم ناقشت اللجنة ورقة العمل المقدمة من مديرية الامتحانات والتي تضمنت ادخال تعديل على المادة الثالثة من تعليمات امتحان القبول في الصف الاول الثانوي. وذلك بادخال فقرة جديدة على هذه المادة التي كانت تتكون من ثلاث فقرات بحيث تتكون هذه المادة من الفقرات الاربع التالية:

المادة الثالثة: يسمح بالتقدم للامتحان لمن يلي:

١ - كل طالب انهى الصف الثالث الاعدادي بشرط ان يكون قد انهى الصفين السابقين بتسلسل ونجاح.

٢ - كل دارس غير نظامي في الصف الثالث الاعدادي بشرط ان يكون قد انهى بنجاح الصفين الاول والثاني الاعداديين والفصل الاول من الصف الثالث الاعدادي - وهذه هي الفقرة الجديدة المضافة.

٣ - كل من انهى الصفين الاول والثاني الاعداديين بنجاح بشروط ان تمر سنتان على الاقل على تركه المدرسة.

٤ - كل من سبق له التقدم للامتحان.

وقد اقرت اللجنة التعديل المقترح بحيث اصبح جزءا من المادة الثالثة في تعليمات هذا الامتحان.

بعد ذلك بدات اللجنة مناقشة ورقة العمل المقدمة الى اللجنة من قبل مديرية كليات المجتمع والتاهيل، حول ترشيح المعلمين للاستفادة من برنامج تاهيل الجامعيين العاملين في وزارة التربية والتعليم.

واكدت المناقشات التي دارت حول الاقتراحات المقدمة في اطار هذه الورقة على ضرورة ان يكون التاهيل التربوي عملا مؤسسيا، يستند الى التشريعات المعمول بها، ويقوم على ما نص عليه قانون التربية والتعليم ونظام الاجازات التربوية وان يشمل معلمي التعليم المهني.

كما اشار المناقشون الى ضرورة اعداد برامج تلبي متطلبات التاهيل التمهيدي للفئة التي تعين حديثا الى جانب برامج التاهيل التجديدي المؤدي الى تحديث وتطوير فعاليات المعلمين وحتى يكون التاهيل بشكله النهائي وظيفيا يلبي متطلبات العمل والحاجة القائمة.

الاستغناء عن مسلخ بلدية الزرقاء

الزرقاء - الراي - ذكر السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء بانه تم الاستغناء عن مسلخ البلدية القديم الواقع شمال المدينة في وسط الاحياء السكنية واستبداله بالثلاجة الواقعة في سوق الخضار في جنوب المدينة كمسلخ للمدينة بعد ان يتم عمل الصيانة الخاصة بها.

وقد تم تشكيل لجنة للاطلاع على مسلخ عمان لعمل الاضافات اللازمة لهذه الثلاجة التي لم تكن مستعملة في السابق.

كما ذكر انه سيتم توسيع سوق الخضار وعمل مدخل ومخرج لزيادة المردود المالي من هذه السوق بعد ان بدأ المستأجرون في الخروج منه لعدم وجود مثل هذه التوسعات.

كما ذكر بانه سيتم جرد موجودات الكراج من اجل اعلان القطع المستعملة للبيع.

جاء ذلك اثناء الجولة التفقدية التي قام بها رئيس واعضاء اللجنة على اثر الجلسة التي عقدت يوم الاربعاء.

كتاب جديد للمراسلات التجارية والحكومية

عمان - الراي - صدر عن مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية الطبعة الرابعة من كتاب (المراسلات التجارية والحكومية) باللغة العربية للمؤلف: احمد محمود ابو الرب.

يقع الكتاب في ٣١٠ صفحات من القطع المتوسط ويهم الكتاب العاملين في البنوك والشركات والتجار وطلاب الجامعات وطلاب كليات المجتمع - القسم التجاري.

ويتالف الكتاب من بابين يتكون الباب الاول من خمسة عشر فصلا تبحث في الموضوعات التالية: تطور المراسلات التجارية واهميتها، الشروط الموضوعية لكاتب الرسالة، الشروط الشكلية للرسالة، الشروط الموضوعية للرسالة، اجزاء الرسالة، المغلفات، المصطلحات والاختصارات التجارية، مقارنة بين انواع الرسائل، انواع الرسائل التجارية، الرسائل المتعلقة بالتامين، رسائل الاستيراد والتصدير، المذكرات، التقارير، البرقيات، والانواع اخرى من الرسائل.

ويتكون الباب الثاني من ستة فصول تبحث في تعريف المراسلات الحكومية وتنسيقها، صياغة الكتاب الرسمي، البلاغات والتعاميم، القرارات الادارية، الانظمة والمراسيم، تنظيم مشاريع القوانين.

محاضرة ادبية في الزرقاء

عمان - الراي - يلقي السيد مصطفى القار عضو رابطة الكتاب الاردنيين محاضرة مساء اليوم تحت عنوان (شاعران ثائران - ابو سلمى وناظم حكمت) في فرع رابطة الكتاب في الزرقاء.

ويقدم المحاضر السيد زياد عودة.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين لتعيينهم في وزارتي التربية والصحة

عمان - الراي - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان بالسرعة الممكنة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة من اجل استكمال اجراءات تعيينهم في وزارة التربية والتعليم وهم:

محمد ماجد العرسان، "محمد يسار" العمري، زياد عودة، شفيق سليمان، محمد السفاسفه، محمد موسى، ياسر البسريطي، عادل عبدالله، جهاد شماع، فايز ابو العدين، عماد محمد، زيد الضمور، وليد مصري، سلامه جابر، ابراهيم غالب حسن، جمال عيسى، علياء الرفاعي، عبدالمؤمن عفاني، طه قناش، عمر الخضر، هند صلاح، هناء الافغاني، بثينه ابو غزاله، ميسر الصايغ، فاديه رشيد.

كما يطلب الديوان من اطباء الاسنان التالية اسماؤهم مراجعته، بالسرعة الممكنه مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة من اجل استكمال اجراءات تعيينهم في وزارة الصحة وهم:

محمود الشرع، نبيل القطيشات، وجدي البرغوثي، فريد القواسمي، عصام يوسف، محمود العالول.

انجازات مديرية زراعة الزرقاء خلال الشهر الماضي

الزرقاء - "بترا" - اجرت مديرية زراعة محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي عدة تجارب زراعية ومشاهدات في محطة الضليل الزراعية.

وذكر مدير الزراعة في المحافظة ان التجارب والمشاهدات البالغ عددها (١٦) تضمنت اجراء التجارب على اصناف الزهرة والملفوف وبذورهما وبذور الخس ومواعيد الزراعة لانتاج البصل واصناف الخس ومواعيد الزراعة لانتاج البصل واصناف الزيتون وتسميد القمح مشيرا الى ان مشاهدات الجزر واللفت والشمندر والشومر والخس كانت ناجحة وسيتم تعميمها على المزارعين في اقرب فرصة.

واضاف ان المديرية قامت بتلقيح (١٦) الف راس من الابقار والضان والماعز ضد الحمى القلاعية وجدري الضان والحمى الفحمية ومعالجة اكثر من مليون طير من الدواجن ضد الامراض المختلفة.

كما قامت برش وتعفير (١٣٠٠) راس ضان و (٨٤٠٠) راس ماعز وصرف ١٣ الف جرعة لقاح ضد جدري الضان والحمى القلاعية والنيوكاسل.

١٩٥ الف دينار قروض لمجالس محلية

عمان - "بترا" - وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية السخنة مبلغ ٧٥ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع والصريح ٣٤ الف دينار لاستملاك ارض لانشاء مركز صحي عليها.

وعين مبلغ (٣٦٦٤) دينارا لاكمال مشروع سقف السيل وبلدية الطفيلة مبلغ خمسين الف دينار وعنجرة (٣٤) الفا لدفع التعويضات ولاستكمال الشوارع فيها.

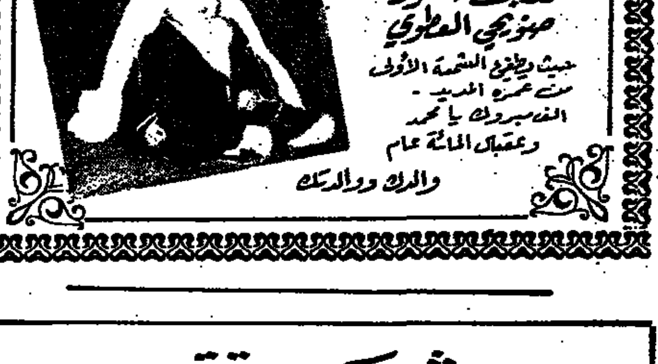
خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" على النحو التالي:

الحسيني الكبير سميح احمد عثامنه - عبدالرحمن جرار، الامير حسن ابراهيم زيد الكيلاني، الاشرفية الكبير محمد الربيع، حمزة بن عبدالمطلب سعدي جبر - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقوره، كلية الشريعة رفيق الخطيب، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبدالسميع نجم، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد/سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الغيلات/الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمد السفاريني، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) سليم الزغد، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام جمال الفرا، صهيب بن سنان احمد زيد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامه، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو هريرة صالح مصلح، ابو الدرداء محمد مرزوق، زيد بن حارثه محمود العشري، ابراهيم الخليل امين عمر مصطفى، نزال الكبير عبدالفتاح عمرو، علي صقر احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر ابو قياص، التطبيق الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد عبدالرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، الشعبي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان السيد عبدالعزيز، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، النور (الخرايشه) يونس قيلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم شفيق الخزاعي، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة مروان النيري، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد زين العابدين، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكه، السالك محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك [illegible]



عيد ميلاد سعيد
يصادف اليوم الجمعة الموافق ١٣/١٢/١٩٨٥ عيد ميلاد الطفل
محمد بن سعود صبوحي العطوي
حيث يطفئ الشمعة الاولى من عمره المديد -
الف مبروك يا محمد
وعقبال المائة عام
والدك ووالدتك



شكر وتقدير
الى مستشفى ماركا

بعد ان من الله علينا بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجريت لنا بالمستشفى لايسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور خلف الرقاد ومدير المستشفى والى جميع الممرضين والممرضات والى جميع الاخوة الذين قاموا بزيارتنا .

جزاهم الله خير الجزاء

خميس سمور وريكات

وعبدالله حامد موسى السواعير

تهنئة من الاعماق

بمناسبة زفافهما اجمل بطاقة تهنئة مع خالص امنيات السعادة الى:

الدكتور محمد أبو مطر

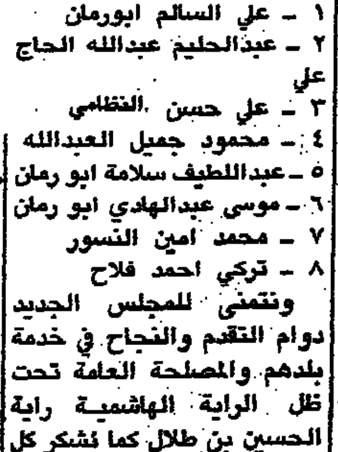
وعروسه

روضة القدومي

وبالرفاه والبنين

بطاقة حب من الدكتور عبدالهادي قدومي وشقيقته سلمى قدومي.

تهنئة من الاعماق



السلط : دعم - الحاج محمود ابو عصبة الرحاحلة واولاده يتقدمون باسمى ايات التهنئة والتبريك من ابنهم عبدالله محمود ابو عصبه الرحاحلة بتعيينه عضوا في مجلس قروي دعم في محافظة البلقاء وزملاءه اعضاء المجلس الجديد السادة:

١ - علي السالم ابورمان
٢ - عبدالحليم عبدالله الحاج علي
٣ - علي حسن النظامي
٤ - محمود جميل العبدالله
٥ - عبداللطيف سلامة ابو رمان
٦ - موسى عبدالهادي ابو رمان
٧ - محمد امين النسور
٨ - تركي احمد فلاح

ونتمنى للمجلس الجديد دوام التقدم والنجاح في خدمة بلدهم والمصلحة العامة تحت ظل الراية الهاشمية راية الحسين بن طلال كما نشكر كل من ساهم في انجاح هذا المجلس من مواطنين ومسؤولين.

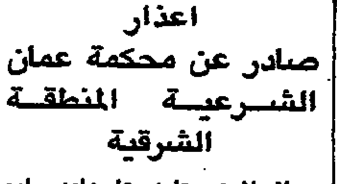
اعذار
صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الشرقية

الى المدعى عليه: علي داود سليم خليل عيسى من الخضر اصلا وسكان الضفة الغربية ومجهول محل الاقامة فيها اعلمك انه في القضية اساس ١٩٨٥/٢٩٣ المقامة ضدك من قبل زوجتك ومدخولتك الشرعية المدعية ابتسام محمود عبدالله خليل عيسى بطلب التطليق لعدم الانفاق قد تقرر اعذارك بان ترسل لها ما تنفق منه على نفسها او ان تحضر للانفاق عليها خلال مدة شهر من تبليغك هذا الاعذار وقبل موعد الجلسة المقررة لدى هذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١/٢٠ فاذا لم تحضر او لم ترسل لها ما تنفق منه على نفسها وذلك خلال المدة المقررة لذلك يتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢٩/٣/١٤٠٦هـ وفق ١٢/١٢/١٩٨٥م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية

فتحي محمود الحموري

١٠٠٠ مبروك
عيد ميلاد سعيد





عوني احمد شريف عبده الطويل

يصادف اليوم الاحد عيد ميلاد الطفل:

عوني احمد شريف عبده الطويل

حيث اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وبهذه المناسبة اقام له والداه حفلا شيقا حضره لفيف من الاهل والاصدقاء والجد والجده.

تهانينا يا عوني والف مبروك وعقبال المائة عام

هكذا من الأصل

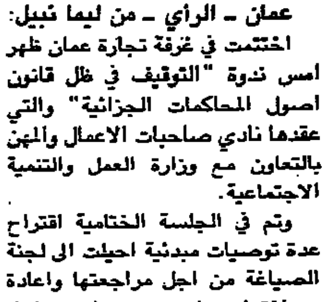
هكذا من الأصل

المحليات

ندوة التوقيف في قانون المحاكمات الجزائية .. تختتم مناقشاتها

وزير الاوقاف: الشريعة الاسلامية اخذت بمبدأ المتهم بريء حتى تثبت ادانته

العميد سويلم: انشاء مراكز حديثة للتوقيف للحفاظ على كرامة الانسان





عمان ـ الرأي ـ من ليما نبيل:
اختتمت في غرفة تجارة عمان ظهر امس ندوة "التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات الجزائية" والتي عقدها نادي صاحبات الاعمال والمهن بالتعاون مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وتم في الجلسة الختامية اقتراح عدة توصيات مبدئية احيلت الى لجنة الصياغة من اجل مراجعتها واعادة صياغتها وبيان ضرورتها من اجل المتابعة، وبالتالي التنفيذ كما ستعمل لجنة المتابعة على نقل التوصيات الى الجهات القضائية المعنية لاخذها بعين الاعتبار عند تعديل هذه التشريعات خاصة واننا على ابواب حركة تشريعية في مجال القوانين.

وتحدثت السيدة هند عبد الجابر رئيسة النادي فاعربت عن شكرها وتقديرها لوزارة العدل ووزيرها والذين شاركوا بتقديم اوراق عمل او ساهموا في النقاش الذي دار في جلسات الندوة فاثروه.

وكانت الجلسة الاخيرة قد عقدت صباح امس برئاسة الدكتور خالد الزعبي حيث قدم سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط ورقة عمل حول "التوقيف في الشريعة الاسلامية".

واشار الدكتور الخياط في بداية ورقته ان الاسلام اورد التعزيز نوعا من انواع العقوبات على الجرائم التي ليس لها حد مقرر شرعا،وقد شرع التعزيز للتأديب والاستصلاح والزجر ثم تحدث الدكتور الخياط عن اسباب الحبس وانواع الحبس التعزيزي.

وقدم الدكتور الخياط معنى التوقيف فقال انه الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق او الحبس من اجل حماية المجتمع من انسان يخشى خطره، او هو احتجاز المتهم سواء اكان بريئا او غير بريء، اما الغاية من التوقيف فهي حماية المجتمع من الجريمة والفساد اي حماية المصلحة العامة من الافراد الذين يلحقون ضررا بالغير او يثيرون الفتن والبلبلة في امور شتى، وقيد بعضهم الضرر بان يكون بالغا،او هو لاجبار المتهم على الاعتراف او يكون على ذمة التحقيق او منعا للمتهم من الفرار سواء ارتكب جناية او لم يرتكبها.

وتحدث الدكتور الخياط عن نظرة الشريعة الاسلامية للتوقيف فقال ان الاصل في الشريعة الاسلامية ان السجن لا يجوز الا لسبب مشروع، ومن المعلوم ان الشريعة الاسلامية ترى العقوبة البدنية اخف من عقوبة السجن لانها تقييد لحرية الانسان، ولا يلجأ اليها الا في الحالات الضرورية.

وقال الدكتور الخياط انه لا بد من بيان الاساس الذي يكون من اجله التوقيف. فهل الاصل ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، او ان المتهم مدان حتى تثبت براءته، فبعض الفقهاء اخذ بالقاعدة الاولى على اعتبار ان الاصل براءة الذمة وان هذا المتهم قد تظهر براءته فيما بعد، فلا تجوز معاقبته واذا حبس يكون حبسة ظلما واعتداء على حقه وحريته، اما من اختار القاعدة الثانية فقد اجاز توقيف المتهم وحبسه، والواقع ان القاعدة الاولى تتفق مع اتجاه الشريعة في عدم ادانة حتى تثبت، غير ان فساد الناس وجرأتهم على الباطل واصرارهم على الانكار وكثرة الجرائم وصعوبة التوصل الى الحق جعل الناس يلجأون الى الخروج عن هذا الاصل.

والشريعة اباحت الاستثناء من هذه القاعدة لمصلحة الخاصة والعامة فاباحت حبس المدين والمتهم لكي يعترف بالجريمة كما اباحت حبسه خوفا من الفرار.

وحدد الدكتور الخياط الاتهام على ثلاث حالات، ان يكون بريئا ليس من اهل التهمة، وهذا لا تجوز عقوبته، وان يكون فاجرا من هل التهمة وهنا جاز حبسه وتوقيفه احتياطيا ولا خلاف في ذلك بين الفقهاء، ما اذا كان المتهم مجهول الحال لا يعرف ببر او فجور فانه يحبس حتى ينكشف حاله وهذا رأي عامة الفقهاء.

وحول موقف الشريعة من التوقيف الحديث قال الدكتور الخياط ان القوانين الحديثة نصت على ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، الا انها اضطرت الى اللجوء الى حبس المتهم وتوقيفه، واعتقاله، ولذلك ايجابيات وسلبيات:

فالايجابيات هي التدابير الاحترازية لمنع الجريمة ومكافحتها، وتحقيق مصلحة المجتمع في منع المجرم من نشر جرائمه، او الاساءة الى المواطنين او حماية المواطن نفسه من اعتداء الاخرين عليه في حالات خاصة كحوادث الدهس والقتل، او تأمين حضور المتهم امام القاضي للتحقيق او الحكم، وهو وسيلة لمنع تواطؤ المتهم مع غيره لاخفاء جريمته، او استعمال التأثير على الشهود لتغيير شهاداتهم مثلا، وهو وسيلة كذلك لمنع هروب المتهم وافلاته من يد العدالة، وسلبيات التوقيف في انها تعد على حرية الانسان، وخرق لقناعة ان الاصل براءة الذمة، ولا سيما اذا ثبتت براءته فيكون قد ظلم، واساءة للبريء اساءة نفسية واجتماعية، وقد يكون اباحة التوقيف سببا في مغالاة صاحب السلطة وتعسفه في اعتقال حرية المواطنين وتجاوز حدود المصلحة في ذلك، وقد يكون سببا في تعليم الفساد اذا وضع الموقف مع المجرمين او وضعت المرأة الصالحة مع الفاسدات وكذلك زرع الحقد في نفس المتهم على النظام والمجتمع.

واكد ان الشريعة الاسلامية لا تمنع من اتخاذ التدابير الاحترازية بالتوقيف لما بينا من الادلة ولحماية المجتمع من المتهم نفسه وذلك اخذا من قوله تعالى: "يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم" وقوله :"ياايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم".

وقد اشترطت الشريعة الاسلامية في التوقيف توافر حالة الخطورة الاجتماعية، ولا سيما اذا كان المتهم ممن يعرف بالفجور كما ذكر ذلك ابن قيم الجوزية، واشترطت كذلك ترجيح جانب الميل الى الاتهام بالجريمة حتى يكون التوقيف مشروعا ويجب ان يعرف الاسباب الداعية له، وان تبين اذا كتب لائحة التوقيف، حتى لا يكون التوقيف ظلما او اعتباطا.

غير ان الشريعة الاسلامية تدعو الى ان يكون التوقيف بقدر الحاجة وان لا يترتب عليه افساد الموقوف ولا اهانته ومن هنا يتبين موقف الشريعة الاسلامية من التوقيف وخلاصته انه جائز بقدر الحاجة.

وعلى هامش الندوة التقت "الرأي" ببعض المشاركين الممثلين للجهات المعنية في موضوع التوقيف.

العميد موسى سويلم

العميد موسى سويلم مدير ادارةالسجون قال: لقد اثارت الندوة عدة نقاط تتعلق بشرعية التوقيف او عدم تحبيذه، وقد اظهر النقاش ان هناك بعض الناس الذين يرون ضرورة للتوقيف في حالات معينة على ان تراعي فيها الاوضاع الانسانية للموقوف للمحافظة على كرامته وعدم اهانته.

واضاف: بالطبع اثيرت خلال جلسات الندوة نقطة حول عدم اعتبار الجرائم التي يرتكبها الحدث اسبقية واقول هنا ان القانون صريح ومديرية الامن العام فان ادارة التحقيقات الجنائية متقيدة بنص القانون بعدم اعتبار ما يرتكبه الحدث اسبقية تؤثر على مستقبله، كذلك مديرية الامن العام تسعى جاهدة وباستمرار وضمن الامكانات المتاحة على تحسين احوال الموقوفين وايجاد الاماكن المناسبة للتوقيف.

تنفذ مديرية الامن مشاريع لبناء مراكز حديثة للتوقيف ضمن نصوص التوقيف والمحافظة على كرامة الانسان.

وحول بعض النقاشات التي دارت خلال الندوة لتحديد اجراءات التوقيف وطرق معاملة الموقوفين قال العميد سويلم ان الانسان طالما يعمل فهو معرض للخطأ المطلوب تلافي الخطأ او تصحيحة اينما حدث.

د. محمد الجبور

اما الدكتور محمد الجبور رئيس قسم القوانين الخصوصية في جامعة مؤته فقال: في البداية تقدمت ببحث مشترك مع العميد السيد غازي جرار، وموضوعه التحقيقات الاولية وحقوق الافراد، وقد طرح للمناقشة في هذه الندوة، وقد تضمن البحث رأيا بلزوم احتواء قانون اصول المحاكمات الجزائية لمبدأ استيقاف المشتبه بهم لارتكاب جرائم يعاقب عليها بالحبس، وفي غير احوال القبض وذلك بالنظر للضرورة العملية لممارسة مأمورية ضباط العدلية لواجباتهم القانونية وبغير ذلك فانه يستحيل علينا القيام بما الزمهم القانون القيام به. وقداخذت الندوة بهذه التوصية وادرجتها ضمن التوصيات التي احيلت الى لجنة صياغة المقررات.

اعتقد ان الندوة كانت ناجحة نجاحا ينير الطريق الى اللجان المتخصصة في اعادة مراجعة قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات بحيث اتسمت موضوعاتها ومناقشتها وما توصلت اليه من توصيات مبدئية وما سيصدر عنها من توصيات ستكون بالطبع ثروة علمية حقيقية لتلك اللجان المتخصصة. ان المناقشات التي اثيرت كانت بعيدة عن التحيز المصلحي او الانتماء الوظيفي للوصول الى قواعد قانونية تؤكد سلطة الدولة في العقاب والحفاظ على مبدأ الحريات الشخصية الذي صانه الدستور.

واعتقد بان ذلك سينعكس بدوره على تطور القانون في بلدنا والذي نرجو له ان يواكب التطور الاجتماعي والاقتصادي والحضاري.

النقيب عبد الرحمن الشرع

اما النقيب عبدالرحمن الشرع فتحدث قائلا:

ـ ان الموضوع الرئيسي للندوة كان حول التوقيف وسلبياته وقد حاول المشاركون التعرض للتوقيف بكافة الانظمة القانونية سواء الاجنبية او العربية ومحاولة ايجاد الوسائل للقضاء على سلبيات التوقيف والمقصود بالتوقيف انه احد مراحل جمع الاستدلالات، وقد توصل المشاركون الى ضرورة البقاء على التوقيف كاحد مراحل الاستدلالات على ان يخضع لرقابة الجهات المعنية خصوصا القضاء، كما كانت هناك اقتراحات بنقل ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل من وزارة الداخلية والحاقها بوزارة العدل.

هشام التل

المحامي هشام التل فقد قال اننا نحيي هذه الندوة واية ندوة تعقد ونحيي اية جهة تقوم بها، وانا شخصيا لا استطيع الا ان اثمن الدور الذي قام به النادي في اقامة ندوة التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردني وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية اذ ان هذا موضوع تخصصي وملح ومن المواضيع التي تقلق وجدان رجال القانون باستمرار لما يرافق ذلك احيانا من تجاوزات على الهدف الذي من اجله اوجدت مؤسسة التوقيف على ذمة التحقيق.

ان مجموعة الاوراق التي قدمت تعبر عن تطلعات لايجاد وضع امثل كما وان النقاش والحوار الذي دار اثناء الندوة اكد ان تطلعاتنا لمجتمع افضل هي متساوية وان الجميع يدعو لسيادة القانون والشرعية والمشروعية لقد انبثق عن الندوة مجموعة توصيات جادة تعبر عن واقع عملي تمارس فيها الامور بصورة متجاوز فيها حقوق الانسان الاساسية وهذه التوصيات قد القت بالفعل الضوء على الجرح ومثل هذه التوصيات يجب ان تكون موضع اهتمام عام سيما وان الندوة تنعقد اثناء النظر في تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية من خلال مشروع تعده الحكومة لهذه الغاية وهذا امر يعطي للندوة اهمية خاصة بانعقادها بهذه الفترة ونأمل ان تكون التوصيات موضع نظر وتقبل من اللجنة المكلفة بوضع مشروع التعديل سيما وان القسم الاكبر من اعضاء اللجنة شارك في الندوة.

نبيل حدادين

اما المحامي نبيل حدادين فقال ان الحرية الشخصية مصونة وتعتبر من حقوق المواطن الاساسية المنصوص عليها من الدستور الاردني ولا يجوز حبس اي مواطن او توقيفه الا وفقا لاحكام القانون.

واضاف وتنعقد هذه الندوة المتخصصة في الظروف التي يتطلع فيها المواطن الى ترسيخ وتدعيم حقوق المواطن الاساسية التي يعتبر اهم الشروط الموضوعية لتقدم المجتمع وازدهاره ونهوضه بمسؤولياته، كما شارك في هذه الندوة عدد من المختصين قاموا بالبحث والتداول في موضوع الندوة وهو التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات الجزائية، وكانت الندوة فرصة طيبة للتباحث والتداول وتبادل وجهات النظر حول الموضوع وهو بادرة حسنة من نادي صاحبات الاعمال والمهن كما نأمل ان يتم اعداد مثل هذه الندوات مستقبلا وبشكل مسبق ليقوم عدد اكبر باعداد دراسات علمية تعتمد على الوقائع والاحصاء وطرق البحث العلمي للوصول الى النتائج المطلوبة.

دور الصيدلي في خدمة المجتمع

★ لمحة عن تاريخ الصيدلة:

منذ ان وجد الانسان على الارض كان يستخدم الاعشاب والنباتات الطبية للتداوي بها.

بعد ذلك قام الصيدلي باستخلاص الدواء من مصادره الطبيعية حيث كان الصيدلي انذاك يجمع بين علوم الطب والصيدلة، وتاريخ الصيدلة حافل باسماء العديد من هؤلاء الذين قاموا بتحضير الادوية من الاعشاب والنباتات الطبية ومنهم ابن سينا ـ البيروني ـ ابن الجزار وغيرهم حتى القرن التاسع حيث تطور مفهوم الطب والصيدلة وتم فصلهما على مر السنين. وانشئت لذلك الصيدليات والمستشفيات واصبحت علما مستقلا بذاته له قوانينه وتشريعاته، وايضا اصبح الطب علما مستقلا بذاته.

★ مجالات علم الصيدلة:

الصيدلي كما هو معلوم شخص مؤهل علميا اهلته دراسته وتحصيله العلمي لان يكون مسئولا عن كل دواء يعطي للمريض مسؤولية كاملة وذلك ببساطة تامة وهي ان الدواء يبدأ من الصيدلي في مختبراته العلمية وينتهي في صيدليته مرورا بمراحل انتاجه المختلفة لذلك تجد الصيدلي في القطاعات الدوائية المختلفة وفي البحث العلمي ـ التحصيل ـ الرقابة ـ الانتاج ـ التوزيع ثم الصرف اي في جميع مراحل التصنيع الدوائية.

وان ما نراه اليوم من التقدم العلمي في علاج الامراض التي كانت مستعصية في الماضي ما هو الا نتيجة البحوث والدراسات في مختبرات ومصانع الادوية في العالم.

ونحن هنا في الاردن وصلنا والحمدلله الى مستوى نعتز به في الصناعة الدوائية والتي تلعب ولا شك دورا هاما في دعم الاقتصاد الوطني.

★ مجالات اخرى:

هناك ايضا مجال التحصيل العلمي والدراسات والبحوث في الكليات والجامعات. اضافة الى مجال الاعلام الدوائي.

وهناك مجال هام وهو الصيدلة السريرية:

والمقصود بها هو ان يقوم الصيدلي والطبيب بالمستشفى بالتباحث والتشاور عن حالة مرضية معنية قبل صرف الدواء ووقوف ومتابعة كليهما للحالة المرضية. والصيدلة السريرية منتشرة في دول اوروبا. وقد لاحظت بنفسي اثناء زيارتي الاخيرة في مستشفى الاطفال ـ لندن ـ ان الطبيب الاخصائي يوصي بالدواء (مضاد حيوي مثلا) بكمية كذا ويقوم الصيدلي بتحديد الجرعات اليومية عددها وتركيزها والمدة الزمنية.

★ الصيدلية العامة والمهام الملقاه على عاتقها:

الدواء هو الرقم اللغز في المعادلة الطبية والتي تعتمد عليها صحة الانسان. او لولا الدواء لما كان هناك مداواة. والصيدلي هو خبير الدواء الذي يتعامل يوميا مع هذا اللغز. ومن هنا جاء دور الصيدلي في اي مؤسسة صيدلانية علاجية وصحية.

والصيدلية هي احدى هذه المؤسسات الصيدلانية.

لذلك فان على الصيدلي ان يكون قادرا على تحمل هذه المهام الصعبة الملقاه على عاتقه نستطيع ان نوجزها كما يلي:

ـ صرف الادوية من خلال وصفات الاطباء مع الشرح للمريض عن استطبابات الدواء وكيفية استعماله ومحاذيره ونقل المفهوم العلاجي للدواء الى المريض بصورة تعطي المريض مفهوم حالته المرضية بطريقة علمية مبسطة.

ـ صرف العلاجات والادوية الخاصة ببعض الامراض الخفيفة كادوية السعال والزكام والمسكنات وخافضات الحرارة والاسعافات الاولية.

ـ صرف الادوية الخاصة بالجهاز الهضمي كالحموضة والمغص والاسهال الخفيف وغير ذلك من امور عرضية مرضية.

ـ مراجعة الطبيب في حالة اختلاف الجرعة الدوائية او ان كان له تحفظ على صرف بعض الادوية.

ـ تركيب وتحضير مستحضرات صيدلانية للاستعمال الخارجي وخاصة فيما يتعلق منها بالامراض الجلدية.

★ صرف الادوية بدون وصفة طبية:

نحن نتصرف في هذا المجال بحدود ما تسمح به وزارة الصحة بالتعاون مع نقابة الصيادلة، لذلك هناك قانون يتعلق بصرف الادوية من الصيدلية مباشرة وهو:

اولا: المادة ١٢١ من قانون مزاولة المهنة والذي سمح فيه بصرف مواد الاسعافات الاولية والمواد الطارئة المعفاة من شروط الوصفة الطبية.

ثانيا: القائمة الصادرة من وزارة الصحة عام ١٩٧٢ والتي تعطي الصيدلي الصلاحية في صرف العديد من الادوية، وهذه القائمة درست واعدت من قبل لجان وزارة الصحة ضمت صيادلة واطباء، واود ان اضيف ان العديد من دول العالم المتقدمة اعطت وتعطي الصيدلي المزيد من الصلاحية في مجال صرف الادوية.

ان مهنة الصيدلة مهنة انسانية قبل كل شيء، لها قوانينها وتشريعاتها وانظمتها التي تحكم نشاطاتها ومنها صرف الادوية. ان هذه المهنة تعنى اولا واخيرا بصحة ومصلحة المواطن لان اي تشريع يصدر حديثا يجب ان يكون لمصلحة المواطن واي تعديل لاي تشريع يجب ان يكون ايضا لمصلحة المواطن.

★ مهنة الصيدلة موقعها وعلاقتها بمهنة الطب:

ان مهنة الصيدلة هي مهنة انسانية شعارها بذل المستطاع في خدمة المريض والمواطن بامانة وشرف. وتقوم بالتعاون مع باقي المهن الصحية في العناية والمحافظة على الصحة العامة من خلال المؤسسات الصيدلانية والطبية المنتشرة في انحاء المملكة.

ان الصيدلي والطبيب هما رافدان لعمل انساني واحد، عمل متكامل الا وهو خدمة المريض.

الطبيب هو الذي يشخص الدواء طبعا لان خلفيته العلمية ودراسته الجامعية يتعامل مع المرض وتشخيص الحالة المرضية.

والصيدلي هو خبير الدواء لان مفعول الدواء وكيفية استعماله واستطباباته ومحاذيره وتأثيراته الجانبية وتركيبه الكيميائي وتداخلاته ولماذا يعطي هذا الدواء مرة واحدة او اربعة مرات يوميا ولماذا يعطي هذا الدواء مع غيره ولا يعطي مع دواء اخر ولماذا يعطي قبل الاكل او بعده او اثناءه، ولماذا يعطي مع هذا النوع من الطعام، فهذا هو العمل الرئيسي للصيدلي لانه وحده القادر على تفسير كل هذه الامور، والسبب لانه يتعامل مع شيء يملكه، يملكه بمعرفته له وبتجربته على مدى السنوات الدراسية الجامعية وخبرته العلمية والعملية.

لذلك فالصيدلي هو المسؤول اولا واخيرا عن صرف الدواء، حتى لو كان هناك خطأ في الوصفة الطبية فهي مسؤولية الصيدلي وليس الطبيب. لهذا فالطبيب هو الطبيب والصيدلي هو الصيدلي فلا الطبيب صيدليا ولا الصيدلي طبيبا.

★ مواقع عمل لخدمة المواطن:

لا شك في ان هناك مواقع عمل ومجالات اخرى للصيدلي والمؤسسات الصيدلانية يستطيع ان يقدم خدماته الانسانية للمواطنين من خلالها وهو دور وطني هام وهو على سبيل المثال:

ـ التعاون مع المراكز الطبية والبلديات حسب مواقعهم بالعمل على المحافظة على النظافة العامة ونظافة البيئة، ومن هنا جاء يوم البيئة ليتم الدور الصحي للبلديات.

ـ عقد ندوات في الجمعيات الخيرية للغرض ذاته وتطبيق شعار المحافظة على نظافة البيئة والقيام بحملات توعية صحية، وهذا ما بديء به في صويلح بين احدى الصيدليات واحدى الجمعيات الخيرية.

ـ العمل على توعية الاباء والامهات باهمية وضرورة التطعيم ومعالجة حالات الاسهال وكيفية اتباع النصائح والارشادات الصحية.

كلمة اخيرة:

نقول انه لو اقتصر دور الصيدلي بحرصه على صحة مصلحة المواطن مع الخطأ في اعطاء الدواء للمريض لكفاه ذلك اهمية هو دور على بساطته الا انه بالغ الاهمية.

الصيدلي راتب حناوي

اسبوع جغرافية في المدرسة الثانوية الشاملة باربد

اربد ـ بترا ـ اقام مكتب تربية اربد امس الاسبوع الجغرافي الاول في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات في مدينة اربد.

ويتضمن الاسبوع الذي افتتحه السيد احمد العلاونه مدير مكتب تربية اربد ويستمر ثلاثة ايام دروسا تطبيقية حول موضوعات الجغرافيا للصف الثالث الثانوي الادبي ضمن الاساليب التربوية الحديثة.

ويشارك في الاسبوع اساتذة من جامعة اليرموك ومشرفون تربويون ومعلمو ومعلمات المواد الاجتماعية في مكاتب تربية اربد وبيت راس والكورة ومندوب عن قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم.

أسعار العملة

عمان ـ بترا ـ حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي..

دولار اميركي	٣٦٩,٧	٣٧٢,٨
جنيه استرليني	٥٢٥,٣	٥٢٩,٥
مارك الماني	١٤٦,٣	١٤٧,٥
فرنك سويسري	١٧٤,٧	١٧٦,١
فرنك فرنسي	٤٧,٩	٤٨,٣
ين ياباني	١٨٢,٣	١٨٣,٨
جولدر هولندي	١٢٩,٩	١٣٠,٩
كرون سويدي	٤٧,٩	٤٨,٣

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية كما يلي..

ريال سعودي	١٠١	١٠٣
ليرة لبنانية	٢٠	٢٣
ليرة سورية	٢٦	٢٩
دينار عراقي	٣٣٤	٣٤٣
دينار كويتي	١٢٧٨	١٢٨٥
جنيه مصري	٢٠٤	٢١٠
درهم امارات	١٠٠	١٠٣
ريال قطري	١٠١	١٠٣
ريال عماني	١٠٧٣	١٠٧٩
دينار بحريني	٩٧٩	٩٨٧

سوق عمّان المالي

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي لسوق النظامي لفترة الواقعة ما بين ٧-١٢-١٩٨٥ ولغاية ١١-١٢-١٩٨٥

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٦٠٠	٢,٤٤٠	البنك الاسلامي الاردني	٨٥٠	٢١٠٤	٢,٥٠٠	٢,٥٣٠	٢,٤٤٠	٢,٤٤٠	١	٦
٢,٦٨٠	٢,٦٢٠	البنك الاردني الكويتي	٢٢٢٢٨	٥٩٨٩٩	٢,٦٤٠	٢,٧٠٠	٢,٦٣٠	٢,٦٦٠	١	٢٢
١,٦٥٠	١,٦١٠	بنك الاردن والخليج	٢٢٥٧٠	٢٦٢٠٨	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١	١٩
١,٦٦٠	١,٦٨٠	بنك الاسكان	٤٧٥	٧٩٩	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١	٤
٢,٠٢٠	٢,٠٢٠	بنك الاستثمار العربي	٦٠٠	١٢١٢	٢,٠٢٠	٢,٠٢٠	٢,٠٢٠	٢,٠٢٠	١	١
—	—	بنك الانماء الصناعي	١٤٤٨	٢١٧٢	١,٥٥٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١	٤
١,٢٥٠	١,٢٠٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٢٠٠٠	٢٧٠٠	١,٣٣٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١	١
٣,٠٨٠	٢,٩٧٠	بنك البتراء	٦٥٠٠	١٩٤١٢	٢,٩٩٠	٣,٠٠٠	٢,٩٨٠	٢,٩٨٠	١	١٥
١,١٢٠	١,٠٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٠٤٨٨	٢٢٦٩٩	١,٠٩٠	١,١٢٠	١,٠٩٠	١,١٢٠	١	٤٤
,٩٦٠	,٩٣٠	بيت التمويل الاردني	٩٩٢٠	٩٠٤٠	,٩٤٠	,٩٥٠	,٩٣٠	,٩٣٠	١	١٦
١,٠٧٠	١,٠٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٤٢٤٢	١٥٠٨٦	١,٠٧٠	١,٠٦٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١	٢٢
٢,٨٩٠	٢,٧٨٠	البنك الاهلي الاردني	٢٢٧٩٠	٩٤٩٩٤	٢,٨٩٠	٢,٩٩٠	٢,٨٩٠	٢,٨٩٠	١	٩٠
١,١٨٠	١,١٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤٤١٦٧	١٤٦٤٧	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١	٢٤
٣,٠٢٠	,٩٦٠	المال والاستثمار ٥٠٪	٥٠٤٢	٢٢٨٩	,٩٧٠	,٩٦٠	,٩٤٠	,٩٤٠	١	١٢
,٨١٠	,٧٦٠	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	١١٢٥٠	٨٥٠١	,٧٧٠	,٧٧٠	,٧٦٠	,٧٧٠	١	١٦
,٦٦٠	,٦٥٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٢٩٠	٨٧٢	,٦٥٠	,٦٣٠	,٦٣٠	,٦٣٠	١	٤
,٧٠٠	,٦٠٠	المحفظة الوطنية	٥٥٥٠	٣٣٨٢	,٦١٠	,٦١٠	,٦٠٠	,٦٠٠	١	١١
١,٠٢٠	١,٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٥٩٧٠	١٦١٧٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١	١٠
,٧٢٠	,٦٨٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٥٣٩	١٠٦٥	,٧٠٠	,٧٠٠	,٦٩٠	,٦٩٠	١	٥
٢١,٠٠٠	٢١,٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /ريفكو	١٠٠	٢٠٠٠	٢١,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٢	٢
٢٥,٧٥٠	٢٤,٥٥٠	بنك الاردن	٩٧١	٢٤٨٦٦	٢٥,٣٠٠	٢٥,٨٥٠	٢٥,٣٠٠	٢٥,٥٠٠	٥	٢٥
١٨٥,٢٥٠	١٧٥,٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٨٠	٣٣٣٨٥	١٨٢,٠٠٠	١٨١,٥٠٠	١٧٧,٥٠٠	١٧٧,٥٠٠	١٠	١٩
—	—	الازدهار للتأمين	٢٠٨٥	٢٢١٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١	٢
١١,٥٠٠	١١,٠٠٠	التأمين الاردنية	٢٥٨٥	٤٢٤٢١	١١,٥٠٠	١٢,٠٠٠	١١,٥٠٠	١١,٦٠٠	١	١٤
١,٢٢٠	١,١١٠	القدس للتأمين	٣١٩٥	٤٢٥٦	١,٢٢٠	١,٢٧٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١	٢٢
٣,٢٤٠	٣,١٦٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٠١٦	٣٢٦١	٣,٢١٠	٣,٢٢٠	٣,١٩٠	٣,٢٠٠	١	٩
,٨١٠	,٨١٠	اليرموك للتأمين	٥٥٢	٤٧٧	,٨١٠	,٨٠٠	,٨١٠	,٨٦٠	١	٥
,٣٨٠	,٣٨٠	البتراء للتأمين	٢٠٠٠	٧٦٠	,٣٨٠	,٣٨٠	,٣٨٠	,٣٨٠	١	١
—	—	البحار العربية للتأمين	٩٢٥	٢١٧٤	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	١	٢
,٩٠٠	,٧٧٠	التأمين العالمية	٩٨٠٠	١٦١٨	,٨٦٠	,٩٠٠	,٨٩٠	,٩٠٠	١	٢
,٩٥٠	,٩٢٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٢٠٠	٨٨	,٩٣٠	,٩٤٠	,٩٤٠	,٩٤٠	١	١
,٨٩٠	,٧٣٠	العرب للتأمين	١٩٥٠	١٦٢٩	,٨٥٠	,٨٥٠	,٨٣٠	,٨٤٠	١	٦
١,٠٧٠	١,٠٦٠	فيلادلفيا للتأمين	٥٠٠	٥٢٥	١,٠٢٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١	١
,٩١٠	,٨٦٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	١١٧٦٢	٧١٦٦	,٩٠٠	,٩٥٠	,٩٠٠	,٩٢٠	١	٢٩
١,٦٣٠	١,٦٠٠	الكهرباء الاردنية	٢٥٦٠٨	٤١٢٥٥	١,٦٣٠	١,٦٢٠	١,٦٠٠	١,٦١٠	١	٢٥
,٣٩٠	,٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	١٥٥٠	٥٨٩	,٣٨٠	,٣٨٠	,٣٨٠	,٣٨٠	١	٤
,٨٠٠	,٧٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٤٧٠٠	٣٥١٠	,٧٧٠	,٧٥٠	,٧٤٠	,٧٤٠	١	٨
٦,٠٠٠	٥,٦٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٥٨	٣٤٨	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	١	١
,٧٦٠	,٧٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٧٠٠	٣٧٤٩	[illegible]	,٨١٠	,٧٩٠	,٧٩٠	١	١٥
,٨٣٠	,٧٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٥٧١	٤٨٦	,٨١٠	,٨٣٠	,٨٠٠	,٨٠٠	١	٥
,٣٠٠	,٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٧٥٠٠	٢٠٢٥	,٣٠٠	,٣٧٠	,٣٧٠	,٣٧٠	١	١
١,٣٢٠	١,٣٠٠	الاسمنت الاردنية	٧٠٨٨	٨٥٨٨	١,٣٠٠	١,٣٣٠	١,٣٠٠	١,٣٢٠	١	٨
١,٣٥٠	١,٧٥٠	العامة للتعدين	١٢٥٠	٢١٨٨	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١	٣
,٧٨٠	,٧٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٧٧٣١٠	٦١٤٩٧	,٧٧٠	,٨١٠	,٧٧٠	,٧٩٠	١	٨٦
٣,٢٨٠	٣,١٧٠	العربية لصناعة الادوية	٣٠١٠	٩٦١٧	٣,١٨٠	٣,٢١٠	٣,١٧٠	٣,١٩٠	١	٢٠
٢,٠٨٠	٢,٠٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٤٦٨٨	٩٥٨٢	٢,٠١٠	٢,٠٧٠	٢,٠٢٠	٢,٠٥٠	١	١٣
٤,٢٥٠	٤,١٩٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٩٩٩	٨٠٠٩	٤,٢١٠	٤,٣٠٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	١	٧
١,٢٣٠	١,١٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٣٢٨٠	١٦٥٠٨	١,٢٠٠	١,٢٧٠	١,٢٣٠	١,٢٤٠	١	٢٤
١,٥٦٠	١,٥٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٣٥٠	٢٠٨٨	١,٥٠٠	١,٥٦٠	١,٥٢٠	١,٥٦٠	١	١١
,٧٤٠	,٧٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٧٦٥٥	١٢٣٥٤	,٧٠٠	,٧٠٠	,٦٩٠	,٦٩٠	١	٣٥
٤,١٢٠	٣,٨٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٥٠	٩٧٥	٤,١٢٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١	١
١,٠٩٠	١,٠٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٢٥٥٠	٢٧٥٤	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١	٦
٢,٥٧٠	٢,٥٥٠	مصانع الورق والكرتون	١٨٥٠	٤٧٧٥	٢,٥٧٠	٢,٦٢٠	٢,٥٧٠	٢,٥٩٠	١	٧
٢,٦١٠	٢,٥٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٨٧٤	٢٢٨٣	٢,٦١٠	٢,٦٥٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	١	٦
١,٤١٠	١,٤٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣٧٩٠	٤٥٩٨	١,٤١٠	١,٤٢٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١	٨
١,٨٠٠	١,٧٩٠	الدباغة الاردنية	١٢٠٢	٢١٨٢	١,٧٩٠	١,٨٢٠	١,٨٠٠	١,٨٢٠	١	٧
,٣٠٠	,٢٩٠	الاردنية لصناعة الحجر والطوب	٤٢٠٨٥	١٢١٩٢	,٢٨٠	,٢٩٠	,٢٨٠	,٢٩٠	١	٢٢
,٧٢٠	,٧٢٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٤٦٩٠٠	٣٧٤٩٥	,٧٣٠	,٨٠٠	,٧٥٠	,٧٩٠	١	٥
,٨٥٠	,٧٢٠	الصناعات الوطنية	٨٤١٥٥	٧٨٢٥٥	,٨٥٠	,٧٧٠	,٨٦٠	,٨٦٠	١	١٢٦
١,٠٦٠	١,٠٥٠	الصناعات الكيماوية	٧٧٥٠	٨٢١٥	١,٠٥٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١	٩
١,٢٥٠	١,١٩٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٠٠٠	٥٩٩	١,٢٥٠	١,٢٠٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١	٣
,٧٤٠	,٧١٠	صناعات مواد الدباغة	٨٤٥٠	٦١٠٧	,٧٢٠	,٧٢٠	,٧٢٠	,٧٢٠	١	١٥
,٩٥٠	,٩٥٠	رافيا الصناعة للاكياس البلاستيكية	١٠٠٠	١٠٠٠	,٩٥٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١	١
,٩٥٠	,٩٠٠	الصناعات الخزفية	٢٠٠	١٨٠	,٩٠٠	,٩٠٠	,٩٠٠	,٩٠٠	١	١
,٧٩٠	,٧٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٢٦٥٠	٢٠٦٧	,٧٨٠	,٧٨٠	,٧٨٠	,٧٨٠	١	٨
١,٢٧٠	١,٢٧٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	١٠٥٢٧	١٣٢٤٧٧	١,٢٧٠	١,٣٠٠	١,٢٧٠	١,٣٠٠	١	٥
٧,٠٨٠	٧,٠١٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٢٢٢	٢٩٨٤٣	٧,٠١٠	٧,٠٧٠	٧,٠١٠	٧,٠٥٠	٥	٢٥
٢,١٠٠	٢,١٠٠	الاسمدة الاردنية	٦٢	١٧٤	[illegible]	[illegible]	٢,١٠٠	٢,١٠٠	١٠	١
		المجموع العام	٦٢٩٩٨٥ سهما	٨٢٨٠٠٩ دينارا						١١٠٢ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه المستوردة [illegible] ١٩٨٥

الصنف	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	الصنف	اعلى	ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عدنان الشلبي / رومي مهنا

افقيا:

١ ـ كاتب واديب عربي ٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ٣ ـ قائد الماني، غير ناضج ٤ ـ يتم معكوسه + لص بالاجنبية ٥ ـ احد الوالدين، لاعب قدم اوروبي ٦ لاعب قدم اوروبي ٧ ـ فكروني مبعثرة، بمعنى حل ٨ ـ حيوان بري معكوس، بين جبلين معكوس ٩ ـ مدينة اردنية + للتهنئة.

عموديا:

١ ـ حرف جر معكوس، نهر عربي معكوس ٢ ـ ام الوالد، نوع سيارات + حرف ٣ ـ للنداء + مكان مرتفع، قرية في جنوب الاردن ٤ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ٥ ـ مخترع اللاسلكي ٦ ـ فك، عمله اجنبية + عكس مالوف ٧ ـ عكس امشي معكوسه، وزير خارجية بريطانيا معكوس، من الجواهر ٨ ـ يكبر معكوس + حرف، كافي معكوسه ٩ ـ جميل، مدينة عراقية.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ ـ جبر حجات، ص ٢ ـ و، ب ر، اخضر ٣ ـ ر، يثرب، اب ٤ ـ ع، عاهد، ل، ح، ٥ ـ شرين، ز، ا، د ٦ ـ يا هلا، ل، ٧ ـ بي + امل حياتي ٨ ـ هـ ي ب، ايمان ٩ ـ م هـ شنار.

عموديا:

١ ـ جورج سيدهم ٢ ـ ب، رابية ٣ ـ ربيع شهاب ٤ ـ حرتا، لم، هـ، ج، الازهر ٦ ـ اربد، شيح ٧ ـ ت ض، اليمن ٨ ـ خالد ١٠٠٠ ٩ ـ صباح، ت ن ر

الطائرات القادمة

٧,٣٥ .... القاهرة المصرية
٩,٣٥ .... الكويت عالية
٩,٣٥ .... دبي ابو ظبي عاليه
٩,٤٥ .... جده عاليه
٩,٤٥ .... القاهرة عالية
٩,٤٥ .... العقبة عالية
١٠,٠٠ .... دمشق عالية
١٢,٥ ابو ظبي البحرين الخليج
١,٤٥ .... الكويت الكويتية
٣,١٠ .... جده السعودية
٤,٥٠ .... لارنكا عالية
٥,١٥ .... بغداد العراقية
٥,٣٠ .... القاهرة عالية
٥,٣٠ .... نيويورك فينا عاليه
٥,٥٠ .... لندن باريس عالية
٦,٥ .... اثينا دمشق اليونانية
٦,٥ .... فرانكفورت عالية
٦,١٠ .... اسطنبول عالية
٨,٥٥ فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢,٢٥ .... بغداد عالية
١,٤٠ بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

اعداد: صبري السيد محمد/مصر

● ممثلة مصرية يتالف اسمها من مقطعين و (٧) احرف

فاتن حمامة، ليلى طاهر، نادية لطفي، سعاد حسني، فردوس عبد الحميد، نبيلة عبيد، شويكار، مريم فخر الدين، نوال ابو الفتوح، ليلى علوي، ليلى طاهر، ليلى حماده، فايزة كمال، سمية الالفي، ميرفت امين، عفاف شعيب، هالة صدقي، صابرين، كريمة مختار، الهام شاهين، سلوى محمود، سماح انور، شهيرة، يسرا، بوسي، نورا، عزة غيث، فاتن كشك، سيلد غيث، سحر، مها، عبير، نهال، نهى، ام، ع.

الصيدلية المناوبة

عمان/ص فراس ٢٤ ساعة ت ـ ٦٦١٩١٢
ص نيروخ ٢٤ ساعة ت ـ ٦٢٣٦٧٢
ص الامين ت ـ ٧٧٦١٧٨
ص شوكت ت ـ ٦٧٧٩٦٦
ص العزه ت ـ ٧٧٠٥٦٦
ص ريم ت ـ ٦٦٥٧٤٧
ص الفردوس
ص قرطبه ت ـ ٧٧٣٣٧٥
اربد/ص الحديثة + الحياة
السلط/ص ابوعبيدة
البقعة/الكرامة
دير علا/ص دير علا
الشونه/ص الشونه
العقبة/ص القدس + نادر + هيا
الزرقاء/ ص الامني شنلر + الرصيفة/ص يونس + الطليعة
صويلح/ص عبده
الطفيلة/ ص الطفيلة

أنت والحظ

● الحمل:
ـ لا يشبعك الناس لتحقيق رغباتك الا اذا ابطأت الخطى واوضحت لهم ماذا تريد عمله، وانس الامر كلية اذا كان خياليا ويستحيل التنفيذ.

● الثور:
تتبادل الشعور بالعطف مع الجنس الاخر، بحيث تتمكن قريبا من مناقشة امور المستقبل بحرية، وبدون تحفظ.

● الجوزاء:
ـ تتسلم اخبار سارة تتعلق بالعمل او بشؤونك الصحية، واختر المناسب لابلاغ الجميع.

● السرطان:
ـ تتكاثر عليك الاعمال الواجبة التنفيذ، فتشعر بالضيق لقصر الوقت، الا انك تلقى المساعدة في الوقت المناسب.

● الاسد:
ـ افراد اسرتك يثقلون عليك بطلباتهم، ويعتبرونك انسانا "سوبر" في كل شيء، نظم خطاك مع الاخرين واذا واتتك الفرصة فتقدم واسبق.

العذراء:
يتركك اقاربك او اصدقاؤك محتارا في نصف الطريق، بعد ان انسحبوا من مشروع مشترك فاعتمد على نفسك وتوكل على الله.

الميزان:
ـ يتملك العنادة وتفقد الصبر في مواجهة امر طارىء ثم تتحسن الظروف، وتسير الامور في مسارها الصحيح.

العقرب:
ـ تصاب بتوتر شديد حتى تقترب من الانفجار فكر مرتين بالنتائج التي تترتب على هذا الوضع خصوصا في العمل دع صديقا مقربا يرشدك.

● القوس:
ـ اذا كنت مسؤولا عن اخرين في العمل فهناك شخص ما يريد تحدي سلطتك.. فاوضح له انك لن تقف مكتوف الايدي.

● الجدي:
ـ سيسر اليك صديق بمشكلته الخاصة رغبة في سماع الراي الاخر، ومن الافضل ان تلتزم الهدوء والصمت.

● الدلو:
ـ لا تشعر بالهلع اذا وجدت نفسك وحيدا بدون مساعدة او مشورة من احد ولا تقم بتحركات كبرى في نطاق العمل او الاسرة حتى لا تسيء الى سمعتك.

● الحوت:
ـ صديق مقرب يقترح عليك القيام بشيء غير مالوف، فقد تتزعج من التكاليف، ولكن مناقشة سريعة حول المال تريح تفكيرك.

التلفزيون

قنال ٣

١٠,ـ .... القران الكريم
١٠,٢٠ .... تادي ميكي ماوس
١٠,٤٥ .... قصص عالمية
١١,١٥ .... ابتهال ديني وصلاة الجمعة
١٢,١٥ .... تبارك الرحمن
١٢,٣٠ .... فلينظر الانسان مما خلق
١٢,٤٠ .... حديث الشعراوي
١,١٠ .... الحضارة الاسلامية
١,٣٥ .... المجلة الرياضية
٣,٣٥ .... مركز هيا وبرنامج اخراج
٤,ـ .... معقول يا ناس
٤,١٠ .... الرجل الآلي
٥,ـ .... شذى
٥,١٥ .... فيلم عربي
٧,ـ .... نافذة على الاردن
٨,ـ .... نشرة الاخبار
٨,٣٠ .... امينة ـ ليلى طاهر
٩,٤٠ .... ما يطلبه المشاهدون
١١,ـ .... نشرة الاخبار الثانية
١١,١٠ متابعة ما يطلبه المشاهدون
١١,٣٠ .... طريق النور + السلام الملكي

قنال ٦

٥,٣٠ .... فيلم الاسبوع الفرنسي
٧,ـ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات غنائية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... سارة والحلقة الثالثة
٩,١٠ .... مسلسل المفقود
١٠,ـ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... حلقة من ماغنوم

الطائرات المغادرة

٦,٣٠ اسطنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠ .... العقبة عالية
٨,٢٠ .... القاهرة المصرية
١١,ـ امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠ فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,٥ برانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥ .... اسطنبول عالية
١٢,٥٠ لارنكا زيورخ السويسرية
١,ـ .... لارنكا عاليه
١,٣٠ .... القاهرة عاليه
١,٣٠ .... الدوحة مسقط الخليج
٣,ـ .... الكويت الكويتية
٤,٤٠ .... جده السعودية
٦,٣٠ .... بغداد العراقية
٧,٣٠ .... الرياض عالية
٧,٣٠ .... الكويت عالية
٧,٤٥ .... البحرين الدوحة عالية
٨,٣٠ .... دبي كراتشي عالية
٨,٤٥ .... القاهرة عالية
٩,١٥ .... ابو ظبي عالية
٣,٥٠ اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي البرق ـ جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور ـ جبل عمان	٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان ـ تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان ـ ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة ـ المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية ـ جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس ـ جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد ـ جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال ـ جبل النزهة	٧٨٩٨٨٥
تكسي البرج ـ الشميساني	٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي ـ ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير ـ حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا ـ الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري ـ الوحدات	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز ـ حي الشعلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر ـ ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي	٦٣٧٧٢٩
تكسي رويال ـ جبل التاج	٧٧٧١١٦

الطبيب المناوب

عمان/د. محمد لباده
ت ـ ٨٩٦٥٦٠ العيادة
د. محمد حسين الحوراني
ت ـ ٨٩٨٥٥٢ العيادة
اربد/د. عبد المجيد الصباحين
الزرقاء/د. فتحي قعوار
ت ـ ٩٨٢٧٥٧ العيادة
ت ـ ٩٨٣٦٤٩ المنزل
السلط/د. بشار الرشدان
مادبا/د. رياض اليعقوب
ت ـ ٥٤٤٤٢٥
البقعة/د. مضعان ابو صيام
شنلر/د. محمد الحشكي
المفرق/د. محمد الزعبي
الاغوار/ د. مازن الاشهب

اطباء الاسنان

عمان/د. سالم جابر
د. صقر شرايحه
ت ـ ٦٤٤٥٩٦
اربد/د. محمد عبيدات
ت ـ ٢٤٥٢٤٨
الزرقاء/د. علي نزال
ت ـ ٩٨٥٨٢٥
مادبا/د. نديم مطالقة
ت ـ ٣٣٣٤٥
المفرق/د. فرح ايوب
ت ـ ٤٣١٢٩٩
الرصيفة/د. ماجد حطاب

ارشادات

يذاب كيس محلول معالجة الجفاف في لتر ماء نظيف (مغلي مبرد) ويستعمل منذ تحضيره حتى ٢٤ ساعة.

وزارة الصحة ـ

★ ★ ★ ★ ★ ★

الصلاة

الفجر	٥,ـ
الشمس	٦,٢٨
الظهر	١١,٣٠
العصر	٢,١٤
المغرب	٤,٣١
العشاء	٥,٥٩

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠/٢
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
طوارىء دفاع مدني اربد	١٩٩
مستشفى الجامعة	٨٤٥٨٤٥
مديرية الاسعاف والطوارىء	٦٣٠٣٤١

النداء الآلي

المانيا الشرقية	٠٠٣٧	السودان	٠٠٢٤٩
سويسرا	٠٠٤١	الكويت	٠٠٩٦٥
بلجيكا	٠٠٣٢	السعودية	٠٠٩٦٦
هولندا	٠٠٣١	دولة الامارت العربية	
رومانيا	٠٠٤٠	ابوظبي	٠٠٩٧١٢
يوغسلافيا	٠٠٣٨	دبي	٠٠٩٧١٤
السويد	٠٠٤٦	العراق	٠٠٩٦٤
النرويج	٠٠٤٧	مصر	٠٠٢٠
فرنسا	٠٠٣٣	سورية	٠٠٩٦٣
اليونان	٠٠٣٠	لبنان	٠٠٩٦١
قبرص	٠٠٣٥٧	تونس	٠٠٢١٦
امريكا وكندا	٠٠١	المغرب	٠٠٢١٢
بريطانيا	٠٠٤٤	الجزائر	٠٠٢١٣
اليابان	٠٠٨١	ليبيا	٠٠٢١٨
الباكستان	٠٠٩٢	اليمن	٠٠٩٦٧
الهند	٠٠٩١	سلطنة عمان	٠٠٩٦٨
ايطاليا	٠٠٣٩	المانيا الغربية	٠٠٤٩

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

ـ هوال تريدر
ـ جولي سيليستي
ـ لارتش

شركة امين قعوار واولاده
في خدمة المستوردين الكرام
تلفون ٦٢٢٣٢٤ ستة خطوط

للبيع لعدم التفرغ

ـ مطعم حديث بكامل معداته بحالة ممتازة وموقع ممتاز على طريق الجامعة الاردنية مع هاتف وذلك لعدم التفرغ
ـ مطلوب معلم سندويشات بورغر له خبرة في اعمال الكفتيريا والمطعم للاستفسار الاتصال بهاتف ٦٠٥٧٣٤

شقة للايجار

مكونة من غرف نوم وصالون ومنافع تقع في وادي السير مدخل مدرسة الصناعة
المراجعة ت ٨١٦٩٩٦

متعة في الشراء وتشكيلة واسعة من هدايا ولوازم عيد الميلاد ورأس السنة تجدونها في
مهرجان السوق الكبير الخيري
النادي الكاثوليكي - جبل عمان

النادي الكاثوليكي

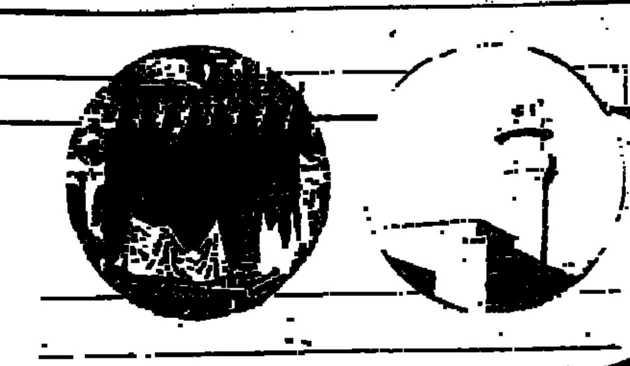
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
رحلة السعادة Joy Ride To Nowhere	الفارس	ربيع الشباب SPRING BREAK	شوارع الموسيقى Street Dance	عودة الريح الغاضب	نادي الضحك	المتمرد العنيف	آدم وحواء	المتحديان يالرهان ليلة	أنا اللي قتلت الحنش - من أجل بلادي - حمام الدم	قدار - امبيت بتشان - الشقراء وقلعة الذهب	اللص الحريري - الاسطورة ماليني - الازواج الخائنة
٢,٣٠/٦/٨,٣٠/١٠,٣٠	٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٢,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢/ ٣,٠٠ ٥,٣٠ ٨,٠٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠	٦,٣٠ ٥ ٨ مساء				

مركز امن الاحمل

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة القصص

"وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون * افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين *

﴿ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها﴾ اي وما اعطيتم ايها الناس من مال وخير فهو متاع قليل تتمتعون به في حياتكم ثم ينقضي ويفنى قال ابن كثير: يخبر تعالى عن حقارة الدنيا وما فيها من الزينة الدنيئة، والزهرة الفانية، بالنسبة الى ما اعده الله لعباده الصالحين في الدار الاخرة، من النعيم العظيم المقيم ﴿ وما عند الله خير وابقى﴾ اي وما عنده من الاجر والثواب، والنعيم الدائم الباقي خير وافضل من هذا النعيم الزائل ﴿افلا تعقلون ﴾ ؟ توبيخ لهم اي افلا تعقلون ان الباقي افضل من الفاني؟ قال الامام الفخر: بين تعالى ان منافع الدنيا مشوبة بالمضار، بل المضار فيها اكثر. ومنافع الاخرة غير منقطعة. بينما منافع الدنيا منقطعة، ومتى قوبل المتناهي بغير المتناهي كان عدما، فكيف ونصيب كل احد من الدنيا كالذرة بالقياس الى البحر، فمن لم يرجح منافع الاخرة على منافع الدنيا يكون كأنه خارج عن حد العقل ﴿افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه﴾ اي افمن وعدناه وعدا قاطعا بالجنة وما فيها من النعيم المقيم الخالد. فهو لا محالة مدركه لان وعد الله لا يتخلف ﴾؟﴿ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا﴾ اي كمن متعناه بمتاع زائل، مشوب بالاكدار، مملوء بالمتاعب، مستتبع للحسرة على انقطاعه؟ ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين﴾ اي ثم هو في الاخرة من المحضرين للعذاب. فهل يساوي العاقل بينهما؟ قال ابن جزي: والاية ايضاح لما قبلها من البون الشاسع بين الدنيا والاخرة، والمراد بمن وعدناه المؤمنين. وبمن متعناه الكافرين

أصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق، ﷺ

* عن ابي ثعلبه الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها

* وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ناكل الجراد، وفي رواية ناكل معه الجراد.

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين" متفق عليه.

* وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : "ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك، ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف. متفق عليه.

* وعن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: بين النفختين اربعون "قالوا: يا ابا هريرة اربعون يوما؟ قال ابيت، قالوا: اربعون سنة؟ قال ابيت قالوا اربعون شهرا؟ قال: ابيت، ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه، فيه يركب الخلق، ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل.

* وعن ابي هريرة قال: بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم جاء اعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع، حتى اذا قضى حديثه قال: "اين السائل عن الساعة؟" قال: ها انا يا رسول الله. قال: "اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة، قال: كيف اضاعتها؟ قال: اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة".

حكمة التشريع

حرم الله تعالى زواج المسلم من المشركة، فلماذا جاء هذا التحريم وما حكمة هذا التشريع

حرمت الشريعة الاسلامية الغراء نكاح المشركات، وحظرت على المسلم ان يبقي في عصمته امراة لا تؤمن بالله، ولا تعتقد بكتاب او رسول، وتنكر البعث والنشور، وذلك لما يترتب على هذا الزواج من مخاطر دينيه، واجتماعية، واضرار عظيمة تلحق بالزوج والاولاد، وبالتالي تهدد حياة الاسرة التي هي النواة لبناء المجتمع الاكبر.

وقد قضت السنة الالهية ان تمتزج الارواح بالارواح، وتتلاءم الانفس مع الانفس عند الزواج، لينعم الزوجان في حياة امنة سعيدة، يرفرف عليها الحب، وتظللها السعادة، ويخيم عليها التعاون والتفاهم والوئام.

ولما كان هذا الانسجام والتفاهم، لا يكاد يوجد بين قلبين متنافرين ونفسين مختلفتين، نفس مؤمنه خيرة، ونفس مشركة فاجرة، وكان هذا يؤدي بدوره الى التنافر، والخصام والنزاع، لذلك حرم الاسلام الزواج بالوثنية المشركة، وعده زواجا باطلا لا يستقيم مع شريعة الله.

فالمشركة التي ليس لها دين يزجرها عن الشر، ويامرها بالخير، ويحرم عليها الخيانة، ويوجب عليها الامانة، هذه الزوجة لا يمكن ان يسعد المرء في حياته معها، ولا تصلح ان تكون (رفيقة الحياة) لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر مع الفارق الكبير بين نفسيهما.

والزوجية حالة امتزاج واندماج واستقرار، ولا يمكن ان تقوم الحياة بدون هذا الامتزاج، والايمان هو قوام الحياة؛ السعيدة الذي لا تقوم مقامه عاطفة اخرى، فاذا خوى منه قلب لم يستطع قلب مؤمن ان يتجاوب معه، ولا ان يانس به، ولا ان يسكن اليه ويطمئن في جواره، وصدق رسول الله ﷺ حين قال:

(الارواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف).

التطرف لا يتأتى اعتباطا .. ولا بد له من اسباب (٨)

والتناقضات بين الواقع والتطلعات اقوى الاسباب

بسم الله الرحمن الرحيم

"ليس من الانصاف ان نتهم انسانا بالتطرف في دينه لمجرد انه اختار رأيا من الاراء الفقهية المتشددة، ما دام يعتقد انه الاصوب والارجح، ويرى انه ملزم به شرعا ومحاسب عليه دينا، وان كان غيره يرى رأيه مرجوحا او ضعيفا".

هذا ما يقرره العالم الدكتور يوسف القرضاوي، وهو يتصدى لمعالجة ما يدعوه البعض احيانا ب "ظاهرة التطرف" عند شباب المسلمين، وذلك في كتابه القيم "الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف".

ورغم ادراكنا بان عمر هذا الكتاب الان قد غدا ثلاث سنوات او يزيد، وان قطاعا كبيرا قد طالع الكتاب، الا ان هناك فئة لم تتح لها مثل هذه الفرصة، من هنا جاءت عودتنا مرة اخرى لفصول هذا الكتاب ننشره لعل الله يهدي به مؤمنا سواء السبيل.

والله من وراء القصد.

المحرر

ومن دخل الاسلام بيقين لا يجوز اخراجه منه الا بيقين مثله، فاليقين لا يزول بالشك، والمعاصي لا تخرج المسلم من الاسلام، حتى الكبائر منها، كالقتل، والزنى، وشرب الخمر، ما لم يستخف بحكم الله فيها، او يرده ويرفضه.

ولهذا اثبت القران الاخوة الدينية بين القاتل المتعمد وولي المقتول المسلم، بقوله: (فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف، واداء اليه باحسان) (البقرة: ١٧٨)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن لعن الشارب الذي عوقب في الخمر اكثر من مرة، "لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله".

وفاوتت الشريعة بين عقوبة القتل والزنى والسكر، ولو كانت كلها كفرا، لعوقب الجميع عقوبة المرتد.

وكل الشبهات التي استند اليها الغلاة، في التكفير، مردودة بالمحكمات البينات من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو فكر فرغت منه الامة منذ قرون، فجاء هؤلاء، يجددونه، وهيهات...

من المؤكد ان هذا التطرف لم يأت اعتباطا، ولم ينشأ جزافا، بل له اسبابه ودواعيه، والوقائع والاعمال كالكائنات الحية لا تولد من غير شيء، ولا تنبت من غير بذر، وانما تستثمر النتائج من مقدمات وتستولد المسببات من اسباب، سنة الله في خلقه.

ومعرفة السبب هنا غاية في الاهمية، لا ليبطل العجب فقط كما قيل، ولكن ليمكن على اساس معرفته تحديد نوع العلاج، وصفة الدواء، اذ لا علاج الا بعد تشخيص، ولا تشخيص الا ببيان السبب او الاسباب.

وهنا نسأل مع السائلين عن الاسباب والبواعث التي ادت الى هذا التطرف او الغلو في الدين؟

النظرة لاسباب التطرف

والحقيقة ان سبب هذا التطرف ليس شيئا واحدا، ولكن اسبابه متعددة متنوعه، وليس من الانصاف للحقائق ان نركز على سبب واحد، ونغض الطرف عن الاسباب الاخرى، كما يصنع عادة كل منتم الى مدرسة معينة، فاصحاب المدرسة النفسية يرجعون كل تصرف الى اسباب نفسية خالصة، كثيرا ما تكمن في العقل الباطن او اللاشعور، وبخاصة مدرسة التحليل النفسي.

والمدرسة الاجتماعية ترد كل شيء الى تأثير المجتمع واوضاعه وتقاليده، وما المرء الا دمية يحرك خيوطها المجتمع كما يقول: دور كايم.

وانصار المادية التاريخية لا يقيمون وزنا للاعتبارات المادية، والدوافع الاقتصادية، فهي التي تصنع الاحداث وتغير التاريخ.

واصحاب النظرة الشاملة المتوازنة يعترفون بان الاسباب متشابكة ومتداخلة، وكلها تعمل باقدار متفاوتة، مؤثرة اثارا مختلفة، قد يقوى اثرها في شخص ويضعف في آخر، ولكنها جميعا لها في النهاية اثرها الذي لا يجحد.

فلا ينبغي لنا ان نقف عند سبب واحد، يبرز امامنا، ويطغى على غيره من الاسباب، فالواقع ان الظاهرة التي بين ايدينا ظاهرة مركبة، معقدة، واسبابها كثيرة ومتنوعة ومتداخلة، بعضها قريب وبعضها بعيد، بعضها مباشر، وبعضها غير مباشر، بعضها ماثل للعين، طاف على السطح، وبعضها غائص في الاعماق.

من هذه الاسباب ما هو ديني، وما هو سياسي، منها ما هو اجتماعي، وما هو اقتصادي، ومنها ما هو نفسي، وما هو فكري، وما هو خليط من هذا كله او بعضه.

قد يكمن سبب هذه الظاهرة ـ او السبب الاول لها ـ في داخل الشخص المتطرف نفسه، وقد يكون السبب او بعضه عند البحث داخل اسرته، عند ابويه واخوته وعلاقاته بهم، وعلاقاتهم بعضهم ببعض.

وقد يرجع السبب عند التحليل والتعمق الى المجتمع ذاته، وما يحمل في طيه من تناقضات صارخة، بين العقيدة والسلوك، بين الواجب والواقع، بين الدين والسياسة، بين القول والعمل، بين الامال والمنجزات، بين ما شرعه الله وما وضع البشر.

ومثل هذه التناقضات ان احتملها الشيوخ، لا يحتملها الشباب، وان احتملها بعضهم، لا يحتملها كلهم، وان احتملوها بعض الوقت، لن يحتملوها كل الوقت.

ضعف البصيرة

ولا ريب ان من الاسباب الاساسية لهذا الغلو، هو ضعف البصيرة بحقيقة الدين وقلة البضاعة في فقهه، والتعمق في معرفة اسراره، والوصول الى فهم مقاصده، واستشفاف روحه.

ولا اعني بهذا السبب: الجهل المطلق بالدين، فهذا في العادة لا يفضي الى غلو وتطرف، بل الى نقيضه، وهو الانحلال والتسيب انما اعني به، نصف العلم، الذي يظن صاحبه به انه دخل زمرة العالمين، وهو يجهل الكثير، فهو يعرف نتفا من العلم من هنا وهناك، غير متماسكة، ولا مترابطة يعنى بما يطفو على السطح، ولا يهتم بما يرسب في الاعماق، وهو لا يربط الجزئيات بالكليات، ولا يرد المتشابهات الى المحكمات، ولا يحاكم الظنيات الى القطعيات، ولا يعرف من فنون التعارض والترجيح ما يستطيع به ان يجمع به بين المختلفات، او يرجح بين الادلة والاعتبارات.

رحم الله الامام ابا اسحاق الشاطبي، فقد نبه على هذه الحقيقة بوضوح في كتابه الفريد (الاعتصام ٢/١٧٣) فقد جعل اول اسباب الابتداع والاختلاف المذموم المؤدي الى تفرق الامة شيعا، وجعل بأسها بينها شديدا، ان يعتقد الانسان في نفسه ـ او يعتقد فيه ـ انه من اهل العلم والاجتهاد في الدين، وهو لم يبلغ تلك الدرجة، فيعمل على ذلك ويعد رايه رايا، وخلافه خلافا، ولكن تارة يكون ذلك في جزئي وفرع من الفروع ـ يعني فروع الدين ـ وتارة يكون في كلي واصل من اصول الدين، ـ من الاصول الاعتقادية او من الاصول العملية ـ فتراه اخذا ببعض جزئيات الشريعة في هدم كلياتها، حتى يصير منها ما ظهر له بادي رايه من غير احاطة بمعانيها، ولا رسوخ في فهم مقاصدها، وهذا هو المبتدع، وعليه نبه الحديث الصحيح انه ﷺ قال: لا يقبض الله العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا، فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا (الحديث في الصحيحين من رواية عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما)

يتبع

من يسر هذا الدين

قال تعالى: «ان الدين عند الله الإسلام»، فالدين الذي ارتضاه الله لعباده هو الاسلام، فكان هذا الدين كاملا متكاملا يصلح لكل زمان ومكان، دين يلائم ويوافق العقل البشري وقبله الفطرة البشرية والنفس البشرية تميل الى الرفق واللين والتيسير في كثير من الامور فكان الإسلام دين اللين والتيسير لا غلظة ولا تشديد فهنا قول الحق عزوجل «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» والرسول ﷺ ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما.

فالله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم ﷺ امرانا بالتيسير على انفسنا وعلى الاخرين بلا تفريط ولا افراط وفي مواضع التيسير وهي كثيرة وسنذكر بعضا منها. فالإسلام دين الإعتدال.

وقد قال رسول الله ﷺ «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا» فكان القرآن الكريم والحديث الشريف مليئان بالمبشرات والاجر والثواب للاعمال، وتكفير الذنوب وفتح باب التوبة مما يرغب المسلم في التمسك بطريق الحق والاستقامة، فما اجمل ان نقتدي برسول الله ﷺ في فتح ابواب الامل والرجاء لدى المسلمين ولو كانوا مذنبين فالله واسع الرحمة والمغفرة.

وهناك صورة جميلة ورائعة تبين الاسلوب النبوي الشريف في الوعظ والتعليم، ففي الحديث الذي رواه مسلم عن معاوية بن الحكم والذي شمت احد المصلين في اثناء تادية الصلاة مع رسول الله ﷺ فانكر المسلمون عليه ثم يجيء رسول الله ﷺ ينصحه ويعلمه، فيقول معاوية «فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه، فوالله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني»

وقصة الإعرابي الذي بال في المسجد ثم هم المسلمون بضربه فنهاهم رسول الله ﷺ وقال «دعوه واريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء، فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين».

ومن اوجه التيسير على المسلمين عدم الاطالة عليهم في الصلاة والوعظ وغير ذلك فها هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يذكر الناس كل خميس مرة، فيقترح عليه احد المسلمين ان يذكرهم كل يوم، فيقول: «اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم، واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله ﷺ يتخولنا بها مخافة السآمة علينا»

وقد جاء رجل الى النبي ﷺ وقال: "اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا"، فغضب رسول الله ﷺ ثم قال: "يا ايها الناس، ان منكم منفرين، فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة". وقد كان ﷺ اطول الناس صلاة إذا صلى لنفسه وهكذا امر المسلمين من بعده بان يطيلوا الصلاة لانفسهم ما شاؤوا، ولا مانع من ان ياخذ المرء لنفسه بالاشد في بعض المسائل تورعا واحتياطا كالمسائل الخلافية ولكن لا يجوز له ان يفرض القول المتشدد على الاخرين ويلزمهم به ويحاسبهم على السنة كالفرض، ورحم الله الامام النووي الذي قال: "الامر الذي فيه خلاف لا انكار فيه"

وقد كان ائمة السلف الصالح ياخذون باشد الاراء لانفسهم ولكنهم كانوا يفتون الناس بالايسر بعيدا عن التعسير فقد قال رسول الله ﷺ ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته"

وكم نحن بحاجة الى اعادة النظر في اسلوب دعوة الناس الى الله فقد اوضحت الايات الكريمة والسنة النبوية الشريفة منهاجا مؤثرا في ترغيب الناس الى الاسلام فما علينا الا ان نتمسك به وندعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة بعيدا عن القسوة والشدة، فبهذا الادب والحب والشفقة انتشر الاسلام في جميع الاقطار وعم العدل كل البقاع. فلا يصلح فساد هذه الامة الا بما صلح اولها وكان عليها الصحابة الكرام والسلف الصالح رضي الله عنهم اجمعين.

محمد ايمن كمال

رسائل القراء

سجود التلاوة

بعث الينا الاخ جابر شاكر عليمات من مخيم البقعة يسأل اين موضع سجود التلاوة وماذا يدعو فيه؟.

من قرأ آية سجدة أو سمعها يستحب له أن يكبر ويسجد سجدة ثم يكبر للرفع من السجود، وهذا يسمى سجود التلاوة ولا تشهد فيه ولا تسليم، فعن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا" رواه ابو داود والبيهقي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين، وقال ابو داود: قال عبد الرزاق: وكان الثوري يعجبه هذا الحديث. وقال ابو داود: يعجبه لانه كبر، وقام عبد الله بن مسعود، اذا قرأت سجدة فكبر واسجد، واذا رفعت رأسك فكبر.

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : "اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله امر بالسجود فسجد فله الجنة، وامرت بالسجود فعصيت فلي النار" رواه احمد ومسلم وابن ماجة.

وذهب جمهور العلماء الى ان سجود التلاوة سنة للقارىء والمستمع لما رواه البخاري عن عمر انه قرأ على المنبر يوم الجمعة سورة النحل حتى جاء السجدة فنزل وسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال: يا ايها الناس انا لم نؤمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. وفي لفظ ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء. وروى الجماعة الا ابن ماجة عن زيد ابن ثابت قال:

قرأت على النبي ﷺ "والنجم" فلم يسجد فيها. رواه الدارقطني وقال: فلم يسجد منا أحد. ورجح الحافظ في الفتح ان الترك كان لبيان الجواز، وبه جزم الشافعي، ويؤيده ما رواه البزار والدارقطني عن أبي هريرة أنه قال: ان النبي ﷺ سجد في سورة "النجم" وسجدنا معه، قال الحافظ في الفتح: ورجاله ثقات. عن ابن مسعود ان النبي ﷺ قرأ "النجم" فسجد فيها وسجد من كان معه، غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته، وقال: يكفيني هذا قال عبد الله: فلقد رأيته بعد قتل كافرا. رواه البخاري ومسلم.

ومواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعا. فعن عمرو ابن العاص ان رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن، منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتان، رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم والدارقطني وحسنه المنذري والنووي، واشترط جمهور الفقهاء لسجود التلاوة ما اشترطوه للصلاة، من طهارة واستقبال قبلة وستر عورة. وقال الشوكاني: ليس في احاديث سجود التلاوة ما يدل على اعتبار ان يكون الساجد متوضئا، وقد كان يسجد معه ﷺ من حضر تلاوته ولم ينقل انه امر احدا منهم بالوضوء، ويبعد ان يكونوا جميعا متوضئين، وأيضا قد كان يسجد معه المشركون، وهم انجاس لا يصح وضوءهم، وقد روى البخاري عن ابن عمر انه كان يسجد على غير وضوء، وكذلك روى عنه ابن ابي شيبة، واما ما رواه البيهقي عنه باسناد قال في الفتح: انه صحيح، انه قال: "لا يسجد الرجل الا وهو طاهر" فيجمع بينهما بما قاله الحافظ من حمله على الطهارة الكبرى، او على حالة الاختيار، والاول على الضرورة،

وهكذا ليس في الاحاديث ما يدل على اعتبار طهارة الثياب والمكان، واما ستر العورة والاستقبال مع الامكان فقيل: انه معتبر اتفاقا. قال في الفتح: لم يوافق ابن عمر احد على جواز السجود بلا وضوء الا الشعبي، اخرجه ابن ابي شيبة عنه بسند صحيح. واخرج ايضا عن ابي عبد الرحمن السلمي انه كان يقرأ السجدة ثم يسجد وهو على غير وضوء الى غير القبلة وهو يمشي يومىء ايماء ومن الموافقين لابن عمر من اهل البيت ابو طالب والمنصور بالله.

ومن سجد سجود التلاوة دعا بما شاء، ولم يصح عن رسول الله ﷺ في ذلك الا حديث عائشة قالت: "كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن: "سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله أحسن الخالقين" رواه الخمسة الا ابن ماجة، ورواه الحاكم وصححه والترمذي وابن السكن، وقال في آخره "ثلاثا" على انه ينبغي ان يقول في سجوده: سبحان ربي الاعلى، اذا سجد سجود التلاوة في الصلاة.



مع المواطنين

صباح الخير

كلهم ابنائي

في هذه السنة المباركة، اكرمني الله ان افرح بتخريج ابني مرتين، المرة الاولى حين انهى دراسته الجامعية وعاد الي يحمل اذن الا... هذه الدنيا.

اما المرة الثانية فقد كانت قبل ايام حين انهى تدريبه العس... احدى مراكز التدريب. لم تكن فرحتي به لتقل عن الفرحة الاو... بين رهط من الشباب، يتألقون بلباس الشرف العسكري، لوحتها الشمس فاكسبت ملامحهم صلابة، واجسامهم قوية و... مرفوعة.

وزغرد القلب قبل اللسان وانا اسمع اصواتهم يقسمون القسم - للوفاء للارض والوطن -

ودعني ابني حين طلب لاداء واجبه كمكلف في الجيش، وحملته دعواتي ونصحي مذكرة اياه ان يعتمد على ما اعطيته لرحلته في الحياة (عليك بالتمسك بالدين والاخلاق يا ولدي). المكلف الى مركز التدريب ليعود الي بعد اسبوع.. رأيته انسانا اصلب واقوى يتحدث باشياء لم اتوقعها وقد سمعت من جميع الشباب ان فترة التدريب صعبة.

لا يا امي ان فترة التدريب نوع جديد من الحياة، يحس فيها الانسان ان له قيمة في هذه الدنيا، وان دوره قد بدأ لخدمة بلده، انهم يهيئوننا يا امي كي نستطيع ان نحمي هذا البلد وان نهب لنجدته اذا دعا الداعي، واي واجب اقدس من هذا لكل واحد فينا؟

ما اروعها من ساعات يا امي ساعات الفجر الاولى التي كنت محروما من رؤيتها طيلة حياتي - سوف اداب باذن الله على التمتع بها بعد تخرجي. لن تستطيعي يا امي ان تعرفي الشعور الذي كان يكتنفني، وانا اعدو في تلك الساعات المبكرة من النهار مع المكلفين في ميدان التدريب، اصواتنا تكسر الصمت الذي يلف كل شيء، نهتف بصوت واحد الله - الوطن - الملك .. عقولنا صافية.. ونفوسنا واعية.. ونحن نعي ما نقوله ونعنيه.

وعاد ابني في اجازة الاسبوع الثاني، صلب العود رشيق القوام، الحمد لله يا امي - هل تذكرين تلك الحساسية اللعينة من البرد التي حملتها معي اثناء دراستي في الخارج؟ لقد زالت هذه كلها.. ان رائحة نسمات الفجر والحركة الدائبة والرياضة كانت دوائي.

وتوالت الاسابيع.. في كل اسبوع يأتي الي ابني حاملا معه حفنة من طيب الحديث..

كم هم اصيلون صحبي من المكلفين، لقد اصبحنا كالاخوان، الهدف واحد، ونمط العيش واحد واللقمة واحدة، نهب لمساعدة بعضنا بعضا، من له مشكلة فهي مشكلة الجميع، السنا ابناء وطن واحد..؟ كلنا سواسية القروي وابن المدينة وابن فلان وعلان، ننام معا ونستيقظ معا، ونهتف للوطن والارض بصوت واحد.. كم تالمت لفراقهم يا امي.. لقد تعاهدنا ان نسأل عن بعضنا بعضا، صار لي اصدقاء من اربد ومن الكرك ومن السلط ومن كل المدن والقرى في هذا الوطن الغالي - كلهم اخوتي وكلهم احبتي.

اما المدربون يا امي الحنون فلهم شكري وامتناني مدى الحياة، لقد علموني اشياء كثيرة من المبادىء التي لم استطع تعلمها في حياتي اليومية، لقد زرعوا شرف العسكرية في دمي، واني لاعاهدهم باني سوف احترم القسم الذي اقسمت، وان اقدم الروح من اجل وطني حين يدعوني، وان اكون الجندي الوفي في كل المجالات.

هذا جزء مما كان يحكيه هذا المكلف الغالي في نهاية كل اسبوع لامه التي تنتظر، لقد تعلم ابني الكثير الكثير.. والسطور هنا لن تستطيع ان تتسع لشرح العطاء المعنوي الكبير الذي اغدق على ابني الجندي.

وفقك الله يا ولدي انت وكل الذين سميتهم باخوانك، فما داموا اخوانك فهم ابنائي.

ام نصر البسطامي

وزير الاشغال العامة

نحن سكان قرية القنية - محافظة الزرقاء نناشد ونوجه النداء الى السيد وزير الاشغال العامة المهندس محمود الحوامدة وذلك للايعاز لمن يهمه الامر بتكملة تعبيد طريق القنية - غريسا - الزرقاء والبالغ طولها ٢٫٥ كيلو متر، حيث هي المنفذ الوحيد مع مدينة الزرقاء وخاصة ونحن في فصل الشتاء مما يعيق السير عليه ومما يعيق من تسيير باص يخدم ابناء القرية.

عدة تواقيع

مدير الاذاعة

مع تقديري لجهود القائمين على برنامج العمل والعمال في الاذاعة الاردنية والذي يسدي خدمات جليلة للعمال على اختلاف مهنهم وواقعهم.

الا انني اود تقديم بعض الملاحظات المتواضعة للقائمين على هذا البرنامج حتى يكون منبرا حرا لخدمة العمال وقضاياهم وواحة عدل ومعرفة وتوجيه لهم وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وذلك من خلال استضافة احد رجال القانون للرد على استفسارات العمال وايجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم مع اصحاب العمل ومتابعة هذه القضايا على الواقع لدى الدوائر المعنية في وزارة العمل اضافة الى تخصيص فقرة ثابتة من البرنامج لبحث امور الضمان الاجتماعي لا سيما واننا حديثو عهد بقانون الضمان الاجتماعي فيتوجب طرح قضايا اصابات العمل وامراض المهنة والعجز والشيخوخة بحيث تغطي جميع الحالات اضافة الى استفسارات العمال اصحاب العلاقة والرد عليها بالاستعانة بالدائرة الاعلامية في مؤسسة الضمان الاجتماعي اضافة الى مشاركة معهد الصحة والسلامة المهنية في التوعية والتثقيف للحد من اصابات العمل في المصانع والشركات. ومع هذا كله يجب ان يبحث موضوع وقت البرنامج لان الوقت المخصص لا يمكن ان يغطي قضايا العمال وما اشرت اليه سالفا ولان البرنامج الاذاعي يكون له التاثير الفعال والمفيد في خدمة قطاعات واسعة من العمال خلافا لوسائل التوعية الاخرى وذلك لسرعة انتشارها ووصولها الى قطاعات كبيرة من العمال وخدمتهم.

وختاما اتمنى على الاخوة القائمين على البرنامج الاخذ بهذه الملاحظات لما فيه مصلحة العمال ومنفعتهم.

خالد قطناني
الزرقاء

مؤسسة النقل العام

نرجو من المسؤولين ان يقوموا بتعديل نظام التوقيت الذي يعمل به حاليا على الخط لانه يضر بمصالح الناس ويؤخرهم عن اعمالهم. لان السائق يستغل هذا التوقيت لصالحه حيث يصل من البلد الى البقعة في ٣٥ - ٤٠ دقيقة، ويقف الباص وتأتي اخرى غيره فيتجمع ثلاثة باصات. ويكون الموقف مزدحما بالركاب، ولا يقوم اي باص بالتحرك لان السائق يدعي ان هذا ليس وقته المحدد للتحرك. واذا تحرك فانه يجلس الركاب في الباص لمدة طويلة، او يسير ببطء شديد وممل بحيث يتاخر الركاب عن اعمالهم وخاصة في الصباح. وغالبا ما يتم الشجار بين السائق والركاب.

عادل الخواجا

بلدة حلاوة/عجلون والطرق الزراعية

[illegible]

وعرة جدا ولا تستطيع اي ناقلة او اية سيارة السير عليها فنطلب من المسؤولين الكرام النظر في هذه المشكلة والقيام بتصليح هذه الطريق واستغلال . هذه الارض.

محمود احمد صالح السلوط
عجلون - حلاوة

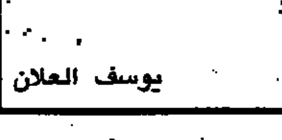
محطات ومواقف في حياتنا

[illegible] ببعض واخلاصنا وتفانينا باعمالنا وصداقتنا في كل يوم من ايام العمر موقف... فما اجمل المواقف والمحطات التي نقف عندها حينما نكون صادقين مقتنعين بما نعمل... والعمل هو الركيزة الاساسية في كل شيء فما يفيد القول والكلمات الرنانة والجمل المضخمة دون العمل.

فلتكن حياة كل منا ذات مواقف ومحطات متعددة شريطة ان تكون مشرقة.

عاطف حمد الدعجة
المشيرفة/ الرصيفة





جميل وجود البسطات المختلفة في الشوراع.. ولكن المطلوب عملية تنظيم فقط.

يوسف العلان

كلمات مضيئة

عتاب وامل

قد ملأت الليل صحوا
وشربت الصحو كيلا

وتجرعت النجوم
كلها، والبدر ليلا

لا تسلني عن نديمي
قد كفيت الكون سؤلا

فاسأل الاصداء دوني
قبل ان اصبح كهلا

يا سرايا عاش فوقي
زمنا، يصنع ظلا

لو عرفت النور يوما
كنت للذنب جليلا

كم تصبرت الفؤاد
كم لنفسي قلت: مهلا

كم تحملت العثار
علني اشتم سهلا

* * *

آخر الايام اتمت
اصبح الحزن عويلا

واذا بالطير يأتي
طاليا خيرا ونيلا

هذه أرض وحلي
وارتحالي قد تولى

اسبق الاصباح على
ارتأي لليم سيلا

لا تلمني في سبيل
لا تريني الرشد ضلا

فالنوى سيف وحرب
صورتي في الحرب تيلى

* * *

قد رعينا الطفل حينا
عندما كنا نزولا

منك بدء فافترقنا
فثوى الطفل قتيلا

فادع ربا للذنوب
غافرا، صبحا اصيلا

ودع الاسفار جنبا
واحذر الذنب الثقيلا

وابتدىء دربا بطفل
واسقه الماء النبيلا

واخير الاجيال انا
كنا والازهار جيلا

عبد الناصر الشلول
جامعة اليرموك

* * *

● امثال عالمية ●

- ● يعرف الرجل من اصدقائه.(مثل امريكي)
- ● من يحكم بين صديقيه يفقد أحدهما.(مثل فرنسي)
- ● اللسان الطويل دليل اليد القصيرة.(مثل اسباني)
- ● غبي يقول الحقيقة خير من الف كذاب.(مثل الماني)
- ● ليس كل مغمض العينين نائما.(مثل ايطالي)
- ● اكثر الناس كذبا.. من يكثر الحديث عن نفسه.(مثل صيني).

اختارها.
سامر صلاح حسن

حكم منثورة:

- * احسن ما تقدمه لخصمك هو التساهل عند المقدرة.
- * احسن ما تقدمه لصديقك قلبك الطيب.
- * احسن ما تقدمه لولدك المثال الحسن.
- * احسن ما تقدمه لأبيك الاكرام.
- * احسن ما تقدمه لوالدتك السلوك الذي يجعلها تعتز بك.
- * احسن ما تقدمه للناس المحبة.
- * واحسن ما تقدمه لنفسك الاحترام.

اختارها
لؤي نايف الدلقموني.

ملاحظات امام مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية؟

ان من اجل الخدمات واعظمها هي التي تقدمها سلطة الكهرباء الاردنية ، هي توفير التيار الكهربائي للمواطنين لتصبح في متناول الجميع وينعموا باستعمالها فما من يوم يمر الا ونسمع عن كهربة منطقة او قرية في بقاع هذا الوطن الغالي بالتيار الكهربائي لتعمل هذه السلطة تحت شعارها الا وهو توصيل التيار الكهربائي لكل مواطن في هذا الوطن.

لكن هناك ملاحظات نضعها امام السيد المدير العام لدراستها ووضع الحلول المناسبة لها.

اولا نحن نعلم ان سلامة المواطن والممتلكات هي في قائمة خطط واهداف هذه السلطة وهذه امور نشكر السلطة عليها لاحساسها بالمسؤولية تجاه ممتلكات المواطنين وارواحهم.لكن هناك بعض الملاحظات نضعها امام الاخوة المسؤولين كما اسلفنا. لكن ما هو حاصل في السلطة ومن السلامة العامة فيها بالذات وفي المنطقة الجنوبية ان المواطن يصبح بقانون ويمسي بقانون ففي كل يوم تصدر قوانين وتعليمات جديدة للتمديدات الكهربائية وتعديل على القانون السبب الذي خلق توترات ومشاحنات ومشاكل بين الكهربائي الفني الذي مدد الكهرباء للمواطن وبين المواطن صاحب المنزل بسبب عدم مطابقة التمديدات للشروط التي تتطلبها قوانين السلطة. وحتى الكاشف الفني المندوب من السلامة العامة يختلف عن المندوب من السلامة العامة بمنطقة واخرى ، فمثال على ذلك:

مندوب السلامة العامه الموجود في منطقة الطفيلة يعطي تعليماته بمنع التوصيل ويجب سحب اسلاك التيار الكهربائي مباشرة من لوحة القواطع الى مكان التغذية (ومكان التغذية هنا مقصود به الابريز او لمبة الانارة) بينما الكاشف الفني في المناطق الاخرى يمنع هذه الاوامر ويعطي تعليماته بسحب سلك واحد لعدة نقاط (اي امكان تغذية) وليس عدة اسلاك. فما نطلبه من الاخوة المسؤولين هو توفير تعليمات في كل مكتب تابع لسلطة الكهرباء والبلديات والمجالس القروية ليتسنى لجميع الاخوة الكهربائيين الاطلاع عليها والعمل بها حسب مواصفات السلطة دون تحميل المواطن عبئا ماليا جديدا في كل مرة يصدر فيها قانون وان يكون صدور القانون لعدة سنوات قادمة.

وفي الوقت نفسه التي تشدد فيه السلامة العامة على الاشتراكات ومراعاة تطبيق قانون السلامة العامة لما فيه مصلحة المواطن لم تتقيد السلطة بنفس هذه القوانين والانظمة فمثال على ذلك الاشتراك ٣ فاز يركب من قبل سلطة الكهرباء ويصرف معه قاطع ٢٠ امبير علما ان هذا القاطع صمم لواحد فاز مما يسبب المشاكل عند المواطن عند استعمال التيار للحمل العالي والتي منها انقطاع التيار بين فترات متقطعة او حرق القاطع والاسلاك التى فى العداد وربما حرق المنزل او المحل التجاري، السبب الذي يدفع المواطن شراء قاطع ٣ فاز على حسابه الخاص والغاء القاطع المصروف من قبل السلطة لعدم تحمله التيار الكهربائي علما انه دفع ثمن القاطع للسلطة من قبل.

فمثل هذه الامور بحاجة لدراستها ووضع الحلول المناسبة لها لما فيه مصلحة المواطن والوطن، وكلنا امل بالاخوة المسؤولين.

سعيد محمود علي الشوبك

أثر التلفاز

لقد سنحت لي الفرصة لزيارة بقاع شتى من انحاء العالم تعرفت من خلالها على أساليب الحياة المتبعة في هذه البقاع سواء أكانت اقتصادية او اجتماعية او ثقافية، ومن خلال تجاربي ومشاهداتي تبينت دور التلفاز في هذه المجتمعات. ولقد اضاء التلفاز لهذه الامم طريقها وجعل من نفسه وسيلة للبناء والتعليم لا للهدم والتجهيل.

ولقد اعجبني من تلفازهم الطريقة التي تقدم بها البرامج واحترامها للارادة والعقل والمشاهد... لقد تنوعت القنالات بحيث وجد كل طالب لطلبه. فهذه قناة مسؤولة عن الاخبار وهذه عن البرامج العلمية وهذه عن الاجتماعية وهذه عن الفكاهية وكلها تسعى نحو هدف واحد وهو تثقيف المشاهد ورفع مستواه العقلي ومساعدته على تكوين شخصية اجتماعية سوية تستطيع التعامل والتعاون مع الاخرين وتحمل المسؤولية.

التلفاز سلاح ذو حدين فيكون لنشر الجهل وقد يكون وسيلة لاحياء العلم وبناء التقدم ويتوقف ذلك على المشاهدين وعلى العاملين والمشرفين عليه.... فالسيف لا يحمد كل من حمله....

ان اختيار المواد المناسبة للتلفاز يجب ان يكون ثمرة لاعداد مسبق ودراسة فاحصة لخصائص مجتمعنا.... ومتطلباتنا، ولا اعني ان تتحول كل برامجنا الى مواد علمية ثقافية ولكن ان تكون مصبوغة بصبغة واقعية لمجتمعنا بحيث نستفيد منها.

لقد عمل التلفاز على الغاء عنصري الزمان والمكان بحيث تسنى للمشاهد الاطلاع على المدارس الفكرية المختلفة للامم والشعوب، ولا بد لنا ان نتاثر بهذه الافكار، فالانسان يتاثر بالبيئة ولكنه في نفس الوقت يؤثر بها.. علينا ان ننقد هذه الافكار ونضعها في بوتقة واحدة تكون مناسبة لافكارنا ومبادئنا ومن هنا ياتي دور التلفاز، فالأولى بالتلفاز تغذية المشاهد بالافكار الرئيسية السامية والبعد عن ما كان زائفا حتى لا تودي بنا الى متاهات لا مخرج منها.

فان انتهينا من عملية التثقيف الواعي كان لنا الاطلاع على مبادىء الدول والمجتمعات الاخرى لعلنا نجد مبدأ ساميا قد سهونا عنه او فكرة خلاقة نضيفها الى قاموسنا وايضا لعلنا نجد افكارا زائفة نبتعد عنها ونعمل على التحذير منها

والتلفاز، وان صح التعبير غذاء الشعوب وسفير الامم الى الدول وان لم يكن الغذاء متزنا اصبنا بعسر الهضم ووجدت الامراض لنا طريقا

فوزي عاطف البواب

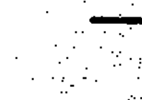
ملاحظة مصورة



تتراكم النفايات امام البيوت، حتى تصبح مرتعا للقطط والفئران..

يحدث هذا المشهد في بعض احياء مدينة المفرق، ونامل من البلدية اخذ العلم.

تاج صادق



* علمتني الايام *

- ان كثيرا من الاحاسيس والمشاعر اذا ترجمت الى كلام محسوس تفقد معناها وجمالها.

- ان اقدس رباط في الحياة هو رباط الزواج الذي يربط المرأة بالرجل واي محاولة تهدف لتشويه هذا المعنى تعد انتهاكا لحرمة هذا الرباط.

- ان اغنى انسان هو من كان يملك اكثر من المبادىء والقيم الاخلاقية والانسانية التي تغني روحه وتضعه في مصاف الاغنياء الحقيقيين

- ان كل جرح يصاب به الانسان لا بد ان يلتئم ما عدا جرح القلب والكرامة فانه يثير في نفسك اعاصير الالم خصوصا اذا كان من شخص تحبه.

- أكثر غربة يعاني منها الانسان وتزيد في تعذيبه هي غربة النفس التي تعمل على قطع صلة وانتماء الانسان باهله واقاربه ووطنه.

اختارتها
* مها احمد يونس
الرصيفة

اليك .. وحدك

ما الذي تبغيه مني، بعدما خيبت ظني، وحرقت لي كل المراكب، وتركتني وحدي احاربه، والموج ينشرني ويطويني، وما عاد لي في محنتي احد يواسيني، فارحل ودعني ايها الجاني، احيا بالامي واحزاني، وانا التي ضحت لاجلك بالكثير وبالقليل، وانا التي شقت طريق المستحيل...

ميسر هاشم حمدان
مدرسة حي نزال الثانوية

حديث مع شيخ

من وراء المدفأة التي استعاض عنها بالفحم يجلس ذلك الكهل، لحيته البيضاء وتقاطيع وجهه الشاحب وتجاعيد جبهته التي رسمها الدهر وعيونه الذابلة والخطوط التي رسمت على يديه المرتعشتين كلها تنبيء لاي انسان انه شيخ كبير يحارب السنين ويصارع الاقدار... امامه ابريق الشاي يحتسي منه تارة بعد اخرى، لكي يتذكر وينسى في آن واحد، يتذكر ايامه وشبابه وصباه وينسى آلامه وجراحه في آخر سني حياته.

جلست احادثه فلعلي اظفر منه بما اريد ولعله ينفس عما في جوفه من الالم، نظر الي وتحسر واطلق من اعماقه آهة اهتزت لها مشاعري وخفقت لها احاسيسي وقال:

ماذا تريد ان أقول لك ، اتريد ان احكي لك عن الذل واللا مبالاة وموت الضمير، اتريد ان اوضح لك الطريق الاعوج الذي يسير عليه الكثيرون ام تريد ان اكلمك عن سموم هذه الحياة التي انتشرت الآن، اتريد ان احادثك عن الخيانة وعن اتباع الشيطان، اتريد ان اقول لك اننا اصبحنا موائد ميتة لم اننا تماثيل تحركها الاقدار مات فيها الروح والحب والخير واصبحنا اجسادا نخرها الحقد والكراهية والبغض والحسد... اتركني وشأني... ولك من الله الجزاء الحسن.

لا يا والدي ان تحدثني عن الـ... الفقير والمحتاج لهما فيه النصيب الاكبر، اريد منك ان تحدثني عن التعاون والمحبة، اريد ان تحدثني عن الثقة الحقة، ولك انت من الله الجزاء الاعظم. وفاؤك العمد

هاني عمر الاشقر

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل




زيد حبيب الجمعان


سوزان وجيه عابدين


محمد سالم الكعابنة





سميرة وسوزان لطفي عبد الرحمن



اسامة عبد القادر الهروط


دريد وعروب محمد بني حمود





ابراهيم خالد المطري

دعاء الصباح

●اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا، فارسل علينا من السماء مدرارا، ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم.

الفقير المحسن

كان لأحد الفقراء ثلاث بنات صغيرات، يغزلن القطن فيبيعه ابوهن في سوق المدينة، ويشتري من ثمنه قطنا جديدا وينفق الباقي في شراء الطعام والاغراض للبيت.




وذات يوم ذهب الاب الفقير الى السوق، فقابله رجل مسكين في الطريق وشكا اليه فقره وسوء حالته، فاشفق الاب عليه واعطاه ثمن الغزل كله، ورجع الى بناته من غير قطن او طعام، فقالت له احداهن:

ماذا تصنع الان يا ابي.. وليس في المنزل شيء يستحق ان نبيعه ونشتري بثمنه قطنا او طعاما؟

وبعد البحث وجدت الفتاة في زاوية المنزل طبقا نحاسيا قديما وجرة فخار قديمة، فاخذهما الاب، وذهب بهما الى السوق ليبيعهما لكنه وصل السوق متاخرا، وكان معظم الناس قد عادوا الى بيوتهم، ولم يبق الا صياد كانت معه سمكة واحدة.

قال الصياد للاب الفقير: نحن الان شركاء في الفقر والهم ووحيدين في هذا السوق، فهل تبيعني ما معك على ان ابيعك ما معي؟ رضي الاب الفقير واعطى الصياد الطبق والجرة، واخذ منه السمكة وعاد الى المنزل.

اخذت البنات السمكة لتنظيفها، فوجدن في بطنها لؤلؤة كبيرة، فسرت البنات سرورا كثيرا واخبرن الاب بذلك فقال: الحمد الله رزق حلال ارسله الله اليكن.

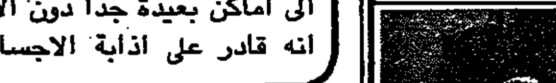
وفي الصباح عرض الاب اللؤلؤة على احد التجار، وباعها له بالف من الجنيهات. اخذ الاب المال وعاد الى المنزل. ولكن قبل ان يصل قابله سائل مسكين في الطريق يقول له: اعطني مما اعطاك الله..

فقال الاب الفقير: كنت بالامس فقيرا مثلك، فخذ نصف هذا المال. لكن السائل سرعان ما تغيرت صورته في الحال وقال للفقير المحسن: انني ملاك من السماء، وقد ارسلني الله لامتحنك، فخل مالك لك، واشكر الله على ما اعطاك.

وعاش الاب بعد ذلك مع بناته عيشة سعيدة هانئة.

اضف الى معلوماتك

دير ياسين: احدى قرى مدينة القدس المحتلة دخلها الارهابيون الصهاينة يوم العاشر من نيسان عام ١٩٤٨ بقيادة الارهابي مناحيم بيغن وفتكوا بسكانها المدنيين الابرياء حيث قتلوا ٢٥٠ رجلا وشيخا وطفلا وامرأة ومثلوا بجثثهم والقوا بها في بئر القرية.



أشعة الليزر

نسمع كثيراً اصدقائي الاطفال عن اشعة الليزر، أو اجهزة تعمل بالليزر في المجال الطبي أو المجال اللاسلكي. وجهاز الليزر عموماً هو جهاز حديث يطلق شعاعاً ضوئياً خاصاً، له خاصية اختراق الاجسام الصلبة القاسية، كما يستطيع ان يحمل في الفضاء تياراً كهربائياً لاسلكياً.

واشعة الليزر تسمح بقياس المسافات الفاصلة بين القارات، وبين الكواكب عبر الفضاء قياساً دقيقاً ويستطيع الاطباء بواسطة اشعة الليزر القيام بعمليات جراحية دقيقة.

وتستطيع اشعة الليزر ان تحمل معلومات صوتية وبصرية الى اماكن بعيدة جداً دون الاستعانة باية شبكة سلكية، كما انه قادر على اذابة الاجسام التي لا تؤثر فيها النيران.

رسومات وصور



سكة الحديد
رسوم الصديق:
ايمن عبد القادر نعيم

{ لماذا تسقط الاسنان الاولى عند الاطفال ؟}

اسنان الطفل الاولى صغيرة، قصيرة الجذور ستعوض باسنان اخرى اقوى واكبر تتكون شيئا فشيئا تحت الاسنان الاولى، وتبرز عادة بين الست سنوات والعشر سنوات وسقوط الاسنان الاولى لا يحدث اي الم.

تسقط اسنان الحليب، ويتخذ الفكان شكلهما النهائي، وتبرز اسنان اخرى جديدة ستبقى حتى اخر حياة الانسان اذا لم يصبها عطب، وهذه الاسنان اقوى واكبر حجما من اسنان الحليب.

لا نعبد الا اياه

شعر : يوسف حمدان

لله الخالق ربي
يخفق في صدري قلبي
علمني ان اعبده
وله أخلص في حبي
ربي الرحمن هداني
عن فعل الشر نهاني
ولفعل الخير دعاني
كي يتطهر ايماني
خالق هذا الكون الله
لا نعبد الا اياه
بالانوار تشع سماه
بالخيرات تفيض رباه
فادعو الله الدعاء مجاب
رب غفار تواب
يرزقنا من غير حساب
يغلق بابا يفتح باب




تسلية

خرجت هذه المجموعة من الدجاج تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب في الحديقة.

هل تستطيع صديقي الطفل ان تجمع بين كل صغير وامه..؟ حاول ذلك.



هواة التلوين



شلالات نياغارا

تعتبر شلالات نياغارا من اشهر الاماكن السياحية في العالم وهذه الشلالات تقتسمها كل من الولايات المتحدة وكندا.

ومعنى نياغرا في لغة الهنود الحمر السكان الاصليين لامريكا هو هدير الماء وفي شلالات نياغارا يسقط خمسة عشر الف متر مكعب من الماء في الثانية من ارتفاع نحو ٤٧ متراً في ضجة وصوت عال ومرتفع.

وهناك سفن مكشوفة تحمل السواح وتقترب بهم من هذا المصب الهادر، حيث يقومون بتصوير اشهر شلالات العالم، وهناك ممر منحوت في الصخر يمكن للناس المرور فيه ومشاهدة المصب المائي عن قرب.. لكن يجب ارتداء ملابس واقية من رذاذ الماء.

منير حسن دعابس


علياء سليمان الدراوشة

رائد احمد غنايم


سامر عماد مدانات


فاطمه غازي الخطيب

عبد الله علي ابو حمدة


عمر فوزي اسعد

مازن ضيف الله الدبوبي

امجد محمد فهمي

محمد خلف العوايشة

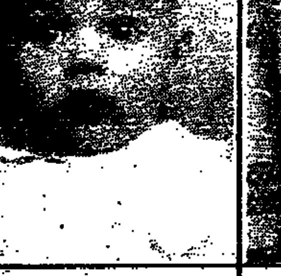
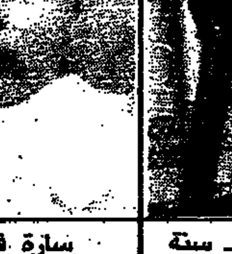
رائد ذياب سلامة

عماد زياد الحاج

هديل زياد سكجها


احمد عارف الصمادي


احمد صالح الخطيب- سنة
محمد صالح الخطيب- سنة



سارة فارس - سنة




اسامة درويش - سنة




مصطفى هاشم - ٣ سنوات



عادل برقاوي - سنة



محمد ممدوح - سنة



فادي الحموري - سنة


غير العويني - سنة

الرأي الثقافي



قسمات وملامح في حياة قاسية

الدكتور
سمير قطامي

الناعوري واحد من جيل العصاميين الكبار في هذا البلد، تجاوز الفقر والقهر وقسوة الحياة، واثبت ذاته في معترك الحياة الثقافية والادبية بعزيمة ودأب قل ان تجد نظيرا لهما.

ان الطفولة التي عاشها الناعوري وحياة الفقر التي عاناها في القرية لهي صورة لقسوة الحياة التي مرت على الانسان الاردني وعلى القرية في مطلع هذا القرن وتمثيل دقيق لواقع المجتمع الاردني القاسي، فقد عاش في بيت ريفي بسيط او كما يصفه "كانت غرفة مظلمة لان اشعة الشمس لم تهتد يوما الى مكانها من القرية. لم يكن لها نافذة وكان بابها يصطدم بجدار دار اخرى تقابله على مسافة نحو متر واحد فقط، وكان سقف الغرفة منخفضا، وكذلك كان بابها" وكان يشاركهم في تلك الغرفة فرس وثوران واتان وعنزات ودجاجات، وكان عليه ان يعمل مع افراد اسرته بالزراعة والحصاد، ولا يذكر انه فرح يوما بقطعة نقد لشراء ما يرغب به الاطفال.

بعد ان انهى عيسى دراسته الابتدائية في القرية ارسله ابوه الى احد الاديرة في القدس ليتعلم هناك فقضى اربع سنوات، كانت قاسية جدا عليه، على الرغم من انه كان تلميذا مجتهدا ومتفوقا، وكان انذاك يحس بالاغتراب ويميل الى الانطواء، لانه لم يكن قادرا على مجاراة التلاميذ الاخرين في الملبس والانفاق، لان اهله قلما كانت تتاح لهم زيارته، ويصل اليه شيء من النقود يستطيع ان يشتري بها شيئا كما يفعل التلاميذ.

قطع عيسى دراسته في الدير بعد السنة الرابعة، وعاد الى القرية، ليجد الامور في البيت والقرية اسوأ مما كانت عليه سابقا، فالام غير موجودة، والدنيا غير رحيمة، وهذا ما دفعه الى التفكير بترك القرية والخروج الى ميدان العمل والعودة او الهرب الى القدس، ورتب امر هربه مع شاب اخر من القرية يعرف الطريق، وسار الاثنان حتى منطقة الاغوار، ولكن الشاب الاخر غير رأيه وقرر العودة تاركا عيسى يواصل مسيرته وحده، بعد ان وصف له الطريق، فاضطر عيسى ان يشق طريقه وهو غلام صغير خلال الغابات، ولم ينقذه من موت محقق الا احد الرعاة.

عندما وصل القدس عمل صبيا عند احد بائعي الشندوتشات وظيفته ان يحمل له القرش على رأسه من مكان الى آخر مقابل قرشين يوميا، ويبدو ان اخاه الاكبر قد لحق به ايضا لضيق الحياة في القرية، وعمل الاثنان في بيع المشروبات الغازية (الكازوزة) اذ كان كل منهما يحمل صندوقا مشدودا الى عنقه، مليئا بالزجاجات، يتنقل فيه بين الناس لبيع زجاجاته، وفي آخر النهار يعود الى صاحب المصنع ليحاسبه على ما باع، ولكن اخاه وجد ان هذا العمل لا يدر دخلا جيدا، فاختار لنفسه ولاخيه العمل في ورشة بناء لحمل الحجارة والتراب وصفائح الباطون – ثم تركا هذا العمل لقسوته، وذهبا الى الغور مع رجلين وامرأة، لحراسة احد الممتلكات العائدة لاحد الاديرة، ولكن الجميع سقطوا ضحايا الملاريا التي كادت ان تقضي عليهم، فعادوا بعد اسبوعين، ليعمل عيسى واخوه جرسونين في احد المطاعم، وخلال ذلك كان اخوه يأخذ منه اجره ويرسله الى الوالد في القرية، كي يفتخر الاب بابنائه امام اهل القرية!

استمرت حياة المعاناة هذه اربع سنوات، تمكن عيسى بعد ذلك من الالتحاق باحدى المدارس الخاصة لممارسة التعليم فيها، حيث وجد شيئا من الراحة والمكانة الى جانب فرص القراءة والكتابة، فبدأ ينظم الشعر ويكتب المقالات، وينشر في بعض الصحف والمجلات في الداخل والخارج.

ان الحرمان الذي عرفه عيسى طفلا، كان اقسى من ان يسمح له بان يجعل احدا من ابنائه يعرف مثله، مهما كلفه ذلك، وهذا ما كرس حياته له كما يقول.

بعد نكبة ١٩٤٨، انتقل الناعوري الى الضفة الشرقية وعمل في مجال التعليم، واستمر في التعريف بالادب والاديب الاردني في المجلات العربية، ثم اصدر مجلة (القلم الجديد) سنة ١٩٥٢. تلك المجلة المتميزة التي بذل من اجل استمرارها، من عرقه وماله الكثير، دون ان يظفر بمساعدة من اية جهة، يحدوه امل كبير ان يكون للاردن مجلة ثقافية ادبية كما في بقية ارجاء الوطن العربي. وعمرت تلك المجلة سنة واحدة، اصدر خلالها اثنى عشر عددا، منها ثلاثة اعداد ممتازة، واضطر الى إيقاف المجلة بسبب قانون المطبوعات الذي صدر انذاك مشترطا المؤهل الجامعي.

توفي الناعوري، تاركا وراءه حوالي اربعين كتابا في مجالات الشعر والقصة والرواية والدراسات والنقد والترجمة، طبعت في الاردن ولبنان ومصر وتونس وليبيا وايطاليا، بعضها يرقى الى ارفع المستويات، الى جانب عدد من المخطوطات، يقال ان عددها يبلغ عشرين، وتقديرا لجهوده كوفىء من قبل احدى الجامعات الايطالية بمنحه درجة الدكتوراه الفخرية.

ان من صفاتنا اهمال كبارنا واضطهاد روادنا، والصعود على اجسادهم احياء وأمواتا، وان في تكريمنا الاستثنائي لذكراهم لدلالة واضحة على ان شيئا ما في داخلنا ما زال يضيء، ويحفزنا الى الاعتراف بالجميل، واحترام الاجيال السابقة، وتقدير الجهود التي بذلوها.

الشعر في الاردن في مواجهة الصهيونية ١٩٦٧ – ١٩٨٥ [٥]

بقلم: الدكتور عبد الرحمن ياغي

● مازلنا نتلمس الدروب والشعاب لنصل الى الينابيع والمصادر والمراجع التي تمدنا بالشعر في الاردن. وتشكل الصحافة في الاردن – شأنها في كل بلاد العالم – مصدرا ومرجعا لحركة الشعر لا تقل قيمة عن الدواوين والمختارات والمجاميع الشعرية، ان لم تكن في اشارتها اكثر دلالة، ذلك اننا نظفر بالشعر محاطا بشبكة من العلاقات السياسية والاجتماعية واحداث الحياة في حالتها الطازجة قبل ان تخمد وتهمد وتبرد، ونرى ابخرتها وتخاتلها المتصاعد وهي ساخنة حارة، ونراها غير مقطوعة، ومهما تحاول ضبابية الفترة الصاخبة أن تغطي على بعض هذه الخيوط في الشبكة فلن نستطيع طمس الحقيقة في حينها، بل تظل هناك اشارات تدل على المخبأ.

● ولعل في اختيار عدد ما من صحيفة ما في فترة ما دليلا واضحا على ذلك:

جاء في احد اعداد جريدة (الصحفي) الاسبوعية السياسية، التي كان يصدرها الاستاذ ضيف الله الحمود، في الزاوية العليا من الصفحة الاولى:

"في هذا العدد (٢٩٥/السنة ٦/الاحد ١٧/٩/١٩٧٨) الافتتاحية والتعليق، والشعر السياسي والاجتماعي..."

وقد كانت الافتتاحية بعنوان:

(لن تستقيم امور العرب بغير الاعتماد على انفسهم وقواهم الذاتية)

وقد جاء فيها ان لا (جنيف)، ولا منتجع (دافيد...) ولا (نيويورك) معها، ولا قوة غير قوة العرب الذاتية تكونها ارادتهم المصممة الهادفة تعيد الحقوق المغتصبة وتستعيد الكرامة المهدورة... ومع هذا فالقلة العربية تحسن الظنون بالاعداء.. ان الامر خطير والاخطار جسام والموقف مصيري ليس للخلاص من تعقيداته

وملابساته وذله واذلاله الا جبهة عربية واحدة لاجبهات وصف واحد مستقيم يقوى على تحديات العدو المتغطرس المتجبر الذي لن ينثني عن مطامعه الاستعمارية ومخططاته التوسعية الا بسواعد العرب وحدهم وبجهادهم المستمر الموصول تحت شعار (الله اكبر)..." وهذه هي الصهيونية مكشرة عن انياب الغدر فلمعوا كافة الى ملاقاتها بالعزم والايمان والصبر والاقدام..."

● ثم جاء في العمود الاول في الصفحة الاولى من العدد ذاته "... هلموا يا عرب الى انفسكم، ازيلوا منها ادران الخلاف، وارفعوا عن ابصاركم غشاوة الجبن والانهزامية التي جعلتكم مضغة تلاك في افواه الاعداء وسخرية على السنة الاصدقاء... وبعد، فيا ايها العربي:

ان تسلني كيف (زينب)   حالها حال المعذب
(هند) في القيد تشكو و (نوال) الدمع تشرب
وسياط الحقد تدنو لو ســـاد هي تطلب

* * * *

من عدو عاث شرا سجنه النار واللهب

* * * *

ويمضي في هذا البحر حتى نهاية القصيدة.

● ونرى في الصفحة الاولى ذاتها ثلاث قصائد:

– الاولى بعنوان (تفرقوا فتمزقوا) لشاعر شباب فلسطين (محمود الافغاني) جاء فيها:

المسلمون تفرقوا فتمزقوا ولنا ولنت عليهم نتحرق

* * * *

يا ويحهم كم صرحوا كم نجلوا   كم هددوا كم أوعدوا كم ابرقوا
كم راوغوا كم كذبوا كم داهنوا   يا ليتهم يا ليتهم لم ينطقوا

– والثانية بعنوان (والوطن العربي يشرق بالعدى) للشاعر محمد منصور (ابو منصور) جاء فيها:

لاخي (ابي يحيى) اقول وانطق   والقافيات شبيلتنا والمنطق
يا صاحب الشعر الكبير على المدى   باسم العروبة بالقوافي تسبق

* * * *

– والثالثة بعنوان (هي شرعة الاسلام تجمع صفنا) لصاحب جريدة (الصحفي) الاستاذ ضيف الله الحمود، جاء فيها:

ما ضاع عمركما وشعر يسبق   في دعوة هي للنصائح تصدق

* * * *

بل ضاع شعب في التخاصم أمره   عاش الخلاف وللخلاف يصفق
يا صاحبي، الجيل هذا شأنه   والظرف أخطر ما يكون ومأزق
من طيب شعركما نداء صارخا   لا يستقيم الامر ان تتفرقوا
بل يستقيم بوحدة وبخطة   ولواؤها (بالله اكبر) يخفق
هي شرعة الاسلام تجمع صفنا   ما في سواها نصرة هي تشرق!!

—

● ثم جاء في الصفحة الثامنة – الاخيرة من الصحيفة – في أعلى الزاوية اليسرى، وتتمتها على الزاوية اليمنى، قصيدة لصاحب (الصحفي) الاستاذ ضيف الله الحمود كذلك بعنوان (يا أمة). جاء فيها:

وكذا الذي استسلامه عن جبنه   للغاصبين برأينا هو مجرم
الحكم حكم الغاصبين وجيشهم   والكل في أفعاله هو مجرم

● كل هذا – على اختصارنا له – جاء في الصفحتين الاولى والاخيرة من الصحيفة ذات الصفحات الثماني حتى إذا دخلنا الى الصفحة الثانية وجدنا عنوانا: [أهل تعلم! وهل نسيت! أم تناسيت!؟] فيه قدر كبير عن الحركة الصهيونية، وعدوانيتها، وجنون أحلامها، وتطلعاتها المستقبلية، وشعاراتها، وغرورها، وتصريحاتها، واستفزازاتها، وتحدياتها! ويختم القول في هذا الصدد بما يلي:

"... وبعد.. فان كنت نسيت او تناسيت.. فانني مذكر لك بها، لعل الذكرى تنفع، والذكرى تنفع المؤمنين بحق أمتهم ومقدساتهم وحرية أوطانهم!"..

وهذا يكشف عن مدى حضور القضية وسخونة القضية واشتعال الناس عاطفيا بالقضية ومحاولات الناس القول فيها نظما وكتابة!.

حتى اذا بلغنا الصفحة الثالثة في الصحيفة رأينا عنوانا كبيرا يملأ واجهة الصفحة كلها:

[ماذا تقول لصاحب الاسراء]، واذا أمامنا مجموعة قصائد طويلة ملأت أعمدة الصفحة الثالثة كلها، ولم تكتمل الا في الجزء الاكبر من الصفحة السادسة!! فما هذا الامتلاء بالاقوال المنظومة والقصائد الشعرية في صحيفة شعارها سياسي في الدرجة الاولى؟! أهو تأكيد أن القول المكتوب نظما اثبت اثرا من القول المكتوب نثرا؟! وقد ورد تحت ذلك العنوان الكبير ما يلي: (فكر وشعر الاستاذ المربي ابن الجبل – عرار الصغير)

وجاء في القصيدة أو المطولة:

ماذا أقول اليوم للجبناء   فالقيد أدمى موطن الاسراء

* * * *

والمسجد الاقصى أسير ضائع   والمسجد الاقصى بدون رداء
(روهان) احرقه وأعينكم ترى   ماذا نقول لصاحب الاسراء؟!

* * * *

يا رب أين المسلمون فانني   بأكفهم قد كنت ادفع دائي

* * * *

ان لم يكونوا قادرين على العدى   فلتأت في فجر الغداة نسائي
فلقد أرى (أسماء) تحمل سيفها   قدرا كأن السيف صوت قضاء

* * * *

● ثم يتبع هذه القصيدة في الصفحة ذاتها بقصيدة عنوانها: (الثعلب المضيف) وهي من شعر الامثال في صورة حكاية منظومة رمزية ذات مغزى:

وفي نهاية القصيدة يورد ملحوظة يقول فيها:

سالتقي بكم في العدد القادم ان شاء الله بقصيدة بعنوان (الثعلب والسلم والديك).

● ثم يتبع القصيدة الثانية بقصيدة ثالثة عنوانها: (اليك اليك سيف الله اشكو) جاء فيها:

اليك اليك سيف الله اشكو   فانت السيف في وطن الرجال

* * * *

وهذا تاجر من دون دين   وهذا تاجر ضد الحلال

* * * *

وينظم ثلاثة ابيات تحت عنوان (حكمة) تنتهي بما يلي:

مخطىء من قال يوما   ان للمحتال ذمة!!

● حتى اذا انتقلنا الى الصفحة الثامنة لنكمل القصيدة الثالثة للشاعر ذاته طالعتنا قصيدة أخرى له بعنوان: (الى الدول النفطية.. الخبز بالنفط صار اليوم مرهونا) جاء فيها:

يا مالكي النفط زيدوا سعر نفطكم   عشرين ضعفا وان شئتم فسبعينا
وضاعفوا السعر اضعافا مضاعفة   تأخذه منا أيادي الغرب تسعفنا
من أين يا شرق يأتيكم هواؤكمو   هلا سألتم بني قحطان (برلينا)
من أين يا شرق تأتيكم بضائعكم   وكيف يستورد الشرق الفساطينا

● حتى اذا فرغ من قصيدته هذه، قال في الصفحة السادسة ذاتها قصيدة بعنوان (اللغة العربية) جاء فيها:

أخوات اللغة العربية أين؟
وأين الساميات الاخوات بربك أين؟
فالارامية قد وئدت!
والكنعانية قد دفنت!
والسريانية قبرت!

والكلدانية ضاعت!
والاشورية لم تقدر ان تمشي في اطر التاريخ فماتت
فرعاية هذي اللغة العربية دين
فلقد ظلت نابضة شامخة باسقة تضرب بذوائبها القمرين:

ويظل النظم كالماء المتدفق يتخلل صفحات العدد ويتسرب للصحيفة من كل مكان... ففي الصفحة السابعة رثاء لابي حسان، وتعزية بوفاته تزجي لال ظبيان... وقصيدة لمحمد منصور – أبو منصور – بعنوان (في ذمة الرحمن: أبو حسان.. تيسير ظبيان):

صديقي صديق الكل والد حسان   قضى في سبيل الله تيسير ظبيان
عرفت أبا حسان قطبا معلما   أديبا صحافيا مجاهد ميدان
تحدي العدو الغرب يوجع وجهه   بسيف يراع ثم سيف لسان

فأعوامه السبعون والخمسة ازدهت   بتيسيرها اذ كان خير فلان
فحارب تيسير فرنسا وغيرها   وانجلترا اذ ورطتنا (بصهيان)
وظل عدوا لليهود يطسهم   بتبيانه الماضي كألسن نيران

—

● كل هذا الصيد في عدد واحد، فكيف بجميع الاعداد!! وكيف بجميع الصحف!! ان الصيد وفير وفير في الدوريات الاردنية، يجد فيها الدارس والباحث اخبار الشعر والشعراء ساخنة طازجة لمن يحب الدرس والبحث، وحولها الابخرة تحيط بها من كل جانب ذات طعم لا يوفره وجودها في ديوان.

اختيار الدكتور محمود ابراهيم لعضوية الرابطة (العالمية) للادب الاسلامي



● تلقى الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم أستاذ الادب العربي في الجامعة الاردنية، العميد السابق للبحث العلمي والدراسات العليا رسالة من رابطة الادب الاسلامي في مدينة لكنو بالهند تعلمه فيها انه قد تم اختياره عضوا في الرابطة، وذلك بسبب من مشاركته في تعزيز اواصر الاخوة بين الادباء المسلمين، وعمله من خلال "الكلمة الطيبة" على خدمة الإسلام والمسلمين.

● وقد تضمنت الرسالة دعوة الاستاذ محمود ابراهيم للمشاركة في مؤتمر الرابطة الاول الذي سيبدأ اعماله في الثاني من كانون الثاني لعام ١٩٨٦.

● ومما تجدر الاشارة اليه ان رابطة الادب الاسلامي هيئة ادبية اسلامية عالمية، مقرها الرئيس في ندوة العلماء بمدينة لكنو بالهند، ورئيسها المفكر الاسلامي الهندي ابو الحسن الندوي. وتهدف الى تحقيق مبدأ عالمية الادب الاسلامي، وتأصيله، واظهار الملامح السائدة فيه قديما وحديثا. كما تهدف الى تأصيل منهج النقد الاسلامي وابراز التفسير الاسلامي للادب، ورسم منهج مفصل للفنون الادبية كافة، واعادة تأريخ الادب الاسلامي برؤية اصيلة جديدة في أن واحد.

● ومن المبادىء التي تلتزم بها رابطة الادب الاسلامي ان:

* الادب الاسلامي ادب ملتزم، والتزام الاديب فيه التزام عفوي تابع من التزامه بالعقيدة الاسلامية، ورسالته جزء من رسالة الاسلام العظيم.

* الادب الاسلامي هو التعبير الفني الهادف عن الانسان والحياة والكون في حدود التصور الاسلامي لها.

* الادب طريق مهم من طرق بناء الانسان الصالح والمجتمع الصالح، واداة من ادوات الدعوة الى الله والدفاع عن الشخصية الاسلامية.

* يقدم التصور الاسلامي للانسان والحياة والكون – كما نجده في الادب الاسلامي – اصولا لنظرية متكاملة في الادب والنقد، وملامح هذه النظرية موجودة في النتاج الادبي الاسلامي الممتد عبر القرون المتوالية.

* يرفض الادب الاسلامي اي محاولة لقطع الصلة بين الادب القديم والادب الحديث بدعوى التطور او الحداثة او المعاصرة، ويرى ان الحديث مرتبط بجذوره القديمة.

* يرفض الادب الاسلامي المذاهب الادبية التي تخالف التصور الاسلامي. كما يرفض الادب المزور والنقد المبني على المجاملة او الحق الشخصي. ويرفض لغة النقد التي يشوهها الغموض وتفشو فيها المصطلحات الدخيلة، ويدعو في مقابل ذلك الى نقد واضح بناء، مزود بثقافة عميقة...

ملاحظات حول مجموعة "ذلك المساء"

بقلم : محمد المشايخ

شهدت الحركة الادبية المحلية في الاونة الاخيرة، عددا كبيرا من المبدعين الذين يعملون بجد ومثابرة للارتقاء بمختلف الاجناس الادبية والفنية الى مستوى اكثر تقدما وارضاء لذوق المتلقين، وقد اتهم هؤلاء في محاولاتهم الاولى بالسقوط في اشكالية التجريب، غير انهم كانوا أكثر قدرة على مواصلة المسيرة الابداعية لكي يكرسوا ادبا وطنيا وديموقراطيا جادا يتجاوز المطروح، وفي الوقت نفسه يتخطى كل الاشكالات التي تحول دون ظهوره الى الوجود. والذي يقرأ المجموعة الاخيرة للقاص يوسف ضمرة والتي تحمل عنوان "ذلك المساء" يلاحظ ان الواقعية النقدية قد اوصلته الى ما يريد، فهو يصطدم بالسياسة، وبالقوانين الاجتماعية، وبالعادات والتقاليد، وحتى الجانب الروحي يلامسه، ان الواقعية لديه تعني الثورة، الثورة على بنية القصة، والثورة على كل ما هو سائد ومألوف، وهو يرى ان هذه الثورة سارية المفعول، وتحدث حتى في اوساط الذين يمارسونها ويدعون انهم ملتزمون بعكسها.

واذا كان كل من كتاب القصة المحليين قد اتخذ لنفسه منهجا متميزا وطريقة خاصة لايصال ما يريده للقراء، فان ذلك قد ساعد على التنويع في العطاء، وعلى اظهار التشكيل في فن القصة، حيث قرأنا قصصا متميزة

واليوم نقرأ قصصا اخرى تتضمن موضوعات سياسية واجتماعية وتاريخية، ولكنها في الوقت نفسه تتخذ ابعادا جمالية خاصة على صعيد اللغة والاسلوب، وعلى صعيد البداية والنهاية والحبكة، وعلى صعيد الشخصيات والافكار التي تحملها، وكذلك الاحداث، ويمكن القول ان ذلك يرجع للتجربة الخاصة بيوسف، فهو يعيش في ظروف زمانية ومكانية متشابهة مع الظروف التي يعايشها غيره من المبدعين، ولكنه يلتقط منها ما يتلاءم مع تطلعاته الخاصة، ويعطيها ابعادا جماعية تبقى مرتبطة بالواقع المعاش، وفي الوقت نفسه ترتقي الى مستوى المسؤولية الادبية والرسالة الابداعية التي يلتزم بها.

ولعل اهم ما يركز عليه هذا القاص في قصصه ذلك الجانب الذي يعتمد على المونولوجات الداخلية وعلى تيار الوعي، بحيث تحاور الشخصية ذاتها على الورق، كما تحاور الشخصية غيرها دون ان يكون موجودا لكي تكشف للقارىء عما يدور بداخلها من ابعاد داخلية وخارجية وانسانية، ويبدو ان ذلك يعود الى اطلاع يوسف ضمرة على معطيات علم النفس وعلى القصص والروايات السيكولوجية حيث انعكست ثقافته مع مطالعاته الادبية لكي تظهر هذه القصص ذات الطروحات الجديدة.

هكذا من الاصل

هكذا من الأمل

الـــرأي الثقــافي

العلم والتقنية
ماذا اعطيا للانسان، وماذا سلباه ؟

ألقيت في رابطة الكتاب الاربعاء الماضي..

بقلم: حسني عايش.

الانسان نبته مفكرة كما يقول باسكال، او حيوان ناطق (مفكر) كما يقول الفلاسفة. فالانسان، كما يقولون، يختلف عن بقية الحيوان في انه طور لنفسه لغة وكتابة سهلا عليه الاتصال بزملائه وتبادل المعلومات معهم. كما ساعدته "يده" الفريدة على صناعة الادوات التي سخر بوساطتها تدريجيا، الطبيعة لخدمته، وبالاضافة الى ذلك عرف الانسان استخدام النار، وتمكن من اشعالها كلما كان يحتاج اليها، يضاف الى ذلك كله ابتكاره لانماط سريعة وفعالة من وسائط النقل للناس والبضائع من مكان الى آخر.

ولذا ينظر كثير علماء الانسان الى تاريخه على انه قصة ذلك التطور والتنوع والارتقاء في الانظمة الثقافية (بما في ذلك انظمة العلم والتقنية) بما في ذلك انظمة العلم والتقنية) التي افرزها حوار الانسان او تفاعله مع البيئة من حوله، بشقيها الحيوي وغير الحيوي، والمختلفة من مكان الى آخر في نفس الزمان، ومن زمان الى آخر في المكان.

لقد ادت الضغوط البيئية المستمرة على الانسان الى استجابته لها بصور شتى، وتمثلت تلك الاستجابة بالانظمة الثقافية التي اشرنا اليها. فكانت كل استجابة يقوم بها الانسان تولد معلومات جديدة تؤدي الى مزيد من التطور الثقافي.

وفي نظرتهم او تفسيرهم لجميع منجزات الانسان وبخاصة التقنية منها، يعتبر العلماء التقنية امتداداً لاجهزته العضوية الجسمية كما في عصر الصناعة والعقلية كما في عصر ما بعد الصناعة، بل ان بعضهم ينظر الى الثقافة التي صنعها الانسان عبر العصور كامتداد او تطوير خارجي للثقافة: Information او المعلومات الفطرية أو الجينية في الخلية الحية. تلك الثقافة او المعلومات التي ظلت لملايين السنين وقفا على النظام البيولوجي؛ وتنتقل في النوع الواحد او تحفظ خصائصه النوعية من جيل الى جيل بيولوجياً أو جينياً. الا ان الانسان ونتيجة تفاعله مع بيئته تمكن من تطوير هذه الثقافة باضافة ثقافة او معلومات جديدة اليها، تعتبر في التحليل النهائي امتداداً او انعكاساً لها. فمثلما كانت المعلومات الجينية تنتقل بالجين من جيل الى جيل لتحفظه وتصون نوعه البيولوجي صارت الثقافة الجديدة تنتقل باللغة والكتابة من جيل الى جيل وفي كل مجتمع لتحفظه وتصون نوعه الثقافي.

ومثلما كان البقاء مكتوباً للاصلح بيولوجياً او جينياً في عهد التاريخ البيولوجي او الطبيعي للانسان صار البقاء يكتب للاصلح ثقافياً (علمياً وتقنياً) في عهد التاريخ الصناعي او الثقافي للانسان.

ان معنى ذلك واضح، وهو ان الانسان كنوع، يمكن ان يبقى او يستمر بطرق جديدة ومختلفة تماماً عن طرق بقاء انسان ما قبل الثقافة او الصناعة. لقد جعلت قدرة الانسان على استنباط المعلومات وتكوينها وحفظها واسترجاعها وتوظيفها وتطويرها من جيل الى جيل، الانسان اقوى مخلوق على الارض من حيث امكانية تحسين نوعه وتحرير نفسه من قيود الطبيعة وتحويل بيئته لخدمة اغراضه.

وبما ان الثقافة تتجدد باستمرار، وبما ان العنصر الاساسي في هذا التجدد هو العلم او على الاصح البحث والتطوير والابداع فان فرص نمو الانسان وبقائه تزداد وتتسع وتعلو بالبحث والتطور والابداع (وتلك هي الاصالة). لعل مصير اي مجتمع لا يعي هذه الحقيقة هو السكون او الاندثار.

في ضوء ذلك يحق لنا ان نردد ما يذهب اليه بعض المفكرين من ان الثقافة او المعلومات وبخاصة عندما تكون في حالة حركة (تقنية) هي شكل من اشكال الطاقة، بل انها ارقى اشكال الطاقة، لانها لا تفنى ولا تضعف بالاستخدام. انها لا تستهلك ابداً. لعل هذه النقطة هي التي تدعو بعض المفكرين اليوم الى طرح تقسيم جديد للمجتمعات في عصر ما بعد الصناعة اوعصر التقنية الذي نعيش فيه، وهو تقسيمها الى مجتمعات غنية بالمعلومات، وأخرى فقيرة بها.

وعليه قد لا يكون التقدم نحو مستقبل افضل ممكنا بمخاطبتها والتحدث معه بالاشكال الماضية، وانما باكتشاف او بخلق امكانات جديدة للغد. ان العجز، عجز اي مجتمع معاصر، عن اكتشاف افكار جديدة وموارد جديدة، وتوظيفها بذكاء لمواجهة ضغوط التغير تمنح قوى الانتخاب الثقافي (التقني) الذي اخذ يحل محل الانتخاب الطبيعي، الفرصة المؤاتية لتنحية او طمس الثقافات الاقل قابلية للبقاء وعبور المستقبل.

ان كثيراً من مؤسسات العالم الثالث تشكو من القيم والممارسات المعوقة (بكسر الواو) للتقدم. انها تخلو من الاستراتيجيات او الخطط القادرة على مواجهة التغير، لانها كما يبدو تعتبر التغير اوالدعوة اليه تهديداً لها لا فرصة ذهبية يجب اغتنامها للانتقال الى مرحلة ارقى.

اذن يجب علينا، في العالم الثالث، تطوير مؤسساتنا المختلفة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لاستيعاب هذه الحقائق، وذلك يتطلب تفكيك الحواجز المصطنعة او الزائفة الماثلة فيها والتيتفصل اليوم عن الغد، والثقافة الوطنية او القومية عن الثقافات الاخرى، وبخاصة في عصرنا الذي يتجه نحو التجانس نتيجة للتجانس العلمي والتقني بين اجزائه.

لعل تقوقع بعض المجتمعات وضربها ستاراً حديدياً حول نفسها لا يحميها من اثر الصدمات الثقافية التي ستصيبها لو فتحت الابواب لانها تفعل ذلك في الوقت الذي لم يعد للتعلم بالصدمة مجال في عصرنا، بعد ان حل محله التعلم بالاستباقية والمشاركة.

لعل ما مر ينفعنا كثيراً في محاولتنا للاجابة على السؤال المطروح. فهل هو سؤال في محله ؟ لان المقارنة غير واردة اذا نظرنا الى الجواب من منظور التطور الانساني ؟ ان كل عملية تطور او قفزة تطور تعني اختفاء ظواهر وعمليات من حياة الانسان لمرور ظواهر وعمليات جديدة. ان السؤال يوحي بان الانسان كان يملك او هو يملك الان خيار التطور او عدم التطور. انني اعتقد ان الانسان لم يملك اختيار عدم التطور، ولكنه يملك اختيار البدائل واشكال واساليب الاستجابة للتحديات والضغوط لتحقيق نفس الغاية وهي استمرار النمو وتعزيز البقاء.

ومما يزيد في صعوبة الاجابة على السؤال عجز المجيب عن بيان اية مسلويات يقصدها السؤال: هل يقصد ما سلبه العلم والتقنية فيه في حياته هو ام في حياة الانسان ؟ ام يقصد فترة ما من حياة الانسان ؟ ان في السؤال المطروح نوعاً من النوستاليجيا الشخصية (الحنين للماضي) التي نتشبث بها عند حدوث الصدمة الثقافية، او عندما يكون التغير شديداً او عاصفاً.

ومع هذا كله اسمحوا لي ان اورد بعض الامثلة او المقارنات:

١ ـ تطويل فترة الطفولة ونشوء المراهقة:

لعل اهم نتيجة للثورة الثقافية او "المعلوماتية" في تاريخ الانسان، كما اشرنا اليها ـ هي تطويل عجز او مدة عدم فاعلية او فائدة الطفل الانساني، وكذلك نشوء المراهقة حيث نما كل منها طردياً مع نمو الاعباء الثقافية المنتظرة. فليحصل الطفل او الفتى على مكانه في المجتمع اصبح لزاماً عليهما تعلم ثقافة مجتمعهما واتقانها، وبما انها اصبحت معقدة، فان الوقت اللازم لتعلمها صار يطول. لم يعد الطفل قادراً على الاعتماد على المعلومات البيولوجية (الفطرية) التي تزود بقية الحيوانات بها عند ولادتها فتقوم بالوظائف الحيوانية النوعية اللازمة مباشرة بعد الولادة، ليصبح عضواً في المجتمع. لقد اصبح بحاجة الى قضاء فترة من الوقت تطول او تقصر حسب درجة او مستوى الثقافة السائدة لتعلم ثقافة مجتمعه ليعترف به فيه.

اما بالنسبة لنشوء المراهقة فان بعض المفكرين يرى ان المراهقة ليست مرحلة طبيعية في حياة الانسان، وانما حالة ثقافية من صنع الانسان الثقافي، انها الفجوة بين اكتمال النضج الجسمي والعقلي في سن الخامسة عشرة مثلاً، وبين اكتمال النضج الثقافي الذي لا يتم هذه الايام حتى الخامسة والعشرين تقريباً. وهي السنة التي يمكن ان ينتهي فيها التعليم العالي او يتخرج بها المراهق الشاب في الجامعة او ينتهي فيها اعداده للعمل والحياة. لقد كانت هذه الظاهرة خفيفة الاعباء في المجتمعات التقليدية بسبب المباشرة والسرعة التي كان يتم فيها اعداد الفتى للقيام بدوره في المجتمع، ولكنها اليوم ظاهرة مثقلة بالاعباء بسبب المتطلبات الثقافية الكبيرة التي يجب على المراهق تلبيتها ليتم الاعتراف به في المجتمع.

٢ ـ المناعة التقنية مقابل المناعة الطبيعية:.

من الطبيعة الى ICU التقنية عندما كان الانسان حيواناً طبيعياً او ابنا للطبيعة وربيبا لها كان بقاؤه يتوقف على درجة تكيفه او قابليته للتكيف مع الطبيعة، فكان البقاء للاصلح او الاقوى بيولوجيا. ومن ثم كان يكتب البقاء لذوي المناعة الطبيعية. لقد كان الانسان في تلك الفترة يجهل قوانين الطبيعة، ولذلك كان يخضع لها خضوعاً سلبياً او اعمى بوجه علم. وكان كلما غضبت عليه الطبيعة بزلزال او ثورة بركان او فيضان او اعصار او حريق يتقرب منها بالسحر والشعوذة والخرافة والطقوس.

لقد كانت الطبيعة او الانتخاب الطبيعي مصدر القوة او التهديد بالنسبة للانسان، وبخاصة عندما تزيد قوة تقلباتها عن رصيد التكيف او المناعة الطبيعية المتكونة لديه.

لقد جعل دخول الانسان في الصناعة او الثقافة الانسان حيواناً صناعياً او ثقافياً، فصار بقاؤه يتوقف على درجة تكييفه للطبيعة وتسخيره لها، وبمرور الوقت، اخذ الانسان يفقد مناعته الطبيعية لصالح اكتساب المناعة التقنية. لقد استطاع الانسان تحقيق هذه النقلة التي كانت بطيئة في الماضي.

واصبحت سريعة في الوقت الحاضر لأنه تمكن بمرور الوقت والتجربة والخطأ ثم بالبحث المنتظم من فك رموز الطبيعة او شفرتها، اي من معرفة قوانينها ثم تطبيقها بالتقنية المناسبة لخدمة اغراضه. وكنتيجة لذلك تحول الانسان من عبد للطبيعة او خاضع اعمى لها الى سيد لها (وفي حدود معينة طبعاً) ولكن الى عبد في نهاية الامر للتقنية التي صنعها.

لقد اصبحت التقنية او الانتخاب التقني مصدر القوة وايضاً مصدر التهديد له. يكفي ان يسحب فيش التقنية ولو قليلاً باقتلاع جزء من سكة الحديد في اليابان لارباك حركة وعمل ٣٩ مليون ياباني، وانقطاع الكهرباء في نيويورك لحدوث اضطراب شامل فيها. لعل تعطل محطة لتوليد الطاقة او تعطل الهاتف او انفجار انابيب توزيع الماء.. الخ يكفي لزلزلة المجتمع المعاصر، وتحويل الحياة فيه الى جحيم، وانكشاف الانسان امام الحقيقة او الطبيعة التي كانت التقنية تستر عورته منها.

اذن فقد حلت المناعة التقنية محل المناعة الطبيعية، ومن ثم ليكتب البقاء اليوم لمجتمع ما يجب عليه ان يملك التقنية بحثاً وتطويراً وانتاجاً واستخداما وصيانة (وتلك هي الاصالة) وبعبارة اخرى تزداد المناعة التقنية في مجتمع ما طردياً مع درجة انبثاق التقنية منه، وتطويره وانتاجه واستخدامه وصيانته لها، والا كان مجرد مستهلك لها (وتلك هي المعاصرة). وعندئذ تكون الطامة الكبرى وهي عندما يفقد المجتمع المناعتين الطبيعية والتقنية.

والان قد تتساءلون: اية مناعة افضل ؟ لكن هل يصح طرح هذا السؤال الان، وهل كان طرحه ممكناً او يخطر على بال المخترع الاول من الناس ؟ هل يمكن الرجوع او التراجع ؟ انني لا اعرف اجوبة مثل هذه الاسئلة ؟.

٣ ـ التقدم وسلبياته:

ادى التقدم الطبي العلمي والتقني مثلاً وقاية وعلاجاً، الى تقدم صحي كبير مما ادى الى زيادة فرص البقاء ومعدلات الحياة وارتفاع معدل النمو السكاني الى مستوى الانفجار، فزاد عدد السكان بصورة لم يشهد العالم لها مثيلاً، ولكنه ادى الى زيادة الضغط على المصادر واقتراب كثير منها من النضوب، رغم التقدم الزراعي انتاجاً وانتاجية، والذي افرز بدوره سلبيات زراعية كثيرة مثل تآكل التربة السطحية وزيادة الملوحة والسموم فيها، كما ادى التقدم العلمي والتقني الى ظهور امراض جديدة مثل امراض السكر وضعف الدم والقلب...الخ، كما ادى الى تلوث البيئة بمختلف اشكالها والى تهديد حياة الانسان.

وبمناسبة الحديث عن التقدم هذا، لا بد ان نشير الى التقدم الهائل في التعليم العام وفي وسائل الاتصال والنقل والانتقال ووسائل الحرب والتدمير والسلم والبناء ايضاً، غير ان ذلك كله نحى كثيراً من الظواهر الاجتماعية والثقافية الاكثر شخصية ومباشرة.

وفي الختام نقول هذه مجرد امثلة فقط لأن المقام لا يتسع لايراد كل الايجابيات والسلبيات، ولكن يجب ان نتذكر ان التوازن الديناميكي هو سنة الحياة، وان الحساب الختامي لهذا التوازن لا يختلف عن الحساب الختامي لاية مؤسسة او شركة.

مع ابراهيم نصر الله في:

رواية "براري الحمّى"

بقلم: سليمان الازرعي

ملفت ومبهر ان يقدم شاعر محترف عملا روائيا، هو العمل الاول له في هذا المجال، ويأسر العمل القارىء كل هذا الاسر، ويحرك خيوط دماغه بوتائر اكثر، كلما اندفع في صفحات هذه الرواية.

ولقد قرأت هذه الرواية مسبقا بروح الناقد الناقد، الذي يسعى للقبض على ضحية سهلة، على شاعر وقع في الفخ، وارتكب مخالفة لائقة، فوضع بين يدي قارئه عملا روائيا، بعد ان عوده على دواوين الشعر الحار.

بهذه الروح تناولت رواية الشاعر (ابراهيم نصر الله) واعترف بأنني نسيت مهمتي، وتوأمت مع القص منذ الصفحات الاولى لرواية (براري الحمّى) ولهذا اهنىء الشاعر بسلامة العودة الى الشعر، لا بل ابارك له بهذا النصر الذي حققه في هذه (المغامرة).

فكثيرا ما يفسر اندفاع محترف الشعر لخوض تجربة ابداعية في مجال آخر على انه هروب او افلاس من مواصلة مهمته الابداعية في مجال الشعر، ولا عهد لنا بذلك حتى الآن، في ابراهيم نصر الله الشاعر.

لقد سبق ان اسديت له النصيحة (لوجه الله) للكف عن هذه المغامرة قبل انجازها، والعمل لتدعيم مسيرته الشعرية خوفا عليه كشاعر، الا انه رد في حينه، في راسه قضية كبيرة وحاميه، فاتت معه منذ تجربته الاولى في القرية والشعر لا يتسع لها، ولا يتسع لها سوى عمل روائي؟

مكان وزمان الرواية:

الجزيرة العربية، اذن (مكان) رواية ابراهيم نصر الله (براري الحمى) وبالتحديد تجمع قرى (القنفذه) المنتشرة في براريها .. براري الحمى .. براري القحط والجفاف بكل ابعادهما المادية والمعنوية، حيث تذوي الخضرة وتموت في مواجهة الموت، وفي غابة الموت لا تعيش الاحياء.

اما (زمان) الرواية، فيعود لتلك الفترة التي بدأت مستنقعات الزيت تستقطب (طيور الشمال) تلك التي تروم الاغاني بزغب الاحلام اللازوردية الشابة، فترى المحيط والخليج، تتجه هناك لتهوي مجنونة، ولتحط على ضفاف بحيرات النفط الساخن، لتحترق باحلامها وتموت، او تعود مسخة لتواصل موتها في اوكارها التي بارحته، وتسيت حياتها فيها؟ حالة من التشوه الانساني والانحراف، بدايتها التخلص من الموت المحتمل، ونهايتها الموت المؤكد معنويا وربما فيزيائيا.

انها تجربة المدرس المتعاقد (محمد حماد) واحد من طيور الشمال، التي حلقت بالرغيف الشاب، وحملتها الاحلام الفتية غاليا، لتحط على قضبان مصافي النفط.

شخصيات الرواية:

"محمد حماد" بطل الرواية، شاب متعاقد دفعته احلامه ومشكلاته المعاشية الاسرية، لدخول مغامرة الغربة، في محاولة منه لتحقيق هذه الاحلام، بالعودة بمبلغ مالي يكفي لحل مشكلاته، ولكنه يدفع الثمن من صحته العقلية، ويعيده زملاؤه الى وطنه (ميتا) مشوها في حالة جنون تام، حيث ترتطم احلام هذا الشاب الغضة، بوقائع مرير ووقائع اشد مرارة، في اطار الغربة والعزلة القاتلة.

"منذ ان وطئت فوق ارض جدة، ادركت كل شيء، لا مكان هنا للحلم ولا للواقع، لا مكان هنا لغير الحمى، والحمى تحصد الروح، تسكن الشجرة المتيبسة، حقول الذرة، تسكن الماء وتسكن الهواء، والحمى هنا، الغياب .. وليست الناموسة" ص ١٣٨.

ولقد عاش محمد حماد حالة من الهذيان المر، تمثلت بوقوعه في حالة فصام شخصي؟ استهلكت الجزء الاكبر من الرواية.

"احمد لطفي":

ذلك الرجل المصاب في ذكورته، والذي لا زالت عروسه هناك منذ زمن، بانتظاره العودة لفتح (اسوار عكا) حيث تشكل هذه الحالة المرضية (العضوية ـ النفسية) المركبة القاسم المشترك الاعظم من مسببات تشوه هذه الشخصية، ودمامتها، وجشعها واستغلالها وخستها، ان احمد لطفي خلاصة التشوه الانساني البشع بكل ابعادها وقد بدأت علاقتها بالبطل، منذ حاول المدرس استئجار غرفة سكن في القرية، ووجد ان احمد لطفي قد استأجر جميع المساكن واحتكرها مسبقا، مسبقا لاستغلال المدرسين الوافدين ونزلاء القرية.

ولقد اقدم احمد لطفي على محاولة (اغتصاب) شقيقة (حنش) بعد ان سقط شقيقها في البئر، وظلها وحيدة دون من يحميها، الا ان ذكورته خانته مجددا، وحين صرخت الصبية طالبة النجدة، وجدوا احمد لطفي نائما في فراشه، فانكروا عليها اتهامها وكادوا يقيمون عليها الحد، لولا تدخل الشيخ الذي قال: دعوها لي، والجميع يعرفون ما يعنيه الشيخ من كلامه.

وحين تداهم الذئاب القرية، ويهب كل الرجال والنساء، وحده كان احمد لطفي يقف على باب منزله، ويراقب المشهد، فاذا بعصي العقاب تنزل على رأسه، فيولي هاربا من وجهها، ويختلط بالذئاب تاركا القرية ومن فيها، (يروي بعض الناس ان الذئاب اكلته، وقال اخرون: انهم رأوه يتنقل بين قطعان الذئاب ويعيش معها).

"ابو محمد":

القادم الى الصحراء بلا هوية، ومن جهة مجهولة (مجرما) مع ابنته المعلمة (فاطمة) والساعي للحصول على جواز سفر سعودي هربية عمله في فلاحة الصحراء، وتحويلها الى ارض زراعية!! اما ابنته (فاطمة) فانها تعاني في هذه البراري معاناة محمد حماد، ولهذا يرى فيها صورته، وفي حالات من اللقاء الانساني الحميم يكتشف بان فاطمة تشبهه اكثر من محمد حماد (النصف الاخر) الشخصية المنفصمة عنه، ولهذا يراها في كوابيسه، تغتصب وتحلب حتى الجلد، من ايد خشنة وايد ناعمة وايد متقة.

"غيشان":

الامي، ابن الستين الذي يزرع بلطه في الرمل، ويتذمر محمد حماد بالرحيل من غرفته التي استأجرها من الشيخ (سعود) لانه يسكن في مواجهة (حريمه) وحين لم يفلح في ترحيله بعد توسط الشيخ سعود وتهديده لغيشان، ينقل غيشان زوجته الصغيرة الى سكنه في القرية، ويحضر مكانها زوجته العجوز، الهمة للجدودية، (جرادة) التي تداري سقوفها خارج البيت، وتنتقل تحت خيمة وتشتم محمد حماد قاتلة، انت السبب، غير ان المدرس يساعدها في حمل قرب الماء ويشعر بعدها بانها حنونة كامه.

وهنالك شخصيات متعددة اخرى، لها صلاتها المتفاوتة بالبطل، او بمصادر مخاوفه، كالاستاذ (وليد) الذي احب ابنة (سعد) (فهامت) به في البراري، اما هو فقد غادره جسده، ورئيس المخفر (جابر) الذي يتولى حماية احمد لطفي من بطش ضحاياه، مقابل ان يقارعه في الليل كؤوس الخمرة المجلوبة من خارج القرية، وهناك (الطبيب) و (البقال) ومدرسون يتكوون بانهاء التعاقد في نهاية كل عام، غير انهم يتراجعون ويمددون العقد لمضاعفة المبلغ ومع الزمن (يموتون).

"جنوبا .. جنوبا
كان الرجال يندفعون من الشمال..
او يعودون اليه
والحصاد الوحيد الذي يقطفهم
عزلة قاتلة ..
ومزيد من القهر"

بهذا المقطع يفتتح (نصر الله) روايته محاولا ان يهيئنا للاجواء اللاهبة المؤسية التي تنتظرنا في الرواية.

خمسة رجال يأتون مع الليل الى غرفة المدرس محمد حماد، يؤكدون له انه مات، وانه يترتب عليه المساهمة بنفقات دفنه، ليتأكدوا من انه حي، غير انهم يؤكدون له انه مات وانتهى الامر، وما عليه الا المساهمة في هذا المبلغ، الذي يخصص عادة لشحن جثمان المدرسين الموتى الى وطنهم.

"كيف يمكن ان اكون قد مت"؟

ـ ولكنك مت فعلا، غير انك بخيل، ولا تريد ان تدفع ـ

ومع غرابة المشهد، وطرافة الواقعة، يصبح ما يعنونه بكلمة (ميت) بين الموت الحقيقي والموت (المعنوي) الذي يشير الى موت المغترب منذ ان تطأ قدمه ارض (براري الحمى) ولا يمكن القارىء، ان يلتفت الى هذا المدلول لغرابة المشهد، كما يسهم هذا المشهد بدوره في التأسيس للبناء الفني الذي تقوم عليه الرواية، وهو المقاربة بين الحلم والواقع الى درجة الاختلاط، وعدم تمكين القارىء من التمييز بينهما بسهولة، وهنا نتوقف عند اول واهم محطات الابداع، الشكلي المطاوع لموضوع (حالة البطل التي سنفصل فيها فيما بعد) وللنفاذ اليه بشكل جدلي تلجج تماما، وبلا ادنى شك.

محمد حماد يرفض الدفع، ويعود القادمون الى الليل من حيث جاؤوا.

هواجس البطل تتصاعد بشكل صاعق، في اليوم التالي يعودون ويكون محمد حماد قد ابلغ الشرطة عن اختفاء زميله المدرس (محمد حماد) الذي يحمل اسمه واوصافه تماما، فيخبرهم بان الذي مات انما هو محمد حماد الاخر، زميله الذي تحدثوا معه الليلة الماضية.

حتى الان، لا توجد اية اشارة بقطع بان محمد حماد شخصية واحدة، ام شخصيتان لهما وجودهما الفعلي ويحملان الاسم نفسه، والاوصاف نفسها.

في كابوس حمى الهلع والخوف من الملاحقة والاتهام بمسؤولية (اختفاء) الزميل المزعوم (الشطر الاخر من الشخصية) يركض محمد حماد امام الشرطي الملاحق بخطوات جنونية، ليجد نفسه مختلطا مع جمهور كبير من الناس، يتزاحمون على بئر ماء، لقد سقط رجل في البئر، اذن، وسقط معه غالون البنزين عندما كان يزود ماتور الضخ بالوقود، رجل .. رجلان .. ثلاثة، يحاولون انقاذه فيستقرون في اعماق البئر المظلمة، تتفتق قريحة (الشيخ) عن انزال مصباح الى اعماق البئر لتسهيل عملية الانقاذ فيشتعل البئر ويحدث الانفجار ويبتلع البئر مزيدا من الاغبياء، فيقرر المدرس في حمى تهيؤاته بأنه رأى محمد حماد المفقود يسقط في البئر مع الساقطين (كسائر طيور الشمال، سقط محمد حماد في بئر براري الحمى) والصحيح هكذا رآه محمد حماد الاخر، ويظل السؤال: هل كانت ثمة ملاحقة فعلية ام لا؟ ويرجح انها هواجس البطل، وان الملاحقة لم تعنت بالقتل، بل على العكس تماما، فقد ضاق المدرس باستهتار مركز الشرطة ازاء حادثة (الاختفاء) هذه وضاق بجميع المحيطين به، اذ فرغ صبره، وامسك بخناق مدير المدرسة، وصاح بوجهه: لماذا لم تسأل عن اختفاء الزميل؟ اما شرطة المخفر فقد حضروا وطمأنوه بان محمد حماد موجود، وانه قريب من هنا، لا بل في هذا المنزل.

ولكن؟

ـ اين التقيتما لاول مرة؟

ـ لا اذكر، احيانا يتهيأ لي انني اعرفه منذ زمن طويل، منذ الطفولة مثلا، ولكنني لا استطيع ان اتأكد من ذلك وهو لم يساعدني، كان يصمت كثيرا، وكانت العلاقة بيننا ممتلئة بالصمت، على الرغم من انني على يقين انه يخبىء سرا في داخله، يهيأ لي انني التقيته في (جدة) لا ربما في (القنفذة) كنت احاول التعرف عليه دائما، ص ٨٨.

تتكاثر كوابيس البطل، تمزق الكلاب اثوابه، ويعود الى المنزل دونما ملابس تستر جسمه، وتبدو عليه حالات من (الفوبيا) من كل شيء، يخاف الخفافيش، ويعتقد فيها مصاصة الدماء، كما يخاف النمل، ويرى صقور الصحراء تنهش ضحاياها، فيما تنهشه صقور بشرية ممثلة في احمد لطفي والحاجة (صالحة) وغيرهم من المستغلين.

وتزداد حالته سوءا، ويزداد ابتعادا عن ظله، ولا يعود قادرا على تفسير كل التساؤلات المثارة حول حالته، هل لمحمد حماد المفقود موجود حقيقي ام لا؟

يتبع

شعر شعبي

يا عزوتي وينك..؟!

الى زوجها في غربته التي طالت، ولا تعلم عنه شيئا

مازن شديد

عزوتي انت
ما ليش غيرك بها الدنيا خدا
أنده عليك
من بعد طول غياب ترجع لي
واسقيك من طاسة ندى
وارسم بدمي فوق زندي اسمك
يلمع على زندي نجم
ويصير اسمك على زندي نجم وشم

* * *

كل يوم انده عليك كل يوم بصوت عالي
وينك يا غالي؟
ويرد علي الصدى:
... وينك يا غالي... وينك يا غالي
وينزل من عيوني الدمع
ويسيل عاخدي جمر
ويصير في قلبي قهر

* * *

حرقني الشوق لعيونك يا عينتيني
وصار الشوق لبر بتجر طول الليل بجفوني
وهد السهر حيلي وغرقني بظنوني
ولوعني الصبر يا عزوتي
والصبر لو تدري قديش طعمو مر
ويطلوعي يشعل نار...
والصبر لو تدري
صار الصبر صبار...
سالت عنك كل الناس المسافرة نهار وليل
سالت عنك في السما طيور السما الطايري
ونجم اسهيل؟
وانت وينك؟
يا عزوتي وينك تعال...
تا غنيلك الف موال
واقطفلك بطلي من السما قرص القمر
واصيدلك بيدي غزال
وبصوت عالي انده عليك بصوت عالي
عزوتي انت
وانا بدي اكون لك عزوتك
مسندي انت
وانا بدي اكون لك مسندك

* * *

تعال نعود مثل ما من قبل كنا
وارشقلك حيطان الدار "بعد الشيد بالحنه"
وازغرتلك ملا صوتي ويسمعو كل البلد
وما يهمني لو كل الناس لاموني
والبسلك كل الاساور والحلق
واكحل جفوني
وبيدي

خليتني بيدي افرح بيك واحطك واحميك بجفوني

* * *

مشتاقة اقعد بقاع الدار عالمسطبه جنبك
واجبلك قبل الشمس ما تغيب طرحه خبز طابون
واغمس لك رغيف السخن من زيت الزيتون

واسهر معاك تحت العريشه قحضتا...
فوق السطح في العليه
واسقيك من ابريق الفخار من "زيرنا(١)"
شربة ميه

ومن بين البيادر امليلك العسليه
وقبل طلوع الشمس نسري سوا
نسرح للكروم والخله
ونحتطب الزيتون
ونلملم "الجرجير" ناتنقلي السله
واطلع ادورلك ظلمه "رنجس(٢)"
من فوق كل الجبال

والقطلك عشب الغزال...
وتعود قبل الشمس ما تغيب ويرجع "الكحال(٣)"

* * *

يا عزوتي وينك؟ تعال
ما ظل بها الدنيا الى غيرك خدا
تعال اسقيك بيدي طاسة ندى
تعال...

ما ظل في العمر عمر..
يا عزوتي...
ما ظل من العمر قد ما مضى..

* * *

(١) اناء كبير من الفخار يستعمل لتبريد الماء
(٢) زهر النرجس
(٣) راعي الغنم والبقر

القبس الاسود

الى شاعر افريقيا الشهيد

شعر: علي مصطفى الدلاهمة

لقد رفرفت راية الجسد
لواء من القبس الاسود
سموت بشعر تسامى شعورا
علا كالثريا وكالفرقد
تحولت اشعار حرية
وسافرت بالنور نحو الغد
لبست الخلود فشيب الثياب
وفارقت هذا الوجود الصدي
ولم تحن هامك والعاديات
عليك يسلطها المعتدي
تارجحت ارجوحة حرة
لغير الغطاريف لم توجد
ومصعد حرية للشعوب
الى قمم المجد والسؤدد
فيصعدها كل حر شجاع
ويخشى الجبان ذرى المصعد
صعدت وكانوا عبيد الحياة
وكنت لهم سيد السيد
فيا ايها العندليب الحبيب
عرفنا لماذا السواد كساك
وكيف ومن اين كان اتاك

لانك تعشق شمس الحسان
لانك عانقتها مرة
لانك قبلتها قبلة
حسوت بها من رضاب الحياة
واكسيرها المحتوى في الشفاة
هناك اكتويت بحب توقد
فصرت من النار كالمسك اسود
تدليت ربطة عنق
تزين جيد وصدر الشعوب
وكنت لها يا اخا الشعر والقوافي
بطاقة حب وعشق
وثيقة عتق

* * *

تدليت مثل الثريات مثل النجف
لتسفح نور الحياة الذي
تبرعت فيه لاخر نبضة نور ترف
لمعت، سطعت، تالقت حتى
يرى الطفل اما له متعبة
تعاني من السل والاوبئة
ليحبو على ركبتين وساقين
يبرز عظمهما
وهش من الجوع حتى التلف

ليبصر ثديين قد هزلا ورقا يلوحان
مثل السعف
على طبق اسود من عظام
ويرضع من لبن ناقص الفيتامين
تدليت مثل قطوف البلح

تسبح مع الدم شهدا مذابا
هززت قطوفك شعرا كريما
تناثرت كي ياكل الجائعون

* * *

اخا الشعر والشعر فن الفنون
ورقص الفنون ورجع الحياة
لقد صدح البلبل الاسمر
باحلى المواويل والاغنيات
وغنى على النائمين
فلدغ ذبابة تسي تسي يخدر حتى
الموات
وغنى وبين القبور على جثث
الميتين
ومست انامل شعرك تلك النحيلة
اوتار قلب الشعوب
فهززت بالشعر اوتارها
وانطلقت بالشعر مزمارها
ومسحت يبس العواطف حتى
نراها استحالت الى بركان
يفور ويهدر من نارها
لتدفئهم حيث لا يملكون فراشا
وثيرا
ولا يتغطون الا السياط والا
الصواعق والزمهريرا
وبعد الغناء الجميل النبيل
ورقص بسيف الشعور الصقيل
رقصت على حبلة المشنقة
فراشة حرية موثقة
تحن الى حلة الشرنقة

ولو كنت يا ايها العندليب
عققت الثنيا وخنت الحليب
وهاجرت من دم افريقية
وزورت كل وثائق شعرك
وصيرت سيف القوافي شباك
تماما كما تفعل العنكبوت
لصدت رصيدا من البنكنوت
لكنت وفي علب الليل عربيدها
تعب من الخمر لا تنتهي
تعب الصنوف التي تشتهي
وراقصت في حلنها غيدها
ولكنما الشعر ليس بسلعة
يباع ويشرى وليس بمتعة
فوالتير حرية الشعب شعرك
كانت حياتك تسديدها

* * *

اسلت مداد الشعور كفوح الزهور
فصفق شعب
وحين اسلت مداد الحياة
وجردت روحك من غمدها
وقلت عن الشعب: اني فداه
فكانت قصيدة روحك قصة حب
وعلق الثريا له قدرنا كل شعب
وشعب
وما انت ما تمنت سواك يا علق
عقدا على جيدها





الـــرأي الثقـــافي

وجهة نظر:

نقد الفكرين الفيزيقي والميتافيزيقي

بقلم: د. هشام غصيب

من السمهات الاجتماعية النفسانية العامة للفكر الميتافيزيقي سعيه الى حجب النفس البشرية عما يمكن ان يكشفه الادراك الحر اللانهائي الطابع والروح، وحجبها بصورة خاصة عن معضلة الخلق (الوجود والعدم) ومعضلة الزوال (الموت) وذلك بالسعي الى خنق امكاناتها اللامتناهية وتشكيلها وفق انموذج محدود ينسجم واصولها الحيوانية. فالحق ان الفكر الميتافيزيقي، الذي يبدو وكانه لا شغل شاغل له سوى ا ن يعنى بهاتين المعضلتين، لا يقدم في واقع الحال، اي حل حقيقي لهما، ولا يعنى بهما فعلا، بل انه يعمد الى طمسها، (او بالاحرى طمس التفكير فيهما) والصمت عنهما، فهو ينقلهما، بحيلة ايديولوجية نكية، من حقل الواقع المادي الفعلي، حيث يكمنان فعلا، الى حقل الفكر المجرد الفارغ لفرط عموميته. وبتعبير ادق، فهو ينقل هاتين المعضلتين من العالم المحسوس الى حقل ايديولوجي عماده مجموعة من الاحابيل والاليات الايديولوجية، التي تحول دون التفكير في هاتين المعضلتين في ماديتهما.

لكن هذه الاليات ليست وقفا كليا على الفكر الميتافيزيقي، بل انها تسربت ايضا الى الفكر العلمي الكلاسيكي الذي ساد في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وبخاصة فيما يتعلق بمعضلة الخلق بالذات، فقد حاول الفلاسفة والعلماء النيوتونيون ان يلغوها، بدلا من ان يحلوها، اما بتضييق معنى العلية Causlity Principle وتجريده من عمقه المادي (كما فعل الفيلسوف الالماني ايمانويل كانط kant واما باللجوء الى ما يمكن تسميته مفهوم اللانهاية الخطية Linear infinty في وصف المكان والزمان.

ومرد هذا الموقف الايديولوجي للعلم الكلاسيكي هو الى غياب مفهوم واقعي فعال للخلق المادي في بنيته المفهومية العامة، ومصدر ذلك الغياب هو كون العلم الكلاسيكي ينبع في تصوره العام مما اسماه كانط "الفهم" understanding او ما اسماه سارتر "العقل التحليلي" لا مما اسماه هيغل "العقل" reason او ما اسماه سارتر "العقل الجدلي" وكما اشار هيغل فان نسق الفكر النبع من وجهة نظر الفهم هو نسق تحليلي يعتمد المنطق الصوري (الارسطي) اساسا له، وذلك بعكس الفكر النابع من وجهة نظر العقل الذي يعتمد اساسا له المنطق الجدلي الذي يذيب الفروق المطلقة بين الاضداد.

وبصورة خاصة، فان العلم الكلاسيكي يضع حدا فاصلا مطلقا بين الوجود والعدم بل انه يذهب الى تقديم تعريف مطلق السلبية للعدم قوامه ان العدم هو غياب الوجود، او هو اللاوجود، تماما مثلما انه يشيد حواجز مطلقة بين مفهومي المحدود واللامحدود، ومفهومي الجسيم والمجال وما الى ذلك، وقد انتقد هيغل هذا النسق التحليلي، الذي سبق ان اعتمده كانط جوهرا لفلسفته وتخطاه الى المنطق الجدلي الذي يذيب هذه الحواجز المطلقة بين الاضداد ويجعلها تتداخل معا عند حد معين ومستوى معين من المعنى.

لكن قصور العلم السائد في عصره وقف حائلا بينه وبين تطبيق هذا النقد الجدلي على العلم الكلاسيكي، فجاء نقده لاساليب العلم الكلاسيكي شحيحا لعلوم الطبيعة اكثر منه نقدا متساميا للنظرية العلمية السائدة، لكنه وجد ضالته في علوم التاريخ واحداثه التي قدمت انذاك خير تجسيد للنسق الجدلي، ومثلت نقدا عمليا واضحا للنسق التحليلي.

وكما اسلفنا، فللتعويض عن غياب شبكة مفهومية، في البنية المفهومية للعلم الكلاسيكي، قادرة على استنطاق عملية الخلق، لجأ كانط الى "خلع" هذه العملية من الواقع المادي والعلم المادي ورفعها الى حيز العقل المجرد، فاعتبر العقل مسؤولا عن "خلق" الخبرة البشرية وهيكل العالم المادي نفسه. اما النظرية العلمية الكلاسيكية نفسها، وتفاديا لمواجهة عملية الخلق مفهوميا، فقد لجأت الى الاستعانة بمفهوم اللانهاية، المحفوف استعماله بالمخاطر، في وصفها كلا من المكان والزمان والمادة والطاقة. لكن النتيجة كانت جملة من التناقضات المؤرقة، والتي لم تجد حلا الا بعد ان تخطت المعرفة العلم الكلاسيكي الى رحاب نظريتي الكم والنسبية في سلسلة من الثورات الحاسمة، التي وقعت في الربع الاول من القرن العشرين.

وكانت نتيجة هذه الثورات ادخال مفهومي الخلق والتحويل النوعي بصورة جذرية في النظرية الفيزيائية، واذابة الجدران المطلقة الفاصلة بين مفهومي الوجود والعدم، ومفهومي الطاقة والمادة، ومفهومي الجسيم والمجال، وبخاصة فيما يعرف اليوم بنظرية المجال الكمي النسبية، التي زاوجت ما بين نظرية النسبية ونظرية الكم. وقد توج ذلك كله مؤخرا في النظرية الحديثة لاصل الكون ونشوئه، والتي تعتبر العدم شكلا من اشكال الوجود مثلما تعتبر الوجود حالة من حالات العدم.

ولكن، لئن لجأ العلم الكلاسيكي الى هذه الاليات لحجب معضلة الخلق عن العيان وتفادي التفكير فيها، فلا لشيء الا لانه لم يكن مهيأ في صميم بنيته لاستنطاقها ومعالجتها، بمعنى ان قصوره الداخلي هو الذي حال بينه وبينها. فهو لم يطمسها عن سبق اصرار، بل ان ظروف المعرفة وقصورها في المرحلة التي مثلها في تاريخ العلم حالت دون تمكنه من النفاذ الى هذه المعضلة. اما الفكر الميتافيزيقي فطمسه هذه المعضلة (ومعضلة الموت ايضا) ليس مرده الى قصوره الفظيع في استنطاق الوجود، بل انه يعود في المقام الاول الى ان هذا الطمس هو احدى وظائفه الاساسية في المجتمع البشري فالحق ان قصوره المفهومي لا يؤرقه كثيرا، بل انه لا يعتبره قصورا في ذاته وفي خطابه الثقافي بقدر ما يعتبره قصورا في العقل في حد ذاته، وبقدر ما يعتبر الوجود ذاته لا عقلانيا في صميمه، فعلى العكس من العلم الكلاسيكي، الذي يدفعه قصوره البنيوي عن معالجة معضلة الخلق الى ابتداع وسائل واساليب عقلانية ومنطقية معينة لتجاوز هذه المعضلة والغائها ونفيها كليا (من دون نجاح بالطبع) فان الفكر الميتافيزيقي يعترف بمركزية هذه المعضلة ويتخذ استحالة حلها ضمن الاطر الفكرية السائدة مناسبة لنفي العقل وتقييده، ولتوكيد طروحات غيبية لا عقلانية معينة، هي في واقع الحال عماد صرحه الايديولوجي برمته، لكنه لا يعترف في هذه المعضلة من اجل حلها او دفع الوعي البشري الى الانفتاح عليها وتمثلها، بل انه يفعل ذلك من اجل احتكار مركزيتها ومحوريتها في سعيه الى الهيمنة الايديولوجية على الوعي البشري، انه يؤكدها من اجل زرع الشعور لدى الفرد البشري بضعفه وحقارته، ومن اجل توكيد اللاعقل وسطوته في الوجود، ثم ان توكيده اياها ليس سوى الخطوة الاولى على درب نفيها وتخطيها، ذلك انه يجرد عملية الخلق من سمتها الاشكالية اعني انه لا ينظر اليها بوصفها معضلة تستوجب حلا فكريا، اي بوصفها موضوعا للفكر، بل يعتبرها مجرد تجل الفعل، عالم اخر فوق العقل، هو عالم الغيب، في الوجود المادي الفعلي.

وهكذا فانه يجحد عملية الخلق على مستوى الظاهرة ويعمد بهذه الوسيلة الى رفع عنصر الاشكال في هذه العملية من الوجود المادي الفعلي الى عالم ايديولوجي، من نسج خياله، حيث يجد من المحاذير والاليات الشجب والارهاب الفكريين واساليب التجريد (غير المشروع منطقيا) وطرائق الفصل بين المقدس والمدنس ما يحول دون التفكير في هذا العنصر، او ما ينفيه بإذابته كليا، او ما يحوله الى معضلة صوفية تتخطى العقل كليا. هكذا اذا يمارس الفكر الميتافيزيقي وظيفته الاساسية في طمس معضلتي الخلق والزوال، عن طريق ايهام الفرد البشري بانهما محلولتان اصلا، وذلك بتوكيدهما على صعيد غير صعيدهما الفعلي، اعني برفعهما من الوجود المادي الفعلي الى عالم ايديولوجي وهمي، خارج نطاق العقل، حيث تمارس السلطة الكهنوتية سطوتها المطلقة التي لا يجوز ان ينازعها فيه منازع، وهو بذلك ينفي وجودهما المادي الفعلي ويختزلهما الى صور مثالية لبنى واقعية مألوفة.

وعلى سبيل المثال، فانه يبتدع حشدا من الطقوس المتعلقة بظاهرة الموت، ويوهم المرء بهذه الحيلة بانه يعني حقيقة بهذه الظاهرة المحورية ويوفر حلولا شافية لما تثيره من معضلات في حياة البشر وناتجة عن استنطاق ذهني وجداني لهذه الظاهرة، لكن حقيقة الامر هي عكس ذلك تماما، فهو يبتدع هذه الطقوس، لنفي حقيقة هذه الظاهرة باختزالها الى مجموعة من الصور المثالية الزائفة لبنى واقعية مألوفة فيغدو الموت في نظره مجرد لحظة تحول من نمط حياة الى اخر من الحياة الواقعية الفعلية الى صورة مثالية عنها تعكس رغبات وتمنيات معينة، فليس ثمة نهاية او حد لحياة الفرد، بل انها نفق لا نهائي متصل تتخلله انعطافات حادة كالموت، وبذلك ينقل الفكر الميتافيزيقي المعضلة من ظاهرة الموت في حد ذاتها الى مفهوم ايديولوجي (مفهوم الحياة الاخرى) تحيطه هالة من القدسية تحد من نفاذ العقل اليه.

ولكن، وبرغم كل ما قلناه اعلاه، تبرز اسئلة كالاتية ليس من السهل تجاهلها وهي: هل ان الفكر الميتافيزيقي ملائم في اداته مثل هذه الوظيفة الايديولوجية النفسانية؟ هل ثمة حكمة كامنة في ذلك؟ الى اي مدى يمكن تبريره تاريخيا؟

هذا ما قد نجيب عنه في مقالات لاحقة.

العرب والمسلمون.... والجهاد في فيلمين اجنبيين

بقلم: حسان ابو غنيمة

يثير فيلما "ديون" او "الكثيب" و (رول اوفر) اكثر من قضية تستحق النقاش بالنظر الى مضمونهما من جهة والى المستقبل الذي يقدمه كل فيلم من خلال وجهة نظر مبدعية وهو مستقبل يشير بتفاؤل كبير الى المحيط العربي والاسلامي والى قدرته على النهوض والتحكم في مصير العالم.

هذه النظرة المتفائلة للعرب والتي تبدت في فيلم (رول اوفر) الذي كان النادي السينمائي الاردني قد عرضه في وقت سابق من هذا العام وان انتفت اصولها الواقعية من جهة مع ملاحظة الهدف الذي من اجله اعطى صانعو الفيلم للعرب هذه الصورة المتطورة والذكية واللماحة على اساس لاجلب تعاطف المشاهدين معهم وانما جلب استنكارهم وضيقهم بالعرب وبالنفط وبالاقتصاد الواقع تحت سيطرة النفط العربي والذي من خلاله استطاع العرب هز العالم الغربي بعنف بل واسقاطه... وهو امر قد يصح نظريا بل ودابت الكثير من الدول العربية ومنظريها على المناداة به كسلاح هام في معركة العرب ضد عدوهم الصهيوني الا وهو (سلاح الارصدة العربية في البنوك الاجنبية وبشكل خاص البنوك الاميركية) ولكن ظل هذا السلاح مرهونا بالكلام اللفظي وعلى المستوى النظري فحسب وليس على المستوى العملي ومع ذلك فقد كان لا بد من ان ننتظر فيلما اميركيا مثل (رول اوفر) لكي ننتبه الى وجهة نظر الاجانب في القوة" التي يمتلكها العرب وبالذات السعودية في الفيلم والتي من خلالها يتمكنون من اسقاط النظام الراسمالي باكمله فقط من خلال ارصدتهم المخزنة في البنوك الاميركية وسحبها من تلك البنوك.

وفي "ديون" الفيلم الذي عرضه النادي السينمائي ايضا في اوائل هذا الشهر في فندق ماريوت كان هناك دور كبير وضعه كاتب قصة الفيلم وبالتالي المخرج للامة الاسلامية التي رأى انها هي التي ستشكل حضارة العالم المستقبلية بعد عشرة قرون... وكيف ان مفاهيمها و (الجهاد) بشكل خاص هو طريق المستضعفين للوصول الى الانتصار ضد اعدائهم اعلاء لكلمة الحق... وتمجيدا لله.... ومن اجل ان يعم الخير كافة ارجاء الكون.

ان نظرة فيلم (ديون) الاكثر عمقا من جهة... والاكثر ايجابية من جهة اخرى الى الحضارة الاسلامية التي لا بد وان تعيد تكوين العالم من جديد بعكس النظرة التي احتواها فيلم (رول اوفر) الذي وان اعطى للعربي صورة الشخصية الذكية العلمية والواعية والتي تفهم منطق الاقتصاد ومن خلاله تستطيع ان تسيطر على مقدرات العالم الغربي فانها تظل اسيرة للهدف الذي حاول الفيلم ان يصل اليه الا وهو تأليب الراي العام العالمي ضد العرب وبشكل خاص ضد (السعودية) وضد النفط العربي الذي يمكن ان يكون بارصدته في البنوك الاميركية بشكل الخطر المباشر الذي يهدد النظام العالمي باسره.

لقد اعطى كل من (ديون) و (رول اوفر) صورة مشرقة للعربي وللحضارة الاسلامية ولكن لئن كانت لهذه الصورة مقاصدها واهدافها بفيلم (ديون) فانها بفيلم (رول اوفر) تدعو الى النقاش العميق والنظر اليها بحذر... اذ ان النظرية دوما لا تعني انها عند التنفيذ ستكون ذات نتائج ايجابية وافية...

ان اهم ما يميز هذين الفيلمين هما في رؤيتهما للواقع العربي وللواقع الاسلامي من خلال منظار الحضارة الغربية التي تعرف بأن الامة العربية ورسالتها الاسلامية الحضارية هي الخطر الكبير والحقيقي الذي يتهددها اذا ما كانت كلمتهم واحدة... واذا ما عرفوا طريقهم الحقيقي الى الانتصار.. وهو الطريق الذي كان لا بد ان ننتظر كاتبا مثل فرانك هيربرت مؤلف (ديون) لكي يوضحه الا وهو الجهاد".

بسم الله الرحمن الرحيم

التحدي الثقافي

بقلم: حامد كسّاب عيّاط

هذه احدى المشكلات الخطيرة التي تواجهها امتنا في العصر الحاضر، وهي مشكلة ليست جديدة وليست وحيدة ايضاً، اذ تنضم اليها مشكلات وتحديات اخرى: فمن التحدي الطبيعي المتمثل بالمساحات القليلة المزروعة والتصحر الذي يهدد هذه المساحات القليلة الى مشكلة الامن الغذائي الذي هو نتيجة طبيعية للتحدي السابق، الى التحدي في مجال المواصلات والتنقل بين اقطار الوطن، فقد يحتاج المواطن الى ثلاث وعشرين تاشيرة ـ والبقية تأتي ـ ليتنقل بين اقطار الوطن الكبير الواحد، هذا المضايقات والمضاعفات الاخرى مما يدخل في باب السياسة، الى التحدي الاجتماعي المتعدد الوجوه والمتمثل بخطر الامية وامية المتعلمين والمرض والفقر، الى التحدي الحضاري المتمثل في الخطر الصهيوني والقوى الدولية المؤيدة له، الى التحدي الثقافي بجوانبه المتعددة...

ومجال التحدي هذا من المجالات المعقدة والخطيرة التي توجه الى عقل الامة وشخصيتها، بقصد تغيير قيم انسانها وثوابته، وهذا الامر من الاهمية بحيث يستحق دراسة مستفيضة تسبر اغواره وتمحص جوانبه يقوم بها متخصصون يخلصون الى نتائج علمية وخطط عمل للرد على هذا التحدي، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، ولا باس من الاشارة الى جوانب هذا الموضوع، وان كنا على يقين من ان الاشارة لا تكفي ولا تشفي.

ولو لم يكن هذاالباب مهماً ما ولجه المستعمرون بعد ان فشل استعمارهم العسكري المباشر في هذه المنطقة فهم بذلك يحاولون العودة من الشباك بعد ان كانوا اخرجوا من الباب، وجل غايتهم تحطيم شخصية الامة واغتيال فكرها وثقافتها وتطويع عقول ابنائها وتجييرها لحسابهم ولمصالحهم.

والثقافة مفهوم واسع له ارتباط بالعقل والتفكير، ومن هنا جاءت اهميتها، فاذا تمت السيطرة على عقل الامة وفكرها ملك زمامها وسهل قيادها، ولاتساع مفهوم الثقافة لم يتوصل العلماء الى تعريف واحد لها، فكثرت التعريفات بين واسع مطول وضيق مختصر، وعلى الصعيد العربي لا يزال التعريف الجامع بعيد المنال لان الكلمة لم تكتسب قوة التحديد بعد، ومن هنا جاءت قيمة الكلمة الاجنبية «Culture» لتحديد المراد بهذا المفهوم عند ذكره او حين كتابته، فالكلمة بحاجة الى عكازة كما يقول المفكر مالك بن نبي. وليس بمقدورنا ان نتحدث عن الثقافة وملابساتها دون ان نجد انفسنا امام مسالتين او مشكلتين ـ ايهما شئت: لغوي واخرى تاريخية، اما الاولى فاي معجم من معاجم اللغة العربية يحلها، وان كانت الكلمة لا تذكر فيها الا لماما، ومعظمها تجمع على ان تقف الشيء هو حذقه وفهمه اما المسالة الاخرى التي تواجهنا والتي تتمثل بتاريخ استعمال مفهوم الثقافة لدينا وبالمعنى المعاصر فليست قديمة ولا تتعدى حدود القرن السادس عشر، ابان النهضة الاوروبية، وقد دخل هذا المصطلح العالم العربي عن طريق الاحتكاك الفكري وعن طريق التجارة والاستعمار المباشر. وقد اخذ مفهوم الثقافة معناه وصورته العامة من المفهوم الاوروبي في الغالب الاعم.

وللثقافة العربية المعاصرة همومها ومشكلاتها التي تتميز بها عن غيرها ـ على الرغم من انها تحمل بعض هموم الثقافة الغربية ومشكلاتها، وذلك بفعل تاثرها بها اذ يرى كثيرون ان ثقافتنا تعتمد النقل والترجمة من التراث حيناً ومن الثقافات الاخرى احياناً اخرى، وذلك دون انتقاء او تحليل وكانه لا يهمها سوى الكم، مهملة بذلك العقل والابداع والاهتمام بالنوع، كذلك يرى آخرون ان ثقافتنا تتسم بالطمانينة او عدم الاستثارة مما يجعلها تقنع بالقليل دون مواصلة التحصيل، كما ان هناك تشتتاً في الرؤية الثقافية الموحدة، وذلك لاسباب عديدة، منها: تباين المستويات الاقتصادية بين اقطار الوطن الكبير، وبعض الاختلافات ـ وان كانت ضئيلة ـ في الانساق الاجتماعية في بعض هذه الاقطار، ثم هناك تعدد جنسيات الاستعمار الذي تعرضت له وحدات الوطن بشكل عام، والذي حاول ان يفرض ثقافته على كل جزء افترسه، ومما زاد الطين بله ان الاقطار العربية بعد استقلالها لم تعمل على تنسيق جهود مؤسساتها الثقافية بشكل كاف، وفوق هذا وذاك تظهر مشكلة خطيرة لدى عدد ليس بالقليل من مثقفي الامة والذين يتلقفون كل ما هو اجنبي على انه الترياق الذي طال البحث عنه، وذلك راجع لنجاح الاستعمار في خلق شيء من الضعف النفسي والهزيمة الثقافية لديهم، مما ساعد على ايجاد شيء من التخبط الفكري والتشتت الثقافي بينهم.

وقد افسح هذا التخبط وهذا التشتت مجالا واسعاً للتيارات الوافدة ان تدخل الساحة العربية، ولم يكن في الامر خطر لو كان ابناء هذه الثقافة في وضع يمكنهم من الانتقاء والتمييز بين الغث والسمين، او كان الجيل واعياً لثقافته على الاقل، فعدم تبلور مفهوم ثقافي لدى الاجيال العربية جعلها فريسة سهلة للمذاهب المتعددة والتيارات الوافدة، فصارت هذه الاجيال في حيرة من امرها لا تدري ماذا تاخذ من هذه المذاهب وهذه التيارات وماذا تدع، ولم تكن حال الامة بشكل عام تساعد على مثل هذه المواجهة الثقافية والفكرية، فهي مشتتة، فكانت ثقافتها مرآة لها ووجها معبراً عنها، فالامة القوية ثقافتها قوية والعكس صحيح في غالب الاحيان، اضافة الى ذلك فقد عمل المستعمر على ادامة التخلف فيها، ومد في امده، فنقلها من جهل الى جهل، محاولاً تاخير نهضتها قدر المستطاع وتامين مستقبله على حساب مستقبلها، فاستحالت الامة فاقدة الاستعداد للابداع بجوانبه المختلفة، وكما هو معروف فالاستعداد عامل مهم في الابداع، اذ لا علم ولا ثقافة دون استعداد للتعلم والتثقف، والا ما كانت عصور العرب والمسلمين الذهبية عصوراً ذهبية دونه، وما كانت تفاحة نيوتن قانوناً للجاذبية لولاه، ولكان مصيرها مصير كل التفاح الذي ياكله الناس، ثم ان البعد عن تقريب العلوم وتبسيط المعرفة، واستعمال اللغات الاجنبية دون اللغة العربية، وفقدان الاجواء المساعدة على تكوين ثقافة قوية متكاملة ـ نقول كل هذه الاسباب وغيرها كثير كانت من اسباب التراجع الثقافي والهبوط الفكري الذي نراه ونلمسه.

ويتجسد هذا التراجع وهذا الهبوط في بعض المظاهر المريعة التي لا تحمل الا على الخوف ان ظلت الاحوال على هذا المنوال، اذ نلاحظ ان الكتب الاجنبية اكثر رواجاً واوسع انتشاراً في بعض الاقطار العربية ـ كالمغرب مثلاً ـ منها في دولها الاصلية، ولا يتبادر الى الذهن اننا ضد الانفتاح الثقافي الذي يثري ثقافتنا، ولكننا نرفض الغزو الثقافي الذي يستهدف تطويع عقول ابنائنا واخواننا لصالح الاخرين او يهدف الى القضاء على شخصية امتنا وطابع ثقافتنا. ونلاحظ ايضاً مظهراً آخر من مظاهر هذا التراجع وهو الهجوم على ثقافة الامة وتراثها والدعوة الى الغائهما وتركهما، وكما هو معروف فان كثيراً من العلماء يعرفون الانسان بانه حيوان ذو تراث، فالتراث من المقومات المهمة والضرورية لثقافة اي امة، اذ ليس للامة قيمة بلا تراث، والغريب اننا نجد امماً تجهد في اصطناع تاريخها وتجري فيه البحوث المزورة لتظهره بمظهر التاريخ المشرق، وذلك لتانس به نفوس ابنائها ولتبني فوقه ثقافته وحضارتها.

وليس سراً ان نذكر ان جبهة الثقافة المفتوحة على الامة العربية لها متخصصون ودارسون ـ ككل الجبهات الاخرى المفتوحة على هذه الامة ـ ومعاهد متخصصة تجرى فيها الدراسات على قدم وساق من اجل احكام القبضة عليها، ولتهيئة الظروف امام بقاء مصالح الدول الطامعة فيها، ولابقاء هذه البلاد مفككة بعيدة عن الوحدة مشغولة بمشاكل يومها عن التفكير بمستقبلها، ولذلك فالامر ليس هيناً والحل ليس سهلاً، فالتحدي يقوم على تخطيط مضبوط ودراسات علمية تستغرق الوقت الطويل وتستنفذ الاموال الكثيرة، وعليه فمن الحكمة التخطيط لمجابهة هذا التحدي والابتعاد عن الارتجال، ولا بد من تقوية المرافق المختلفة للامة لكي تسترد عافيتها وتقوي ثقافتها، ولا بد ايضاً من التنسيق بين المؤسسات العربية المختصة، ولا بد ان ينشط المثقفون العرب فيبدعوا بثقافتهم وبلغتهم وان ينشطوا ايضاً باختيار ما يرونه صالحاً من الثقافات الاخرى، اذ ليست الثقافات الاخرى كما ذكرنا شراً وبلاء كلها، ولكن لا بد من الاختيار والانتقاء وميز الخبيث من الطيب.

معارضة "ذكرى سلع"

كتبت هذه القصيدة في معارضة قصيدة المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين المسماه (ذكرى سلع) ومطلعها:

يقولون عارض للرضيّ قصيدة   ومالي بالعبء الثقيل يدان

شعر: نجيب القسوس

خليلي هل يجدي التذكر عاشقا   وجفنا يسح الدمع أحمر قاني
احياي لولا أضلع تكتم الهوى   لفر له قلبي من الخفقان
اذا خطرت ريح الصبا نحو ارضكم   يكاد بما أخفي يبوح لساني
فازجره قلبي عن شكاة ليذيعه   فيبدي لها دمعي خفي مكاني
سقى الله اياما تهيج لذكرها   لواعج ترعى في دمي وجناني
أحن الى عهد قضيت بقربكم   وكتابه في متعة وأمان

* * *

فكم ليلة سامرت فيها نجومها   وبدرا بالحاظ الجفون سباني
يكاد يضيء الفجر فوق جبينه   وخدان من سرخ الصبى خضلان
سقاني بها كأسا من الراح في يد   وفي يده الاخرى الغرام سقاني
يميل اليه الصدر شوقا لضمه   وتهفو الى تقبيله الشفتان
الى ان يهب الفجر من هجعه الكرى   ونحن ببرد الليل مستتران
يعاودني حلمي فاصحو لسكرتي   وامسك عن بث الغرام عناني

* * *

خليلي روّى الغيث ارضا سكنتها   بسلع وروّى أربعا ومغاني
يهيج لها شجوي اذا ناح طائر   وأومض برق قد شهدت يماني
ذكرت بها العهد القديم وجيرة   ويوم اطعت الحب حين دعاني
بكيت وكاد الدمع يفني تصبري   بعينين من حر النوى تكفان

* * *

سأذكركم ما حن الف لالفه   واندب قلبا في الصبابة عاني
سأذكركم والذكر أنكى من الهوى   واك
تم حبا شفني وبراني
فما ام ظبي يرتعي الرند هانئا   اغارت عليه الطلس بالذالان
باكثر من وجدي لتركي منزلي   (بسلع الى نزال ارض معان)

الطلس: جمع اطلس وهو الذئب

الذالان: نوع من العدو السريع

السَّيف

شعر: يوسف حمدان

الثم حدّ السيف وهو مخضّبٌ   أم انه رغم ونصرٌ مخيّبُ
انا لا أرى إلا وجوهاً عوابساً   وإلا عيوناً دمعها يتصبّبُ
وإلا جباهاً نكّست علياءها   وإلا ظهوراً تنحني وتحدّبُ
وإلا رقاباً طُوقت بسلاسل   وإلا هواناً في النفوس يُطلّبُ
أنصرٌ؟! وهذي القدس خلف ظهورنا   وفي أسرها وهوانها تتقلّبُ
أفخرٌ؟! وحدّ السيف ليس مخضّباً   بدم العدوّ .. نم العدوّ مجنّبُ
أمجدٌ؟! ومجد الأمس يهدمه العدا   ونحن على اطلاله تتشبّبُ
لقد كان سيف الله سيف جدودنا   امّا فسيف اليوم للبغي يُنسبُ
ينام على الجدران نومة هاجع   ويُسَلّ ضدّ الحق لحظة يغضبُ
بكلّ اللّغات عليه نقش وزخرف   ولكن إسم الله عنه مغيّبُ
يُقام لهُ التكريمُ وهو بغمده   ومنُ حوله أرضٌ تئنّ وتندبُ
وتأتيه صرختُها فيُعرضُ ساخراً   كأنّ السّيوف لغير تلك تطلّبُ
وفي لِمَنْ صنعوهُ للشرق تارةً   وللغرب أخرى دائماً يتحزّبُ
فسيفٌ كهذا مشركٌ بإلهه   وليس لهُ إلاّ الضّليل المهذّبُ
متى يستجيبُ لأنّة أو صرخةٍ   وفوق الرّقاب لذبحها يتأهّبُ
لقد كان سيفُ الله سيفاً يمانياً   يُحاربُ شِرْك المشركين ويضربُ
وما كان يوماً سيفُ لبينَ سيفُنا   ولا سيفَ ريفانٍ يُشاء فنكتبُ
ألِفْنا حياةَ العزِّ في يوم عِزّنا   فما بالُنا تُحنى الرّقابَ وتُغلبُ
هو السّيفُ لو لله كانَ مجاهداً   لنا في عرينِ اللّيثِ جلّ الثّعلبُ

★ ليلة ★ على ضفاف بحيرة

للشاعر البولوني المعاصر ك: ياتشكوفسكي

نقلها للعربية د. صالح الحمارنة

وقفت منتظرا
قصدى انين الكمان
ورنة الناي الشجية
ما زال منها بالنفس.. بقية
وعلى الضفاف
شجرة الصفصاف
تنتصب
امرأة...
وثلوج
تندف... تنتف
ولا يردها ـ
ان اليوم تموزي
وفي عينيك احدق
احدق كما في ليلة ظلماء
احس ـ وبرعشة وارتخاء ـ وترا
داكنا
متذبذبا
فاذوب فيك
وانت ولهانة
ومعي... سابحة
راجفة
كموجة تحت ضوء القمر



كفكف الدمع

دمعك الهامي لماذا يسكب   ايهذا الطائر المكتئب؟
احنين لرياض لم يعد   لك فيها غير ذكرى تندب
لم لا تشدو وتنسى ماضيا   ام اليه لم تزل تنتسب
لم لا تحيا طليقا بيننا   ام حياة البعد لا تستعذب
ايهذا الطير في دنيا النوى   ما لهذا الحزن لا يحتجب
كفكف الدمع وأرسل نغما   ليس فيه انة او كرب
ايها الطير الذي لوعتنا   من على ايكته ينتحب
هات اسمعنا نشيدا ملهما   علنا يا طير منه نطرب
او تأبى .. لم يا طير الهوى   هل نأت امك ام ولى الاب
اطريد انت مثلي نازح   بين جنبيك قتيل يصلب؟
اوحيد انت حقا في الورى   ام نداء الذكريات السبب
ما الذي جد.. اهجر ظالم   ام فراق ايدي متعب
نحن ـ يا طير ـ معا في مهمه   ليس فيه واحة او مشرب
ان تكن تالم من غدر فهل   يغسل الاحزان دمع يسكب
دع قيود الهم ـ لا تبق لها   اثرا في القلب فهي النوب
وانطلق ـ يا طير ـ واسبح هائما   في فضاء ترتديه السحب
ليس للمقهور في الدنيا سوى   حفرة في نارها يلتهب
فادخل الغاب كنسر شامخ   يرتقي الصعب ولا يستصعب
ايهذا الطير لا تنس الألى   جعلوا منك حكايا تكتب
كلما ارسلت دمعا ساخنا   كان بردا في عيون ترقب
فمتى تعزف لحنا ثائرا   ومتى ـ يا طير ـ تصغي الحقب؟
انت ـ لولا انت ـ ما كان لنا   تحت هذي الشمس عيش يرغب

شعر: عبد العزيز ابو غوش

هكذا من الاهل

هكذا من الأصل

الـــرأي الثقـــافي

بانوراما الثقافة: بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

إصدارات ثقافيـة

"دراسات" جديدة



عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية صدر مؤخرا العدد الثامن من المجلد الثاني عشر من مجلة "دراسات" وهو يتضمن مجموعة كبيرة من الدراسات المنهجية الموثقة في مجـالي الـعلـوم الانسانيـة والشريعة.نذكر منهـا: "مكانـة العقل في الفلسفة الخلقية عند ابي العلاء المعري" للدكتور سحبان خليفات، و"مجير الدين العليمي الحنبلي مؤرخ القدس" للدكتور كـامل العسـلي، و "قسطـاكي الحمصي ناقدا" للدكتور عبدالله الشحلم. و "قائمة مجدو وجنوبي الاردن في العصر البـرونـزي الحديث" للدكتور محمود ابو طالب.

كما تضمن العدد ملخصات لعدد من رسائل الماجستير التي قدمت في الجامعة الاردنية خلال السنة الماضية.

* عن دار ابن رشد صدر حديثاً بعض المؤلفات الجديـدة منها المجموعة القصصية الجديدة لعلي حسين خلف (مدن وغريب واحد) وديوان (قصائد مختارة للشاعر معين بسيسو) ومجموعة (الكلب المخدوع) للقاص الاردني احمد عودة و مجموعة قصصية اخرى تحت عنـوان (عرسـان بيـاع السوس) للدكتور شحادة الناطور وكتاب (حصار عراق المنشية)

للباحث هاني الطيطي ومجموعة (الافعى والفيل) للكاتب احمد جبر وكتاب نقدي بعنوان (اتجاهات شعراء شمالي الاردن) لمحمود مهيدات.

* مسرحية جديدة للاطفال تحت عنوان (عروبة) صدرت مؤخراً في مدينة الزرقاء للكاتبة منيرة شريح، والمسرحية التي صدرت عن مطبعة دار الحرمين جاءت في فصلين واشرفت على تصميم غـلافها ولوحاتها الداخلية الفنانة المعروفة هيام اباظة.

* الكتاب الجديد للاديبة امينة العدوان صدر مؤخراً عن دار الافق الجديد في عمان، الكتاب هو (غرف التعميد المدني) ويقع في (٦٨) صفحة من القطع الصغير.

* وللكاتب والصحفي المعروف عرفات حجازي صدر مؤخراً كتاب بعنوان (مدينة الخليل والتحدي الصهيوني)، والكتاب الذي صدر عن دار الصباح يقع في اربعة فصول تغطي ابعاد المؤامـرة الصهيونية الهادفة الى تهويد مدينة الخليل الصامدة.

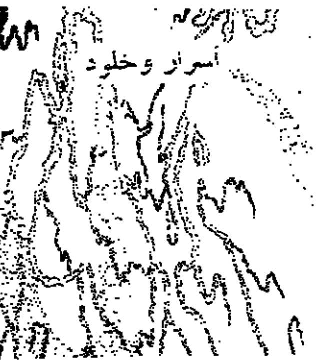
* وعن دار ابن رشد صدر ايضـاً ،كتاب (بـين الفكرين العربي والصهيوني) وهو من تأليف الدكتور احمد جمال ظاهر والدكتور محمود علي الزعبي. يقع الكتاب في مئتين وست عشرة صفحة من القطع الكبير ويشتمل على اربعة فصول وخاتمة وملحقين.

* عن دار الجليل في بيروت ومكتبة المحتسب في عمان صدر مؤخراً كتاب بعنوان (دراسات في اللغتين السريانيـة والعربيـة) للدكتـور ابراهيم السامرّائي.

يقع الكتاب في (٢٠٧) صفحة من القطـع الكبـير، ويتضمن مجموعة من الابحاث اللغوية التي تتصل باللغتين السريانية والعربية. عرض فيها المؤلف لمواد تاريخية تتصل بهاتين اللغتين.

عن دار السلام للطباعة والنشر في القاهرة، صدر مؤخرا الطبعة الثانية لكتـاب محمد راكـان الـدغمي

"التجسس واحكامه في الشريعة الاسلامية" ويقع الكتاب الذي كان في اصله رسالة ماجستير في مائتين وثمانين صفحة من القطع الكبير.



صدر حديثا، عن دار عمار للنشر والتوزيع في عمان، ديوان شعر جديد للشاعر عبدالله عبد الرازق السعيد بعنوان "اسرار وخلود" وهو الديوان السادس للشاعر

شعر

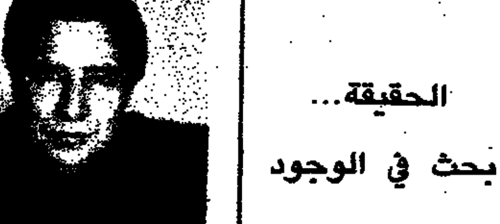


(جميل عياد الوحيدي) شاعر من بئر السبع، يحب العربية، ويبثها شكواه. وقد صدر له مؤخرا ديوانه الاول "آلام وآمال" في مائة وسبع وستين صفحة من القطع المتوسط.

كتب مقدمة الديوان محمـد الظاهر...

المصلح يحاضر في اليرموك

بدعوة من جامعة اليرموك، يلقي الزميل احمد المصلح محاضرة حول الادب الفلسطيني الحديث، وذلك يوم الاربعاء القادم بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني وضمن اسبوع ثقافي تقيمه الجامعة تحت رعاية الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة....



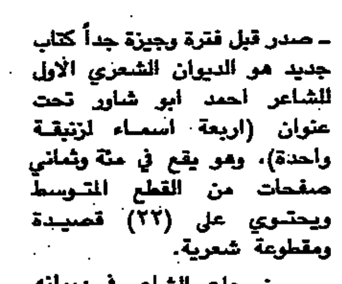
الحقيقة... بحث في الوجود



تصدر قريبا في عمان طبعة جديدة من كتاب فايز محمود "الحقيقة، بحث في الوجود" وهو كتاب فلسفي كان المؤلف قد اصدر طبعته الاولى في بداية السبعينات مشتملا على نظرية في المعرفة والوجود تستند الى العلم والعقل معا وتضم تفصيلات ثرية في كلا المستويين. وقد قدم لهذه الطبعة الكاتب الاردني ابراهيم العجلوني...

شعر: أربعة اسماء لزنبقة واحدة





ـ صدر قبل فترة وجيزة جداً كتاب جديد هو الديوان الشعري الاول للشاعر احمد ابو شاور تحت عنوان (اربعة اسمـاء لزنبقـة واحدة)، وهو يقع في مئة وثماني صفحات من القطع المتـوسط ويحتـوي على (٢٢) قصيـدة ومقطوعة شعرية.

وموضوعات الشاعر في ديوانه الجديدة ثلاثة: دينيـة ووطنية وخاصة، والقصائد اغلبها من الشعر الحر الجديد لكن لا يمنع من وجود بعض القصائد ذات الشكل الشعري العربي التقليدي مثل قصائد (ميلاد)، و (معنى المحبة) و (القدس) و (العقبة) و (الاسراء والمعراج) و (شعاعٌ من القمر) وغيرها.

ندوات .. أمسيات .. محـاضرات .. معارض ..

* يوم الاحد الماضي وضمن سلسلة ندوات الاحد التي تعقدها رابطة الكتاب الاردنيين في عمان تحدث الاستاذ محمد سعيد مضية في ندوة خاصة حول موضوع (الثقافة الوطنية والغزو الثقافي)، وبعد الندوة جرى نقاش موسع بين الاستاذ مضية والجمهور حول الموضوع نفسه وحيثياته المختلفة.

* وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي اقيمت ندوة في رابطة الكتاب الاردنيين القى خلالها الشاعر التونسي المعروف المنصف المزغني عدداً من قصائده الشعرية، وبعد ذلك تحدث عن الشعر التونسي المعاصر.

ادار الندوة والحوار الشاعر الأردني المعروف عبد الرحيم عمر.

* انتهى معرض الفنان اللبناني المعروف بول غيراغسيان يوم الثلاثاء الماضي، ومن الجدير ذكره هنا ان معرضه قد افتتح قبل حوالي اسبوع في جاليري بنك البتراء.

الفنـان غيـراغسيـان القى محـاضرتـين خـلال الاسبـوع المنصرم واحدة في رابطة الفنانين التشكيليين والاخرى في جامعة اليرموك باربد.

* يوم السبت الماضي وبرعاية سمو الامير رعد بن زيد تم افتتاح معرض الفنانة مارغريت تادرس الثاني للسيراميك وذلك في قاعة جاليري عالية.

معلوماتنا تقول ان المعرض يستمر لمدة سبعة ايام على الاكثر.

* عقدت جمعية المكتبات الاردنية، وضمن موسمها الثقافي الحالي، ندوتها الثانية تحت عنوان (تدريس علم المكتبات في الاردن) وذلك من بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي الملكي.

الندوة شارك فيها كل من الدكتور سامي خصاونة واسماعيل عوض وجميل الشلبي وادارها الدكتور هاني العمد.

* اليوم الجمعة تقام امسية في مبنى رابطة الكتاب في الزرقاء حيث سيقرا خلالها الكاتب مصطفى الفار دراسة عن الشاعرين ابي سلمى وناظم حكمت تحت عنـوان (شاعران ثائران: ابو سلمى وناظم حكمت)، وسيدير الامسية الكاتب زياد عودة.

ندوات:

عيسى الناعوري شاعراً

ـ اقامت لجنة البحث العلمي، اللجنة الثقافية بكلية الاداب، في الجامعة الاردنية يوم الاثنين الماضي ندوة تحت عنوان (عيسى الناعوري شاعراً).

وقد تحدث فيها الدكتور والشاعر عبدالله الشحلم عن مراحل التطور الشعري عند الناعوري فقسمها الى مرحلتين: المرحلة الاولى وكان لا يزال طالباً في المرحلة الثانوية ثم المرحلة الثانية وهي بعد المدرسة وبدء اتصاله وتعرفه بالمجلات الادبية التي كانت سائدة في ذلك الوقت واولها مجلة الرسالة ثم الهلال والمقتطف والثقافة.

وقال الدكتور الشحلم بان الناعوري قد بدأ حياته الشعرية سنة ١٩٣٠م عندما كان يدرس في المدرسة الاكليركيه في القدس، وقد عكف على دراسة كتاب "المختارات" للاب روفائيل نخلة والذي كان يعرض مختارات ادبية لكتاب وكاتبات من مصر وسوريا ولبنان تبين امثلة من الادب الاجتماعي والادب الرومانسي الذي يعتمد على الخيال والايقاع الموسيقي مما ولد لدى الناعوري الحس الشعري والحب للادب.

واضاف الدكتور الشحلم قائلاً: ان الناعوري استطاع ان يصقل موهبته الشعرية من خلال قراءاته وبخاصة مجلة "الرسالة" التي كان يصدرها احمد حسن الزيات في القاهرة وتدور فيها اقوى المعارك الادبية بين الكتاب المعروفين آنذاك.

ثم انتقل الدكتور الشحلم بعد ذلك الى مفهوم الشعر لدى الناعوري فقال: بان الناعوري كان يقدس العمود الشعري العربي التقليدي رغم انه كان يكتب القصائد الحديثة التي ينشرها في الصحف والمجلات الاردنية والعربية. هذه القصائد المسماة بـ "الشعر المنثور".

واضاف الدكتورالشحلم: بان الناعوري قد كتب، بالاضافة الى الشعر، الرواية والمقالة وكل اجناس الادب. واتصل بشعراء المهجر والادب الغربي. وقد منحته ايطاليا درجة الدكتوراة الفخرية في الادب لقاء جهده المتواصل ومشواره الادبي الطويل.

واثناء حديثه عن موقفه الشعري تحدث الدكتور الشحلم ايضاً عن موقف الناعوري من القصيدة العربية الطويلة والقصيرة، وبين كيف كان الناعوري قد مل من القصيدة الطويلة رغم انه مارسها في بداية حياته الشعرية في قصيدة (الربيع الذابل) التي كتبها لأن تكون ملحمة دون علم آنذاك باسس وقواعد الملحمة الشعرية. وقد قرأ علينا الدكتور الشحلم نماذج من قصائده القصيرة جداً والتي تقع بعضها في بيتين شعريين وبعضها ذات بيت واحد فقط.

وكان الدكتور سمير القطامي، مدير الندوة، قد تعرض لحياة الشاعر الناعوري مبيناً الظروف الاجتماعية القاسية والحرمان الذي عانى منه عبر حياته الامر الذي طبع هذا الشاعر بالقيم الاجتماعية الحقيقية والتي جعلت منه اديباً وشاعراً مميزاً.

والحقيقة ان الندوة كانت قيمة. ويبدو ان الدكتور الشحلم قد بذل جهداً كبيراً اثناء كتابتها اذ بالاضافة الى استعراض حياة الناعوري الشعرية وموقفه الشعري بالتفصيل الدقيق فانه كان يقتبس الكثير من احاديثه واقواله في مذكراته الشخصية، وفضلاً عن هذا فقد قدم لنا موقفه الشخصي ـ اي موقف الشحلم ـ من شعر الناعوري في كافة مراحل حياته ونقده نقداً اقل ما يمكن ان يقال عنه انه كان نقداً صادقاً.

وختاماً نقول: نشكر لجنة البحث العلمي، اللجنة الثقافية بكلية الاداب في الجامعة الاردنية على مثل هذه الندوة ونطلب المزيد منها.

عندما يقع الابداع بين فكي مفترس

رحلـة مع "جنـون الخلود"

[redacted]

قد يكون من اهم الاولويات التي يوليها موضوع النقد الادبي عناية خاصة هي ضرورة التزام الناقد بالموضوعية والنزاهة الكاملة ما امكن عند تعرضه بالنقد لاي من الاعمال الابداعية التي يدرسها، ولعل هذه الاولوية مسلمة من المسلمات التي يؤمن بها كل من يحمل على عاتقه عبء النهوض بمستوى العمل الابداعي عند اديب او مجموعة ادباء يمثلون جزءا من التراث الفكري والمعرفي لامة من الامم.

ذلك هو الاصل وما خلاه فهو الخروج أو قل الشذوذ بعينه، وقد يأتي هذا الشذوذ عن جهل مطبق باصول النقد وشروطه او عن سبق اصرار وترصد وهو ما تقود اليه في الحال الثانية مآرب شخصية او خصومات ومشاحنات فردية تؤدي في نهاية المطاف الى سلب قيمة الابداع واحتكار الحقيقة وتعميتها عن ان تبصر طريقها، وتسهم كذلك في احباط هاجس الارتقاء او التطور في العمل الابداعي نحو الافضل وذلك بفعل "الكوابح" التي ان لم تستطع ان توقف مركب الابداع نهائيا وترجعه القهقرى فانها ستعمل فيه على افضل الاحوال على نظام "مكانك سر".

ومثل هذا الخروج نمر به كثيرا سواء في تراثنا العربي النقدي القديم منه او الحديث اقصد المعاصر على وجه الدقة، فنمر احيانا بدراسة او مقالة في دورية متخصصة اوغير متخصصة نحس فيها بنبرة حنق مقيت تسكن قلم الدارس ولكننا لا نوليها في الغالب تلك الاهمية اما نظرا لمحدودية تأثيرها في تدوير عجلة التطور الثقافي او لتدني شأن العمل المدروس في المتلقين له، ولقد عثرنا في تراثنا النقدي القديم على امثلة لهذه الظاهرة وان كانت تأخذ صبغة التحيز لا الهجوم المباشر كما رأينا مثلا في الموازنة بين المتنبي وخصومه او بين الطائيين ولكن بفارق آخر مكمنه قدرة اولئك النقاد على تبرير تحيزهم الى حد ما يسعفهم في ذلك غالبا عدم وضوح وتبلور حدود المنهج النقدي المستخدم في تلك الموازنات.

والمثل الذي نريد ان نطرحه على بساط البحث في هذه العجالة يعود الى الفترة الحرجة من التاريخ العربي الحديث الواقعة بين عامي ١٩٣٨ ـ ١٩٤٧م والناقد هـو السياسي انطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي واما الاعمال المدروسة فللاديب المهجري الشاعر رشيد سليم الخوري المعروف بالشاعر القروي.

اما "ناقدنا" فهو انطون سعادة ابن الدكتور خليل سعادة احد اوائل المهاجرين السوريين الى البرازيل، وقد كانت تربطه وابنه صداقة حميمة بالشاعر رشيد سليم الخوري الذي احب انطون سعادة مما جعله يقدم على مدحه والاشادة بنباهته وذكائه في اكثر من مناسبة وخطاب متبادل.

ولسوء طالعها تسوء العلاقة بين انطون سعادة والقروي ويبدأان بتبرير المواقف ففي حين يركز انطون سعادة على مطاعن القروي له والمتمثلة في اتهامه اياه بانه "قد ترك رفقاءه يتحملون ويلات الحالـة الحاضرة في الوطن وجاء يتنقل سليما في المهاجر الامريكية" فانه يؤكد في ذات اللحظة انه غادر الوطن عن علم ومعرفة وموافقة رفقائه في الحزب وذلك بهدف نشر افكار الحزب ومبادئه بين افراد الجالية السورية في المهجر واما الذي جعل القروي يشن على سعادة هذه الحملة هو ان انطون سعادة قد عاب على الخوري كما يزعم في احد خطاباته بلغة العتاب ما نشر في ديوانه الاعاصير من بعض القصائد الوطنية "كالتي تجعلنا ـ يقصد السوريين ـ احقرمن ان نهدي الى الاندلس السلاما ولا تشير ولو من طرف خفي الى القوى الكامنة فينا وقرب نهضتنا التي نؤمن بها".

ولكن بعد ان تنشر الزوبعة الجريدة التي كان ينشر فيها انطون سعادة مقالاته بعد ان تنشر له مقالاته الستة الاولى وتحدث في اوساط الجالية السورية في الارجنتين ضجة كبيرة بسبب النقد الذي تنشره الزوبعة لشعر القروي وتطالب بوقف هذا السيل من المقالات النقدية الموجهة يقدم انطون سعادة الذي ظلت تنشر له الزوبعة تحت اسم مستعار هو "هاني بعل" على كتابة ثلاثة مقالات جديدة هي السابعة والثامنة والتاسعة في سلسلة مقالاته يشرح فيها اسباب هذا النقد ومبرراته. "وفي حين يصرح محرر الزوبعة بان "القروي هو الذي جنى على نفسه" بهذه اللغة التي تجاهر بالمؤامرة والعداء للخوري وتحمل في ثناياها دليل ادانتها بالزيغ على قاعدة "والبادي اظلم" ينبري قلم سعادة ليناقض نفسه ويغطي على زلة صديقه محرر الزوبعة فيصرح بأن اسباب المقالات الاساسية "هي اسباب المصلحة العمومية لا اسباب شخصية".

وفي المقالات الثلاثة يأخذ سعادة على القروي مآخذ واخطاء فاحشة ارتكبهـا الخوري بحق سعـادة والحزب السوري القومي الاجتماعي مثل سؤال القروي الاستنكاري : "من اين هذا المال الكثير للقوميين؟" واستخدامه اسلوب الدس السري على سعادة عند سوريي المهجر، ويعود في المقالة العاشرة ليشير الى ان المقالات الثلاثة التي اثبت فيها مطاعن القروي قد كتبها "لكشف ناحية من نواحي نفسية الخوري لتكمل الدراسة في العقلية المنحطة الفاسدة التي تعرقل نهضة الامة وسيرها نحو مثل حياتها الجديدة ورشيد الخوري هو نموذج بارز منها يصح ان تتخذه قياسا لغيره فيها".

اما المحاضرة التي كان موضوعها المسيحية والاسلام ـ مقارنة في طبائع الدينين ـ والتي نشرها القروي "في جريدة الرابطة" في سان باولو ـ البرازيل" فقد افرغ لها انطون سعادة الجزء الاكبر من مقالاته في الفترة الآنفة الذكر والمجموعة كلها مثبتة في الاثار الكاملة لانطون سعادة.

هذه المحاضرة التي اعلن فيها الخوري تفضيله لـلاسلام عـلى المسيحية قد جعلت سعادة يستشيط غضبا بحيث راح يرمي القروي بالكفر مستندا الى بعض الايات الكريمة كقوله تعالى في سورة النساء بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم "ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا، اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا" فسعادة يتخذ هذه الاية الكريمة مع غيرها حجة ودليلا قاطعا على كفر القروي لتفضيله الاسلام كدين على اساس التفريق بين الرسالتين المحمدية والعيسوية ولكنه من الواضح ان سعادة يجانب الصواب هنا. فالاصل في الديانات جميعها وحدانية الله وكل الديانات اشتركت في هذه الخصيصة بفارق ان الاسلام كما هو معلوم كان هو الدين الشامل الجامع لكل الرسالات التي سبقته وهو آخر الديانات ورسوله جاء مبشرا للبشرية جمعاء بهذا الدين ومحذرا من مغبة اختلاف العقائد بين بني البشر و "قد تبين الرشد من الغي"

ويعلق سعادة على قول الخوري في ذات المحاضرة عن الانجيل بانه "كتاب لا يعلم غير الزهد وقهر الجسد وحبس العقل في قفص من غباوة الاستسلام لما وراء المنظور وهو يقتل المواهب ويهيض الاجنحة ويعصب على العيون.." ومع ان القروي يبالغ في هذا الوصف ويجانب الصواب كثيرا بحيث يحل الطعن المكشوف محل النقد والمقارنة النزيهة الا ان سعادة يعلق هنا بان عيسى عليه السلام قد نزل في امة متمدنة ومشبعة من الناحية المادية بخلاف القرآن الكريم والعهد القديم لان هذين الكتابين كانا قد نزلا على امتين كانتا بحاجة ماسة لتنظيم شؤون حيـاتهمـا الاقتصـاديـة والاجتماعية والقضائية، ويؤكد بانه لو نزل عيسى في العربة ونزل محمد في سوريا المتمدنة لنزل اذن محمد بما نزل به عيسى ونزل عيسى بما نزل به محمد وهو تحليل غير عميق كما هو واضح بحيث يلغي فلسفة الرسالات وتقدير وحكمة المنزل لما ينزل على عباده دون الخضوع لشروط الزمان او المكان.

واما اليهود ـيعلق سعادة ـ فكان من الصعب اخذهم بالنظام المدني فكان لابد من أن يؤخذوا بالشريعة وذلك "بواسطة سلطة خفية رهيبة غير منظورة: الله، يهوه الذي ينتقم من المخالفين للشرائع والاحكام" ويؤكد ان هذه هي الوسيلة والطريقة الوحيدة لسياسة الشعوب التي لم تصل بعد الى حياة مدنية راقية يحكمها دستور ثابت له سلطان على النفوس، متكئا في ذلك على مقولة ابن خلدون المشهورة في مقدمته "العرب لا يحصل لهم الملك الا بصبغة دينية نبوة او ولاية او اثر عظيم من الدين على الجملة.. وذلك لانهم لخلق التوحش فيهم اصعب الامم انقيادا بعضهم لبعض" ويأخذ سعادة على القروي ايضا استشهاده على اهتمام الاسلام بالناحية المادية لاتباعه بقول "مجزوء" لا هو من القرآن الكريم ولا هو من الحديث الشريف ولكنه المشهور عن علي بن ابي طالب وهو قوله "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا". واكتفى بهذا الجزء من الحديث متجاهلا الجزء الخاص منه بالناحية الروحية.

ونحن في هذا المقام لا نود الخوض في هذا النقاش كثيرا لاسباب اهمها انها ـ المحاضرة ـ ليست موضوع بحثنا الاساسي وثانيا أن محاضرة الخوري الاصلية بنصها ـ التي اسماها سعادة ساخرا بالحارضة ـ غير متوفرة بين ايدينا وينقل لنا منها الناقد مقاطع متفرقة غير موصوله بالاجزاء.

تعود الى النقد الادبي الذي صدر عن قلم سعادة لأعمال الخوري الشعرية لنبين مدى التجني الذي لحق بشعر الخوري مخلفا اثارا سيئة وقروحا مزمنة في طريق مسيرته الشعرية واول ما ينبغي ملاحظته هنا هو ان سعادة كان يتكيء دوما على مقاطع او ابيات يتيمة مأخوذة من هنا او هناك من قصائد القروي من تلك التي لا يروق له مضمونها ومعناها الذي كان يحس انه يخدشه في مبادئه فيتخذها امثلة على "ادب الانحطاط الذي يجب ان يمتنع عن قراءته افراد الشعب السوري في الوطن سوريا وفي المهجر.

لقد حمل انطون سعادة على قصيدة "تحية الاندلس" التي القاها القروي في حفلة تكريمية للشاعر الاسباني "فرنسيسكو بليا اسبه" في سان باولو بالبرازيل حملة شعواء فأستشاط غضبا من اعتبار القروي لبغداد رمزا للتاريخ العربي المجيد: تاريخ الادب والعلم والحضـارة الاسلامية المتميزة التي تصدرها الى الدنيا ولم ينظر الى دمشق مثل هذه النظرة او يعيرها نفس الاهتمام الذي اعاره لبغداد، فنجد انه في ذات المناسبة التي يتهم فيهـا الخوري بالتعصب الديني تراه يغرق نفسه في المياه العكرة بالتعصب الاقليمي المقيت، انه ينادي بالقومية وتشده الاقليمية المقيتة الى اوصالها بكل قوتها، فهو يصر ان يورد مقطعا من القصيدة يقول فيه الخوري:

فلاذا بغداد عادت كالقديم
موطن الشعر وديوان العلوم
واذا رن بها عود النديم
مزجا بالحب اعصاب النجوم
ومثيرا لوعة الليل البهيم
ومثيرا ادمع الفجر مداما
عند هذا سوف نهديك السلاما

تجده راح يستنكر على القروي طلبه من السوريين ان يعتزوا "بقيام الدولة القديمة التي تمثل مجدا غير مجدهم وقيام امراء عليهم من الذين خاطبهم الحجاج في خطبته المشهورة التي اولها: يـا اهل العراق!" ويتابع معلقا: "ولو ان الناظم قال: فاذا الفيحاء عادت كالقديم لكان هنالك وجه" مع انه في التعليق الذي كتبه ممهدا للمقطع الشعري الذي اورده ونقلناه اعلاه قال ساخرا بلغة يظلها لغة النقد "ولكي تقبل اسبانية... ان تلقي عليها السلام يجب ان ترجع الى الوراء لا ان تتقدم الى الامام" ويتضح من هذا التناقض الصارخ ما كان يعشش في ذهن الناقد من فكرة مسبقة تلح عليه بافراغ ما في جعبته تحت ستار النقد.

ويعود الناقد الفذ "في المقطع التالي ليرفع عقيرتـه بالصيـاح لاستيائه من المنزلة التي يضع الشاعر فيها دمشق لان الشاعر يؤمن بالوحدة العربية والقومية العربية لا القطرية وحدة مصير وهدف ويتابع صراخه لان الشاعر يأمل في زنود عربية تهب من الصحراء لنجدة سورية وتحريرها من ربقة الاستعمار الفرنسي البغيض فيتساءل بلهجة جادة مستنكرة "ولكن الا تبقى الفيحاء ذليلة بعد ان يقع عليها ظل الراية العربيـة بدلا من ظل الـراية الفرنسية؟او لا تبقى في سورية امة ليس لها في نفسها زنود جديرة بالمجد" لقد مسخ الناقد تحية الاندلس مسخا لم تكن لينزح بسببه الى النور لو ذرت هذا المصير المزري.

ان كل النماذج النقدية التي ابدعها قلم انطون سعادة نماذج تفيدنا الى الاشكالية طرحها النقد العربي القديم على بساط البحث تتمثل في الاسئلة التالية: هل تحكم على شاعرية الشاعر وفقا لما تتضمنه قصائده من المضامين والمعاني؟ وهل في اخلاقيات الشاعر وافكاره مهما كان جوهرها ومعدنها تحل من قريب اوبعيد عند المفاضلة بين شاعر وآخر او انكار شاعرية شاعر واثباتها لآخر وفق هذا القياس العقيم؟ وهل تلزم الشعراء حتى من تنعتهم منهم بالشعراء الملتزمين تجاوزا ـ بافكار ومبادىء يبثونها في اشعارهم؟ والواقع اننا لا نستطيع ذلك عمليا وموضوعيا في الشعر خاصة دون سائر اجناس الابداع الادبي الاخرى.

ولم يقتصر هجوم انطون سعادة "الزعيم" على قصيدة تحية الاندلس التي وصفها بانها "قصيدة مجرية" بل تعداها الى غيرها من قصائد الشاعر المبثوثة هنا وهناك في ثنايا دواوينـه الشعريـة المختلفـة و "الاعاصير" على رأسها. والواقع ان التعليقات "النقدية" على المقاطع او الابيات الشعرية التي يتعرض لها لا تحتاج الى تعليقات اضافية تشرح عجزها وقساوتها. فالناقد اصلا قد تجاوز كل اصول النقد ومنهجياته، لقد الغى كل دور للعاطفة او الخيال في المقاطع التي تعرض لها بل انه تناسى مطلقا مفهوم الوحدة العضوية وراح يعيدنا في افضل الحالات الى تقدنا العربي في ايامنا الخوالي كذلك الذي خلفه لنا التراث من سكينة بنت الحسين وغيرها مع اننا لا نلومها وامثالها كثيرا على ما "اتحفتنا به" ايام كان النقد يحبو على اطرافه القصيرة.

انظر معي الى تعليقه بعد ان اورد قول الشاعر في استثارة همة شعبه بتذكيره بالبطولات القديمة لابطاله وقادته:

يدعوك شعبك يا صلاح الدين قم
تأبى المروءة ان تنام ويسهروا
نمي الصليبيون ما علمتهم
قبل الرحيل فعد اليهم يذكروا

يعلق على هذين البيتين متجاهلا فاعلية الرمز "وعلى افتراض ان هذه الابيات رمز وهو مالا وجه قياسي او منطقي لافتراضه فبئسما هو هذا الرمز الذي مغزاه الرجعة الى القديم".

ومن قصيدة يمجد القروي فيها شهداء الامة هذه الصورة الشعرية الفائقة الحسن:

بل علقوكم بمنبر الافق اوسمة
منها الثريا تلظى صدرها حسدا

ويعلق بعد هذا البيت مباشرة: "ولكننا لا نجد ظاهرة واحدة او شكلا يرمز الى تلظي صدر الثريا حسدا".

وكل مقالاته النقدية تعج بمثل هذه المهاترات النقدية التي كما سبق واشرت ستعمل على افضل الاحوال في مركب الابداع على نظام "مكانك سر" ولكي لا يشعر القارىء بالتناقض بين ما اسميته "مهاترات" وبين مدى تأثيرها الذي استحق هذا النقاش فانني اؤكد هنا على ذلك نظرا لخصوصية الحالة التي نناقشها فانطون سعادة يقدم نقدا يؤثر تأثيرا مباشرا على العواطف المتاججة، ذلك ان المتلقين لشعر الشاعر في حياته سيؤثر فيهم مثل هذا النقد تأثيرا خطيرا على الضرورة وخصوصا اذا ما التفتنا الى انه نقد صادر عن سياسي قيادي يدور في فلكه عدد كبير من المريدين وكلهم من ابناء الشعب العربي السوري.

لقد تجنى انطون سعادة كثيرا على الشاعر القروي ولم يكتف بذلك بل زاد ان ملأ قاموسه النقدي هذا وجعله يغص بمالا حصر له من الفاظ السباب والشتائم التي وجههـا للشاعر القروي، فقد نفى عنه معرفته باصول المحاضرة غير مرة واتهمه بسرقة اقوال الدكتور خليل سعادة بتحويرها ـ ولو اننا لم نتمكن في الواقع من التأكد من هذه التهمة لعدم عثورنا على اعمال الدكتور خليل في تلك الفترة ـ ووصفه كذلك بالعجز وانه انسان مضطرب هاذي ووسمه بالمنشد لا الشاعر والناظم لا الاصيل معا يدعو المرء للتساؤل كيف "للناقد" ان يرهق نفسه بنقد اعمال ناظم منشد لا شاعر حقيقي، وغير هذا الكثير الكثير مما يدعم الزعم بان الزيغ وشهوة الاحتواء لمبدع وابداعه قد امتلكت على "الناقد" قلبه وروحه.

وعموما فانه اذا كان من الصحيح الثابت ان "البعوضة تدمي مقلة الاسد" فلربما من الصحيح ايضا بعد ما بينا آنفا ان يكون لملاحظة المرحوم الدكتور عيسى الناعوري في بحثه الخاص برشيد سليم الخوري المتضمن في كتابه "ادب المهجر" اساس كبير من الصحة والموضوعية وذلك عندما اشار الى ان اعظم ما قاله القروي من الشعر كان قبل عام ١٩٥٠. "وكل شعره الذي نظمه بعد هذا التاريخ لا يقاس بشعره السابق من حيث القوة والجمال والابداع، ولا من حيث الصياغة وقوة البيان، والذي يريد ان يحتفظ للقروي بصورة زاهية لامعة فعليه ان يقف عند عام ١٩٥٠ ولا يتجاوزه" صدقت يا ابا سمير.

تربية علوم تكنولوجيا

جذور علم النفس ووليم جيمس

كان وليم جيمس مجموعة تجسد المعلم والمربي والمفكر الذي امتزجت قدراته بالتعمق في النظر التي اعتمدت انها تذهب الى ما وراء التفكير المعاصر وقد ساهمت شقيقه في اختصار صفاته ومواهبه بان وصفه بالانسان الذي يولد كل صباح بحيوية متدفقة.

ولد جيمس سنة ١٨٤٢ في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية وتلقى تربية ممتازة في عائلة مثقفة وتنقل من مدرسة الى مدرسة ومن بيئة تربوية الى اخرى في تعليم تربوي اساسي. وقد اختار شقيقه هنري جيمس دراسة الادب واصبح روائيا مشهورا ولكن جيمس اختار دراسة الفن والكيمياء وعلم التشريح المقارن والفسيولوجي والطب.

وكانت شهادة الطب هي الدرجة الاكاديمية التي حصل عليها. وحين بلغ الثلاثين من العمر طلب اليه ان يدرس في جامعة هارفارد الامريكية وكانت هذه فرصة سانحة استطاع ان يستغلها بكل طاقته كي يحقق حلمه الذي راوده في سنوات دراسته الا وهو التعمق في دراسة علم النفس. ففي سنة ١٨٧٦ الف كتاب علم النفس ودرسه سباقا لاول مرة في بلده نيويورك وكان هذا انعكاسا متطورا لاستقلال فكره ورغبته في ان يكون ما وراء حدود الفكر التقليدي في ذلك الوقت. واصبح علم النفس فيما بعد حقلا للدراسة في امريكا وشكل جيمس محتويات لمقالات للمدرسين [illegible] بعنوان "مبادىء علم النفس". وكانت محاضراته المشهورة والقاؤه مع المعلمين علامة بارزة في علم النفس [illegible] كمعلم [illegible] التربوي كحقل علم جاد اوجده ووضع بجده وعرقه واجتهاده لبنات اسسه الاولى.

د. اوجيني مدانات

اللیزر بين التكنولوجيا والتطبيق

عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية - دائرة الرقابة العامة، صدر كتاب هام يعالج موضوعا حيويا معاصرا باسلوب مبسط واضح وشامل.

الكتاب بعنوان "موسوعة علوم: سلسلة كتاب الثقافة العلمية" السلسلة الجديدة هذه، واحدة من سلاسل علمية عدة اتخذ القرار في العراق باصدارها بما يمثل "اول توجه علمي اعلامي جماهيري شامل، تقوم به دولة عربية" والسلاسل الجديدة هي: سلسلة الكتاب العلمي العسكري، سلسلة كتاب الثقافة العلمية، سلسلة الجديد في العلم والتكنولوجيا، وسلسلة كتاب علوم المترجم.

الكتاب من اعداد الدكتور علي ابراهيم مهدي، وهو يقع في ١٤٧ صفحة من القطع الصغير، جاءت في احد عشر فصلا هي: نبذة عامة عن الليزر، بعض استخدامات الليزر في مجال الطب، بعض التطبيقات الصناعية لتكنولوجيا الليزر، الهولوغرافيا، تكنولوجيا الليزر وتقنية الاستشعار عن بعد، تكنولوجيا الليزر في المجالات الاستراتيجية، تطبيق الليزر في مجال تخزين المعلومات، استخدامات الليزر في عمليات الاتصالات، تطبيقات الليزر في مجال الهندسة، التطبيقات الزراعية لاشعة الليزر، والحياة العصرية في الليزر.

علماء اميركيون يعلنون عن علاج جديد للسرطان

طور علماء اميركيون طريقة جديدة لعلاج السرطان تستعمل نظام المناعة في الجسم للقضاء على الخلايا السرطانية.

وذكر علماء بالمعهد الوطني الاميركي للسرطان، حيث يجرب العلاج على المرضى البشر لاول مرة، ان الطريقة الجديدة تستطيع القضاء على الاورام السرطانية او تقليصها بشكل مذهل في المرضى الذي تطور مرض السرطان لديهم الى درجة يتعذر عليهم فيها الاستجابة لاساليب العلاج العادية كالجراحة والعلاج الكيميائي والاشعاع.

وقال الدكتور ستيفن روزنبيرغ، رئيس الجراحة بقسم علاج السرطان في المعهد، ومطور الطريقة الجديدة: "هذه طريقة لعلاج السرطان. فالطرق العادية لعلاج السرطان موجودة منذ زمن طويل، ولكن لم تطور في الواقع طرق جديدة كاملة لعلاج السرطان منذ عقود".

ويشمل هذا الاجراء استخلاص كريات دم بيضاء، وهي المسماة بالخلايا اللمفية، من المريض بالسرطان، ثم تحضن في انبوب اختبار مع مادة انترلوكن - ٢، وهي هورمون طبيعي موجود في نظام المناعة يقوم باصدار اوامر للخلايا كي تتعقب السرطان، ثم يعاد حقن الخلايا المعالجة، والمعروفة بخلايا الليمفوكين المنشطة القاتلة (لاك) في جسم المريض، حيث تقوى بجرعات اضافية من مادة انترلوكن - ٢ وتتضاعف خلايا لاك في الجسم فتقضي على خلايا السرطان دون ان تقضي على الخلايا الطبيعية.

وقال العلماء ان هناك اكتشافا بارزا آخر شمل تطوير مادة انترلوكن - ٢ وهي مادة هرمونية معادة التكوين، انتجت بالهندسة الوراثية في السنة الماضية. وقد مكن ذلك من توفير كميات كبيرة من مادة انترلوكن ٢ التي كانت نادرة جدا، لعلاج مرض السرطان.

واختبر الباحثون بمعهد السرطان الطريقة الجديدة، المسماه علاج المناعة الخاص على ٢٥ مريضا مصابين بالسرطان المتطور الذين لم يستجيبوا للعلاج العادي. ووجدوا ان الاورام السرطانية قد تقلصت بنسبة ٥٠٪ في (١١) مريضا وان الورم السرطاني قد اختفى كليا في مريض واحد.

ومع ذلك، يحذر الباحثون بان هذا العلاج ما زال تجريبيا الى حد بعيد وانه يحمل تأثيرات جانبية سامة. وبالمقارنة مع انواع علاج السرطان الاخرى، فهو ايضا مكلف جدا. وفي الوقت الحاضر، هذا العلاج الجديد المتوفر فقط في المعهد الوطني للسرطان وحيث يجري اختباره على عدد قليل من المرضى. ولكن علماء المعهد يقولون ان الدراسات الخاصة بهذا العلاج ستجري في مستشفيات اخرى للابحاث في غضون الاشهر القادمة.

وقال الدكتور روزنبيرغ: "هذه في الواقع هي الخطوة الاولى ولكنها تظهر انه من الممكن استغلال نظام المناعة والعمل على القضاء على مجموعة متنوعة من امراض السرطان في اماكن مختلفة".

وقال ان العلماء يأملون في تحسين هذه الطريقة بجعل استخلاص كريات دم المريض البيضاء لتحويلها الى خلايا قاتلة للسرطان امرا غير ضروري. وهناك دراسات تجري الآن لتحديد ما اذا كانت الخلايا الليمفاوية المأخوذة من شخص آخر قادرة على القيام مقام الخلايا المأخوذة من مريض السرطان نفسه.

ويعكف العلماء ايضا على دراسة ما اذا كان حقن خلايا لاك (الليمفوكين المنشطة القاتلة) مباشرة في دم المريض المحيط بموقع السرطان اكثر تأثيرا من حقنها في الجهاز الدموي كله. وفي الوقت الحاضر، يقتصر العلاج على المرضى الذين يشكون من اشكال متطورة من السرطان. ولكن الدراسات المستقبلية ستستكشف استعمال العلاج في مراحل المرض المبكرة.

والسرطان هو الاسم الذي يطلق على اكثر من مئة مرض تنمو فيها الخلايا بصورة غير طبيعية وبدون اي تحكم. وتستطيع هذه الخلايا غزو الانسجة والاعضاء البشرية الطبيعية او اتلافها في مواقعها الاصلية، كما انها تستطيع الانتشار الى اجزاء اخرى من الجسم في اسلوب يسمى بالانبثاث.

ومع وجود انواع عديدة من السرطان، فان اكتشاف كيفية تصرف المرض ونموه ليس سهلا. وقد حدد الباحثون في اوائل السبعينات لاول مرة مكونا للاورام (انكوجين)، وهو نوع من الجينات (خلايا الوراثة) مسبب للسرطان. ويمكن تنشيط مكون اورام خامد بعوامل مختلفة تتراوح بين الاشعة الكونية والاشعاع، ونوعية الغذاء، والتحول الوراثي التلقائي، ولكن كيفية هذا التنشيط ما زالت غير معروفة. وما ان تبدأ عدة مكونات اورام نشاطها حتى تصبح خلية الجسم العادية التي لا تستطيع وقف ذلك النشاط السرطاني.

ويذكر المعهد ان حوالي ٤٥٠,٠٠٠ اميركي ماتوا بسبب السرطان في السنة الماضية، الامر الذي يجعل السرطان المسبب الرئيسي الثاني للوفيات في الولايات المتحدة. ويقدر عدد وفيات السرطان في العالم بعشرة اضعاف ذلك، او باربعة ملايين سنويا.

وسرطان الرئة هو اكثر انواع السرطان شيوعا واكثرها خطرا وحوالي ثلاثة عشر بالمائة فقط من المرضى الذين يصابون بسرطان الرئة، يعيشون لمدة خمس سنوات بينما الاكثرية الساحقة منهم يموتون في غضون سنتين.

ومن الناحية الايجابية، فقد ذكر معهد السرطان الوطني هذا الشهر ان معدل الاصابات بسرطان الرئة قد انخفض الى درجة كبيرة في الرجال البيض في الولايات المتحدة لاول مرة منذ خمسين سنة على الاقل وقد عزي هذا الانخفاض المثير، المعادل لاربعة في المائة في حالات سرطان الرئة بين سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣، الى حد بعيد الى انخفاض حاد في تدخين السجاير في الولايات المتحدة بدأ منذ اكثر من عقدين من الزمن.

على ان علماء قالوا انهم اعتمادا على انماط التدخين الحالية بين النساء فانهم لا يتوقعون انخفاضا يذكر في حالات سرطان الرئة بين النساء لمدة ١٥ - ٢٠ سنة قادمة.

اول جهاز كومبيوتر لانتاج لغة نافرة للعميان

في الصورة اول الجهاز "مون" وهي لغة نافرة للعميان، اسهل للتعلم من بريل، والتي، حتى الان لم يجر انتاجها الا باتباع الاساليب التقنية للطباعة اليدوية التنضيد التقليدية البطيئة.

قام بتطوير جهاز معالجة الكلمات الجديد الدكتور جون جيل، من وحدة البحث العلمي للعميان في جامعة برونيل في لندن، لاتاحة المجال للضاربة على الالة الكاتبة لانتاج الوثائق بلغة "مون" الى "بريل" والاحرف الكبيرة بمجرد طباعة النص الانجليزية.

ان الجهاز المسمى "بامبل" وهي كلمة تمثل الاحرف الانجليزية الاولى من "برونيل يونيفرسيتي" مون، بريل اند لارج برينت اكويبمنت" يتميز بميكروكومبيوتر من ١٦ بت، ومن برامج كومبيوترية خاصة ومن طابعة ليزرية، فتكنولوجيا الليزر يتيح المرونة والجودة العالية لطباعة سلسلة واسعة من احرف الطباعة والاحجام والسمات، مما يتيح المجال للتحويل بسرعة عالية للمواد العادية الطبع اما الى احرف كبيرة او الى احرف خاصة امثال "مون".

ومع ان جهاز "بمبل" كان قد صمم اصلا للاستعمال من قبل دوائر الخدمة الاجتماعية والجمعيات المدعومة بمساعدات طوعية التي ترغب في توفير بعض المواد لمعاقين بصريا، فهو قابل للاستعمال بالتساوي من قبل كافة انواع مزودي المعلومات بمن فيهم الناشرون.

النواحي القانونية والخلفية الاجتماعية للهندسة الوراثية

ان الجدال والمناقشات الدائرة في جميع انحاء العالم عن النواحي الاجتماعية والاخلاقية والقانونية لبحوث الهندسة الوراثية تمثل حدثا فريدا يمكن اعتباره نقطة تحول في تاريخ العلوم. فلاول مرة في التاريخ الحديث (نظرا لان تقنية تداول المورثات قضية تهم كافة افراد المجتمع) تدور مناقشات عامة وعلى مستوى الهيئات والتنظيمات والحكومات تتمركز في كيف والى اي مدى يمكن الاستمرار في بحوث مبنية على افكار مجدية وراثية لها تطبيقات مفيدة في حل مشاكل رئيسية مثل نقص الغذاء العالمي والامراض البشرية رغم توقع خطورة تنجم عن بعض مجالاتها.

ان العصب الرئيسي للجدال الدائر هو ان القضية مشكلة اخلاقية اجتماعية بالدرجة الاولى يساعد على استمراريتها عدم وجود الحقائق التجريبية الكاملة التي تحسم هذه المناقشات وترد على ما يوجه فيها من استفسارات.

ومن ثم فانه يمكننا القول ان الثورة البيولوجية التي اوجدتها الهندسة الوراثية - ثمرة بحوث الوراثة الجزيئية على مدى ما يقرب من اربعين عاما - فتحت ايضا مجالا خصبا لدراسة العلاقة بين العلم والقانون والمجتمع، وكذلك تأثير النظم السياسية على الحرية الاكاديمية في تقصي الحقائق وتوجيه البحث العلمي وتطرقت الى المستوى العالمي لمناقشة مدى تأثير الهندسة الوراثية على الفجوة القائمة بين الدول الغنية بالمعرفة والفقيرة فيها وهل تمثل السبعينات من هذا القرن (بداية العصر الوراثي) الذي قد تنجم عنه كوارث وخيمة مثلما نجم عن العصر النووي الذي بدأ بكارثة هيروشيما؟ وهل ستوصلنا الهندسة الوراثية الى فجر المتاعب؟ وما هو المدى الذي ستقدمه من سلاح للارهاب والدكتاتورية وصراع القوى القائم بين الدول.

ان المخاطر التي قد تنجم عن الهندسة الوراثية تكمن في مخاطر التقنيات والكائنات الحية التي تستعمل في هذه البحوث وكذلك المخاطر التي قد تنجم عن استخدام منتجات هذه التجارب وبمعنى آخر يمكننا القول ان ما يخشى منه من اضرار يمكن اما في سوء الاستغلال بدوافع الشر بالقضاء والقدر او بعدم الالمام الكافي وعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لكل نوع من التجارب ويناقش المقال مدى جدوى الاشتراطات والضوابط الفيزيائية والبيولوجية التي تتم حاليا للتحكم والحد من هذه الاضرار المحيقة والكارثة التي يخشى منها. ان الهندسة الوراثية قد اوجدت تقنية قد تجعل المحتوى الوراثي لكل كائنات كوكب الارض التي تطورت على مدى ثلاثة بلايين عاما في متناول اليد يعاد ترتيبها وتركيبها وتجميعها بالكيفية التي تتراءى لنا فقد يمكن تداول المورثات بين النبات والحشرات وبين الفطريات والانسان فتتكون انواع لا يمكن معرفة ما تسببه وما سيصحبها من تغيرات اجتماعية على الجيل الحالي والاجيال القادمة وقد يكون هذا التخوف سببا رئيسيا لان يكون شعار المؤتمر الدولي الاخير للوراثة (ديسمبر ١٩٨٣ بالهند) المحافظة على المادة الوراثية بدأ من الانسان وحتى البكتيريا. ولو تبين استحالة ذلك لما كان هناك اي تخوف ولكن السرعة الرهيبة التي تنمو بها تقنية الهندسة الوراثية تزيد من هذه المخاوف التي تكمن رقما يمكن ان تحدث من كوارث ونكبات على خط الحياة المتوازن الحالي والذي تم ببطء وتوازن لملايين السنين.

اما النواحي القانونية للمخاطر او للاضرار او للحوادث التي تنجم عن الهندسة الوراثية (مدى مشروعيتها) فيمكن تطبيق المبادىء القانونية المتعلقة بالتعويض وتحديد المسؤولية في ذلك.

فبالنسبة للمصابين من العاملين بالهندسة الوراثية يمكن اعتبار ذلك اصابة عمل توضح تعويضاتها في التعاقد معهم وبالنسبة لغير العاملين فان اصاباتهم سيقابلها التعويض المناسب وتقدر قيمتها حسب القانون وهل الاصابة نتجت عن خطأ او اهمال او تعمد وهنا تظهر اهمية وضع الضمانات الكافية للتحكم في المخاطر اي تحديد درجة الامان الى جانب منع او تشجيع مجالات بحثية معينة مما يساعد على تحديد مسؤولية الضرر وحجم التعويض اللازم.

ويرى بعض المعارضين للهندسة الوراثية تجريم هذه البحوث وتطبيق قانون العقوبات (القانون الجنائي) على من يمارسها وبالرغم من استحالة ذلك الا انه ايضا يخالف من الناحية القانونية مبادىء محددة في اسس القانون الجنائي.

اضافة الى ما للمنع او التحديد او التجريم من علاقة بالحرية الاكاديمية وحرية الفكر والبحث عن الحقيقة. ونعتقد ان تحديد التصنيع وضوابط الامان وضمانات السلامة في وحدات البحث العلمي هو السبيل الافضل لاستمرارية هذا المجال العلميب وجني ثماره.

الأستاذ الدكتور كامل عبد الحميد احمد - رئيس قسم الوراثة
كلية الزراعة - جامعة القاهرة

دور النباتات في مقاومة السرطان والتسبب به

النباتات، تلك الكائنات الخضراء صديقة الانسان المجربة، قادرة على التحول الى عدو خطر.

لقد تحدث ريك سليمان، دكتور في البيولوجيا وعالم بيئة سوفياتي شهير، بقلق اذ قال: ان النباتات القادرة على اجتذاب المواد الضارة من المحيط وتخزينها، تحولها الى مصدر للتلوث. وتصبح النباتات الصالحة للاكل، ناقل النفايات الصناعية الى مائدة طعامنا.

ويشير العالم الى درنة بطاطا كبيرة، ويقول: انا لا ارى ما يشير الى التسوس فيها، ولكنه في الواقع موجود، وهو عبارة عن حشوة كريهة لا ترى بالعين من مادة بينز ابيرين الخطرة المولدة للسرطان ويمكن الان العثور على اضافات اخرى في الخضروات والفواكه، اضافات لا يرغب في ان تحتويها المواد الغذائية حتى بجرعات دقيقة جدا.

ان الدرنة، في يدي مأخوذة من حقل خاص في الريف بعيد عن المصانع الضخمة. وهنا يبرز هذا السؤال من اين جاءت آثار التلوث، في هذه البطاطا؟

وبدأ سليمان بالتوضيح، فقال: من الطريق العامة القريبة. اذ ان السيارات تعتبر واحدا من اكثر مصادر تلوث البيئة نشاطا وشيوعا.

وفي المزارع الريفية، كما يظهر، يمكن ان تتجمع الملوثات، التي تنفثها مداخن المصانع على بعد عشرات الكيلو مترات من تلك المنطقة. وتم تحديد، ان كثيرا من المواد الكيماوية، التي تحتويها العوادم الصناعية، قادرة على الانتقال بواسطة الهواء الى مسافات بعيدة، ملوثة بذلك المناطق غير الصناعية، وعلاوة على ذلك، ظهر ان مواد كثيرة، وحتى غير ضارة في البداية، تتحول الى مواد ضارة بعد ملامستها عناصر اخرى اثناء انتقالها الى مسافات بعيدة.

وتتوفر المعطيات ان مثل هذا التحول للمواد غير الضارة الى مواد مولدة للسرطان، يمكن ان يحدث في جسم النبات نفسه. لان النباتات بحد ذاتها يمكنها ان تكون مفاعلات تحدث بداخلها تركيبات خطرة.

وتخفي التغيرات الكيماوية في تركيب النباتات الكيماوية كثيرا من الاخطار البيئية، بما فيها الاخلال بقانون دورة المادة. وان النباتات بتخزينها مختلف المواد الكيمياوية قادرة على ان تكون حول نفسها ما يسميه الاختصاصيون ب "الهالات الاشعاعية". وان هذه القابلية يستخدمها الجيوكيمياويون منذ وقت سحيق في الكشف عن مكامن الثروات الطبيعية. ولكن هالات الملوثات الاشعاعية، ويضمنها تلك التي لم تكونها الطبيعة، اي التي لا تنتفع منها، يمكننا ان تقدم اسوأ خدمة.

فقد تم البرهان على ان بعض النباتات ذات الاختلال التنظيمي قادرة على فرز كميات كبيرة جدا من المعادن الثقيلة الى البيئة، تلك المعادن، التي تشكل خطر توليد السرطان.

واتاحت دراسات "العلاقات" الجديدة بين النباتات والملوثات الكيمياوية للعلماء فرصة الكشف، ولحسن الحظ، عن تلك الحقائق، التي لا تؤدي الى الاستنتاجات التشاؤمية فحسب.

في البداية كان ذلك يبدو وكأنه خطأ في التحليل لا اكثر. اذ ان المواد المولدة للسرطان، التي حقنت بها النباتات الخاضعة للتجربة، اختفت فجأة وكأنها ذابت بداخلها هذه النباتات. ولكن فيما بعد ظهرت الادلة، التي ساعدت العلماء على التوصل الى استنتاج ذي مدلول واحد. توجد نباتات، تكاد تكون بعض المواد الضارة حسب المفاهيم المتعارف عليها، مفيدة لها. والنباتات المعنية قادرة حتى على "هضم" البينز ابيرين. وفي هذه الحالة، كان النباتات تحول تلك المواد الى مواد غير ضارة، بتوزيعها الى عناصر امينة. وهكذا، فان النباتات من عائلة القرعيات والقرنية، بادخالها البينز ابيرين في عملية ايضها تنتج منه عمليا مواد غير ضارة.

ويوجد الان ضمن مجموعة "مضادات السرطان" عدد كبير جدا من النباتات. وتحظى ميزة اصناف النباتات من الاشجار والحشائش، هذه باهتمام متواصل لدى اختصاصيين كثيرين. اذ لا يبحث علماء البيئة عن فرص استخدامها علماء فحسب، بل والاطباء ايضا.

وان دور النباتات في حياة الكرة الارضية، كما اتضح الان، معقد ومهم بدرجة اكبر بكثير مما كان يفترض لفترة طويلة جدا. اذ انها لا تقدم الخدمة لرئات كوكبنا، بمحافظتها على نسبة الاوكسيجين المعينة فحسب، بل وتنفذ الوظائف الصحية الاخرى المتعلقة بانعاش البيوسفير، اذ تشكل بالنسبة له ما يشبه "الكبد الاخضر". وان الكائنات النباتية تساعد على معالجة المواد الكيمياوية التي تظهر في البيئة بمختلف الطرق.

وقال سليمان: من الواضح تماما، ان مصير عالم النبات في المستقبل، في يدي الانسان. وعلى اية حال، يمكن التأكيد بحق على العكس: ان حياة المجتمع البشري يرتبط الى حد كبير بالفيتوسفير.

أيهما اعقد. لغة الانسان ام لغة الدلفين؟

نقلت حفلة غير عادية على متن احدى السفن في الخليج بين جزيرة فانكوفر والشاطىء الكندي فقد ظهرت على السطح المكشوف من السفينة جماعة من الناس حاملين الميكروفونات والات الغيتار الكهربائية فاخذوا يغنون... رغم عدم حضور الجمهور. هل انها سروقة؟ كلا، ما لبث المستمعون ان ظهروا ايضا ولكنهم اخذوا اماكنهم تحت سطح الماء فالحفلة احييت من اجل الدلافين.

وفي البدء ارتفعت فوق سطح الماء زعانفها الكبيرة، ثم دوت في السماعات المتصلة باجهزة التقاط الاصوات البحرية طقطقة وصفير، واخيرا الحان تشبه صوت مزمار القربة. وكل قطعة موسيقية يؤديها "الفنانون على متن السفينة، تثير ردا غنائيا في البحر. واستمر هذا التخاطب بين الناس والدلافين عدة ساعات.

وعندما قفز احد البحالة في الماء، مبديا ثقته الكاملة بهذه الحيوانات البحرية الضخمة، فسبح متجها وجهة الشاطىء رافقه "حرس الشرف" من الدلافين وهذا ما يضع موضع الشك التصور الذي ترسخ في وعي الناس وهو ان هذه الحيوانات حيتان سفاحة تعتدي على الناس. وبالمناسبة اشار العالم الشهير جون ليلي الى ان احدا لم يصب باذى خلال ثلاثين سنة من معاملة هذه الحيوانات في احواض الدلفين.

ويعرف التاريخ الكثير من حالات انقاذ المنكوبين على ظهر الدلافين اما الرسوم المحفورة على الصخور في اوستراليا وافريقيا واميركا فتشهد على ان اجدادنا القدماء كانوا يتعاملون مع الدلافين في عرض البحر. ولو تعلم الناس فهم "لغة" هذه الحيوانات لعلهم تمكنوا من فهم العديد من اسرار المحيط.

وكشف البحالة السوفيات الكثير من خصائص "لغة" الدلفين فعرفوا، مثلا، ان "عقلاء البحر" يستخدمون في اثناء التخاطب فيما بينهم مئات عدة من نفس العدد من الكلمات تقريبا. واقتنع الاختصاصيون بتنوع وتعقد الاشارات. وتبين من خلال رسم مخطط تحليلي ل "لغة" الدلفين، ان بنية مكالمة هذه الحيوانات تشبه بنية كلام البشر.

وللاسف فنيت كل محاولات العلماء ايجاد مفتاح لفهم "لغة" الدلفين بالفشل حتى الان. ولكن اذا لم يكن بوسعنا تبادل الافكار لماذا لا نحاول تبادل الاحاسيس؟ فتباين اللغات لا يمنع الناس من الاستماع الى الموسيقى الواحدة. هذا ما دفع المتحمسين الى احياء الحفلة الموسيقية للحيوانات البحرية. ويبدو ان هناك ما يبرر خواطرهم. ذلك ان الحوار الموسيقي مع الدلافين جرى يوميا لمدة شهر.

اصبحت الحوارات الموسيقية المشتركة للناس والدلافين المسجلة على اشرطة الكاسيت، موضع دراسة العلماء الذين يتعين عليهم فك رموز هذا التخاطب العجيب اما المتحمسون فينوون الان تنظيم نوع من السياحة الايقاعية المشتركة مع الدلافين.

كهرباء المستقبل القريب.. من باطن الارض

في جزيرة ايتوروب الواقعة في سلسلة جزر كوريل (الشرق الاقصى السوفياتي) يزمع تشييد محطة كهربائية كبيرة تعمل على الحرارة الجوفية. فقد اعطت البئر التي حفرت هنا على سفح بركان خليطا من الماء والبخار.

ومعروف ان مصادر الطاقة الجوفية في الاتحاد السوفياتي تستخدم الان لاغراض تدفئة المساكن والدفيئات وكذلك لاغراض علاجية، غير انه في البلاد تعمل حتى الان على الحرارة الجوفية محطة كهربائية تجريبية واحدة هي محطة باوجيتسكايا في كامتشاتكا التي تبلغ قدرتها ١١ الف كيلو واط. ان الطاقة الكهربائية التي تولدها هذه المحطة ارخص ١١٥ مرة عما تولده المحطات الكهربائية الاخرى في شبه الجزيرة. وهنا ايضا يوشر ببناء محطة موتنوفسكايا الكهربائية التي ستعمل على الحرارة الجوفية وقدرتها ٢٠٠ الف كيلو واط حيث ستوضع المرحلة الاولى قيد التشغيل في العام ١٩٨٧ وسوف تضمن مستلزمات المركز الصناعي الكبير بيتروبافلوفسك - كامتشاتسكي من الطاقة الكهربائية.

هذا وفي جزر كوريل وكامتشاتكا اكثر من ٦٠ بركانا ثائرا. وان طاقة بركان افاتشنسكي الواقع في كامتشاتكا تكفي لسد نصف احتياجات الشرق الاقصى. وكما يعتقد العلماء ان المشروع التقني لمحطة تستغل طاقة هذا البركان يبدو واقعيا اليوم وان كلفة بنائها ستعوض خلال ٥ اعوام.

ويجري التحري عن امكانيات بناء محطات كهربائية على الحرارة الجوفية في مناطق البلاد الاخرى - القفقاس وكازاخستان وآسيا الوسطى والقرم وسيبيريا الغربية. وهناك - في قطاعات الانحراف الحراري ترتفع درجة الحرارة بحدة - مقدار ٣٠ - ٤٠ درجة مئوية - كل مئة متر وتصل على عمق ٤ - ٥ كيلو مترات الى ٢٠٠ درجة مئوية.

ان اولى الوحدات التجريبية في مثل هذه القطاعات يجب تشييدها في اقليم ستافروبول وفي داغستان (شمال القفقاس). وخلافا للمحطات الاخرى ستستثمر محطة زاكاباتسكايا الكهربائية حرارة باطن الارض التي ستعمل على تسخين الماء - الذي يضخ الى الاعماق الى درجات الحرارة اللازمة. وان خليط الماء والبخار الذي سيخرج من بئر اخرى سيحرك توربينات المحطة. علما ان الماء سوف يستخدم في دائرة مغلقة مرارا عديدة.

بدعة جدوى التعليم

هناك بدعة تعليمية روجت لها بقوة ونشاط جميع الحكومات الحديثة في بريطانيا ومن ضمنها الحكومة الحالية. انها البدعة التي تقول بان التعليم مفيد ونتيجته الطبيعية الخير والرفاه الاقتصادي للشعب.

لقد روج لهذه البدعة وزراء بمن فيهم بعض اصحاب السجلات التعليمية التي تجعل تصرفهم مثار دهشة وتعجب، وذلك ليس لتبرير انفاق اموال الشعب على التعليم فحسب، وانما تحيزهم في انفاقها في مجالات تعليمية يعتبرونها نافعة ومربحة اقتصاديا.

وما هو بارز من بين هذه الاقوال ذلك التمجيد الذي اضفي على العلوم. لقد اذهلني مؤخرا سماع رئيسة الوزراء اثناء قيامها بحملة دفاعية لاخفاء الهزيمة المتهورة التي لحقت بوزير التربية والتعليم في حكومتها، حيث قالت امام مجلس العموم بان "هناك الآن مشاريع ريادية اكثر مما كانت عليه في عام ١٩٧٩ نتيجة لما قدمته الحكومة من خدمات تجاه العلوم". وبرر وزير التربية والتعليم بنفسه سوء طالع اجراءاته التي تم سحبها بسرعة بحجة ان "المأزق اليائس للعلماء لم يحتمل الانتظار".

كل هذا الحديث يحمل معنى الهمجية، بالتعليم انجاز جيد لان لدى الانسان بالطبع شهية لا تشبع للتعلم والفهم، ولان من بين اهم سعاداته التي يواسي نفسه بها في رحلته الدنيوية تلك التي يتفاهم بها مع الآخرين وخاصة الشباب فيما تعلمه وما ادركه، بل واكثر من ذلك، كيف حصل على هذا التعليم والادراك. فالتعليم لا يحتاج الى تبرير مثله كمثل بقية الاشياء المفرحة والجميلة والجيدة. انه ليس بغنى عن التبريرات الثانوية بل انه في الحقيقة ينكمش عند تعرضه لها.

ان الادعاء باننا ننفق الاموال العامة على التعليم والتعلم لكي نجعل مصانعنا ومشاريعنا اكثر ربحا وانتاجية ومنافسة خاطىء كالادعاء باننا ندفع اجورا للاطباء والمستشفيات حتى نحصل على جنود اصحاء واقوياء وموظفي دولة اكثر نشاطا وعمال مصانع اكثر انتاجية.

انفاق الاموال على التعليم عمل خيري ليس الا. فالتعليم عبارة عن تقديم ما هو جيد في الاصل لتحقيق هدف جيد. لا شيء يجب ان يقنعنا اكثر بهذه الحقيقة او يجعلنا فخورين بها اكثر من ان نتذكر كيف ان تصفية الاديرة والكنائس والكليات في القرن السادس عشر تبعتها زيادة كبيرة في الهبات التعليمية التي خصصت كمية كبيرة من الواردات المضمونة غالبيتها بالارض.

هناك مئات الالوف من الناس حتى يومنا هذا - وانا واحد منهم - الذين يعتبرون انفسهم مباركين، بعيدا عن اية عوائد شخصية، بتمتعهم بغنائم الاديرة التي قدمت كهبات في عهدي "تيودور" و "ستيوارت" في انجلترا.

ان التعليم والتعلم الحقيقيين هما لتمجيد الخالق. لا توجد هناك مصطلحات اخرى تستطيع ان تعبر عن الغياب الكلي للحافز المصاحب او الضغط الداخلي لاطاعة واحدة من اقوى الغرائز لطبيعتنا البشرية. فعندما كتب "الكسندر بوب" مستشهدا باقوال الفيلسوف الفرنسي "بيير شارون" "ان الدراسة الصحيحة للجنس البشري هي دراسة الانسان نفسه" لم يكن يقصد ان يميز او يفرق بين العلوم الانسانية والطبيعية، ولكنه كان ينادي بان عملية التعلم هي اكتشاف الانسان لنفسه، حتى عندما يكون مجال البحث امورا لا تتعلق بالانسان.

هذه حقيقة تتمثل على حد سواء بدراسة طبيعة المادة ونظريات الاعداد او بدراسة الافكار والكلمات وافعال شعب اثينا في عصر "بيركليس". ومن المؤلم ان نتذكر على الدوام بان دور العلم التي تدرس فيها اللاتينية واليونانية، فيها من العيوب كما في دور العلم التي لا تدرس فيها العلوم الطبيعية والرياضية. وان احياء واعادة تفسير خبرات الانسان الماضية وابداعاته لهي نظير لا يستغنى عنه للبحث في العالم الخارجي وتفسيره. ان الدولة التي تستخدم قوتها لتمجد وتعزز نوعا معينا من التعلم على حساب النوع الآخر، لهي دولة همجية لا انسانية. وفي النهاية ستوقع برعاياها العقوبات التي تصاحب اللاانسانية والهمجية، وذلك عندما تنقلب التوقعات الجشعة المرافقة للتقدم العلمي الى مرارة وخيبة امل.

عن الغارديان

ترجمة محمد عليان
جامعة اليرموك - ماجستير الترجمة

نظام جديد للحفر يوفر الماء

انتجت احدى الشركات البريطانية طريقة تقلل بمقدار ٧٥٪ من كمية الماء التي يحتاجها الحفر عادة للتبريد ولازالة الفضلات لا سيما عند استعمال القطع الماسية لحفر الثقوب في الاسمنت المسلح والابنية السميكة. ويمكن استعمال هذه الطريقة في الاعمال الداخلية والخارجية للابنية المختلفة من تجارية وشقق منزلية وغير ذلك عندما لا يكون استعمال المياه بكميات كبيرة امرا مناسبا او مقبولا لانه يضر بالبناء او بالاشياء الثابتة او بشبكة الكهرباء نفسها.

يعرف النظام باسم (الهواء المبلول) Wet Air - وهو الوحيد من نوعه في الاسواق، ولا شك انه يعطينا بديلا اقتصاديا صالحا عن وسائل الحفر التي تستعمل الماء بكثرة وهي الوسائل الشائعة في هذه الايام.

النظام الجديد يعطي مزيجا من الهواء المضغوط والمخلوط برذاذ الماء وبعدذلك يسلطهما على الطرف الحافر على شكل ضباب خفيف ناعم. ويمتزج هذا الضباب مع النشارة الناتجة عن الحفر لتكون كتلة تنفرز الى الخارج اثناء عملية الحفر وهذا يبقى مجال العمل نظيفا واضحا امام العامل، واذا تراكمت النشارة والمياه حول تلك الحفرة فيستحسن تنظيفها بالقماش



[redacted]

السيد محرر الصفحة العلمية في جريدة الرأي الغراء...

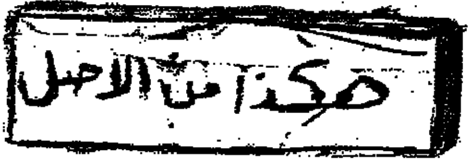
يطيب لي ان اهنئكم بفحوى صفحتكم - بدون مجاملة - وبالاماني بمزيد من التقدم والافكار الجيدة.

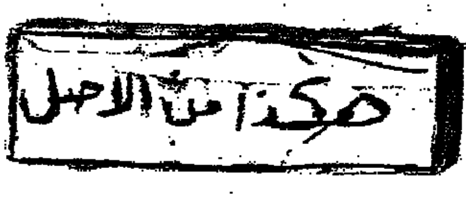
وبودي ان اعرض عليكم رأيا يتعلق بعدم اهتمام الصحافة العلمية والصحافة بشكل عام - بما يجد في علم الكومبيوتر وفروعه - كالذكاء الاصطناعي او علم الروبوتيكس - بشكل كاف. وكلي ثقة ان في الاردن المثات من العقول الشابة الكفيلة بمعالجة الموضوع بطريقة علمية اعلامية اكثر منها دعائية.

...وبعد قراءة اللوموند - ١٩ ايلول ١٩٨٥ - نعلم ان اكبر عدد اولي حصل عليه فنيان امريكيان من شركة شيفرون CHEVRON باستخدام اضخم كومبيوتر حاليا: كراي X — MP CRAY وهذا الرقم هو (٢ الى القوة ٢١٦٠٩) - ١ اي [٢^٢١٦٠٩ - ١] والذي يحوي ٦٥٠٥٠ رقما ويتطلب ٣ صفحات من جريدتومية لكتابته.

مع اطيب التحيات

د. نضال الرشيدات





المفكـــرة

عقوبة الخمر: ٣٠ قفزة بالمظلة

● ولنجتون /حكم القاضي على شخص نيوزيلندي بالقفز ٣٠ مرة بالمظلة قائلا ان المتهم كان يحتسي الخمر حتى الموت.
واعترف المتهم كيم ميتشيل ٢٧ عاما ويعمل في رصف الطرق بقيادته سيارة مسروقة وقد تم ابلاغه بان العلاج العقلي بالقفز بالمظلة سيوفر عليه المتاعب. وقد تمت الموافقة على هذا الحكم غير المعتاد بعد ان قال محامي ميشيل ان موكله كان يعمل مظليا مبتدئا وانه يقضي على نفسه بشرب الخمر.

مات في سبيل "الكلب"

لندن ـ حاول صياد انقاذ حياة كلبه فسقط بدله قتيلا تحت عجلات القطار ونجا الكلب من الموت.
وكان الصياد يصطاد الطيور في غابة في ساوندرتون بالقرب من اوكسفورد شاير عندما شاهد كلبه يسير على راحتيه بين قضبان سكة الحديد بينما كان القطار يقبل نحوه.
فاخذ الرجل يصرخ على كلبه لإبعاده عن القضبان لكنه واصل سيره وعندئذ ركض نحوه.. الا انه سقط على رأسه فوق القضبان فسحقه القطار

"الصحة" في البحر

موسكو ـ منذ اكثر من عشرين عاما والباخرة المسماة "الصحة" التي يوجد على متنها مستوصف كامل عبر انهار منطقة تيومين في سيبيريا الغربية.
ويستقبل المراجعون من قبل اطباء وثمة غرفة للاشعة ومختبر للتشخيص السريري ومختبرات اخرى وصيدلية.
ويقدم هذا المستوصف العائم خدمات للصيادين وصيادي الاسماك الذين يعيش الكثير منهم على ضفاف الانهر وفي القرى الصغيرة التي لا يتجاوز عدد البيوت فيها غالبا بضعة بيوت.

المحيط الهادىء يوسع مساحته

● موسكو ـ اعلن العلماء السوفيت بان المحيط الهادىء تزداد مساحته وان حركة قاعه تجري باتجاه القارتين الاسيوية والامريكية.
وذكروا في تقرير نشر ان هذا الاستنتاج تم التوصل اليه نتيجة ابحاث استغرقت اعوام عديدة ضمن مشروع لرصد المحيط الهادىء اطلق عليه اسم "ايزوب".
لوحدد هؤلاء العلماء خط التماس بين البلاطة الجوفية للمحيط الهادىء وبلاطة القارة الاسيوية حيث اظهر ان هذا الخط يمر بمحاذاة قعر المحيط العميق على بعد مائة الى مائة وخمسين كم شرقي مجموعة جزر كوريل في الشرق الاقصى.
واوضح التقرير ان المعلومات التي تم الحصول عليها ذات اهمية للجيولوجيين اذ ان نقاط تماس البلاطات "التكتونيكية" تشير العادة الى عروق المطمورات القيمة ويضمنها النفط والغاز.

الشهد والدموع خطوة هامة للفنان محمد متولي

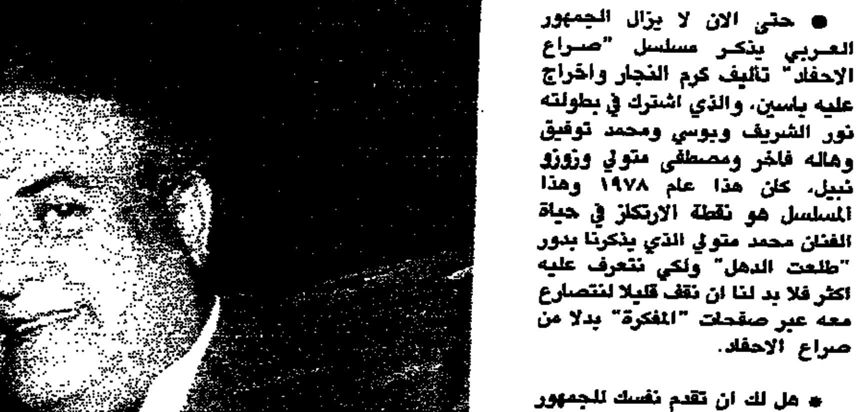
.. مخرجو ومنتجو السينما لا يشاهدون التلفزيون

احاول ان املأ بعض الفراغ الذي تركه عملاق الفن زكي رستم

● حتى الان لا يزال الجمهور العربي يذكر مسلسل "صراع الاحفاد" تاليف كرم النجار واخراج عليه ياسين، والذي اشترك في بطولته نور الشريف ويوسي ومحمد توفيق وهاله فاخر ومصطفى متولي وزوزو نبيل، كان هذا عام ١٩٧٨ وهذا المسلسل هو نقطة الارتكاز في حياة الفنان محمد متولي الذي يذكرنا بدور "طلعت الدهل" ولكي نتعرف عليه اكثر فلا بد لنا ان نقف قليلا لنتصارع معه عبر صفحات "المفكرة" بدلا من صراع الاحفاد.

* هل لك ان تقدم نفسك للجمهور الاردني؟

ـ نعم وبكل فخر واعتزاز. فاول عمل عرفني بالجمهور المصري والعربي بشكل علم مسرحية "انتهى الدرس يا غبي" في دور سامي مع الممثل الكوميدي محمد صبحي... وبعد هذه المسرحية اتجهت للتلفزيون بمسلسل "الزوبعة" اخراج ابراهيم الصحن.. ثم مسلسل "شجرة اللبلاب" اخراج عبد المنعم شكري وبطولة محمود عبد العزيز وسهام منصور ورجاء حسين والمرحوم الفنان القدير احمد الجزيري، ثم مسلسل "غريب في المدينة" بطولة محمد رضا وتوفيق الدقن وصلاح السعدني وعزه كمال.. ثم مسلسل "هكذا خلقت" تاليف كرم النجار واخراج عليه يلسين... ثم مسلسل "حكاية الدكتور مسعود" اخراج ابراهيم الصحن. ومسلسل "الرحلة ٨٣" ومسلسل "فتح سمرقند" ومحمد رسول الله الجزء الاول ومسلسل "المحروسه ٨٥" اخراج محمد فاضل ومسلسل



"العقاد" بطولة محمود مرسي واخراج يحيى العلمي ومجموعة من السهرات التلفزيونية.

* ما هو العمل المميز الذي تعتبره بداية انطلاق في حياتك الفنية؟

ـ دور "امين افندي" في مسلسل "الشوارع الخلفية" عن رواية عبد الرحمن الشرقاوي وسيناريو وحوار عبد المجيد ابو زيد واخراج ابراهيم الصحن وكان هذا الدور نقطة مميزة في حياتي الفنية ويأتي مسلسل "الشهد والدموع" ليكون خطوة هامة وبداية مرحلة جديدة في حياتي الفنية. فلا شك ان جميع من شاهدوا "الشهد والدموع" يذكرون شخصية "حجازي"

* لماذا نراك دائما على الشاشة الفضية في حين تفتقدك على الشاشة الذهبية؟

ـ اسجل اعجابي بهذا السؤال لانني سالته لنفسي مرارا. فلا شك انني اعمل في السينما اعمالا قليلة جدا وليس هذا لعيب في انا شخصيا ولكن السينما هي المسؤولة عنه واكتشفت اخيرا ان معظم مخرجي ومنتجي السينما لا يشاهدون التلفزيون مطلقا. وقد تندهش اذا علمت ان بداية الاحتراف بالنسبة لي كانت في مجال السينما في فلم "امتثال" وفلم "خلي بالك من زوزو".

* هل لديك فكرة عن الفنان الاردني. وما رايك به؟

ـ نعم لدي فكرة عن الفن الاردني من خلال مشاهداتي القليلة لبعض الاعمال التلفزيونية الاردنية التي شاهدتها في الامارات العربية خلال تصوير بعض المسلسلات هناك وقد اعجبني الفنانون الاردنيون واذكر منهم على سبيل المثال: المرحوم اسامه المشيني وزهير النوباني ومحمود ابو غريب ونبيل المشيني وغيرهم.

* بماذا تعلل الانطلاقة التلفزيونية التي جعلت منك نجما معروفا؟

ـ لا شك ان الفن التلفزيوني اكثر انتشارا من المجالات الاخرى فاعتقد ان لي لونا خاصا في الاداء خاصة الشخصيات المركبة التي تشتمل على اكثر من مستوى خارجي وداخلي وانني احاول ان املأ بعض الفراغ الذي تركه الفنان العملاق بل عملاق الفن زكي رستم والفنان القدير صلاح منصور ولكن بتناول مختلف.

* كم هو رصيدك الفني لغاية الان؟

ـ رصيدي الفني في المسرح ٧ مسرحيات وفي التلفزيون حوالي ٢٥ مسلسلا وحوالي ٧ افلام سينمائية و ٦ سهرات تلفزيونية وفي الاذاعة ٣ مسلسلات اذاعية.

* ما هي اخر مفاجاتي الفنية؟

ـ اخر مفاجاتي الفنية مسلسل "رحلة السيد ابو العلا البشري" تاليف اسامة انور عكاشه مؤلف الشهد والدموع واخراج المخرج الكبير محمد فاضل الذي قدمني في دور جديد تماما عما قدمته من قبل واتاح لي فرصة كبيرة للتعبير عن نفسي كممثل... واتمنى من الله ان يحقق هذا المسلسل نجاحا كبيرا وفلم سينمائي اسمه "سلام يا صاحبي" تاليف صلاح فؤاد واخراج نادر جلال وبطولة عادل امام وسعيد صالح وسوسن بدر. ويعتبر دوري في هذا الفلم اكبر دور بالنسبة لي في السينما ومسلسل اخر جديد يصور حاليا "في اثينا" "وادرك شهريار الصباح" تاليف اسامه انور عكاشه واخراج فخر الدين صلاح وبطولة يحيى الفخراني، نورا، امين الهندي، سماح انور، ومحمود الجندي.

نجوم:

روب لوي: ارفض الا ان اكون ممثلا!

روب لوي من نجوم هيولوود الشباب الجدد. قدم في الصيف الماضي دورا مميزا في فيلم (نار القديس ايلمو)، والجميع يشهدون له بالبراعة والنجومية في فيلم (الغرباء)، اضافة الى ذلك فهو صاحب العينين الرائعتين...
مجلة مراة السينما الاميركية "Movie Mirror" اجرت معه مؤخرا هذا اللقاء الذي نقدم بعضا منه هذا اليوم:

* ما هي شخصيتك المفضلة من بين الشخصيات التي قمت بتمثيلها حتى الان؟

لوي: اظن ان شخصية بيلي في (نار القديس ايلمو) هي الشخصية المفضلة. لا اعرف لماذا، لكنني اشعر انني مرتبط به بقوة كبيرة. انها الشخصية التي احببتها من بين كل الشخصيات والادوار التي قمت بها، وليست هناك اي شخصية قمت بدورها وارغب ان لا اكون قد فعلت ذلك. كل دور كان خطوة الى الامام.

* هل ان انتشارك وشهرتك الان يسببان لك بعض الازعاج؟

لوي: البارحة كنت اتحدث والمطربة مادونا حول هذا الموضوع، كانت غير سعيدة بخصوص سعة شهرتها لكنني قلت لها لا يمكن ان تشتكي. لقد كنت على غلاف مجلة (التايم) الاسبوع المنصرم. وقد قلت انه ليس لدي مثل هذه المشكلة التي لديها، وقلت اذا سرت انا وانت ـ اي مادونا ـ في الشارع العام فلن يكون هذا الامر طبيعيا خاصة بالطريقة التي ظهرت فيها في فيلم (نار القديس ايلمو)، انها ليست طريقة روب لوي المحببة. انني اتاثر دائما بالناس الذين احبهم واعجب بهم والذين يعرفون ويميزون اعجابي، وارفض ان اعتبر شيئا اخر غير كوني ممثلا، ونحن دوما ننمو ونتغير فمنذ فترة طويلة لم اشاهد مات ديلون لكنني ليلة البارحة شاهدته وعجبت كم تغير في هذه الفترة.
انني احب ان امثل، وما زال اسر ويصيبني شعور خاص عارم بالفرحة عندما اشاهد صوري الكبيرة والاعلانات، اصبح كطفل صغير، كل شيء مثير وممتع اراه...

* ان فيلم (القديس ايلمو) عن الشباب والحياة الجامعية، هل انت اسف انك لم تذهب الى الجامعة؟

لوي: انني لا اشعر انني افتقد الجو الجامعي والدراسة البناءة هي ما افتقد اذا ما حدث ذلك. ان هذا الفيلم يقول الكثير عن الجامعة التي لا يجب ان تكون اختيارا اتوماتيكيا للناس. اذا ما لقيتني في يوم عادي فلربما اقول لك ان الحياة الجامعية خدعة كبيرة في الولايات المتحدة، فالكبار يحاولون جعل الشباب بعيدا عن العمل والدافعية لسنوات طويلة.
ان بيلي ـ دوري في الفيلم ـ هو مثال تام يبرهن كيف يتم تاخير نمونا نحن الشباب في الجامعة، وخارج الكلية يلخذ بتعلم اشياء خاطئة كثيرة.

* هل ما زلت تسكن في ماليبو؟

لوي: لا فلن لدي الان منزلي الخاص في سانتا مونيكا. انه محاذي للشاطىء، وهو بارد في الحقيقة، واحيانا يبدو وحيدا ومنعزلا. لكن لصديقي الممثل ايميلو ستيفيز بيته قريب من بيتي.

* هل لنظارتك التي تضعها الان حكاية ما؟

لوي: ابدا لكن العدسات التي كنت اضعها في التمثيل قد تكون اثرت على بعض الشيء، لكن عموما انا لا اطيقها كثيرا وسانتزعها فيما بعد.

فن عالمي

● راقصة خاصة تضرب رقما قياسيا
● قنبلة موقوته في حجرة "رامبو"
● بعد الافلاس اصبح جورج مليونيرا

■ بعد النجاح الساحق الذي حققه فيلم "ملكس المجنون خلف قبعة الرعد" الذي مثلته تينا تيرنر مطربة الروك الاميركي مع الممثل ميل جيبسون تتجه النية الان لربط هذا الثنائي مرة اخرى فيه فيلم جديد، وكانت تينا تيرنر قد اخذت اجازة قصيرة من "مستقبلها" الغنائي لتخوض تجربتها في عالم السينما في فيلم عنيف لا يلعب صوتها في اي دور، ويعتمد نجاحه على مقدرتها على التمثيل والاداء... وهكذا كان.

والجدير بالذكر ان اغاني تيرنر ضربت رقما قياسيا في المبيعات خاصة اغنية "ما دخل الحب بذلك" و"راقصة خاصة". اما اشهر افلام جيبسون فهي "سنة العيش بخطر" الذي مثله مع سيغوري ديفر و"النهر" مع سيشي سبيسك و"السيدة سوفل" مع دايان كيتون.

■ سيلفستر ستالون نجم "رامبو" الشهير قام باستئجار عدد من الحراس الشخصيين للقيام بحراسته على مدار الاربع والعشرين ساعة وذلك خشية تعرضه للموت. وذلك بعد تلقيه تهديدات بالقتل ادت الى وقف تصوير فيلمه "افعى الكوبرا". وقال بعضهم يخاطبه تلفونيا:

"ستالون، انك ستموت!" وعلى الفور قام رجال الامن باخلاء الفندق الذي ينزل فيه في لوس انجلوس، بعد ان جاءت مكالمة تلفونية اخرى تقول ان هناك قنبلة موقوتة في حجرته بالفندق، غير ان التفتيش لم يسفر عن شيء.

وكان هذا النجم قد عثر على افعى دسها احدهم في فراشه وذلك اثناء تصوير احد افلامه في المكسيك في وقت سابق.

■ في شنغهاي في الصين قبض على نجم البوب الصيني "زيانج ينج"، وهو عازف غيتار ايضا. قبض عليه بتهمة التسبب في حمل فتاتين من عضوات فرقته الفنية.

وحسب ما روته صحيفة "اخبار شباب الصين" تعتبر هذه هي المرة الثانية التي يتهم فيها هذا النجم وذلك لان اثنتين من فتيات فرقته ومشجعه قد قامتا بعمليات اجهاض غير قانونية ايضا. وحتى وقت قريب كانت فرق البوب في الصين مطاردة ومحظورة من قبل الحكومة الصينية، غير ان التراخي في تطبيق القوانين في المدة الاخيرة شجع هذه الفرق ذات الميول والنزعات الاوروبية الغربية على الظهور من جديد.

■ انتهى قبل ايام في سنغافورة المهرجان السينمائي الخامس عشر للدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق اسيا. وقد هدف هذا المهرجان الذي بدات عروضه يوم الثلاثاء، التاسع عشر من الشهر الماضي واستمر لمدة ستة ايام، وحضره عدد كبير من الممثلين والممثلات من الدول الاعضاء الرابطة، هدف الى تحقيق تفاهم افضل بين الدول الاعضاء في الرابطة من خلال الافلام السينمائية.

هذا وقد عرضت في المهرجان افلام من ماليزيا واندونيسيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة.

■ جورج بيبارد، الممثل الرئيسي في مسلسل "الفريق الاول"، كان مفلسا قبل خمس سنوات بعد مجموعة مشاكل بسبب طلاقه. وكان عليه ان يبيع منزله في بيفري هيلز. اما الان فقد اصبح من اصحاب الملايين الكثيرة وكان اول ما فعله بعد الغنى ان استعاد بيته.

■ حرب لبنان تصور الان في الاراضي المحتلة من خلال فيلم جديد يحمل اسم "قوة الدلتا" يقبض بطلاه شارلز برونسون وشاك توريس ثلاثة ملايين دولار عن دوريهما فيه.

بوظة للجميع ... ببلاش !

● روبرتو سومونيتي الايطالي استطاع ان يحطم الرقم القياسي في وضع كرات البوظة الحقيقية فوق بعضها البعض فقد تمكن من وضع ٣٤٠ كرة من كرات البوظة فوق بعضها البعض دون ان تقع الرقم القياسي السابق كان عبارة عن ٣٣٠ كرة من البوظة وحققه الالماني سيمو جوتيل وبذلك تم تسجيل روبرتو ضمن كتاب جينيس للارقام القياسية.

بعد تسجيل الرقم القياسي قام روبرتو بتوزيع كرات البوظة على الاطفال المتواجدين في الحفل مجانا !

منوعات اخرى لبرنامج ستديو ٨٦

● ملك ماضي

● تم امس في ستوديوهات الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي تسجيل مجموعة من الفقرات الفنية الخاصة ببرنامج ستديو ٨٦، وتضمنت الفقرات مجموعة من الاغاني للمطربة التونسية ليليا دهماني والمطرب اللبناني غسان صليبا والمطرب الاردني ملك ماضي والامير الصغير.
كما من المتوقع ان يصل مساء اليوم عدد من اعضاء فريق الدراما وهم حاتم ابراهيم واسامه عناس وانعام سالوسه وكاتب البرنامج يوسف عوف.
ويذكر ان البرنامج من اخراج حسيب يوسف.

برنامج خاص عن اللجنة الاردنية لدعم السودان

سيقوم التلفزيون الاردني مساء الجمعة في الساعة الثامنة والنصف ببث برنامج خاص عن نشاطات اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان الشقيق حيث يبرز البرنامج الخدمات التي تقدمها البعثة الطبية الاردنية الموجودة في محافظة نيالا ومدينة كاس غرب السودان. كما سيبرز البرنامج ردود الفعل الشعبية والرسمية السودانية تجاه الموقف الاردني لدعم السودان الشقيق.

بث تلفزيوني مباشر ليلة رأس السنة

● يستعد التلفزيون الاردني لتصوير سهرة خاصة يتم بثها ليلة راس السنة على الهواء مباشرة حيث سيتم تخصيص ثلاث كاميرات متجولة تنقل الاحتفالات بهذه المناسبة من الفنادق الاردنية بينما يقوم مذيع في التلفزيون بربط هذه الفقرات معا.

النمور المفترسة تتغذى على البشر

من المعروف ان النمر اذا افترس انسانا واكله فانه يضيف الى لائحة طعامه البشر اضافة الى الحيوانات الاخرى. وفي متنزه قومي في الهند ارتفع عدد النمور المفترسة من ٤٤ الى ٩٠ نمرا في محاولة للابقاء عليها من الفناء. ومن الغريب ان النمور تقتل سنويا في الهند ما يقارب الاربعين شخصا يصعب التعرف عليهم بعد افتراسهم.
وقد حالف الحظ العامل (سوبيدار علي) هذه المرة عندما تعرض له نمر مفترس اثناء جمعه اعشابا للفيل الذي يربيه. وبعدعراك دام للبقاء على الحياة استطاع صديق انقاذه في اللحظة المناسبة، حيث ترك النمر سبعون خدشا في جسده والزمه الفراش في المستشفيات لمدة ستة اشهر.

الرئيس التركي يتبرع بعينيه

● انقره ـ قرر الرئيس التركي "كنعان افرين" التبرع بعينيه لمستشفى العيون في انقره بعد وفاته.
اشار في وثيقة وقعها بهذا الخصوص بانه يتنازل عن عينيه بعد الوفاة لاي مواطن يعاني من العجز بحاسة البصر.
ودعا الرئيس التركي المواطنين الى المساهمة في حملة التبرع باجزاء من اجسامهم بعد الوفاة.

قذف القاضي الحذاء

● داكا ـ ذكرت شرطة بنغلادش ان شخصا ادين بتهمة القتل نقل الى المستشفى بدلا من السجن بعد ان كال له محامو المحكمة الضربات اثر قذفه قاضي المحكمة بحذاء.
واوضحت الشرطة ان الحادث وقع في مدينة سيحت في شرق بنجلادش فور اصدار القاضي حكما بسجن القاتل وثلاثة من شركائه في الجريمة مدى الحياة.

بعد اجراء العملية هدد الطبيب

● سدني ـ قدم شخص اجريت له عملية جراحية تجميل الى المحكمة بعد اتهامه بالتهديد بقتل الطبيب الذي اجرى له العملية الجراحية لعدم رضائه عن الطريقة التي تمت بها.
واعلنت الشرطة انها القت القبض على الرجل ويدعى كاميرون هلين ـ ٢٣ عاما امام منزل الطبيب جون تيورمان ومعه بندقية محشوة بالطلقات في سيارته.

جلسة ساخنة في جامعة اليرموك

* تفضل الاستاذ عبد الرحمن عرنوس استاذ التمثيل والاخراج المسرحي في جامعة اليرموك ومؤسس المختبر المسرحي فيها ودعاني مع الزميل جبريل الشيخ لحضور ـ تجارب مسرحية تجري في مختبره ـ يعدها ويخرجها ويقدمها طلابه. دخلنا المختبر لنجد انفسنا في ورشة مسرحية ابتدعها الفنان الخلاق عرنوس الذي يحق لنا الاعتزاز والافتخار بوجوده بيننا لننهل من خزائن علمه الوفير. ففي الزاوية اليمنى للمختبر كان المطبخ حيث يتم اعداد الشاي والقهوة العربية وتوزع على المتفرجين الذين يشكلون نواة جيدة من النقاد والمتخصصين في المسرح مع عدد كبير من الطلاب الذين ننتظر تخرجهم ليحتلوا اماكنهم على خشبات المسارح الاردنية وليساهموا مع من سبقوهم في حمل اعباء هذه الرسالة ولتتبلور لدينا حركة مسرحية تفاخر بها.
قدم الطلاب ما لديهم ويقف احدهم ليشكر الحضور طالبا منهم اغناء هذه الامسية بمناقشة ما تقدم به الطلاب ليستفيدوا من خبرات وتجارب وعلم الحضور.. وتمر فترة من الوقت دون ان يتكلم احد مع علمهم بان الهدف من دعوتهم هو مناقشة الطلاب وتقديم النقد الذي يسترشدون به خلال رحلتهم القادمة حينها وقفت قائلا: يبدو لي ان الامر يحتاج الى كبش فداء ليفجر الصمت وساكون هذا الكبش. وتكلمت وتلاني الدكتور مفيد حوامدة الذي اسهب واغنى الامسية بعلمه الغزير. ثم قام الدكتور حوامده بدعوة الزميل جبريل للحديث حول فن السخرة وكم شعرت بالنشوة وانا ارى كل من حولي من طلاب واساتذة وهم يناقشون بروح رياضية عاليه، حينها شعرت ان هواجسي هي مشاعر جميلة، وان الثقافة الاردنية بخير.
حملت نفسي وتابطت ذراع زميلي جبريل الشيخ وهمست في اذنه قائلا: يكفي جامعة اليرموك ان تفخر بالناقد الكبير الفارس المثقف الدكتور مفيد حوامدة. ويكفي هذه الحبيبة اعتزازا بوجود فنان حتى النخاع، فنان مبدع خلاق، فنان توليدي الا وهو الاستاذ عبد الرحمن عرنوس مؤسس المختبر المسرحي فيها والذي جعل عدة دول عربية تنقل عنه هذه التجربة حتى الاخوة في مصر الثقافة حيث قام الفنان حسن خليل بنقل الفكرة ويؤسس مختبرا مسرحيا في اكاديمية الفنون التي تفخر بان عرنوس هو واحد من خريجيها.. هنيئا لليرموك انتصاراتها الدائمة في ميادين العلم والمعرفة والابداع

* عبد الجبار ابو غربية

● ذهبت الام مع زوجها وطلبت ان ينام ابنها في الساعة السابعة ولكن يبدو ان ابنها احب ان يسهر الى ما بعد الوقت المحدد فراح يتسلى بالتلفون مع اصدقاءه الصغار وارادت امه ان تتصل بالبيت لتنبه الخادم الى امر ضروري جدا فلجابها ابنها على الهاتف فقالت له لماذا لم تنم بعد والساعة قد صارت التاسعة فما كان من الصغير الا ان اجاب عفوا يا سيدتي النمرة غلط.

★ ★ ★

عاد الصبي الى بيته والدماء تنزف من انفه فسالته امه ما به قال عضني صبي فقالت الام اتعرفه اذا رايته مرة اخرى فقال طبعا اذنه في جيبي.

● ذهب صبي في الخامسة مع امه لتهنئة ام وضعت حديثا وحدق الصبي بالطفل المجعد الوجه وهمس في اذن امه انا هذا هو السبب لاخفائه تحت ثيابها طيلة هذا الوقت.

★ ★ ★

★ ★ ★

● دخلت حسناء الى مكتب المحامي وقالت اريد ان اطلق فسالها المحامي وما هي الاسباب اجابت لا اعتقد ان زوجي وفي قال وما جعلك تفكرين انه غير وفي اجابت لا اعتقد انه ابو ابني

ضرب اخماسا لأسداس

* الاخماس جمع خمس والاسداس جمع سدس وهما من اظماء الابل. واصله ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عود ابله ان تشرب خمسا اي كل خمسة ايام مرة ثم سدسا حتى اذا اخذت في السير صبرت على الماء والمعنى رقى ابله من الخمس الى السدس. ويضرب لمن يسعى في المكر.

● انت ايضا عزيزي القارىء بامكانك ان تشارك معنا في هذه الزاوية كل ما عليك ان تفعله هو ان تسال نفسك عدة اسئلة وتجيب عليها في نفس الوقت ثم ترسل الموضوع الينا لنتولى نحن نشره حسب تاريخ وصوله.
والان مع الصديق الاديب والرسام الاردني المعروف جورج سليم شتيوي



● الهوية الشخصية؟
ـ جورج سليم شتيوي من العقبة
● ما هي هواياتك المفضلة؟
ـ الرسم بالالوان والكلمات والتعايش معهما لانهما يتربان وجودي بوجود الابداع.
● ما هي حكمتك المفضلة؟
ـ ان يترك الانسان اثار ابداعه في هذا العالم ليعيش من بعده خالدا لان الحياة سراب حلم سرعان ما ينجلي.
● ما هي امنيتك على الصعيد المحلي؟
ـ ان تكون رفوف المكتبة الثقافية موجودة في المكاتب والمنازل والمقاهي وكل مكان يرتاده الانسان لتكون شعاع الثقافة الواعي.
وان يكون في كل مكان لوحة فنية تتفاعل على مجتمعها وتكون هوية حضارية لمجتمعنا الكبير.
● اعمالك الادبية المنشورة والمنتشرة كذلك اعمالك الفنية ونشاطاتك في دول كثيرة... هل هنالك من جديد؟
ـ ليس بعدد الاعمال الفنية والادبية تكون مقياسا للمبدع بل ان الجودة في المضمون والابداع الخاص هما خلاصة فكر ينتمي اليه المبدع. ويكون بذلك متميزا بين رفاق دربه اما بالنسبة للجديد فانني ما زلت احاول عمل كل ما هو جديد... واقامة المعارض والندوات في كافة الارجاء.. لانها رسالتي للعالم

سويسرا: الغرفة بـ ١٥٠ الف دينار!

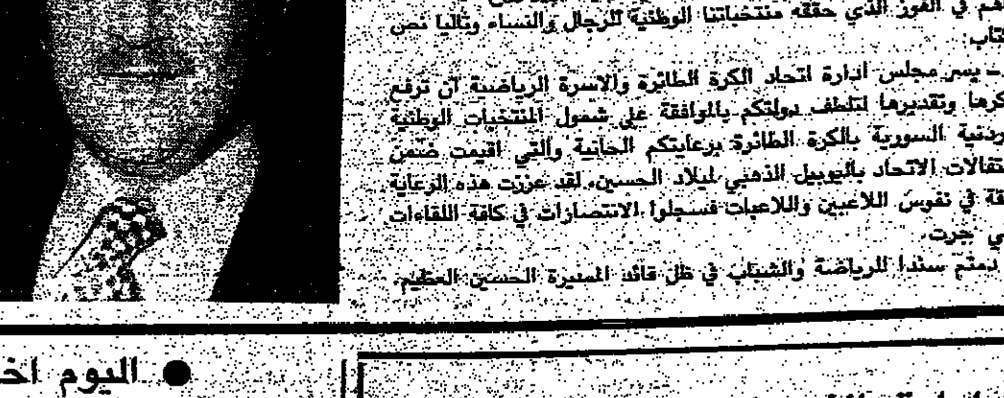
يبدو ان اغنياء العالم سيجدون صعوبة في امتلاك بيت احلامهم في ما يعتبر جنة الاغنياء ـ سويسرا، فرغم ان اسعار العقارات قد انخفضت بالمقارنة مع اسعار الفترة ٨٠ ـ ٨٧ (حين وصلت الى ذروتها) الا ان الحكومة السويسرية اصدرت قانونا جديدا يحد من بيع العقارات للاجانب، ويحدد عدد تصاريح البيع للاجانب غير المقيمين في سويسرا. بالفي تصريح سنويا، موزعة على الاقاليم المختلفة، باستثناء منطقة العاصمة جنيف حيث لم يسمح ببيع اي عقار لاجنبي غير مقيم.

اما اسعار البيوت، فهي تضمن لاغنى اغنياء العالم ان لا يقع نظرهم على من هو دون ذلك.

ففي منطقة "جستاد" حيث يقيم "خوان كارلوس" ملك اسبانيا تتراوح اسعار الشقق من غرفتين بين مليون ومليون ونصف فرنك سويسري (١٨٠ الف الى ٢٧٠ الف دينار) اما في منتت مورتير حيث يوجد شاليه لشاه ايران السابق فان سعر غرفة واحدة قد يراوح المليون فرنك سويسري

الرياضة والشباب

اتحاد الطائرة يشكر رئيس الوزراء



●● رفع اتحاد كرة الطائرة كتاب شكر وتقدير للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لرعايته اللقاءات الدولية الودية مع المنتخبات الوطنية السورية التي جرت في عمان، وقد كان لهذه الرعاية الاثر في تعزيز روح العطاء مما ساهم في الفوز الذي حققه منتخبانا الوطنية للرجال والنساء وفقا لنص الكتاب.

- ويسر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة والاسرة الرياضية ان نرفع شكرنا وتقديرنا لتلطف دولتكم بالموافقة على شمول المنتخبات الوطنية الاردنية السورية بالكرة الطائرة برعايتكم الحانية والتي اقيمت ضمن احتفالات الاتحاد باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين، لقد عززت هذه الرعاية الثقة في نفوس اللاعبين واللاعبات فسجلوا الانتصارات في كافة اللقاءات التي جرت.

دمتم سندا للرياضة والشباب في ظل قائد المسيرة الحسين العظيم.

رابحة ناصر تحتفظ برئاسة نادي المرأة



●● احتفظت الليلة الماضية السيدة رابحة ناصر برئاسة مجلس ادارة نادي المرأة بالتزكية في الانتخابات الادارية التي تمت بحضور السيد فهد العبادي مندوب مؤسسة رعاية الشباب.

وفي انتخاب اعضاء الادارة فازت السيدات والانسات دعد معاذ نائبة للرئيسة، نعمتي ناصر امينة السر، منور الكردي امينة للصندوق والاعضاء منى جمعة، فاتن العمري، فايزة القاضي، بدرية ابو عزام، ونجوى الكسواني.

ومما يذكر ان نادي المرأة قد اسهم في رعاية الرياضة النسوية في الاردن وفتح الباب امام المرأة الاردنية للمشاركة الفعلية في الانشطة الرياضية.

لمحات رياضية

■ الخطوة التنظيمية التي اقرها اتحاد الكرة مؤخرا بشأن توزيع واردات بطولاته الموسمية اتسمت بالكثير من الجراة والشجاعة وبعد النظر معا، وفي نفس الوقت زيدا "المغالاة" بتحديد حصة الاتحاد من تلك الواردات، فاذا كان مجرد الاقتراب من ملامسة نقطة "المال" في السابق يشكل، في راي الكثيرين، تحديا لسياسة الاتحاد وافكاره التي ظلت غالبا قهرا للاندية، واذا كان الاتحاد قد اقتطع وقتا ثمينا في مناقشة مشاريع التوزيع حتى استقر على اكثرها "مواسة" لمعطيات الواقع، فان هناك ثمة تحرج في مصارحة الاتحاد بضرورة اعادة النظر في هذا المشروع عقب الفترة الانتقالية من التطبيق وفق ما تسفر عنه من ملاحظات او ثغرات نوجزها في نقطتين هما الاكثر الحاحا في هذا الطرح:

■ النقطة الاولى ان نسبة الاقتطاع المئوية لصالح خزينة الاتحاد تربو على ٤٠٪ من مجمل "الواردات"، وهي نسبة لا اظنها مقنعة لاحد كما ان اي من اتحادات الكرة، "لا العربية ولا الاجنبية" قد اخذت بها، واذا كانت نفقات الاتحاد قد تضاعفت خاصة بالنسبة للمنتخب الوطني وتطويره، فان الاندية هي مورده البشري واي نقص في احتياجاتها المالية يعني سوء استثمار للعنصر البشري واضعاف لدورها في بناء اللاعبين وتدعيم المنتخب وتطعيمه بالافضل من هؤلاء.

■ النقطة الثانية هي في الضريبة "التصاعدية" او "الفوائد المركبة" اذا جاز استعارة هذا التعبير الاقتصادي، التي سيصار الى تطبيقها على مجمل واردات كل ناد على حدة حتى لكان مندوبي الاندية اعضاء الاتحاد بنفس الوقت قد استأنسوا الموافقة على ذلك القرار، لانه امر غريب في التعاملات الرياضية اذا كان قد جرى تطبيقه على بعض ذوي الدخول العالية في دوائر اخرى، فانه لا ينسحب على واردات الهيئات الرياضية التي لا مورد لها الا "الكرة" ولا يعقل ان يكون مصدر رزقها مجالا "للحسم" او "الاقتسام"!

قد يكون في ذلك ملجس في غير محله، وربما تكشف التجربة الواقعية عن سوء تقديرنا للامر او يوضح الاتحاد ما يؤكد سلبية وجهة نظرنا هذه، لكننا على ثقة من ان الاتحاد، وهو بمثابة كبير العائلة الكروية، لن يرضى بان يضيع حق ابنائه او يمسك عنهم نصيبهم فيما يتجاوز الحدود المعقولة للمساهمة، لذا نتمنى ان ينصب عليه معالجة ثغرات هذا القرار، اذا ثبتت فعليا، ما دام حرصه على مستقبل الاندية لا يقل حيوية واهمية عن "مصلحة المنتخب".

■ للتامل
الصدق اقرب طريق للاقناع

بسام هارون / القاهرة

● اليوم اختتام الاسبوع ١٧ من الدوري الممتاز للكرة:

الوحدات يعزز موقفه بالناشئين .. والجزيرة!!
اليوم الاهلي يهرب بعمان .. وعين كارم يطارده بالرمثا


● طه ذيب..

مواقف الفرق الاربعة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
عمان	٦	٦	٤	١٥	١٠	١٨
الرمثا	٤	٩	٣	١٤	٨	١٧
الاهلي	٥	٢	٩	١٥	٢٤	١٢
عين كارم	٢	٧	٧	١٦	٢٨	١١

الرمثا يستضيف عين كارم

● يشد فريق عين كارم رحاله اليوم ليتوجه الى الشمال من العاصمة ليقابل الرمثا في موقعة ساخنة سيسعى فيها العكارمة لاستغلال حالة الركود التي اصابت الرماثنة في الاسابيع الماضية.

واكثر ما يجمع الرمثا وعين كارم في لقائهما اليوم ان كلا الفريقين لم يتذوق طعم الفوز عبر اسابيع طويلة، لذلك تجد ان عين كارم سيجاهد بكل قواه لايقاف سيل الاهداف التي جرفت شباكه ونقاطه على مدار "٥" مباريات متتالية وهو سيضع ذلك في مذكرة النسيان ليبدأ مشواره الجديد نحو الارتقاء بدرجات منطقة الامان.

اما الرمثا فهو لن يرضى بديلا عن الفوز ليرضي جمهوره الغاضب من نتائجه الاخيرة ولكن روح الحماس انقطعت اوصالها عند اغلب لاعبيه بعد ان شعروا يفقدان كل شيء.

واذا ما استطاع فريق عين كارم اللجوء الى الهجوم المبكر لاصطياد شباك نصار حارس الرمثا عن طريق مدافعه ناصر ومعانيه قوطة وطنوس فانه سيعود بالنقطتين خاصة وان حالة الرمثا غير مرضية! ولن يأتي هذا الا اذا احسن رباعي خط وسطه بالمساندة الهجومية والدفاعية وعدم الاغفال عن رقابة الداود وذيابات والعقوري وبديوي اخطر لاعبي الرمثا.

المباراة يديرها الحكام باش، جرادات، ابو قارة.

عمان يقابل الاهلي

● لن يكون لقاء عمان والاهلي الذي سيقام على ستاد عمان باقل اهمية من لقاء ملعب اربد.

ففريق الاهلي سيدفع اليوم بكل قواه وحماسه وروح الفريق لتحقيق الفوز الذي لن يرضى عنه بديلا فموقفه حرج للغاية وهو يدخل لقاء اليوم ورصيده "١٢" نقطة متقدما عن فريق عين كارم بفارق نقطة واحدة.

اما فريق عمان فهو يسعى لتحقيق مركز متقدم يليق به كبطل للدوري الماضي وهو سيلجأ اليوم الى الاعتماد على الرقابة الفردية في منتصف ملعبه ومن ثم اللجوء الى الهجمات المضادة السريعة من خلال تحويل الكرات العكسية التي يجيد جناحيه شوكت وعاهد ارسالها امام بوابة المرمى لعل ابو الليل او كوكش الشاند يتجحان باصطياد مرمى عزت حارس الاهلي.

الاهلي بدوره سيحاول التوغل من الجهة الدفاعية اليمنى لمرمى عمان عن طريق جناحه الايسر عدنان الترك الذي سيجد معونة كبيرة من جميل وسنقرط المساندين وعليه ان يكثر من الكرات العرضية البعيدة عن متناول المدافعين وحارس عمان لكن عيب خط وسطه يتمثل بعدم اللجوء الى التسديد المتقن من كافة الاتجاهات رغم توفر المهارة عند بلال والترك وجميل.

المباراة يديرها الحكام عودة، حسين، السكران، عدنان.

الوحدات /٢
الجزيرة /١

● كسب رديف الوحدات امس ثقة جهازه التدريبي وجمهوره بعدما استحق الفوز على الجزيرة (بكامل نجومه)، بل ان رديف الوحدات سجل الاهداف الثلاثة التي هزت الشباك ومشاعر الفرحة والاطمئنان على مستقبل الكرة الوحداتية التي ارتسمت على وجوه مشجعيه.

فقد اصطدم نجوم الجزيرة امس بتيار الحماس العالي الذي تدفق من معنويات لاعبي الوحدات الواعدين ولم يوقف قوة ضغطهم سوى سوء النحس الذي لازم الجولاني وطه ذيب والشدفان وهم يواجهون المرمى بلا رقيب او حسيب ويهدرون ثلاثة اهداف كادت ان تساهم بهزيمة مريرة للجزيرة.

فقد استغل وأعدو الوحدات الفجوة الكبيرة في قلب دفاع الجزيرة والتي خلفها التلي بتقدمه المستمر نحو الامام بدون تغطية خلفية وساعد على ذلك سوء حالة البنا الذي استبدل بعد الهدف الثاني ليشارك رفيق الى جانب دعيبس في حماية ظهر الجزيرة ولكن بعد ان كان الوحدات قد غطاه بهدفين مناصفة على مدار الشوطين. ولم يكن قلب الجزيرة الخلفي هو الثغرة القاتلة بل تحولت جبهة مخاطر الى ستاوستوداد عريض استغله الشدفان بسرعته الفائقة فصنع هدفا له وهيأ فرصا خالصة للتسجيل، ولو استمر الوحدات في نهجه الهجومي الهادر لما افسح المجال امام الجزيرة ليحاصره في منتصف ملعبه اغلب فترات الشوط الثاني الذي حاول فيه الجزيرة بلوغ حتى التعادل وحرمته عارضة النمري الذي اثبت مقدرته العالية في حماية الشباك من هدفين للتلي وابو طوق الذي ذهل من مهارة النمري وهو يبعد كرته الرأسية قبل ان تستقر بشباكه.

● اهداف المباراة:

★ في الدقيقة "١٤" أرسل عفيف الذي لعب ظهيرا كرة عرضية من ميسرة دفاع الجزيرة استقبلها عدنان الجولاني بيسراه واطلقها "ع الطاير" على يسار الريشة ١/٠.

★ في الدقيقة "٦٤" توغل الشدفان من ميسرة دفاع الجزيرة بعد ان تم تفريغها ولعب الكرة عرضية الى طه ذيب (غير مراقب) فسدد من داخل المنطقة في سقف الشبكة ٢/٠.

★ في الدقيقة "٨٣" ارسل الصاحب كرة امامية نحو منطقة جزاء الوحدات بين العموري والقاضي فتدخل العساف القادم من الخلف واراد تشتيت الكرة لتستقر على يسار النمري ٢/١.

● ادار المباراة الحكام: عودة، حسين، اسحق.

ادارة الفيصلي ترفض استقالة رئيسها وتطلب سحبها من المؤسسة

●● قررت الليلة الماضية الهيئة الادارية للنادي الفيصلي رفض استقالة السيد مصطفى العدوان من رئاسة النادي.

وجاء القرار عقب الاجتماع الذي عقدته الادارة بحضور كافة اعضائها وبالاجماع، واكدت ثقة الادارة المطلقة مجددا بالسيد العدوان "الذي قاد النادي نحو التقدم، في المجال الرياضي على النحو الذي اراده الرياضي الاول جلالة الملك الحسين المعظم".

وابلغت الادارة نص قرار رفضها الى مؤسسة رعاية الشباب وطلبت من المؤسسة سحب الاستقالة.

تيم يطالب العدوان بالعدول عن الاستقالة

● طالب امس السيد عبدالجليل تيم مراقب مركز الوحدات السيد مصطفى العدوان العدول عن استقالته من رئاسة النادي الفيصلي.

وقال في مكالمة هاتفية مع "الراي" ان قرار السيد العدوان سيؤدي بالقيادات الرياضية الى التريث بشأن الاستمرار في العمل الرياضي. واكد بانه سيكون "اول المنسحبين لو اصر السيد العدوان على استقالته".

ووصف السيد تيم الاستقالة بانها خسارة للفيصلي خاصة والرياضة بصورة عامة وناشد رئيس النادي الفيصلي المستقيل واعضاء مجلس ادارة الفيصلي باعادة النظر في هذا الموضوع.

● لاختيار المشاركين ببطولة العرب للجمباز:
اليوم تبدأ البطولة المفتوحة

● تبدأ في العاشرة من صباح اليوم تصفيات البطولة المفتوحة للجمباز والتي يقيمها اتحاد اللعبة لاختيار العناصر المؤهلة التي سيدفع بها للمشاركة ببطولة العرب للناشئين والتي ستقام في تونس خلال شباط المقبل ويسبقها اقامة معسكر تدريبي في بغداد خلال النصف الثاني من الشهر المقبل.

ويشارك في هذه البطولة التي ستقام برعاية مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وتقام في صالة معهد الاميرة عالية، سيشارك فيها نحو "٣٠" لاعبا ولاعبة وتنتهي البطولة مساء اليوم.

على صعيد آخر ذكر السيد شوقي العبداللات الامين العام لاتحاد الجمباز بان الاتحاد اعتذر عن استضافة الفريق السوري لطلب الاخير باقامة استعراض فقط بدلا من اقامة لقاء ثنائي مع منتخبنا.

● اطلاع رئيس الوزراء عن اسباب اعتذارنا آسيويا:
اليونان يدعو الاردن الى دورة مصغرة بكرة السلة

● فريقنا الوطني لكرة السلة..

● يطلع السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء في غضون اليومين القادمين على الاسباب التي حدت باتحاد كرة السلة الى اتخاذ قرار التنسيب بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة آسيا الثالثة عشرة التي تقام في اواخر الشهر الجاري في ماليزيا.

وسيقوم المهندس هشام الشراري وزير الشباب بعرض تنسيب الاتحاد على السيد رئيس الوزراء، باعتبار ان السيد الرفاعي اهتم شخصيا بضرورة تكريم فريقنا الوطني للرجال بكرة السلة الذي حاز على ذهبية اللعبة في دورة الالعاب الرياضية في المغرب بصورة مشاركة في بطولة قارية لتسليمه بمزيد من الخبرات للمساهمة في رفع كفاءته ومستواه الفني.

السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة، الذي افضى بالخبر المح الى ان اعلان موقف الاردن من المشاركة بالبطولة سيتم على ضوء توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء، واستطرد قائلا انه تلقى الليلة قبل الماضية دعوة هاتفية من الاتحاد اليوناني لكرة السلة للمشاركة في دورة ودية مصغرة تعقد خلال الفترة من ٢٩ كانون اول الحالي ولغاية ٧ كانون ثان القادم في اثينا، بمشاركة منتخبات اليونان وقبرص وبريطانيا ومصر الى جانب الاردن.

وقال السيد حداد انه اذا ما بقي الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة الاسيوية قائما، فسيقوم فريقنا الوطني للرجال بالمشاركة في دورة اليونان التي ستصل الدعوة الرسمية لها في البريد خلال الايام القليلة القادمة.

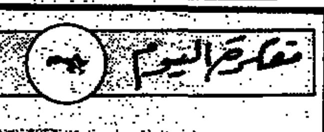
وطلب رئيس الاتحاد من نجوم الفريق الابقاء على اجازاتهم كما طلبوها مسبقا اذ ان موعد الدورة يأتي مع انطلاق البطولة الاسيوية تماما.

● دوري كرة اليد للدرجة الاولى:
السلط ولقاء مضمون امام الارثوذكسي

● عصام غيون -

● يلتقي الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين فريقا السلط والارثوذكسي ضمن بطولة كرة اليد للدرجة الاولى لمرحلة الاياب.

اللقاء اذا تم ولم يتغيب الارثوذكسي فانه سيكون مضمونا لفريق السلط المتطلع للحاق بركب فرق المقدمة فواقع الفريقين يشير الى تفوق فني بينهما، ففريق السلط يلعب بايقاع جماعي جميل ومتماسك خاصة خط دفاعه القوي ويعتمد في العابه بشكل خاص على الثلاثي عصام غيون ومحمد تنبور وعلى لاعب الطائرة حسين مهيار فيما يركز الارثوذكسي في ادائه على التسديد من خارج المنطقة بواسطة اسامة السلحوري والهجمات الخاطفة فيما يكون دفاعه هشا امام المهاجمين لعدم تماسكه وقوته. لقاء الذهاب انتهى لصالح السلط (٢٩/١٦) ويحكم المباراة رمزي عريقج صالح بطارسة، عزمي قنديل، يوسف عبابنه.


مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

■ الدرجة الممتازة:

- الرمثا + عين كارم - ستاد اربد - س ٢.٣٠.
- الاهلي + عمان - ستاد عمان - س ٢.٣٠.

■ بطولة الشركات:

- التبغ والسجاير + سكة الحديد - م. البتراء - س ٨.
- البنك العربي + الفوسفات - م. البتراء - س ١٠.
- سلطة الطيران + الاسكان - م البتراء - س ١٢.

● كرة اليد:

■ الدرجة الاولى:

- السلط + الارثوذكسي - قصر الرياضة - س ٩.٣٠ صباحا.

فريق اناث مدرسة فقوع بطل سباق ضاحية الكرك

● الكرك - من محمد خوالدة:

- سيطرت طالبات مدرسة فقوع امس على مجريات سباق الضاحية للمدارس الاعدادية في مكتب تربية الكرك حين حصلن على المركز الاول في السباق الذي شاركت به ستون متسابقة من مختلف مدارس المكتب والذي بلغت مسافته خمسة كيلومترات حيث جرى السباق في منطقة غور الحديثة وتاليا النتائج:

- الاولى: منتهى عبدالمهدي/مدرسة المزرعة.
- الثانية: ختام عبدالسلام/مدرسة فقوع.
- الثالثة: فاطمة احمد/مدرسة فقوع.
- الرابعة: هدى الرواشدة/مدرسة بنات مؤتة.
- الخامسة: عطاف سالم/مدرسة فقوع.

وفي مجموع العلامات حصل فريق مدرسة فقوع على المركز الاول بـ "١٠" نقاط وحل ثانيا فريق مدرسة المزرعة بـ "١٦" نقطة وثالثا فريق مدرسة مؤتة "٣٩" نقطة، ورابعا فريق مدرسة القصر "٥٥" نقطة وخامسا فريق مدرسة المزار "٦١" نقطة.

مركز الحسين يشارك رسميا في بطولة ابطال الطائرة العرب

● اسماعيل توفيق..

● طلب اتحاد الكرة الطائرة رسميا من مركز الحسين تحديد مشاركته في بطولة ابطال الاندية العربية التي ستقام في مدينة صفاقس/تونس خلال الفترة من ٢٥ كانون ثان ولغاية ٢ شباط القادم، حتى يتمكن الاتحاد من ابلاغ الاتحاد العربي بذلك في الوقت المحدد وهو ٢٠ كانون اول الجاري.

وذكر مصدر مسؤول في ادارة مركز الحسين "للرأي" بأن الاتحاد سيتلقى الاجابة الايجابية وسوف يعلن المركز مشاركته في هذه البطولة التي يعتبرها شرفا له وللفريق كونه يمثل الاردن في واحدة من البطولات العربية، وقال المصدر ان مركز الحسين يعتبر المشاركة "بروفة" واستعدادا للفريق الذي سينظم بطولته العربية الثانية في عمان خلال شهر نيسان المقبل.

من ناحية اخرى ذكر رئيس الفريق اسماعيل توفيق بان الفريق بدأ يخضع لتدريبات مكثفة استعدادا لهذه البطولة التي يأمل ان يظهر فيها فريق مركز الحسين بصورة مشرفة.

● وديا بكرة القدم:
اليوم شباب العقبة وقدامى اللاعبين

● يلتقي الساعة الثالثة وعلى كاس مقدم من شركة الزواتي للخدمات الطبية فريق نادي شباب العقبة وقدامى اللاعبين في لقاء بكرة القدم على ملعب المجمع الرياضي في العقبة.

● كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:
ريال مدريد يحقق "المعجزة" ويسحق منشنجلادباخ
صعود تانت وانتر وسبليت وفارجيم ونيوشاتيل سبورتينج لدور الـ ٨

● حقق ريال مدريد الاسباني "معجزته الكروية" ونجح نجاحا رائعا في مباريات الاياب لدور الـ ١٦ لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي حينما تمكن من سحق منشنجلادباخ الالماني الغربي والفوز عليه ٤/٠ ليعوض بذلك فارق الاهداف الاربعة في مباراة الذهاب التي خسرها ٥/١ وليصعد الى دور الثمانية بفضل الهدف الذي سجله خارج ارضه في لقاء الذهاب.

وهناك ناديان آخران كانا قد خسرا مباراة الذهاب وتمكنا من الفوز والصعود الى دور الثمانية بالنتيجة النهائية ففريق كولون الالماني الغربي عوض خسارته امام هاماربي السويدي في لقاء الذهاب وتغلب عليه ١/٣ في الاياب فيما فاز بنفس النتيجة فريق نيوشاتيل السويسري على دندي يونايتد الاسكتلندي بعد ان خسر لقاء الذهاب ١/٢.

وعلى النقيض من ذلك فلم يتمكن فريقا دنيبرو بتروفيسك وسبارتاك موسكو السوفياتيان من الصعود لدور الثمانية اذ خسر دنيبر امام هايدوك سبليت اليوغسلافي ٢/٠ فيما تعادل سبارتاك مع تانت ١/١ الا ان فوز تانت في لقاء الذهاب ١/٠ اهله للوصول الى دور الثمانية.

اما انتر ميلانو فقد اكد مقعده بالفوز على ليجيا وارسو ١/٠ بينما فشل جاره اي.سي. ميلانو اثر خسارته امام فارجيم البلجيكي ٢/١ في الوقت الاضافي.

● ونجح فريق سبورتينج البرتغالي في الفوز على اتلتيك بيلباو الاسباني ٣/٠ لينضم الى الفرق الاخرى السبع في دور الثمانية بمجموع ٤/٢ من المباراتين.

هذا وتقام قرعة دور الثمانية لبطولات الكؤوس الاوروبية الثلاث يوم ٩ كانون ثان القادم من عام ١٩٨٦.

بطولة العاب القوى لطلاب مدارس اربد

* اسفرت نتائج بطولة العاب القوى لمدارس مكتب تربيه اربد لطلاب المرحلة الثانوية والتي جرت امس على ملاعب جامعة اليرموك عن النتائج التالية:

- ١٠٠م: عماد السكران (اليرموك/ث)
- ٢٠٠م: عماد السكران
- ٤٠٠م: عادل حرب (ثانوية اربد)
- ٨٠٠م: زيد غرايبه (ثانوية اربد)
- ١٥٠٠م: مرشود حداد (الصناعة)
- خمسة الاف م: محمد خلود (الصناعة)
- الجلة: احمد موسى (ثانوية سعد)
- القرص: جمال احمد (اليرموك)
- الرمح: نيشان هاشان (الصناعة)
- الوثب الطويل: اسماعيل الجمل (ثانوية اربد)
- الوثبة الثلاثية: عبدالناصر حمود (ثانوية اربد)
- الوثب العالي: امجد بني هاني - اربد الثانية.
- ٤×١٠٠: فريق ثانوية اربد
- ٤×٤٠٠: فريق ثانوية اربد

وفاز فريق ثانوية اربد ببطولة المجموع العام بعد ان حصل على (٧٨) نقطة تلاه بالمركز الثاني ثانوية الصناعة برصيد (٤١) نقطة.

● دوري الكرة السعودي:
الاتحاد يهزم الوحدة

● فاز فريق الاتحاد على الوحدة ١/٠ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بملعب الاهلي ضمن الدوري الممتاز وسجل الهدف عبدالله غراب.

اليوم واتانابي يدافع عن لقبه

يدافع اليوم الجمعة الملاكم الياباني جيرو واتانابي للمرة الرابعة عن لقبه العالمي لوزن الذبابة حسب تصنيف المجلس العالمي امام متحديه الكوري الجنوبي يون سورهوان.

الهولندي بلانشار يحتفظ بلقبه الاوروبي

ا ف ب / احتفظ الملاكم الهولندي اليكس بلانشار بلقبه في بطولة اوروبا للملاكمة لوزن خفيف الثقيل بتعادله مع الملاكم البريطاني دنيس اندريز مساء امس الاول الاربعاء، في اللقاء الذي جرى بينهما في لندن واستمر ١٢ جولة.

نافراتيلوفا تتربع على عرش لاعبات التنس

عادت مارتينا نافراتيلوفا الى عرشها في صدارة لاعبات التنس المحترفات في العالم بعد فوزها على كريس ايفرت لويد في نهائي استراليا الدولية للتنس مؤخرا التي تلتها في المركز الثاني.

المركز الثالث احتلته هانا ماندليكوفا تلتها بام شرايفر ثم كلاوديا كوهدة كيلتش ثم ستيفن جراف ثم زينا جاريسون ثم مانويلامالفا ثم هيلينا سكوفا ثم كاتي رينالدي في المركز العاشر.

كاس العالم ٨٦
فرنسا تلعب في ليون وبولندا في مونتيري

ا ف ب / يلعب منتخب فرنسا في ليون وفريق بولندا في مونتيري كما اعلن يوم (الاربعاء) في مكسيكو الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بالنسبة للدور الاول من بطولة كاس العالم لكرة القدم.

● وقد تم تحديد اماكن لعب الدول الاربع المصنفة الاخرى على النحو التالي، البرازيل في جواد الهارا، وايطاليا في بويبلا والمكسيك في مكسيكو والمانيا الاتحادية في كويريتارو.

● كرة طائرة:
"١١" دولة في بطولة الشرطة العربية والاردن يشارك بوفد اداري

● تفتتح في مدينة ابو ظبي يوم ١٨ كانون اول الجاري بطولة الشرطة العربية الثانية للكرة الطائرة بمشاركة "١١" دولة عربية، تقام مبارياتها في ثلاث قاعات رياضية والدول التي اعلنت مشاركتها بشكل نهائي هي ١١ دولة: (العراق، فلسطين، السعودية، البحرين، الجزائر، سوريا، ليبيا، قطر، الجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات).

هذا وذكرت جريدة البيان الاماراتية بان الاردن وتونس وسلطنة عمان يشاركون بوفود ادارية ويحضرون اجتماعات الجمعية العمومية التي ستقام على هامش البطولة التي اعد لها اتحاد الشرطة بدولة الامارات، كل مقومات النجاح.

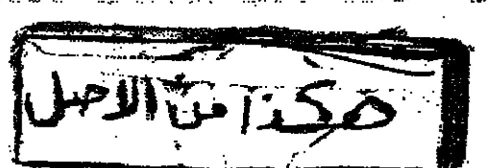
وتواصل اللجنة العليا للبطولة في دولة الامارات اجتماعاتها لوضع اللمسات الاخيرة على كافة الاستعدادات وسوف يتم اجراء بروفة نهائية لحفل الافتتاح يوم الاثنين القادم.

● وديا بالطائرة:
شرطة الكويت تفوز على كالاتساري التركي

● فاز منتخب شرطة الكويت للكرة الطائرة على فريق كالاتساري التركي ٣/٠ في اللقاء الودي الاول الذي اقيم في الكويت ضمن الاستعداد للمشاركة في البطولة العربية للشرطة التي ستقام في الامارات.

الهيئة العامة لنادي ام القطين

تعقد الهيئة العامة لنادي ام القطين اجتماعا لها يوم الخميس ١٩ كانون اول الجاري وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة.



الأخبار العربية والعالمية

تعيين ١٨١ موظفا وموظفة في التربية

عمان - الراي - قررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين التالية اسماؤهم في وزارة التربية والتعليم وهم

بالدرجة السادسة:

عادل صوفان، زياد عبد القادر، علي ابو لاحم، سائد الجزهري، يوسف العقلة.

بالسابعة:

زكريا محمد الطراونة، راتب سالم الطراونة، احمد محمد الحسنات، بلال محمد ابو سماحة، محمد نايف العمايرة، محمد الطراونة، كامل السعايدة، مروان القضاة، محمد الخمير، ايمن المعاني، ابراهيم بدر مطلق، محمد عبد الله جيت، بركات الحسن، ناجح عبد القادر قاسم، سعيد ابو صالحة، ابراهيم ابو شام، فاروق احمد دخل الله، ابراهيم حسن، عدنان اكباريه، ابراهيم الوحيدي، علي جميعان، محمد حسن، عمر الشاويش، مالك القضاة، احمد العجارمة، راتب عاشور، هشام علي، انور ابو رداحة، ماجد احمد سليم، محمود العمري رئيس احمد، عصام العلاونة، خالد عبد ربه، ياسين العمرو، محمد ابو جريبان، محمد الدحيات، سامح الرواشدة، علي محمد عميرة، سمير العلي، زياد شحادة، خلف ابو زهرة.

محمود احمد الحسين، وصال ربضي، حسين الصرايرة، عبد الرحيم الاحمد، ناصر الرشيد، سعد ابو سليم، مصطفى خالد العلي، نعيم سعد، عبد الكريم الصلحان، عبد الكريم ابراهيم سليمان، خالد الطراونة، فايز خدام، علي العثامين.

بالثامنة:

حسن عنايم، احمد الشرع، عبد الله الردايده، رمزي الكفوف، جمال الحباية، حسين العمري، سهام حجازين.

بالتاسعة:

نوال راغب، حسن خليل، برهان عبد الله، محمد عماري، بسام ابو حديد، ابراهيم منصور، عصام ابراهيم الناطور، مروان الربابعة، سمير صدقة، عبد القادر محمد احمد، عبد الله النجار، حسين البدو، خالد شحادات، عادل مصطفى، عبد المهدي ابو جنيت، عادل ابو طه، صالح الهبل، محمد المعاريف، صبحي الشلبي، محمد ابراهيم حسين، انور ابراهيم داغر، رشاد احمد يوسف، محمد مطر الحوامدة، حكمت فارس ابراهيم، خالد محمد شقر، منير فتحي الحميدات، زياد محمد بنات، اسماعيل عبد المهدي سليمان، حسين محمد اسعيد، محمود ابو حسين، سمير محمد السعدي، خالد احمد تيلخ، ابراهيم احمد بزور، شاهر احمد ابو سعده، فايز محمود دروبي، صلاح مستريحي، احمد ابو زهري، علي هيشان، عبد السلام ابو جراد، ماهر محمود كنعان، ابراهيم عبد القادر جمعة، طالع جميل احمد، خالد محمد قباني، عمر احمد صالح، احمد سعيد الكسايرة، جميل الزبيدي، فخري علي محمد، محمد عبد الرحيم ابو عطية، مصباح محمد رحال، موسى شعبان صالح، محمد بحيري ابو براغيل، محمد الجوابرة، سفيان حسن جاد الله، فايز الحمايدة، محمد الشطرات، محمد ابو اربيع، ابراهيم ذيب ابراهيم، غازي عبد الرحمن جروان، هاني فرج جفال، احمد حسين السيد، رشاد ابراهيم عبد الهادي، شاهر الطيطي، موسى سلمان لافي، محمود محمد الزعنون، سعدي محمود المنشاوي، يوسف محمود النجار، إسماعيل ابراهيم صقر، محمود عبد الكريم الغزاوي، علي يوسف هواش، ابراهيم ابو صايمة، محمود عبد الحميد احمد، حسن محمود ابو عواد، محمود ابو صلاح، موسى النبراوي، سليمان الدخيل، نبيل مصطفى محسن، انور عبد القادر الاعرج، وحيد احمد عبد الغني، نايف عبد اللطيف محمد، زيد حسين النشاش، سهيل صبحي الخطيب، احمد محمود عبد الرحمن، موسى عبد الله ابو حمور، خالد محمد حسني، مسلم يوسف الطيطي، عمر موسى الضمور، محمد يوسف عواد، صلاح ابراهيم تيلخ، محمد خليل محمد، محمد محمود كعوش، محمد خليل داغر، ذيب عمر يوسف.

جمال الدين الناطور، احمد مفيد عبد الرحيم، خليل احمد شحادة، موسى محمود ابو زاكية، وجيه الراعي، عمر النجداوي، صادق ابو شعيرة، فوزي سعدات حسان، علي عرفات الجبعة، شوكت احمد محمد، نبهان ابو شعيب، رياض احمد اسياله، فايز عبد الهادي محمد، عايد عبد المعطي السالم، يوسف محمد الزواهرة، خالد العودات، داود العوض، رزق الطاهات، احمد النبهان، احمد العمري، بشير القصاص، يوسف يونس، عماد دلج.

انتهاء ترميم مسجد الامام الحسين بالقاهرة

القاهرة - بترا - تم في احتفال شعبي كبير رفع قبة مسجد الامام الحسين بحي الازهر، في وسط العاصمة المصرية وذلك بعد ان اجريت لها عملية ترميم ضمن مشروع يشمل المسجد كله.

وقد ارتفعت القبة في سماء القاهرة ٤٥ مترا بلونها الفضي ووزنها الذي يصل الى ٢٤ طنا، ثم استقرت في مكانها، وذلك بعد ساعة، استغرقتها عملية تركيب القبة.

وعقب الانتهاء من تركيب القبة بدأت امس عملية الترميم الدقيق التي تشمل تركيب القبة الاثرية المصنوعة من الخشب بداخل القبة المعدنية، وعمل التكسيات الرخامية للمشهد الحسني وتركيب الشرائط الكتابية للايات القرانية، وذلك تمهيدا لافتتاح المسجد رسميا يوم ٧ كانون الثاني القادم.

نائب وزير الدفاع السوفياتي يزور الكويت قريبا

الكويت - ق.ن.ا - قال الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي ان الجنرال فلاديمير جوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي سيزور الكويت خلال شهر كانون اول الحالي.

اجتماع لمجلس تنمية اقليم محافظة اربد

الامين يؤكد اهمية العمل على تطوير القطاع الزراعي

٧٢ مليون دينار حصة اليرموك خلال الخطة الخمسية

اربد - الراي - من كميل غزاوي:

ترأس السيد محمد علي الامين محافظ اربد اجتماع مجلس تنمية اقليم محافظة اربد لدراسة مشروع خطة التنمية الخمسية للاقليم ٨٦ - ٩٠ للوحدة التنموية الاولى والثانية والذي عقد في قاعة الاجتماعات في المحافظة.

واكد السيد الامين بان هدف المجلس الاول يتركز على تطوير العمل الزراعي والتوسع وبرمجة الامور من اجل زيادة الانتاج للمستطيع الوصول الى حالة متقدمة من الانتاج الزراعي مشيرا الى انه ان الاوان ان نعمل بجد في سبيل صنع مستقبل للاجيال القادمة لنصل الى درجة الاكتفاء الذاتي.

وتم في الاجتماع الذي حضره اعضاء مجلس التنمية واعضاء المجلس الاستشاري والاهلي وعدد من المختصين ورؤساء المناطق التنموية مناقشة خطة منطقة اربد الاولى التنموية والتي تضمنت اضافة عدد من المشاريع لاستكمال الخدمات الاساسية والاجتماعية واضافة عدد اخر من المشاريع الانتاجية.

وقد تضمنت خطة المنطقة الاولى التي يراسها السيد هاني سواقد مشاريع الخطة الخمسية لجامعة اليرموك التي بلغت حوالي ٧٢ مليون دينار بالاضافة لمشاريع توسيع طريق الحدود الاردنية - السورية - الرمثا - مثلث النعيمة - ثغرة عصفور - جرش - سيل الزرقاء بتكاليف اجمالية تصل الى ١٨ مليون دينار وتوسيع طريق اربد - الحصن - مثلث النعيمة بتكاليف تصل الى مليون ونصف دينار علاوة على فتح وتوسيع عدد من الطرق الهامة الاخرى خاصة طريق اربد - ام قيس - المخيبة - العدسية والمخيبة - الذهبية.

كما تضمنت اجتماعات المنطقة التنموية الثانية التي يراسها السيد بسام حجازي مساعد محافظ اربد عدة اقتراحات وتوصيات من اهمها اعادة الدراسة لمشروع مصنع الالبان في اربد ودراسة امكانية استغلاله لاقامة مصنع لمشتقات الالبان وبسترة الحليب الطازج وكذلك لاجراء دراسات لاستخراج النحاس والحديد من وادي الطيبة وفتح وتعبيد شارع من بلدة حي الصفا الى بلدة الطيبة ليخدم منطقتي الكورة والطيبة وكذلك فتح طريق من بلدة وقلص الى المناخ الى وادي البتر الى الطيبة ليخدم المزارعين في منطقة الاغوار.

كما تضمنت خطة المنطقة التنموية الثانية اقامة مصنع لانتاج وتعليب الفطر المشروم لزيادة الدخل للحيازات الزراعية الصغيرة وتبلغ تكاليف هذا المصنع حوالي ١٧٠ الف دينار ويكون موقعه في منطقة وحدة كفر اسد بالاضافة لاقامة مدينة حرفية مصغرة تضم الحرفيين في بلدة كفريوبا على ان تقوم البلدية باقامتها.

وفي مجال السياحة تم التوصية باقامة منتزه سياحي في منطقة اجراج كفر اسد بكلفة ٥٠ الف دينار واقامة مشروع سياحي اخر في منطقة سد وادي العرب تقوم به جمعية غرب اربد التعاونية بالاضافة لاقامة مصنع لتعبئة العسل وشراء ٤ آلاف خلية نحل، حيث ستقوم جمعية غرب اربد ايضا بتبني هذا المشروع بكلفة اجمالية ٢٥٠ الف دينار.

ومن الجدير بالذكر ان قطاع الزراعة قد اخذ جانبا هاما من التركيز والبحث الموسع في هذه الاجتماعات حيث اتفق على وضع خطة شاملة وموسعة تشارك فيها مديرية الزراعة والتعاون والاقراض الزراعي لاغناء هذا القطاع بخطة شاملة تعمل على تطوير الزراعة واستصلاح مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وتعمل على زيادة الوحدة الزراعية خلال الخطة الخمسية المقبلة.

ومما يذكر ان مجلس تنمية اقليم محافظة اربد يواصل جلساته الاسبوعية لمناقشة دراسة مشروع خطة التنمية الخمسية ٨٦ - ٩٠ على ضوء الاجتماع الموسع الذي ترأسه سمو الامير حسن ولي العهد في الشهر الماضي.

جرح ٤٠ شرطيا في ايرلندا الشمالية

احتجاج بروتستنتي عنيف على الاتفاق الجديد

بلفاست - رويتر - اتخذ غضب البروتستانت بسبب اتفاق انجليزي - ايرلندي جديد يعطي دبلن دورا في ادارة شؤون ايرلندا الشمالية، منحنى عنيفا وفجر اعمال عنف جرح فيها ما يقرب من ٤٠ شرطيا.

وقد بدأت الاضطرابات امس الاول خلال الاجتماع الاول لهيئة وزارية مشتركة شكلتها الحكومتان لتنفيذ الاتفاق الجديد، الذي تخشى الاغلبية البروتستانتية الموالية لبريطانيا، ان يؤدي في نهاية الامر الى توحيد ايرلندا.

ومن جهة اخرى شن ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الذين يعارضون الاتفاق كذلك، وان لاسباب مختلفة، هجوما على احد مراكز الشرطة في ايرلندا الشمالية، استخدموا فيه قذائف المورتر، وجرحوا اربعة شرطيين وهو رابع هجوم من نوعه في اسبوع ويبدو انه جزء من استراتيجية جديدة للجيش الجمهوري، تتعرض فيها منشآت قوات الامن للهجمات وتهدد البنائين بالقتل، اذ هم حاولوا اصلاحها.

ويقول الجيش الجمهوري، انه يعارض الاتفاق لانه يضفي الشرعية على الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية، الذي يتعهد الجيش بان ينهيه بالقوة.

وقد اعقب الهجوم اعمال عنف وقعت عندما قام الوف من العمال البروتستانت بمسيرة الى مجمع ميرنفيلد الذي تحيطه حراسة مشددة، وهو مقر سكرتارية انجليزية - ايرلندية من المواطنين شكلت في الاونة الاخيرة فحطموا البوابة وهاجموا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة فجرحوا ٣٨ منهم.

وقد عقدت الهيئة المشتركة اجتماعها في قلعة ستورمونت في وسط اجراءات امن مشددة، برئاسة وزير الخارجية الايرلندي بيتر باري ووزير شؤون ايرلندا البريطاني توم كينج اللذين قالا في بيان مشترك انهما اتفقا على تصعيد انشطة البوليس حتوبي الحدود في مكافحة هجمات الثوار الجمهوريين.

[redacted]

بوجوتا - أ.ف.ب - ذكرت محطة اذاعة كاراكول نقلا عن مصادر عسكرية ان السلطات اكتشفت امس الاول في جنوب غربي كولومبيا ثلاث مقابر جماعية تضم رفات ٣٢ شخصا يعتقد انهم من رجال حرب العصابات.

واوضحت الاذاعة انه عثر على جثث ٢٤ رجلا وثماني سيدات وطفل في ثلاث مقابر تقع في المناطق المحيطة ببلدة تاكويبو في اقليم كوكا على بعد ستمائة كم من بوجوتا في منطقة وقعت بها مؤخرا معارك عنيفة بين القوات النظامية والمتمردين.

واضافت الاذاعة ان الجثث التي كانت متحللة كان عليها قطع ثياب ممزقة ذات لون اخضر وهو اللون الذي يرتديه بصفة خاصة رجال حرب العصابات في مجموعة كوينتين لام الهندية وفي جناح منشق على القوات المسلحة الثورية /كولومبيا شيوعية/.

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم جيش التحرير الشعبي (حركة رجال حرب العصابات ذات اتجاه ماوي) ان مجموعة مسلحة تابعة لها اختطفت مهندسين امريكيين امس الاول خلال هجوم على منطقة عمل خاصة ببناء خط انابيب في منطقة اورو بالقرب من حدود فنزويلا على بعد سبعمائة كيلومتر شمالي بوجوتا.

وذكرت الصحف في كولومبيا ان جيش التحرير الشعبي سيطلب فدية قدرها مليونا دولار في مقابل اطلاق سراح المهندسين.

وقد عاد رجال حرب العصابات في بادىء الامر بخمس رهائن ولكنهم اطلقوا سراح ثلاثة من بينهم بعد قليل وخلال الهجوم احرقوا طائرة هليكوبتر وعددا كبيرا من السيارات ولم تحدد السلطات عدد الضحايا.

ويعمل في منطقة بناء خط الانابيب مهندسون وفنيون تابعون لشركة بترول امريكية بالاضافة الى ثلاث شركات من كولومبيا تشترك معها في بناء خط الانابيب.

وقد نقض جيش التحرير الشعبي مؤخرا اتفاق الهدنة الذي كان قد وقعه في العام الماضي مع السلطات شأنه في ذلك شأن حركة (١٩ ابريل ام ١٩) واستأنف القتال ضد القوات الحكومية.

واشنطن تعرض بيع مصر ٣٦ دبابة

واشنطن - رويتر - اخطرت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس بخطط لبيع مصر ٣٦ دبابة من طراز م - ٦٠ مقابل ٦٨ مليون دولار.

ويتم ابرام الصفقة ما لم يعارضها المشرعون خلال ٣٠ يوما.

وكانت مصر قد اشترت ٩٤ دبابة من هذا الطراز في وقت سابق من العام الحالي فضلا عن ٤١١ دبابة اشترتها عام ١٩٨٠.

وقالت وزارة الدفاع امس الاول ان الصفقة لن تؤثر على التوازن العسكري الاساسي للمنطقة.

ولكنها اضافت تقول "ان كون مصر قوية ومستقلة سيجعلها قادرة على الاستمرار في المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط ومقاومة هجمات الدول الموالية للسوفييت في المنطقة.

اختتام اجتماع الخبراء العسكريين العرب

تونس - بترا - اقر الخبراء العسكريون في ختام اعمال اجتماعهم الموسع لمشروع تطوير المعجم العسكري العربي الموحد، تعريب جملة من المصطلحات العسكرية، وذلك انطلاقا من ما اعدت له مجامع اللغة العربية في الاردن ومصر وسوريا والعراق والمركز العربي لتنسيق التعريب في الرباط.

ويأتي عقد هذا الاجتماع، الذي استمر عشرة ايام، في نطاق المشروع الذي تنفذه الادارة العامة للشؤون العسكرية في الجامعة العربية بهدف اعداد معجم عربي موحد يوضع في خدمة الجيوش العربية.

انشاء مركز متطور لرعاية الاطفال في اتفاقية مع المنظمة السويدية للطفولة



عمان - بترا - وقعت في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية امس اتفاقية تعاون فني بين الاردن والمنظمة السويدية لرعاية الطفولة رادابارنن تقيم بموجبها المنظمة مركزا صحيا واجتماعيا متطورا لرعاية الاطفال في المملكة ضمن جهودها التطوعية الخيرية.

ووقع الاتفاقية المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية والسيدة انعام المفتي مديرة مؤسسة نور الحسين باعتبارها الجهة المشرفة على تنفيذ هذا المشروع وتشغيله بعد انجازه وعن المنظمة ممثلها الاقليمي في الاردن.

ويشتمل المركز الذي سيباشر نشاطه في الشهر القادم على مقر مؤقت في عمان لحين بناء المركز الرئيسي الذي تتوقف سعته على نتائج الدراسات التي يجريها خبراء المنظمة لاحتياجات الاردن من خدمات الطفولة الاجتماعية والنفسية والصحية.

وقال المهندس الحاج حسن لوكالة الانباء الاردنية / بترا / ان المركز يتضمن مراكز الامومة والطفولة وخدمة الكشف المبكر عن الاعاقات ووحدتين للتثقيف الصحي ومراقبة نمو الاطفال وتقويم قدرات الاطفال وعجزهم واعداد برامج تدريبية لهم بالتعاون مع اسرهم ومساعدة وتاهيل ذوي الاعاقات الخفيفة والمعتدلة.

كما يشتمل المركز الرئيسي الذي سيقام على ارض تقدمها الحكومة على وحدة بحوث وتوثيق تكون مهمتها اجراء الدراسات المتخصصة في مجال رعاية الطفولة وتحليل البيانات واقامة الحلقات الدراسية بالاضافة الى تأسيس مكتبة متخصصة وتشكيل فريق لعقد دورات تدريبية في مختلف مناطق المملكة يشارك فيها متخصصون اردنيون في مجالات الرعاية الاجتماعية والصحية.

وبين السيد الوزير ان هذا التعاون مع منظمة رادابارنن جاء نتيجة للجهود والاتصالات التي سبق ان اجرتها جلالة الملكة نور لهذه الغاية مع مسؤولي المنظمة في كل من ستوكهولم وعمان.

ويذكر ان منظمة رادابارنن تقدم خدمات تطوعية انسانية لرعاية الطفولة وتقديم مساعدات اغاثة طارئة لاكثر من ثلاثين بلدا من تبرعات يقدمها مواطنون سويديون.

رئيس وزراء السودان يتوقع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في الشهر المقبل

بيروت - ق.ن.ا - توقع رئيس الوزراء السوداني الجزولي دفع الله انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في السودان خلال شهر كانون ثان القادم لحل مشاكل جنوب السودان.

واكد في حديث نشرته امس صحيفة (السفير) اللبنانية ضرورة الاتفاق على المشاكل القومية انطلاقا من اقتناع جميع القيادات السياسية بالاطار المناسب لعقد المؤتمر مشيرا الى وجود محاولات تجري حاليا لاشراك زعيم المتمردين في الجنوب (جون قرنق) بالمؤتمر نظرا للدور المهم الذي لعبه في اسقاط الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

واوضح رئيس الوزراء السوداني ان المجاعة التي واجهت بلاده كانت نتيجة مباشرة لفساد النظام السابق وعدم فعاليته فضلا عن عوامل الجفاف والتصحر.

واكد ان حكومته استطاعت توفير المستلزمات الزراعية للحصول على موسم زراعي ناجح هذا العام .. مشيرا الى ان بلاده ما زالت بحاجة الى تدفق المعونات الدولية لتوفير الغذاء الى القطاعات المتضررة واعادة بناء اقتصادها الذي تضرر بالمجاعة.

وقال ان الحكومة السودانية تسعى بالتعاون مع صندوق النقد الدولي للتوصل الى شروط لا ترهن ارادة السودان ولا تعوق التنمية الاقتصادية في مختلف المجالات.

وعن العلاقات السودانية العربية قال الجزولي دفع الله ان علاقة الخرطوم مع القاهرة متينة كما كانت دائما .. وجيدة مع طرابلس وهي طيبة مع المملكة العربية السعودية.

وقال ان السعودية قدمت الكثير من المعونات منذ بداية الثورة كان اولها دعم عاجل بحجم ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى المعونات العينية كالقمح والنفط ومواد الاغاثة والتجهيزات الطبية التي يقدمها الهلال الاحمر السعودي في عدد من المناطق السودانية.

ومن جهة اخرى لجأ نحو ٢٠ الف اثيوبي خلال الايام القليلة الماضية الى شرقي السودان .. ذكرت ذلك صحيفة (الصحافة) السودانية نقلا عن الحاكم العسكري في منطقة كسلا شرقي السودان.

وقال ان هؤلاء اللاجئين توجهوا الى مخيمات كسلا وغداريف وكان زهاء ١٧٠ الف لاجىء قد حضروا يوم الثلاثاء الماضي الى معسكر وادي شريفية الذي تبلغ سعته خمسة الاف شخص فقط.

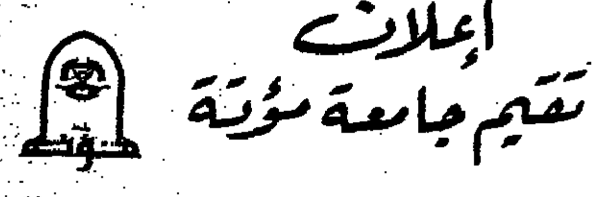
ويستمر هذا الزحف المكثف للاجئين ويثقل على اجهزة الصحة ودار الحديث عن بداية وباء التهاب الامعاء والتيفو .. واضاف الحاكم العسكري انه طلب من السلطات المركزية ارسال عقاقير طبية وسكر ودقيق لمساعدة المنطقة على مجابهة هذا الموقف.

شقة للايجار

تسوية مسلحتها ١٣٥م٢ ومدخل مستقل مع تدفئة مركزية ٣ غرف نوم وحمامين وصالة كبيرة مقابل فندق الكومودور في الشميساني.
الاجرة السنوية ١٢٠٠ دينار.
المراجعة هاتف ٦٠٢٠٧١

مطلوب مديراً عاماً أو نائباً للمدير

شركة مساهمة عامة تطلب مديرا عاما او نائبا للمدير على ان تتوفر فيه الشروط التالية:
١ - ان يكون اردني الجنسية
٢ - ان تكون لدية خبرة كافية في الادارة لاتقل عن خمسة عشر عاما ويشترط ان تكون لديه خبرة بنكية ومالية.
٣ - تقدم الطلبات الى صندوق بريد رقم (٣٤٢١) جبل عمان علما بان الراتب جيد وحسب الخبرة والكفاءة.



إعلان
تقيم جامعة مؤتة
بالتعاون مع سفارة جمهورية كوريا الجنوبية

معرضا للصور التي تمثل تاريخ وتطور كوريا الجنوبية وذلك في الفترة من ١٢/١٤ الى ٨٥/١٢/١٨ يفتح المعرض ابوابه لاستقبال الجمهور الكريم من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء يوميا طيلة ايام المعرض.

والدعوة عامة للجميع

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو محمد محمود محمد الزهليفه عن فقدان جواز سفري الصادر من الكرك والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره فالرجاء ممن يعثر عليه الاتصال مع شركة البوتاس العربية او تسليمه لاقرب مخفر شرطة وله الشكر.

فقدان رخصة سيارة كويتيه

انا محمود عوض عويد احمد فقدت رخصة سيارة كويتيه رقمها ١٩١١ ص صادره من الكويت ارجو ممن يجدها ان يسلمه لاقرب مركز شرطة او الى عنواني في المفرق ت ٤٣١٧٥٤

اعلان تبليغ صادر عن محكمة العقبة الشرعية

الى المدعى عليه عبدالكريم عودة محمد الشعرات من ماديا ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في بيت والده عودة محمد الشعرات في ماديا في منطقة كفيرة وخليج المشهورة بالفيصلية الجديدة عليك الحضور الى محكمة العقبة الشرعية يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٣٠ الساعة التاسعة صباحا لرؤية الدعوى اساس ٨٥/٧٦ المقامه عليك من قبل المدعية فاطمة عبد سليمان من العقبة وسكانها بطلب نفقة زوجة فاذا لم تحضر في اليوم المعين او لم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٨/٣/١٤٠٦ هـ. وفق ١٩٨٥/١٢/١١

قاضي العقبة الشرعي
خالد يوسف مصطفى

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي عجلون

استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال الغير منقولة التي لم يسبق تسجيلها بعد.

يعلن للعموم بان المدعو مرعي حسين عقيل سوالمة من قرية عرجان والواقعة ضمن القطعة المستثناة من التسوية رقم (١٥) من حوض رقم (١٠) من اراضي عرجان وهي عبارة عن ارض بناء وضمنها غرفة من الاسمنت وغرفة من الدبش.

المحدودة شرقا ملك محمد محمد عقيل وشمالا ملك محمد محمد عقيل وجنوبا ملك سالم حسن عقيل وغربا شارع عام.

فمن له حق تصرف او تملك او منفعة عليه مراجعة هذه الدائرة وتقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي عجلون خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عجلون
احمد عمر زيدان

فقدان رخصة سواقه ورخصة سيارة

اعلن انا لامعه جمال محمد علي عن فقدان رخصة سواقه خصوصي صادرة من عمان بتاريخ ٨٢/٦/٢٨ وتحمل رقم ٣٠٠/١٦٧٠٦٩ وكذلك رخصة سيارة مازدا خصوصي وتحمل رقم ٢٥٤٧٣٤ باسم الدكتور حكمت رؤوف الكاظمي، فالرجاء من يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او الى رئاسة وكالة الغوث الدولية وله الشكر.

دائرة اجراء الرصيفة
رقم القضية ٨٤/١٥٦ ش
ورقة اخبار خاصة بتبليغ قرار الحبس الى المدين

الى المدين - صبحي حسين احمد مطير - الضفة الغربية قرب فندق سميراميس.

قررت رئاسة اجراء الرصيفة حبسك مدة تسعين يوما لعدم تادية الدين البالغ ٣٢٤٠ دينارا اردنيا الى دائنتك السيدة خوله محمد علي مطير.

فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة (٥) من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال اسبوع من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول حرر في ١٩٨٥/١٢/١٠.

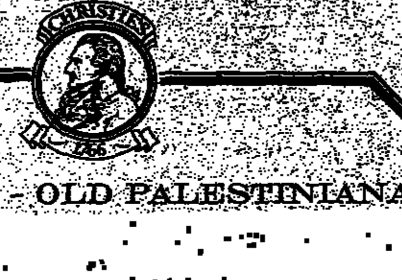
مامور اجراء الرصيفة

للإنتساب
لجامعة بيروت العربية
تجارة - حقوق - اداب
٨٦/٨٥

للإنتساب
دراسات عليا في
معهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة

وتأمين القبول في الجامعات الاميركية
بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه

لمزيد من التفاصيل مراجعة فهيم مجدلاوي
مكتب المستقبل للخدمات الطلابية
هاتف ٦٣٦٣٢٧ ص.ب ١٨٤٢٤٨ عمان



HOLYLAND - OLD PALESTINIANA



Extract from Napoleon's Jacotin Atlas (1799)

An Important Collection of Printed Books, Atlases, Maps & Prints. 1500-1948 A.D. Including old Arabic material; Napoleon's Jacotin Atlas (1799), Palestine Exploration Fund Survey (1881) etc.

For sale by auction Thursday, 19 December at 10.30a.m.

Catalogues post paid
(U.K. £5.50, Europe £6.25, Overseas airmail £7.50)

CHRISTIE'S
SOUTH KENSINGTON

85 OLD BROMPTON ROAD, LONDON SW7 3LD. Tel: 01-581 7611 Telex 922061

تتمات

مشروع صيغة

صيغة وحدوية تجمع كل الفصائل في مجلس وطني توحيدي وطارىء يعقد - كما ذكرت الصحيفة - في العام القادم بعد ان تستوفي الجهود والاتصالات مع كل الاطراف حقها على ان يسبق ذلك عقد مؤتمر شعبي عام تشارك فيه كل الفصائل خلال ثلاثة شهور ثم يتولى هذا المؤتمر الدعوة الى مجلس وطني خلال ستة شهور لاحقه.

وذكرت هذه المصادر ان منطلقات العمل في لجنة الوحدة الوطنية هذه ستركز على قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني التي عقدت في الجزائر حتى لا تعتبر الفصائل المعارضة نفسها ملزمة بالموافقة على دورة عمان المثيرة للجدل.

واضافت ان اي توجه وحدوي لبدء مرحلة جديدة من العمل الفلسطيني يجب ان يعتمد على اربع قواعد اساسية.

* اولها: ان منظمة التحرير هي الاطار الوحيد الذي يمكن ان يتم من خلاله اي عمل وحدوي.
* وثانيها ان المجلس الوطني هو الارضية الصحيحة لاي لقاء وحدوي.
* وثالثها انه من اجل ان يكون المجلس الوطني صالحا لممارسة هذا الدور فيجب ان يعاد النظر في تشكيله الحالي اخذا بعين الاعتبار ما بعد الخروج من بيروت.
* واخيرا الدعوة الى مؤتمر شعبي يدعى اليه جميع الاعضاء الذين دعوا للدورة السادسة عشرة في المجلس ومن اضيف اليهم او استبدل بهم في الدورة السابعة عشرة فيكون مجموع المدعوين في حدود ٤٧٠ عضوا.

وحسب الصيغة الوحدوية التي اعدها فريق من المستقلين في ورقة عمل ستقدم الى اجتماعات اللجنة التحضيرية فان المقترحات تدعو الى توزيع المؤتمر الشعبي الى اربعة منابر اساسية هي طبقا لما جاء في تقرير صحيفة الراية القطرية منبر الائتلاف الوطني ويضم حركة فتح والفصائل المؤيدة لها والمشاركة في القيادة الحالية والتحالف الديمقراطي ويضم التنظيمات التي حملت هذا الاسم من الفصائل الموجودة في دمشق وائتلاف الوسط الذي يضم الشخصيات الوطنية المستقلة غير المنضوية تحت اي من المنبرين السابقين اما المنبر الرابع فيضم الاتحادات الشعبية كاتحادات العمال والكتاب الصحفيين والمرأة والمحامين والمهندسين والفنانين والطلاب والاطباء.

وتوصي ورقة العمل بانتخاب لجنة تحضيرية من عشرين عضوا من هذه المنابر الاربعة يضاف اليها قائد جيش التحرير الفلسطيني ليكون ممثلا للقوات وبذلك يتولى هذه اللجنة التي سيصبح عددها واحدا وعشرين عضوا التحضير لعقد مجلس وطني مكون من ٨٠ عضوا فقط بالاضافة الى قائد جيش التحرير وموزع على المنابر الاربعة بواقع اربعين عضوا لكل منها.

وتشترط هذه الصيغة الوحدوية اجراء انتخابات جديدة لكافة الاتحادات الشعبية التي ستمثل المنبر الرابع خلال ثلاثة شهور من تاريخ الاتفاق ولا تكون هذه الانتخابات صحيحة الا بحضور ممثل عن كل من المنابر الثلاثة الاخرى.

ويستند مقدمو الصيغة كما اوضحت الراية على تجربة سبق ان مورست في الدورة السادسة للمجلس الوطني حيث يمكن اذا نجحت التجربة مرة اخرى في هذه المرحلة الصعبة ان تتولى اللجنة التحضيرية الدعوة الى مجلس وطني استثنائي خلال ستة شهور يتولى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة تضم رئيسا لمجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني مرشحا عن المستقلين اضافة الى اثني عشر عضوا اخرين موزعين على المنابر الاربعة على ان تنتخب اللجنة التنفيذية رئيسها ونائبه من منبري الائتلاف الوطني والتحالف الديمقراطي ويكون امين سر اللجنة من منبر الاتحادات.

ويتم بعد ذلك تشكيل مجلس مركزي جديد من اربعة وعشرين عضوا موزعين بالتساوي بين المنابر الاربعة اضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية علاوة على اربعة اعضاء هم مكتب رئاسة المجلس الوطني وقائد جيش التحرير وبذلك يصبح العدد الاجمالي للمجلس المركزي اثنين واربعين عضوا وهو ما يحقق التوازن الكامل في كافة مؤسسات منظمة التحرير ويمكن من اداء المهام العاجلة التي سيكون على راسها تنظيم دوائر ومكاتب المنظمة بشكل جذري وتنقية العلاقات مع الدول العربية وذلك طبقا لما ذكرته الصحيفة امس نقلا عن مصادر فلسطينية.

● من جانب اخر قال (ابو داود) عضو المجلس الوطني الفلسطيني، في رد على سؤال لصحيفة (القبس) الكويتية، حول الوحدة الوطنية الفلسطينية: (اعتقد ان المأزق الفلسطيني والمأزق الكبير والحرج جدا حاليا، والذي نعاني منه جميعا، لا يمكن انقاذه الا بوحدة وطنية فلسطينية حقيقية، وهذه الوحدة ليست مستحيلة، بل علينا جميعا ان نسعى لتحقيقها ومن الممكن وضع كل الاطراف الفلسطينية على مائدة واحدة لتناقشها فصائل الثورة الفلسطينية ومؤسساتها واتحاداتها، وتناقش كيفية صياغة شكل تنظيمي ضمن اطار منظمة التحرير يكون مستوفيا لكافة شروط الوحدة، دون وضع فيتو على اي طرف او اي جهة او لية مقاهيم. اما ان نقف كل على شاطئه ونبدأ بالقاء التهم والشتائم دون ان نمد ايدينا لبعضنا البعض ضمن اسس ثابتة، وهي حق الشعب الفلسطيني في كامل ترابه الوطني، وحقه في ممارسة كفاحه المسلح من اجل تحرير ارضه).

وردا على سؤال اخر، قال ابو داود (ان معلوماتي تؤكد اتصالات جارية بين اكثر من طرف فلسطيني من هذا الجانب او ذاك، واعتقد انه جرى قبل مدة ترتيب اجتماع في دولة شرقية بين بعض قادة الفصائل الفلسطينية الاساسية، ولكن هذا الاجتماع افشل في لحظاته الاخيرة، لكن هذه المساعي تبدأ الان من جديد).

وفي رده على سؤال ثالث، قال: (اعتقد انه اذا تمت مصالحة عربية كاملة وحقيقية فستكون هناك مصالحة فلسطينية بشكل اوتوماتيكي).

ولي العهد

وكان سمو الامير حسن، قد زار امس، قاطع عمليات الفيلق العراقي الثاني.

واستمع سمو ولي العهد، الى عرض عن ساحة عمليات الفيلق واستعداداته وجاهزيته ومدى جاهزيتها للقتال قدمه الفريق الركن قائد الفيلق الثاني.

وتجول سموه بعد ذلك في عدد من الوحدات الامامية، واطلع على استحضاراتها الدفاعية، وقدرة المقاتلين العراقيين على استخدام الاسلحة العسكرية الحديثة.

وكان سمو ولي العهد قد وضع صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول كما تجول في متحف الجندي المجهول، واطلع على نماذج من الاسلحة والتجهيزات التي استخدمها الجيش العراقي، منذ تأسيسه ونماذج اخرى من الاسلحة الايرانية التي غنمتها القوات العراقية.

كما قام سمو الامير حسن امس بزيارة الى كلية الاركان العراقية صحبه فيها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي حيث القى سموه محاضرة في الكلية حول امن منطقة البحر الاحمر والخليج العربي.

واستمع الى المحاضرة عدد من كبار [illegible] الكلية.

برقية

الاردني قادرا على العطاء والتفاعل، حريصا على الالتزام بواجباته والدفاع عن حقوقه.

واضافوا: اننا نفاخر بان نقول ان مناخ الديمقراطية التي تأمل ان يفتح على مصراعيه بوعي ايجابي عميق هو المناخ الذي تناضلون جلالتكم لخلقه في مسيرتنا الخيرة.

تنديد دولي

المحافظة على السلام والامن الدوليين بهدف تعزيز دور الامم المتحدة وبشكل خاص مجلس الامن الدولي.

وتبنت الجمعية العامة بالاجماع قرارين حول عمل لجنة قانون التجارة الدولية واكدت ان تلك اللجنة هي الجهة القانونية الاساسية المسؤولة في مجال قانون التجارة الدولية وشددت على اهمية عملها بالنسبة للدول النامية بشكل خاص.

تفاؤل واسع

دبلوماسية في العاصمة السورية عن املها في ان يتم التوقيع بشكل نهائي على الاتفاق الثلاثي الذي كان قد تم التوصل اليه بين ممثلي الميليشيات الرئيسية الثلاثة في لبنان الحزب التقدمي والقوات اللبنانية وحركة امل قبل نهاية الشهر الحالي.

وتوقعت هذه المصادر ان يعقب التوقيع على هذا الاتفاق تشكيل حكومة لبنانية موسعة تضم كافة الفعاليات والطوائف اللبنانية بينهم ستة وزراء دولة للاشراف على تنفيذ الاتفاق والغاء الطائفية السياسية على مراحل ضمن مدة لاتزيد على ثلاث سنوات.

كما ستقوم الحكومة اللبنانية الجديدة بوضع قانون انتخابات جديدة لانتخاب مجلس نواب لبناني يكون نصف اعضائه من المسلمين والنصف الاخر من المسيحيين.

واشارت هذه المصادر الى ان الحكومة اللبنانية الجديدة ستولي اهمية قصوى لاعادة تنظيم الجيش اللبناني حتى يتمكن من الاشراف المباشر على الامن في كافة انحاء لبنان.

وعقد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري اجتماعا مطولا امس مع السادة ميشيل المر الوزير اللبناني الاسبق وميشيل سماحة واسعد شفتري ممثلي القوات اللبنانية.

وذكر مصدر مقرب من القوات اللبنانية ان البحث في هذا الاجتماع تركز حول الشروط الكفيلة بنجاح جهود ابرام اتفاق السلام الثلاثي.

ومن ناحية اخرى طلبت السفارة النرويجية في لبنان من رئيس جهاز امن السفارات تعزيز الحماية حول مبنى السفارة وذلك قبل عودة القائم بالاعمال النرويجي الى بيروت قادما من دمشق بعد ثلاثة اسابيع.

وذكر راديو صوت لبنان ان السفارة النرويجية تلقت قبل ظهر امس اتصالا من مجهول حذر فيه اعضاء السلك الدبلوماسي الذين غادروا العاصمة اللبنانية الى دمشق من العودة - - الى الشطر الغربي من العاصمة مرة اخرى.

وقد شلت الحركة في الشطر الغربي من بيروت والجنوب اللبناني ومناطق لبنانية اخرى نتيجة اضراب ليوم واحد امس دعت اليه نقابات ومنظمات حزبية استنكارا لموجه الغلاء المتفاقم في لبنان واعتراضا على قرار قضى برفع اسعار المحروقات.

وقد اغلقت المحلات التجارية والبنوك والمدارس والجامعات ابوابها فيما كانت حركة السير خفيفة في شوارع العاصمة ولم يبلغ عن وقوع حوادث وتوقف مطار بيروت الدولي عن العمل مدة ساعة قبل ظهر امس تنفيذا لقرار الاضراب فيما اعلنت عدة صحف احتجابها اليوم عن الصدور بسبب اضراب عمال المطابع.

وكان كميل شمعون وزير المالية ووزير النفط بالوكالة قد اتخذ قرارا يقضي برفع سعر المحروقات فيما اصبح سعر صفيحة البنزين التي تحوى ٢٠ ليترا ٨٠ ليرة لبنانية (حوالي ٤.٥ دولار) ويعني ذلك رفع سعرها الى ضعفي ما كان عليه ويبرر شمعون هذا القرار بان هدفه انقاذ الخزينة من عجز يبلغ حوالي ١٠ مليارات ليرة لبنانية كانت تدفع لدعم شراء المحروقات من الخارج وبيعها للمواطنين باسعار مخفضة.

وقالت نقابات عمالية واحزاب يسارية ان رفع سعر المحروقات سيتعكس ارتفاعا على اسعار النقل والشحن ويعني ذلك ايضا رفع اسعار عدة سلع ضرورية للمواطنين.

واثار قرار شمعون انقساما حكوميا عندما اعترض رشيد كرامي رئيس الوزراء على القرار مطالبا بدراسته في مجلس الوزراء كما اعترض عليه ايضا الدكتور سليم الحص وزير العمل.

واشارت دراسات خاصة نشرت في الصحف الى ان معدل ارتفاع غلاء المعيشة في لبنان خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بلغ حوالي ٥٥ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

مصرع ٢٥٨

ولم ينج احد من الركاب العسكريين والطاقم المدني من الحادث.

وقالت شبكة تلفزيون "سي بي اس" ان الطائرة استؤجرت لنقل العسكريين الاميركيين الى بلادهم من المانيا الغربية ووقفت للتزود بالوقود في مطار جاندر.

وقال متحدث باسم الشرطة انه لم ينج احد ممن كانوا على متن الطائرة التابعة لشركة "أرو" للخطوط الجوية، والتي كانت في طريقها من كولونيا هوبكينفيل في ولاية كنتكي.

وفي روما قال متحدث في مقر قيادة القوة متعددة الجنسيات في سيناء، والتي تضم جنودا من ١١ دولة ان العسكريين الاميركيين كانوا قد انهوا لتوهم نوبة خدمة استمرت ستة اشهر.

وتعمل القوة الاميركية في سيناء على الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة كجزء من قوة حفظ السلام متعددة الجنسيات بعد انسحاب العدو من شبه الجزيرة وعودتها الى مصر.

كما ابلغ متحدث باسم خطوط "أرو" الجوية التي تتبعها الطائرة المحطمة، وكالة رويتر ان الطائرة اقلعت من القاهرة وكانت تقل العسكريين الى الوطن للاحتفال بعيد الميلاد.

وقد وقع الحادث في نحو الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بتوقيت الشرق الاوسط فور اقلاعها، وذكر شهود العيان ان الطائرة انفجرت وتحطمت على بعد ٤٠٠ متر بعد نهاية مدرج المطار، ومع ذلك فلم يتأكد ما اذا كان الانفجار قد سبق تحطم الطائرة ام لا.

ورغم وجود جليد طفيف على الارض الا ان ظروف الارصاد الجوية في المطار كانت تعتبر طيبة.

وعلم من مصدر عسكري غربي ان عملية احلال وحدات من الفرقة التاسعة الاميركية مشاة محل عناصر من الفرقة ١٠١ الاميركية المحمولة جوا والمتمركزة في سيناء، بدات يوم ٤ كانون اول الحالي واضاف المصدر نفسه ان طائرة غادرت امس الاول مصر وعلى متنها رجال من هذه الفرقة.

انتهاء الجولة

ان المفاوضين يسعون الى وضع وثيقة مشتركة تتيح للمسؤولين في البلدين ان يختاروا بين المصالحة والتحكيم الدولي لحل المشكلة.

ويحاول الوفدان من جهة اخرى توثيق العلاقات الثنائية. وترغب اسرائيل في البحث عن جثث الجنود الاسرائيليين الذي فقدوا في سيناء خلال الحروب السابقة وكذلك عن افراد طاقم الغواصة (داكار) الاسرائيلية التي اختفت في ظروف غامضة في عرض البحر امام السواحل المصرية منذ حوالي عشرين سنة.

واخيرا تطالب اسرائيل مصر بتقديم تعويضات لاسر سبعة من الاسرائيليين قتلوا في ٥ تشرين اول الماضي في راس برقة على يد رجل بوليس مصري.

من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان زفي كيدار مساعد مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية سيتوجه في الاسبوع القادم الى القاهرة ليناقش هناك اتفاقات تعاون سياحي وتجاري مختلفة.

من جانب اخر، اكدت مجلة (المصور) القاهرية ان عودة السفير المصري الى تل ابيب، ستظل مرتبطة بتحرك اسرائيلي واضح لحل المشكلة الفلسطينية، بالرغم من احتمال عقد قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مع اقتراب العثور على حل لمشكلة طابا.

ومما يذكر ان مفاوضات مشكلة طابا الدائرة حاليا على مستوى الخبراء بين مصر واسرائيل اسفرت عن وجود اتجاه قوي نحو حل هذه المشكلة على اساس التحكيم الدولي.

تبسيط وتسريع

الاجتماعات الاردنية - السورية التي تمت مؤخرا في عمان وتلك التي جرت بين الطرفين خلال الشهر الماضي في دمشق، حيث تناول مجددا مع نظيره السوري السيد محمد غباش وزير الداخلية في اللقاء الاخير مجالات التنسيق المختلفة بين البلدين بما فيها التسهيلات على الحدود.

وقال السيد الكايد: (ان حدودنا مع سوريا بعد اللقاء الاخير الذي تم بين الجانبين في عمان ستحكمها روح الاخوة والتعاون الحقيقي التي سادت المحادثات وستبدو هذه الروح واضحة في حسن المعاملة على الحدود وتبسيط الاجراءات والسرعة في الانجاز والبت بالمشكلات بمودة وشعور الفريق الاخوي الواحد).

ومما تناوله البيان الاردني - السوري المشترك الذي صدر في عمان يوم الاربعاء الماضي موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين اذ اكد السيد الكايد بالنسبة للمواضيع التي بحثها مع نظيره السوري (اننا امام وضع جديد بمعانيه الخيرة وعلينا ان ننسى الماضي وانه في البيان المشترك خلاصة المباحثات والرد الكافي على جميع التساؤلات).

وعلى صعيد الامن الداخلي والترتيبات التي تمت مؤخرا اكد السيد الكايد (ان الاجراءات الاخيرة يستدعيها الامن الداخلي ولا علاقة لسوريا بهذا الموضوع او بهذه الامور الداخلية).

١٧١ غارة

العمليات (الفيلق الثاني) وجهت ضربات مركزة بالمدفعية والاسلحة الاخرى على مواضع العدو الامامية وتمكنت من قتل ثلاثة من العدو وجرح اثنين اخرين وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة وكدس للعتاد.

واوضح البيان انه تم تدمير كدس للعتاد حيث شوهدت النيران تتصاعد منه في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع).

وذكر ان القوات الايرانية قصفت مدينة الفاو بالمدفعية بعيدة المدى

مناشدة

بواجبها وان تتحرك فورا لانقاذ المضربين وانقاذ عشرات الالوف من الذي يتعرضون للعذاب لمجرد انهم عرب يرفضون التخلي عن وطنهم.

واكدوا رفضهم التهاون في مثل هذه المواقف خاصة ان الممارسات الصهيونية تقود العالم الى الدمار.

حملة لجمع

وحث بيان وجهته لجنة الدفاع عن "خاطر" الى الرئيس مبارك ونشرته صحيفة الاهالي عن سحب قضية "بطل سيناء" من امام القضاء العسكري واعادتها الى القضاء العادي، واشار البيان الى القلق الشعبي العام من وقاحة اسرائيل التي امتد استفزازها الى ساحة القضاء المصري حين ادعت ان التحقيق مع "خاطر" مرتبط بسير المحادثات حول "طابا" وليس معلقا بحكم القضاء.

مصر تبدأ

شهر وتمنح ايضا اقامة لمدة عام وثلاثة اعوام تجدد سنويا او كل ثلاثة اعوام للعاملين في مصر شريطة حصولهم على تصاريح عمل رسمية من وزارة القوى العاملة المصرية.

وينتظر ان يتضمن مشروع القانون بالنسبة للمواطنين الاردنيين اعفاءهم من شروط التحويلات النقدية او استخراج تصاريح العمل اسوة بما تتبعه الحكومة الاردنية ازاء المصريين العاملين في الاردن.

ويهدف ذلك الى تنشيط السياحة بين البلدين وتشجيع تبادل رؤوس الاموال في المشروعات بين البلدين انطلاقا من اتفاقيات التعاون المعقودة بينهما.

وفد من اللجنة

الجانب الفلسطيني في اللجنة والدكتور فؤاد بسيسو الامين العام.

وذكرت مصادر اللجنة المشتركة انها ستحيط المسؤولين العمانيين علما بتطورات الاوضاع الخطيرة في الاراضي العربية المحتلة، ومخططات سلطات الاحتلال لتهويد الاراضي المحتلة، حيث سيقدم الوفد ملفا كاملا مدعما بالوثائق والخرائط والارقام حول اجراءات اسرائيل في الاراضي المحتلة وخاصة في مجال الاستيطان والمصادرة وتهجير المواطنين العرب.

كما تقدم اللجنة ايضاحا حول اوضاع صندوق الدعم العربي للاراضي المحتلة، الذي اسس بناء على قرارات قمة بغداد.

أمير منطقة (القريات) السعودية يصل الى محافظة معان

عمان - بترا - وصل الى مدينة معان صباح امس سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز السديري مفتش الحدود الغربية امير منطقة القريات في المملكة العربية السعودية يرافقه ابراهيم المزيد امير حقل وبندر عبدالرحمن الخريصي امير حالة عمار وعدد من المسؤولين من منطقة القريات.

وكان في استقبال الضيف والوفد المرافق السادة عيد القطارنة محافظ معان ومتصرف لواء العقبة وقائد شرطة البادية وحرس الحدود ومديرا الشرطة والدفاع المدني في المحافظة.

وقد عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد القطارنة والسعودي برئاسة الامير السديري اجتماعا في مبنى المحافظة تم خلاله بحث التعاون القائم بين الاردن والسعودية وتسهيل تنقل رعايا البلدين والمشاكل التي تعترض مرور سيارات الركاب وسيارات الشحن.

عدة شخصيات فلسطينية تطالب عرفات الاعتراف بالقرار ٢٤٢

القدس المحتلة - رويتر - قال امس عدة شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، انهم يوجهون نداء شخصيا الى السيد ياسر عرفات، لقبول قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقال محمود ابو زلف لرويتر انه يعتزم التوجه الى عمان يوم الاثنين برفقة ١٣ شخصية فلسطينية اخرى للاجتماع مع السيد عرفات.

واضاف ابو زلف (اننا سنطلب من عرفات اطلاعنا على ارائه، واذا لم يقدم لنا شيئا قويا لعدم استطاعته عمل هذا، فاننا سنطلب منه ان يقرر انه يقبل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ مقابل الاشتراك في محادثات سلام في الشرق الاوسط).

وقال ابو زلف ان المجموعة تضم السادة ظافر المصري، انور الخطيب، حنا سنيورا، مصطفى النتشة، حلمي حنون، الحاج قدري ابو رحمة، حكمت المصري وباسل كنعان.

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشائر العمايره والزعبية بعمان والسلط وعموم المملكة الاردنية الهاشمية بقلوب مؤمنة بالله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة عائشة اسماعيل الزعبي
ارملة المرحوم الحاج محمد العواد العمايره

التي وافاها الاجل المحتوم مساء يوم الخميس ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٢م.

وسيوارى جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة في مقبرة النبي يوشع في السلط.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها يوسف محمد العواد العمايره الكائن في ماركا الشمالية مقابل شركة مرسيدس عمارة عبد ابو الوفاء وللنساء في منزل المرحوم الحاج محمد العواد العمايره الكائن بشارع التشايسوع طلوع فندق الخيام.

في ذمة الله

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة تنعى عشيرة الحمادنة داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها المرحومة

ساغة سياري حمادنة

زوجة بادي محمد حسين حمادنة والدة السادة شمس الدين وسعد الدين ولوريس ونورالدين ومحمد بادي حمادنة التي انتقلت الى رحمة تعالى صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية ٨٥/١٢/١٢ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل السيد بادي محمد حسين الكائن في عقربا - اربد.

نعي وجيه فاضل

ال الجنازرة في الضفتين والسعودية ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالرزاق مصطفى الجنازرة
ابو مصطفى

الذي انتقل الى جوار ربه بتاريخ ٨٥/١٢/١١ في بلدة حلحول / الخليل عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه اسماعيل الجنازرة الواقع في حي نزال / الدراع الوسطاني قرب تكسي ليث لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي حاجة فاضلة

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة ابو البصل في السلط المرحومة

الحاجة مثيا مصطفى ابو البصل

ارملة المرحوم الحاج سلمان ابو البصل

ووالدة رجب وبلجس التي وافاها الاجل المحتوم بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة. رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل موسى ابو البصل الكائن قرب مدرسة عقبة بن نافع.

شكر على تعاز

ال ياسين واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

موسى علي ياسين

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى المولى عز وجل ان لايريهم مكروها بعزيز وان يجزيهم الله كل الخير.

نعي

عشيرة العناسوة بالسلط وخارجها تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة

فاطمة الحمود العناسوة

زوجة الحاج محمد طلاق العناسوة ووالدة علي ومحمود وعبدالفتاح التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها محمود العناسوة وللنساء في بيت ولدها علي العناسوة الكائنين في حي الخندق اول شارع الجزازية بالسلط.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة العوايضه في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبداللطيف سعيد حسن
ابو سمير

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس الاربعاء في قرية طلوزه نابلس عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل ابن اخ الفقيد سعيد غالب حسن الكائن في بيادر وادي السير حي الدربيات خلف مدرسة الصناعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

ال دغش في الضفتين ينعون فقيدتهم التي رحلت الى جوار ربها المرحومة

الحاجة حليمه علي دغش

والدة الاستاذ محمد وعمر وعبد المالك ويوسف عن عمر يناهز السبعين عاما.

نعي سيدة فاضلة

عبين - تنعى عشيرة المومنية في الاردن والخارج فقيدتها المرحومة

الحاجة سارة مصطفى المومني

والدة المقدم المتقاعد عبدالقادر العقلة المومني ومحمود والدكتور توفيق والاستاذ عبدالله والاستاذ عبدالاله التي انتقلت الى رحمة الله مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالقادر عقله الكائن في بلدة عبين.

نعي فاضل

السلط - يرقا - تنعى عشيرة الشنيكات فقيدها المرحوم

احمد محمد الشنيكات
(ابو عبدالكريم)

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنه عبدالكريم الكائن في بلدة يرقا.

نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة الطويطات في الرمثا بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد محمود طويط

الذي انتقل الى رحمة تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالعزيز الطويط الكائن في الرمثا الحي الغربي قرب مدرسة الزهراء الاعدادية.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة متممة واجباتها التربية المرحومة

الحاجة حليمة الحاج حسين ابو الرب
ام نبيل

حرم المرحوم محمود عبد الرحيم ابو الرب

والدة نبيل وباسم ووالدة حرم الدكتور امين ابو الرب وسيشيع جثمانها من مسجد ابو بكر الصديق بالزرقاء بعد صلاة عصر اليوم الجمعة ١٩٨٥/١٢/١٣ الى مثواه الاخير في مقبرة حي معصوم.

تقبل التعازي في منزل الدكتور امين ابو الرب ايام الجمعة والسبت والاحد صباحا للسيدات ومساء للرجال.

نعي فاضل

جرش - مخيم سوف - عشيرة العنابسه وابو صلاح في الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

رشيد محمد قاسم عنبوسي
من طوباس

الذي انتقل الى رحمته تعالى ليلة الخميس ١٩٨٥/١٢/١١ عن عمر يناهز السبعين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مخيم سوف.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه - عبدالكريم عنبوسي - ابو عماد الكائن في الزرقاء - عوجان الشرقي - حي الجندي - قرب مدرسة الادريسي.

نعي فاضل

ال الجوهري في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج نصر صالح الجوهري

والد المهندس عبداللطيف والدكتور فهيم ونديم وصالح الذي وافته المنية في عمان عن عمر يناهز ٨٧ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣، ١٢/١٤ صباحا للسيدات ومساء للرجال في منزل نجله نديم حي المدينة الرياضية قرب جامع الدكتور زكي ابوعيد شمالي حاووز المياه.

نعي شاب

اربد - ينعى ال الشيخ سالم وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

باسم هاشم الشيخ سالم

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٤٠ عاما اثر نوبة قلبية في البرازيل تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة ايام ١٣، ١٤، ١٢/١٥ في منزل اخيه مامون الشيخ سالم الكائن في الحي الجنوبي غرب تكسي الجامعة اربد.

نعي فاضل

ينعى ال البحابصة - قبيلة الترابين ببالغ الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الشيخ اشتيوي اسليم البحابصة

الذي وافاه الاجل المحتوم امس في مخيم جرش عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. رحمة الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى ال عدس وبركات في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج علي محمود عدس

والد السادة محمد ومحمود واحمد وسعيد الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة عنبتا يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٨٥/١٢/١١ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد (ابوعلي) في جبل النزهة قرب مسجد عمار بن ياسر وللنساء في منزل ولده احمد (ابو صهيب) خلف مدرسة التطبيقات تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

دراسـات وابحـاث

الجوع في العالم.. أسبابه .. وعواقب إنتشاره..!

ترجمة وإعداد: محمود برهوم







العالم ينفق على التسليح (٧٠٠) ألف مليون دولار في السنة والحكومات لا تعطي الزراعة والاسماك الاولوية المطلوبة

في الوقت الذي اخذت تصبح مشكلة الجوع العالمي فيه اكثر خطورة، يوماً بعد يوم، فان الناس حول العالم، عبروا عن الاهتمام بالحصول على معلومات واضحة وحديثة، عن الجوع.

ومع ان هنالك مصادر كثيرة للمعلومات فانها في غالب الاحيان، معلومات مغالية في فنيتها بحيث لا يستفاد منها في مساعدة المواطن العادي على فهم خطورة وتعقيدات الجوع وسوء التغذية والفقر.

ان الجوع ليس مجرد الحاجة الى الاكل، فكلمة الجوع كما يستعملها خبراء الغذاء والصحة، يمكن تعريفها بانها الحرمان المستمر للغذاء الذي يحتاج اليه الشخص للابقاء على حياة صحية، والعبارة الاكثر فنية هي عدم كفاية التغذية، فمع مرور الزمن، يؤدي الجوع الى بطء النمو الجسدي والعقلي لدى الاطفال ويتركهم اكثر عرضة للمرض ومثال ذلك فان امراض الجهاز التنفسي والاسهال شائعة بين الاطفال الذين لا يحظون بتغذية كافية، كما ان امراضاً مثل الحصبة يمكن ان تكون قاتلة، ومن الامراض الشائعة الخاصة بنقص التغذية المناسبة هي الافتقار الى فيتامين أ (الذي يمكن ان يسبب العمى) وفقر الدم (الافتقار الى الحديد)، وتضخم الغدة الدرقية (عدم كفاية اليود).

ويتعرض البالغون الذين لا يحظون بالتغذية الكافية الى فقدان الوزن، كما يزدادون ضعفاً، ويصبحون فاتري المشاعر واقل ابداعية وخيالاً، واكثر عرضة للاثارة والغضب.

ومع ان الجوع الشديد او المجاعة تلقى انتباها اكبر من وسائل الاعلام العالمية، فانه ينبغي ان نتذكر ان الغالبية العظمى من وفيات الجوع لا تأتي من المجاعة بل من الامراض ذات العلاقة بالتغذية.

ان الجوع وسوء التغذية وعدم كفاية الاغذية عبارات تستعمل لوصف اوجه هذه المشكلة، وهنالك فرق هام بين عدم كفاية التغذية وسوء التغذية:

● ان عدم كفاية التغذية كمّي، ويعني ان الناس لا يحصلون على ما يكفيهم من الاكل.

● ان سوء التغذية نوعي، وهو يعني ان وجبة الشخص تفتقر الى الكميات الضرورية من عناصر معينة رئيسية للنمو، مثل الفيتامينات، يوحي بان الشخص المصاب بسوء التغذية لا يشعر بالجوع.

ويميل عدم كفاية التغذية في بعض الاماكن للحدوث سنوياً، على اسس تتعلق بالفصول، في الفترة التي سبق جني المحاصيل الزراعية، ففي هذا الوقت يكون مخزون غذاء الاسرة او المجتمع الزراعي قد استنفذ ولم يحن وقت جني المحاصيل الزراعية، ويكون هنالك مجاعة عندما يكون عدم كفاية الغذاء بالغاً، مما يسبب الموت نتيجة الجوع.

ـ من الذين يعانون ؟ ـ

ان عدة فئات سكانية عرضة للجوع، وهي، بصفة خاصة، على النحو التالي:

● **الاطفال:**

ففي كل سنة يموت خمسة عشر مليون طفل، نتيجة اسباب تعود الى الجوع، وهذا يعني، ان اربعين الف طفل يموتون، في كل يوم، في انحاء العالم وفقدان الارواح البشرية كبير كما هو الحال في انفجار قنبلة ذرية ـ كالتي دمرت هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية ـ لو اسقطت على منطقة كثيفة السكان، كل ثلاثة ايام.

● **سكان الارياف في الاقطار النامية:**

ان اكبر عدد من الفقراء يمكن العثور عليهم في المناطق الريفية، وقد يبدو امراً متناقضاً ان تكون نسبة كبيرة من الذين يعيشون في الارياف ـ والذين يعملون فعلياً في زراعة المواد الغذائية. تعاني من عدم كفاية الغذاء، لكن في اوقات النقص او الازمات، تكون المناطق الريفية عادة، هي اصعب المناطق التي يمكن ايصال الغذاء والامدادات الاخرى لها، والنساء، النشيطات في غالب الاحيان في انتاج الغذاء بالاضافة الى العناية بالاسرة، هن الاكثر معاناة من عدم كفاية التغذية.

● **سكان الضواحي الفقيرة:**

ان اعداد الناس الذين يعيشون في المدن والضواحي الفقيرة المزدحمة، تتزايد بشكل اسرع من اي وقت مضى في المدن الكبيرة، في كل انحاء العالم الثالث، ومع الزيادة السكانية في الاقطار النامية، فان من المحتمل ان يستمر هذا الوضع، وتتصف هذه المناطق بالفقر، وظروف المعيشة غير الصحية، والبطالة المرتفعة، والاضطرابات الاجتماعية في غالب الاحيان.

من الصعب ان نقول، بالتحديد، كم من الناس يعانون من الجوع، هذه الايام، حيث ان الارقام تعتمد على كيفية تعريف الجوع، وعلى النقطة الفاصلة المقترنة بهذا التعريف، وتقدر بعض المصادر ان عشرين مليون شخص يموتون في كل سنة لاسباب تعود الى الجوع، وتقدر منظمة فاو ان ما لا يقل عن ٤٣٥ مليون شخص يعانون من عدم كفاية التغذية في العالم، وهنالك مصادر اخرى، والتي تستعمل الفقر كمؤشر، تفترض ان (٨٠٠) مليون شخص مهددون بالجوع، سواء مؤقتاً، او على المدى البعيد.

وتقدر منظمة فاو ان حوالي ربع الناس في الاقطار النامية ذات اقتصاديات الاسواق، يعانون من درجة معينة من عدم كفاية التغذية، وان لم تكن بالضرورة، حادة، ويمكن العثور على ثلاثة ارباع الذين يعانون من عدم كفاية التغذية بين الجماهير التي يضربها الفقر في اسيا ومنطقة الباسيفيك، ويمكن ان نرى ان افريقيا تضم نسبة عالية من الناس الذين يعانون من عدم كفاية التغذية (ونسبة اكبر في مناطق الجفاف خلال السنوات الثلاث الاخيرة)، لكن ضمن اعداد سكانية وطنية صغر.

ففي افريقيا التي يسكنها (٣٢٠) مليون نسمة، هنالك ٧٢ مليون يعانون من عدم كفاية الاغذية، وفي اميركا اللاتينية التي يسكنها ٣١٧ مليون نسمة هنالك ٤١ مليوناً، يعانون من عدم كفاية الغذاء، وفي الشرق الادنى الذي يؤوي ١٩٢ مليون نسمة هنالك ١٩ مليون شخص يعانون من عدم كفاية الغذاء، وفي اسيا ومنطقة الباسيفيك التي يسكنها ١٠٩٠ مليون نسمة، يعاني ٣٠٢ ملايين نسمة من عدم كفاية الغذاء.

ـ كيف يكون الجوع ـ

ان اسباب الجوع كثيرة ومتنوعة، فبعضها ذو اصل طبيعي (الجفاف وتلف المحاصيل والكوارث الطبيعية)، وبعضها يخلقه الناس (الحرب والافراط في استعمال المصادر الطبيعية الاساسية لانتاج الغذاء)، غير ان اهم اسباب الجوع، ذات جذور في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذات علاقة بالطرق التي ينظم بها انتاج الغذاء وتوزيعه في العالم.

اذا سألت شخصاً سيء التغذية لماذا انت جائع ؟ فقد يكون جوابه: "لانه ليس هنالك ما آكله"، فعلى مدار السنة، لا تقوم المجتمعات الزراعية الا بزراعة ما يكفي لغذائها فترة ستة او ثمانية او عشرة شهور، او انها تضطر لبيع ما تنتجه لتلبية الحاجات الملحة، وقد يكون هنالك اجابة اخرى: ليس لدي مال لاشتري الغذاء لاسرتي.

وقد لا يكون لدى الرجل او المرأة التي تعيل اسرة، مالاً نقدياً، نتيجة الاجر السيء، او بسبب الاسعار المتدنية التي تدفع ثمن المنتوجات الزراعية، او البضائع الاخرى، او لانه او لانها لا عمل لها.

غير ان سبباً ثالثاً قد ينجم عن مشاكل تواجه البلد ككل، فقد يكون الغذاء متوفراً في بلد مجاور، ولكن قد لا يكون الوصول اليه سهلاً نتيجة عدم وجود طرق او وسائل نقل، واذا لم يكن هنالك عملة اجنبية كافية لشرائه، او اذا كانت العلاقات التجارية بين البلدين سيئة.

وبشكل عام يتركز الجوع حيث الدخول متدنية، مما يقوي العلاقة الواضحة بين الجوع والفقر.

لقد كان هنالك ندرة في المواد الغذائية ومجاعة، فقد وقعت آخر اكبر مجاعة في اوروبا، في ايرلندا، بين السنوات ١٨٤٦ الى ١٨٥٦، عندما مات حوالي مليوني شخص، وفي الهند وقع اثنا عشر مليون شخص ضحية المجاعة في السنوات ١٨٩٩ الى ١٩٠٠، وحتى في هذه الايام فان الجوع شائع في كثير من اقطار المنطقة الساحلية في افريقيا، ومع هذا فانه حتى بعض الاقطار التي كانت تستطيع في السابق ان تطعم مواطنيها اخذت تواجه نقصاً حاداً في الغذاء.

ان نظرة الى تطور العالم منذ الحرب العالمية الثانية يدل على ان الامور قد تحسنت، على الاقل من جانب واحد، فقد تقلصت نسبة الذين يعانون من عدم كفاية الغذاء رغم الزيادة الكبيرة في السكان، غير ان اعداد الجياع تتزايد، فبعد ان كان العدد (٤٠٠) مليون في سنة ١٩٧٠، فقد ارتفع الى ٤٣٥ مليون في سنة ١٩٧٥، ووفقاً لبعض التكهنات فان العدد سيكون ٦٠٠ مليون مع حلول سنة ٢٠٠٠، وقد اوردت بعض المصادر ارقاماً اكبر.

ان في العالم غذاء كافياً لكل شخص، فلو تم توزيع المواد الغذائية العالمية بالتساوي ـ لو قسم الغذاء بحصص متساوية ـ فسوف يكون هنالك وفرة لكل شخص، مع شيء احتياطي، فالعالم اليوم ينتج اكثر مما يحتاجه كل شخص بنسبة ١٠ بالمئة.

ان الغذاء الاساسي للعالم هو الحبوب: القمح، والارز والذرة ففي سنة ١٩٨٣ كان انتاج العالم من الحبوب ١٦٣٦ مليون طن، وفي عام ١٩٨٤ كان ١٧٧٥ مليون طن ـ اي حوالي ٣٦٠ كيلو غراماً لكل انسان، كما ان مخزون الحبوب قد ارتفع من ٢٥٨ مليون طن في نهاية ١٩٨٣/١٩٨٤ الى ٢٩٣ مليون طن في نهاية ١٩٨٤/١٩٨٥.

وفي الوقت الذي يمثل فيه هذا المخزون صمام امان ضد نقص الانتاج المستقبلي المحتمل، فان علينا ان نتذكر ان معظم المخزون محجوز في الاقطار الرئيسية المصدرة للحبوب، بما فيها الولايات المتحدة وكندا واقطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية، حيث لا يحتمل ان يحدث نقص في الغذاء، وعلاوة على ذلك فان جزءاً كبيراً من هذا المخزون هو الذرة او الحبوب الاخرى غير المقبولة للغذاء الانساني.

وحتى لو ارتفع سكان العالم بنسبة النصف خلال باقي هذا القرن، فان انتاج الغذاء ـ اذا ظل على المعدل الحالي ـ سيظل متمشياً مع الزيادة السكانية، وسوف يظل ما يكفي من الغذاء للجميع حتى سنة ٢٠٠٠.

ومع هذا فان الانتاج الغذائي في افريقيا لا يتمشى مع الزيادات السكانية، لهذا فان الافريقي العادي يزرع محلياً اقل مما كان نتيجة للاكل قبل عشر سنوات بنسبة ١٠ بالمئة، لكن، حتى في اقطار تواجه ندرة غذائية مستمرة وشائعة، فان هنالك اناساً يأكلون جيداً وبكميات كافية.

اذن فالجوع ليس موضوع كمية الغذاء المتوفر، بل هو قضية التوزيع وعدم التوازن نتيجة التجارة الدولية، التي تؤثر على الاقطار النامية، حيث يتوجه الغذاء الى الاقطار التي تكسب الارباح من التجارة وبالتالي الى الناس الذي يملكون اموالاً اكثر.

ـ الكثرة السكانية ـ

فيما عدا بضع حالات خاصة ـ مثل بنغلاديش ـ فان الجوع والكثافة السكانية لا يتمشيان معاً بشكل آلي، وفيما يأتي بعض الحقائق التي تحتاج الى الانتباه:

● ان الاقطار ذات الكثافة السكانية غالباً ما تكون غنية وتستطيع استيراد الغذاء من الاقطار الافقر، لذلك لا تتأثر بالجوع، فهولندا، مثلاً، تؤوي ٣٨٥ شخصاً في كل كيلو متر مربع، وتؤوي المانيا الغربية ٢٤٨ شخصاً في كل كيلو متر مربع، كما يعيش كل ٣١٩ شخصاً يابانياً في كل كيلو متر مربع.

● من ناحية اخرى، يبدو ان كثيراً من الاقطار الفقيرة المصابة بالجوع، غير مكتظة بالسكان، غير ان ارضها لا تطعم سكانها، وهذا ينطبق على عدة اقطار ساحلية في افريقيا.

ان متوسط الكثافة السكانية في افريقيا متدن ـ اقل من خمس الوضع في اسيا، وفي الوقت الذي تملك فيه القارة ككل ارضاً اكثر من كافية لاعالة سكانها، فان حوالي ١٤ بلداً لا تملك الارض الكافية لذلك، ويمكن الاحساس بالضغوط السكانية في اقطار صغيرة مثل رواندا وبوروندي، وفي الدول الجزر وفي اقطار الساحل ذات الامطار القليلة، ومع تزايد السكان سيكون هنالك ضغط لهجرة الناس للاقطار ذات الارض الوفيرة، خاصة عندما يكون هنالك حدود مشتركة.

ـ الجوع .. والاحوال البيئية ـ

من المؤكد ان الظروف البيئية غير الملائمة يمكن ان تعمل ضد المحاولات الرامية الى تحسين الانتاج، وتساهم في الازمات، ومن الظواهر البيئية الرئيسية التي تدل على مدى خطورة التوازن البيئي على الارض

● الجفاف ـ او غياب المطر الكافي لفترة طويلة، مما يؤثر على انتاج المحاصيل والمواشي ويدفع الريفيين الى الرحيل الى المدن بحثاً عن الطعام.

● الريح وازالة التربة ـ وهو ما يحدث عندما تظل التربة عارية من الخضرة، نتيجة الافراط في رعي المواشي للمناطق الصالحة للزراعة او شبه الصالحة. وهذا واحد من الاسباب الرئيسية للتصحر.

● المياه وازالة التربة ـ وهذا امر شائع في المناطق المنحدرة التي لا تزرع بشكل سليم وحيث تترك هذه المناطق معرضة لآثار الامطار الغزيرة.

● القضاء على الاشجار ـ عن طريق قلعها لاغراض زراعية او غيرها (في ظل ضغوط سكانية) حيث تستغل لفترة من الوقت ثم تترك قاحلة.

ان الافراط في الرعي قد سبب ضرراً فادحاً لكثير من اراضي افريقيا واسيا في العقود القليلة الماضية، لتنتهي الارض الى صحراء، كنتيجة حتمية لمحو التربة، واذا كان المحو مرض الارض فان التصحر موتها.

واذا اخذنا الكرة الارضية ككل فان هنالك ارضاً كافية للزراعة، حيث لا يستغل حتى الان سوى ١١ بالمئة من الارض القابلة للزراعة (حوالي ١٥٠٠ مليون هكتار)، ويقدر ان حوالي ثلاثة الاف هكتار يمكن استغلالها، اي يمكن مضاعفة الارض التي تزرع حالياً وان يكن تطويرها اكثر كلفة.

ان اهم عنصر هو استغلال الارض، ففي كثير من الاقطار الجائعة فانه امر مألوف ان نرى افضل الارض قد خصصت لزراعة القطن والقهوة والتبغ وفول الصويا او السلع التصديرية الاخرى، او حولت الى مناطق حضرية، بينما تخصص اسوأ ارض لزراعة الغذاء لاطعام الناس، وقد يكون امراً معقولاً في بعض الاحيان تشجيع زراعة مثل هذه المحاصيل غير ان الحاجة تدعو الى توازن لضمان تلبية الحاجات الغذائية.

في الاقطار التي يسود الجوع فيها فان الحاجة تدعو الى قدر كبير من العمل لانتاج المحاصيل حتى وان تكن صغيرة، ومن ناحية اخرى فان مقدار العمل الذي يقدر عليه المرء يعتمد على مقدار الكالورات التي يحصل عليها، ففي غالب الاحيان، لا تكون وجبة الفلاح الغذائية كافية لتوفير الطاقة اللازمة لعمله يوماً كاملاً في الحقول.

ـ البحر .. والمواد الغذائية ـ

ان صيد السمك العالمي الحالي يبلغ ٧٥ مليون طن في السنة، وهذا يكفي لتوفير ١٦,١ كيلو غرام لكل شخص في العالم، غير انه يوزع بشكل غير عادل، ومن ناحية عملية فان هذا يعني ان الناس في الاقطار المتقدمة يحصلون على سمك يبلغ اربعة اضعاف ما يحصل عليه الناس في الاقطار النامية رغم الحقيقة بان الفئة الاولى تحصل على بروتينات اكثر مما تحتاج اليه، ومن الممكن زيادة انتاج الاسماك العالمي، ومع هذا فان الفقراء يمكن ان يستفيدوا فوراً اذا تم الحفاظ على الصيد حيث يجري اتلاف حوالي ٤٠ بالمئة من الصيد. واذا تم تجنب تحويل الانواع الاقل قبولاً، الى منتوجات اقل كلفة، للاستهلاك البشري بدلاً من معالجتها وتصديرها من العالم الثالث لتستهلكها الحيوانات في الاقطار المتقدمة.

ـ الاسباب الحقيقية للجوع ـ

رغم ان اسباب الجوع كثيرة ومعقدة فان بالامكان تلخيص الاسباب الرئيسية:

١ ـ عدم ايلاء الزراعة اولوية وطنية:

ففي معظم الاقطار لا تولي الحكومات للزراعة والاسماك والغابات الاولوية التي تستحقها، فهذه بنود ضئيلة على الموازنات الوطنية ـ رغم الحاجات القائمة فيما يتعلق بالغذاء والتغذية، ويجري ـ على نطاق العالم، انفاق اكثر من ٧٠٠ الف مليون دولار على التسليح في كل سنة، حيث يقول الخبراء بان جزءاً بسيطاً من ذلك الرقم يمكن ان يكون كافياً لانهاء الجوع بشكل دائم.

٢ ـ ندرة الارض والتوزيع غير المتكافىء:

ان ١٥٠٠ مليون هكتار يجري استغلالها على نطاق العالم غير انه اذا استمرت الارض في التدهور نتيجة التعرية والتلوث الكيماوي، والملوحة وشق الطرق والمطارات والاستعمالات الصناعية والتعدينية فان الاراضي الزراعية المتوفرة لن تزداد ـ بل ستتقلص بنسبة الثلث ـ مع حلول عام ٢٠٠٠.

٣ ـ الممارسات الزراعية المؤذية:

مع تزايد سكان الارياف فان الارض مقسمة الى اجزاء صغيرة مع انتقالها من جيل الى جيل، وتكرار فلاحة هذه القطع الصغيرة دون مدخلات كافية مثل الاسمدة والمبيدات الحشرية سيؤدي الى تلف التربة

٤ ـ مأزق الاسعار المتدنية للزراعة:

ان المزارعين في غالب الاحيان لا يتلقون الاثمان الكافية لمنتوجاتهم، وفي الوقت ذاته فان الاسعار التي يدفعونها ثمن الادوات والاسمدة والبذور والمواد الاخرى، تتزايد باستمرار، ولا بد من النظر الى مأزق الاسعار المتدنية في ضوء الوضع التجاري الدولي.

٥ ـ الوضع التجاري الدولي:

ان حوالي ٧٠ بالمئة من ثروة العالم موجودة في الاقطار المتقدمة، حيث لا يعيش سوى ربع سكان العالم، والثلاثة ارباع الباقية من سكان العالم يعيشون في العالم الثالث ويشاركون في نسبة الثلاثين بالمئة المتبقية من ثروة العالم.

وينعكس التفاير في توزيع الثروة في العلاقات التجارية بين الاقطار المتطورة والنامية، فهي علاقة توصف غالباً بانها غير متكافئة حيث تشتري الاقطار الغنية المنتوجات من الاقطار الفقيرة ـ زراعية او مواد خام ـ باسعار متدنية بينما تشتري الاقطار الفقيرة بضائع جاهزة مثل التراكتورات والالات والسيارات، وحتى المواد الغذائية المصنعة في الاقطار الصناعية باسعار متزايدة الارتفاع ومثال ذلك استورد احد الاقطار النامية في سنة ١٩٦٠ ستة تراكتورات مقابل ٢٥ طناً من المطاط غير المصنع وفي سنة ١٩٦٥ كان يمكن مقايضة نفس تلك الكمية من المطاط بثلاثة تراكتورات ونصف، وفي سنة ١٩٧٥ بتراكتورين فقط.

٦ ـ مشكلات توزيع الغذاء:

طوال سنوات كثيرة تمتعت الاقطار المتقدمة بوجبة اعلى في الكالورات من التي تتطلبها التغذية المناسبة، فاستهلاك الكالورات للشخص الواحد في الاقطار الغنية يزيد عن ٣٠٠٠ يومياً، بينما لا يتجاوز ٢٠٠٠ في الاقطار النامية. (والشخص العادي يحتاج الى ١٦٠٠ كالور في اليوم)، من ناحية اخرى فان ٣٣ بلداً ذات الدخول المتدنية لا تستطيع ان تلبي الحاجات الغذائية لسكانها كاملة، و ٦٣ بلداً تزيد عن حاجاتها، و ١٩ بلداً صناعياً تزيد عن حاجاتها بنسبة الثلث.

وعلاجاً لكل ما مضى من المشاكل فان المطلوب زيادة الاعتماد على النفس في الاقطار التي تعاني من الجوع وبالتالي تقليص الاعتماد على الواردات، علاوة على وجوب اعادة النظر في السياسات الزراعية لضمان تشجيع المزارعين على انتاج الغذاء، وضمان اسعار منصفة للمنتوجات الزراعية وتسهيل الوصول الى وسائل الانتاج، والاستغلال الواعي للاراضي والمياه.

كما يتوجب التعاون بين الاقطار المتقدمة والنامية لازالة الحواجز التجارية والمساعدة في استقرار الاسعار الدولية للمواد الزراعية، بالاضافة الى وجوب عدم الافراط في استعمال الغذاء في كل الاقطار.

«منظمة فاو»

وراء الاحداث:

اليونسكو .. ومنظمات اخرى

بقلم : علي الجعبري

= حملت لنا الاخبار قبل ايام نبأ انسحاب المملكة المتحدة من منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة مقتدية بذلك بالولايات المتحدة الاميركية.

ومن متابعة المبررات التي ساقتها تلك الدول التي تقف من اليونسكو موقفا معاديا فاننا نجد:

● ان اسرائيل كانت اول من عادى اليونسكو متهمة اياها بالتحيز الواضح للعرب وباتخاذها مواقف معادية من اسرائيل.

● وتبعتها الولايات المتحدة الامريكية لتتهمها بعدم كفاءة القائمين عليها وببعثرة ميزانية اليونسكو ما بين رواتب خيالية ومصاريف لا داعي لها.

● ثم اخيرا بريطانيا لتضيف وعبر صحافتها الاتهام بان اليونسكو تحاول تسويق الايدولوجيات المعادية للغرب من خلال نشاطاتها الثقافية والانسانية والتربوية.

= مما لا شك فيه ان عمليات الانسحاب هذه تعني اول ما تعني قطع روافد الحياه المالية عن المنظمة حتى تجوع وتركع او تثوب الى رشدها، ولسنا هنا بصدد مناقشة صحة او دقة هذه الاتهامات لكن نظرة دقيقة الى مواقف مشابهة اخرى تعطي مزيدا من الضوء والوضوح على ما يجري عبر وحول منظمات وهيئة الامم المتحدة.

● فقد اعلنت اسرائيل قبل مدة قريبة انها لا تقبل باحكام محكمة العدل الدولية في لاهاي ذلك لانها "تضم في عضويتها اعضاء لا تعترف دولهم باسرائيل".

ثم تبعتها الولايات المتحدة الامريكية فاعلنت ان قرارات محكمة العدل الدولية غير ملزمة لها وانها ترفض عرض بعض القضايا على تلك المحكمة الدولية.

● ثم ذلك الموقف المعروف لنا جميعا ويمس قضيتنا وهو موقف نفس تلك الدول من الاونروا "وكالة الغوث الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين".

● بل وحتى ذلك الموقف من هيئة الامم المتحدة نفسها، بكل ما تمثله على وجه الكرة الارضية ومن قراراتها، ولقد تابعنا جميعا ردود الفعل الصاخبة على ذلك القرار التاريخي الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة بادانة الحركة الصهيونية على اساس انها شكل من اشكال العنصرية وما تلاه من بيانات شجب وتهديدات بالانسحاب.

وكنتيجة منطقية لكل ما سبق فانه يمكن الافتراض ان الولايات المتحدة او بعض حلفائها من الدول العظمى كان يمكن ان تنسحب من مجلس الامن الدولي وتنهي وجوده، لو لم تكن تملك حق النقض "الفيتو" ذلك الحق المطلق لرفض والغاء اي قرار حتى لو كان العالم كله وراءه، ومعلوم ان قرارات مجلس الامن تحمل قوة الفعل والالزام بعكس قرارات هيئة الامم المتحدة التي تعبر عن مواقف الدول حيالها، لكنها قد تبقى حبرا على ورق الى يوم يبعثون، ويقيني انها ستبقى كذلك حتى يعود لدول حركة عدم الانحياز ذلك الدور الفاعل والمؤثر عالميا داخل وخارج اروقة واجهزة الامم المتحدة، ولتحد بالتالي من دور الوصاية والتعالي الذي تمارسه بعض الدول على منظمات الامم المتحدة.

= ولست ادري لماذا تذكرني اليونسكو بحادثة وقعت اثناء وجودي في الولايات المتحدة في شتاء عام ١٩٦٦ وكنت يومها في بعثة دراسية هناك، واتيح لنا القيام بزيارة رسمية لاحدى جامعات بلتيمور والاطلاع على نشاطاتها، يومها وقفت صبية شقراء تشرح بحماس شديد عن رئاستها لاحدى الجمعيات الطلابية التي يقوم اعضاؤها بزيارة تبرعية للطلاب السود في منازلهم لرفع مستواهم الثقافي وليتمكنوا من النجاح في صفوفهم الابتدائية، واذكر انني سألتها هل تعتقدين وبصدق لو ان طلابا من السود قاموا بنفس المبادرة تجاه طلاب صغار من البيض فهل يقبل بذلك اهلهم، وجاءت اجابتها بالنفي سريعة عفوية كانها تدفع عنها حتى مجرد فكرة السؤال، وقلت لها يومها يا سيدتي انكم بالوعي او باللاوعي تؤكدون في نفوسكم ونفوس السود من مواطنيكم فكرة التفوق العرقي للجنس الابيض وصدقيني لو كنت امريكيا اسود ولي ولد فانني افضل ان يكون ابني اقل ثقافة على ان يكون اقل انسانية.

اعـــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية شؤون الافراد عن فتح باب التجنيد لدورة تاهيل ضباط الصف المتوي عقدها في كانون الثاني ٨٦.

٢ ـ الشروط الواجب توفرها في الراغبين بالالتحاق بالدورة.

أ ـ ان يكون اردني الجنسية.

ب ـ ان يكون لائقا صحيا.

ج ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بتهمة مخلة بالشرف.

د ـ ان يكون حاصلا على شهادة الصف الثالث الاعدادي بنجاح.

هـ ـ ان يصطحب شهادة الميلاد الاصلية او صورة مصدقة عنها.

و ـ ان يصطحب جواز السفر او الهوية الشخصية.

٣ ـ يمنح المتخرج بعد انتهاء الدورة رتبة جندي اول ويتم منح العشرة الاوائل رتبة عريف.

٤ ـ الراتب بعد التخريج مقداره (٨٦,٥٠٠) دينار بالاضافة لغلاء المعيشة للمتزوج والعلاوات الفنية الاخرى اما العشرة الاوائل فيكون راتبهم بعد التخريج (٩١,٦٠٠) دينار بالاضافة لغلاء المعيشة للمتزوج والعلاوات الفنية الاخرى.

٥ ـ يمنح المجند بالامتيازات التالية:

أ ـ الرعاية الطبية المجانية له ولعائلته.

ب ـ المأكل والملبس والسكن مجانا.

ج ـ الركوب في وسائط النقل اللازمة مجانا.

د ـ الانتفاع بخدمات المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

هـ ـ الاشتراك في مؤسسة الاسكان العسكرية.

٦ ـ ستقوم اللجنة بمقابلة الراغبين في مدرسة ضباط الصف الملكية الساعة ٨٠٠ من صباح يوم ٢١، ٢٢، ٢٣/١٢/١٩٨٥.

دراسات وابحاث

برنامج الفضاء الصيني يسعى الى مساعدة العالم الثالث

صاروخ صيني يحمل اول قمر اصطناعي

بقلم: "تشانغ ناي هوا"

تخطط الصين الشعبية، وهي ...م دولة هامة في مشروع تنمية ...ضاء، لمشاركة بلدان العالم ...لث فيما اكتسبته من خبرات في المجال.

فقد اعلنت وزارة الصناعة ...ضائية ان الصين على اتم ...تعداد لقبول طلبات بشأن ...جاتها الفضائية بما فيها ...لار الاصطناعية والصواريخ ...لة والمحطات الارضية، كما على اتم الاستعداد لتقديم الخدمات المتعلقة بالفضاء.

...تصميم الانتاج الى استعادة ...ار الاصطناعية.

...رح تشانغ جي تشيتيغ المدير ...لمكتب الشؤون الخارجية ...ة الصناعة الفضائية بأن ...ا من الحكومات والمؤسسات ...د البحث العلمي والجامعات ...رج تطلب التعاون مع الصين ...اعدة منها.

...ذا الامر يغطي تصميم ...عة الاقمار الاصطناعية ...واريخ الناقلة واطلاق الاقمار ...طناعية بصواريخ ناقلة ...ة واقامة شركات مشتركة ...ة الفضاء وانشاء محطات ...ة.

...ن بينها اللجنة البرازيلية ...ات الفضاء والتي اجرت ...ات مع الصين في كانون الاول ... وهي اول محادثات من ... بين الصين ودولة من العالم ...

... وي لوه يوي نائب مدير العلوم والتكنولوجيا بمعهد تكنولوجيا الفضاء: "اننا في مساعدة الدول الصديقة ...لم الثالث على تنمية تكنولوجيتها الفضائية.

وفيما يتعلق بخطة الصين في مجالات الفضاء قال تشانغ جي تشيتيغ بان الصين ستركز جهودها على المشروعات العاجلة لتنمية الاقتصاد الوطني بما في ذلك اطلاق اقمار تجريبية علمية للاتصالات والاذاعة ومسح الموارد الارضية والارصاد الجوية... الخ.

واعلنت الوزارة ان الصين قادرة على صنع واطلاق مكوكات الفضاء اضافة الى تنفيذ برامج السفر الفضائي.

وقال تشانغ: "ولكننا لن نمارس مشروعات السفر الفضائي لفترة من الوقت". واشار في هذا الخصوص الى انها باهظة التكاليف ومردوداتها المعنوية ضئيلة بالنسبة للصين. واضاف يقول: "ليس لدينا نية في دخول سباق الفضاء مع الدولتين العظميين".

وفي غضون العشرين سنة القادمة تقريباً تقدمت الصين ببرنامج الفضاء في هدوء وثبات حسب طريقها الخاص، وقد انضمت الى رابطة دول الفضاء في نيسان سنة ١٩٨٤ عندما اطلقت اول قمر اصطناعي تجريبي للاتصالات من موقع اطلاق حديث البناء في جنوب غربي الصين.

وعلى ضوء المشروع ظهر الصاروخ الناقل الجديد بالصين «سي زد - ٣» الذي يستخدم وقوداً منخفض درجة الحرارة كوقود دافع في المرحلة الثالثة. وهذه التكنولوجيا المتقدمة في استخدام الوقود لمحرك الصاروخ لم تتوصل اليها الا ثلاث دول فقط.

ان هذا المعزز الصاروخي الجبار والذي دفع قمر الاتصالات الاصطناعي وزنته (٩٠٠) كغم الى مدار (٣٥,٨٠٠) كم في الفضاء فوق الارض يستطيع ايضاً اطلاق مركبة فضائية متعددة الاوزان في مدار قريب من الارض او اطلاق عربة سير فضائية زنة طن واحد الى الفضاء الخارجي.

وقد وضع القمر الاصطناعي في مدار المحطة الارضية بعد ثمانية ايام من اطلاقه. وقد اعتبر ذلك نجاحاً عظيم الاهمية، اذ ان الصين ليس لديها محطات متابعة من الخارج - هذا ما صرح به فان تسون مدير قسم الارشيف بوزارة الصناعة الفضائية. وقد دل ذلك على ان علوم القياس عن بعد للمتابعة وشبكة التحكم قد وصلت الى حد الاتقان. كان وضع القمر الاصطناعي قد تم في منتهى الدقة، كما ان علوم القياس عن بعد واجهزة التحكم والسفن الصينية عابرات المحيط قد تطورت في السنوات الاخيرة.

وقال فان بأن تكنولوجيا الاتصالات عبر القمر الاصطناعي بالصين قد اقتربت هي الاخرى من المستويات في الدول المتقدمة.

ان القمر الاصطناعي قد سار عمله على نحو ناجح منذ بادىء الامر واظهر وضوحاً ممتازاً وصفاء رائعاً في الاتصالات والبث الاذاعي والتلفزيوني.

والى جانب القمر الاصطناعي التجريبي للاتصالات اطلقت الصين ١٥ قمراً اصطناعياً ارضياً.

وقال فان: "كل هذه الاقمار الاصطناعية صممت وصنعت بجهودنا، وكل الادوات والاجهزة والالات صنعت في بلادنا". واشار الى ان الصناعة الفضائية بالصين تحظى اليوم بأحدث التكنولوجيا وتدعم من مجمعات صناعية شاملة وكتائب من اهل العلوم والتقنية المدربين تدريباً عالياً.

بدأت نشاطات الصين الاولى في الفضاء في عام ١٩٥٨. بحوثاً وتجارب على مركبات غير مدارية من الصواريخ الصوتية والبالونات العالية الارتفاع.

وفي سنة ١٩٦٥ بدأت الصين برنامجها لاطلاق اقمار اصطناعية. وفي سنة ١٩٧٠ انشأت اول مركز اطلاق كبير نوعاً ما في جيوتشيوان بمقاطعة قانسو بشمال غربي الصين وشبكة من محطات المتابعة والقياس عن بعد والتحكم تدار من مركز التحكم في ويتان بمقاطعة شنتشى شمال غربي الصين.

تشتمل منجزات الصين الاساسية في الفضاء على ما يلي:

- اطلاق اول قمر اصطناعي في نيسان عام ١٩٧٠.
- استيعاب تقنية استرجاع القمر الاصطناعي في عام ١٩٧٥.
- اطلاق ثلاثة اقمار اصطناعية تجريبية لفيزياء الفضاء بصاروخ ناقل واحد ووضعها في مدارات مختلفة في عام ١٩٨١.

قال وي لوه يوي بمعهد بحوث تكنولوجيا الفضاء: "ان العلماء الصينيين جادون في تطبيق تكنولوجيا الفضاء لاغراض عملية". ان معطيات الاستشعار عن بعد التي تم الحصول عليها من ستة اقمار اصطناعية قد استخدمت في البحوث عن مستودعات المعادن في المسح الزلزالي والجيولوجي، كما انها تعتبر مرجعاً هاماً في بناء السدود والموانىء والجسور.

وقال وي: "ان موقع جسر قد تغير عندما اكتشف المصممون من صورة التقطها قمر اصطناعي انه كان الى جانب صدع بسبب الزلزال الكبير الذي اصاب تانغشان. وهكذا تم تفادي خسارات كبرى".

وخلال التطبيق العملي ايضاً مثلما سبق ذكره فان علماء الصين يأملون ان يكونوا عوناً لدول العالم الثالث.

«شينخوا»

ياسلام يابيريز... أنا بشهدلك بالمرونة!!!!!

مكافحة التضخم وسياسة التقشف في اسرائيل

كيف يمكن تقويم الاقتصاد الذي يرزح تحت وطأة النفقات العسكرية !؟

بقلم : جيديون ايشيت
صحفي لدى يديعوت احرونوت

منذ شهر تموز الماضي لم تعد الاسعار في اسرائيل ترتفع الا بنسبة ٣ الى ٤٪ ولا شك ان هذه النسبة تبدو غير معقولة للعمال الاوروبيين ولكنها رغم ذلك تبدو تحسنا ملموسا، بالنسبة للمستهلك الاسرائيلي الذي تعرض حتى الان لنسبة ارتفاع شهري في الاسعار بلغت ١٠ الى ٢٠٪ ولقد بلغت معدلات التضخم ذروتها بعد حرب عام ١٩٧٣، وارتفاع اسعار البترول وخاصة بعد برنامج التحرير الاقتصادي الذي وضعته اول حكومة لحزب الليكود وفي عام ١٩٨٤، كانت المعدلات ٤٠٠٪ وخلال تلك الاعوام تحسنت الاحوال المعيشية لدى معظم العائلات بفضل تسويات اقتصادية واجتماعية ولكن ذلك لم يمنع ازدياد البطالة وأهم عوامل التضخم هو نظام القهرسة اذ بناء عليه تتبع قيمة النقد والاجور والقروض الاجتماعية والضرائب بشكل اوتوماتيكي تطور مؤشر الاسعار الاستهلاكية وكان العبء كله يقع على ميزان المدفوعات الذي انتقل فيه العجز من ١,١ مليار دولار عام ١٩٧٢ الى ما يقارب ٥ مليار دولار في العام الماضي.

وكما هو الحال في العديد من البلدان الاوروبية ازداد الانتاج الوطني من حوالي ١٪ الى ٢٪ في حين تزايدت النفقات الخاصة والعامة بحوالي ٥٪ سنويا ولقد غطت الهبات والقروض الامريكية الجزء الاعظم من العجز في العملات الاجنبية ولكن ذلك لم يكن كافيا وتطلب الامر اقتراض مبالغ كبيرة من الاسواق المالية وبدأت البنوك الخارجية، تزيد من معارضاتها وحينئذ قررت الحكومة ايجاد حلول داخلية للمشاكل التي تم حلها حتى ذلك الحين بتمويل غير اسرائيلي.

وفي تموز الماضي طبقت سياسة جديدة تحتوي على الاجراءات:

- تخفيض قيمة العمله بنسبة ٢٠٪ والسماح بزيادة الاسعار بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪.
- اجراء تخفيض كبير على الدعم للمواد الغذائية مثل الخبز والحليب واللحوم وزيت الطعام وعلى الصادرات للسماح بتخفيض النفقات الحكومية وفي الوقت نفسه زيادة عدد من الضرائب بغية تخفيض العجز العام.
- تجميد الاسعار لمدة ثلاثة اشهر وهي فترة مددها القانون حتى حزيران عام ١٩٨٦، ولقد منح العاملون زيادة في الاجور بنسبة ١٤٪ مرة واحدة لتعويض الارتفاع في الاسعار.
- الايعاز للبنك المركزي بممارسة سياسة نقدية صارمة لكي لا يتغير المستوى الاجمالي للقرض

بعد ذلك باربعة اشهر وفي نهاية شهر تشرين اول تم تحقيق اكبر نجاح وخفض النفقات العامة، وخفض نصف العجز في الموازنة وهبط التضخم الى ٣ - ٤ ٪ بعد ان كان بنسبة ١٠ الى ٢٠٪ في الشهر الواحد، ولكن ماذا كان ثمن ذلك؟

لقد انخفضت الاجور الحقيقية بشكل كبير وهي متدنية لدرجة ان ثلث العمال مضطرون للحصول على اعانات من الرفاه، وبلغت معدلات الفوائد مستويات لم يسبق لها مثيل واصبحت الكثير من المؤسسات تخشى الافلاس.

واخيرا اتسعت البطالة بشكل سريع وبلغت نسبتها ٧٪ من القوة العاملة في نهاية شهر تشرين اول مقابل ٥٪ قبل ذلك بثمانية عشر شهرا ويتوقع وزير العمل والضمان الاجتماعي ان تصل النسبة الى ١٠٪ في شهر اذار القادم.

ورغم قرار الحكومة بتخفيض عدد العاملين في القطاع العام بنسبة ٣٪ حيث يعمل ثلث العمال الاسرائيليين فقد تطورت البطالة بشكل خاص في القطاع الخاص ويعتقد ان سبب ذلك هو تباطؤ الصادرات وانخفاض الطلب في النشاطات المرتبطة بالدفاع ولقد تعرضت الصناعات التكنولوجية المتقدمة للفشل، وخاصة في التجاره مع الولايات المتحدة ونتيجة لانخفاض الطلب واجهت المؤسسات الصناعية المرتبطة بالدفاع صعوبات مالية ولم يعد الجيش يشتري المواد الغذائية كما كان في السابق، كما انخفضت مشترياته من الملابس والذخيرة والدبابات والسفن، وبشكل عام انخفضت مشترياته من السوق الداخلية في حين انه وبفضل المساعدة العسكرية الامريكية ينفق اكثر في الولايات المتحدة، وفي الاشهر الاخيرة توجه متعاقدون اسرائيليون متخصصون في التجارة مع الدفاع الى الولايات المتحدة حيث استقروا واسسوا شركات قانونية امريكية بطريقة تجعلهم يستفيدون من المشتريات التي تمولها المساعدة الامريكية لاسرائيل.

وهنالك حاليا في اسرائيل من يرغب في معرفة ما اذا كانت الاجراءات الجديدة التي طبقت في تموز ستأتي بحلول اقتصادية على المدى البعيد.

ان الوضع في اسرائيل يشبه الوضع في العديد من البلدان الاخرى، مثل فرنسا والمكسيك، ربما كانت الاساليب المأخوذة عن صندوق النقد الدولي تساعد على تخفيض العجز في الموازنة، ولكن من الصعب دائما الانتقال، من التقشف الى النمو المتواصل وقد حاولت اسرائيل انشاء صناعة عسكرية للتصدير بفضل نجاح اسلحتها التي جربتها في ساحات القتال، ولقد اصبحت صادرات الاجهزة العسكرية في اسرائيل اهم قطاع للتوسع، هذا مع وجود امرين غير ملائمين فكلما كان النجاح كبيرا ازداد توجه اسرائيل نحو الحروب والاوضاع غير المستقرة في البلدان الاخرى، ولقد تم كل شيء بشكل جيد مع جنوب افريقيا ولكن السوق اغلقت امام اسرائيل في نيكاراغوا عندما استلم الساندينيون الحكم، كما ان الانجازات الاقتصادية الاسرائيلية تتأثر بتغيرات التحالفات السياسة الناجمة عن المواجهة المسلحة.

وفي الوقت نفسه عندما يكون لاحدى الصناعات مثل الدفاع هذا الوزن الكبير في الاقتصاد يجب اللجوء الى الاعانات الكبرى من اجل المحافظة على الانتاج وهكذا باعت اسرائيل طائرات كفير باسعار اقل من اسعار التكلفة، لاحدى بلدان امريكا اللاتينية العاجزة حاليا عن تسديد القروض التي منحتها اسرائيل لتمويل شراء التجهيزات.

زبدة ام مدافع؟

ان الاهمية المعطاة للنشاطات المرتبطة بالدفاع هي حاليا موضوع جدال في اسرائيل ضمن اطار تحضير موازنة عام ١٩٨٦، ويتفق معظم الاقتصاديين على ضرورة تخفيض العجز الحكومي ليصل الى نسبة ٥٪ من الانتاج الوطني الخام، وبسبب ارتفاع الضرائب المفروضة، اتفق على تخفيض النفقات من اجل بلوغ الهدف، ولكن ما هي النفقات التي يجب تخفيضها؟ النفقات العسكرية ام المدنية ام تسديد الديون العائلية؟ هذه المجالات الثلاثة تمثل حصصا متساوية في موازنة الدولة وبما انه من غير الممكن تخفيض الديون على المدى القريب فليس هناك سوى النزاع القديم: الزبدة او المدافع.

تمثل النفقات العسكرية حاليا ربع الى ثلث اجمالي الانتاج الوطني وتمول الحكومة الامريكية جزءا كبيرا منها وتقول مصادر خارجية انه يوجد في الجيش الاسرائيلي ١٥٠,٠٠٠ جندي، ولكن هذا الرقم لا يتطابق مع الواقع مثله مثل معظم المعطيات المتعلقة بالدفاع، وبالنسبة للفعاليات البشرية فمن الواضح ان هذا الرقم لا يشمل الجيش الاحتياطي في حين يستدعى معظم الرجال سنويا للخدمة الاحتياطية لمدة شهر هذا بحيث انه يمكن القول بان رفع القوة العاملة باجمعها، موجود في وقت من الاوقات في الجيش، ولكن هذا الربع ليس اي ربع كان من القوة الفعالة، انهم اشخاص من المجموعة التي تتراوح اعمارها بين ١٨ و ٤٥ سنة اي الفئة الاكثر انتاجا من بين العاملين وبدلا من اعطائهم مهمات بناءة يؤخذون الى الجيش، ولا تشمل موازنة الدفاع مصاريف جيش الاحتياط فعلى كل فرد في اسرائيل سواء كان رب عمل او اجيرا، ان يدفع شهريا نسبة مئوية من عائداته لنظام التأمين الوطني الذي يمنحه بالتالي موردا عند تنفيذ فترة الاحتياط.

ولا تشمل الاحصائيات الرسمية ايضا تسديد الديون المتعاقد عليها على شكل قروض عسكرية الذي سيبلغ هذا العام حوالي مليار دولار اي ربع الرقم الرسمي المتعلق بنفقات الدفاع، واذا اضفنا الى الارقام الرسمية جميع العناصر غير المأخوذة بعين الاعتبار تمثل النفقات العسكرية في الواقع من ٢٥ الى ٣٠ ٪ من الانتاج الوطني الخام.

وباستطاعة هؤلاء المترددين في القبول بان الاحصائيات الرسمية قد تكون مغلوطة ان يعودوا الى ارقام الفترة ما بين ١٩٨٢ - ١٩٨٤ وهي الفترة التي تواجد فيها الجيش الاسرائيلي بكل ثقله في لبنان، وفي عام ١٩٨٢ ازدادت النفقات ولكنها هبطت في العامين التاليين وبما انه كان يوجد في لبنان العديد من جنود الاحتياط الذين لا تأخذهم الارقام الرسمية بعين الاعتبار يظهر في قيمة النفقات انخفاضا خاطئا.

ومن الواضح انه اذا كانت هنالك رغبة في امكانية إعادة تركيز المصادر المتوفرة على النشاطات الخلاقة للقيم على حساب نشاطات التبذير يجدر الاخذ بعين الاعتبار وزن النفقات المخصصة للدفاع، وفي الوقت نفسه تطرح مشكلة العلاقات بين الرخاء الاقتصادي والخيار السياسي ويعتقد وزير الدفاع إسحاق رابين ان اجراء تخفيض اخر في المصاريف العسكرية سوف يضعف الجيش، في حين ان النزاع مع العرب ما زال قائما ويرى آخرون ومنهم كبار الضباط المتقاعدين، انه يجب على اسرائيل ان تغير استراتيجيتها العسكرية من اجل تحسين انجازها الاقتصادي وترى المدرسة الجديدة انه يجب تخفيض عدد رجال الجيش وزيادة قوته بطريقة تجعله قادرا على منع انتصار العرب في حال حدوث حرب دون السعي بالضرورة الى الاستيلاء على الاراضي.

ان عدد المؤيدين لهذا الراي ضئيل والحكومة غير مستعدة ويقول البعض انها ترفض مواجهة مسائل اساسية متعلقة بالبنية الاقتصادية

وربما عادت هذه المشكلة القديمة الى الوجود خلال الاشهر القليلة القادمة: قد ترتفع نسبة البطالة اكثر بكثير بسبب ازدياد خطورة عدم المساواة وتزايد التوتر الاجتماعي وتهديدات الازمة الداخلية على خلفية النزاع العربي الاسرائيلي

لوموند ديبلوماتيك

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

تقدمت شركة وكالة حتاوي التجارية والمسجلة لدي كشركة عادية عامة تحت رقم ٢١٨٨ تاريخ ١١/٤/١٩٧٢ يطلب لفسخها يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

بمناسبة العيد العاشر لتأسيس
النقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل

وعدكم مع المحاضرة العلمية المهنية الرابعة ضمن البرنامج كول والتي ستقام في قصر الثقافة - مدينة الحسين للشباب وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ١٩٨٥/١٢/١٥

والتي سيلقيها السيد مصطفى الشعدي

حول موضوع سحب اللون والميش والمكياج مع شروحات عملية ايضاحية

عايدة الزعمط — جورج عصفور — زيد شوط — سمير سويدان

اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية
(مديرية شؤون الضباط)

الى الذين قابلوا لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية من حملة التوجيهي والجامعيين /ميدان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بان اسماء الدفعة الثانية من الذين وقع عليهم اختيار لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية لعام ١٩٨٥ من حملة التوجيهي والجامعيين /ميدان والذين اجتازوا الفحص الطبي، موجودة في مديريات واقسام ومراكز الامن العام في مناطقهم وبامكان الجميع الاطلاع عليها.

٢ - يرجى من الذين وردت اسماؤهم بتلك الكشوفات مراجعة ركن التجنيد في القيادة العامة للقوات المسلحة للسير بمعاملة تجنيدهم خلال ساعات الدوام الرسمي وعلى النحو التالي:

أ - ايام المراجعة السبت ١٤/١٢/٨٥، الاحد ١٥/١٢/٨٥

ب - يصطحب كل منهم الوثائق التالية:

(١) جواز السفر او الهوية الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية.
(٢) شهادة الميلاد الرسمية الاصلية او صورة مصدقة عنها.
(٣) كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) الاصلي او صورة مصدقة عنه.
(٤) الشهادة الجامعية وكشف العلامات او صورة مصدقة عن كل منهما للجامعيين فقط.

٣ - كل من يتخلف عن الحضور في المواعيد المبينة باعلاه يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في التجنيد.

اعلان

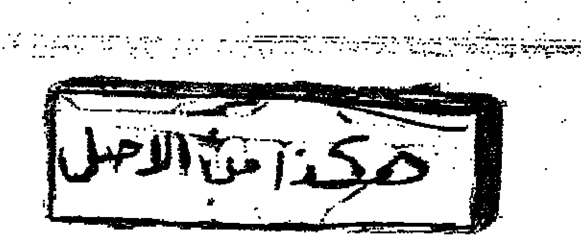
مديرية تموين محافظة اربد عن حاجتها لتعهد لتحميل كافة المواد التي ترد الى مجمع تموين الشمال.
من يرغب بالاشتراك في العطاء ان يقدم اسعاره بالظرف الى اللجنة المختصة في مكتب تموين اربد الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٢/١٤.
الأسعار لكافة المواد على حساب الطن باستثناء المعلبات ...ونة.
نشر الاعلان واية نفقات اخرى تدفع من الشخص الذي عليه العطاء.
...ن يرغب في الاطلاع على شروط العطاء مراجعة المكتب.

مدير تموين محافظة اربد
مصطفى رشيدات









اميركا تخفض مساهمتها في تمويل القوات الدولية في لبنان

بيروت - ق.ن.ا - ذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان لبنان تبلغ رسميا ان الولايات المتحدة الامريكية قررت حذف ثمانية عشرة مليون دولار من مجمل المبلغ السنوي الذي تساهم فيه في تمويل القوات الدولية في جنوب لبنان.

وكان وزير حرب العدو الصهيوني اسحاق رابين قد دعا امس الاول الولايات المتحدة الامريكية الى عدم دفع حصتها في تمويل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان

تعتيم إعلامي كامل تفرضه إسرائيل وأميركا على نشاط فريق أميركي يحقق في قضية بولارد

القدس المحتلة - رويتر - فرض مسؤولون امس تعتيما اخباريا تاما على زيارة فريق اميركي يحقق في قضية جوناثان بولارد المحلل بالبحرية الاميركية والمتهم ببيع اسرار عسكرية لاسرائيل.

وصحب التعتيم الاخباري زيادة في نشاط مسؤولي الرقابة العسكرية في اسرائيل. فقد حذف الرقباء امس الاول معظم برقية اخبارية لرويتر عن قضية التجسس من ٧٠٠ كلمة لم يسمحوا سوى ببث ٦٠ كلمة منها فقط.

ولدى سؤال متحدثة باسم السفارة الاميركية عن مكان وجود المحققين الخمسة الذين وصلوا امس الاول ردت قائلة (من الان فصاعدا لن تكون هناك اي معلومات متاحة حول هذا الموضوع).

واشارت المصادر الى ان الاميركيين يضغطون على اسرائيل لاعادة الوثائق التي باعها لها بولارد حتى يتسنى لواشنطن اقامة دعوى ضده.

وقال بعض المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين للصحفيين الذين رفضوا ذكر اسمائهم (كل ما يمكن ان تعرفوه هو انكم لن تعرفوا شيئا) واوضح هؤلاء المسؤولون بذلك للصحفيين ان هذا التحقيق الذي لا مثيل له من قبل سيبقى سرا.

ووصل المحققون الاميركيون الذين لا يعرف عددهم الاربعاء الى اسرائيل على متن طائرتين مختلفتين احداهما تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الاميركية والاخرى تابعة لشركة لوفتهانزا وذلك بقصد التمويه. ولكن يعرف فقط ان هذا الفريق يراسه ابراهام سوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية والذي كان في استقباله في مطار اللد توماس بيكيرينغ السفير الاميركي في اسرائيل

وتعتقد الصحف الاسرائيلية ان فريق رجال التحقيق الاميركيين يضم الى جانب سوفار كلا من جوزيف دي جينوفا النائب العام في ولاية كولومبيا ومارك ريتشارد مساعد النائب العام في الولايات المتحدة وجون مارتن مسؤول مكتب التحقيقات الفيدرالي .. ويذكر في هذا الصدد ان ابراهام سوفار رئيس الوفد معروف جدا في اسرائيل حيث انه القاضي الذي رفض في العام الماضي طلب ارئيل شارون اثناء نظر قضية التشهير التي رفعها شارون ضد مجلة تايم الاميركية.

وذكر ان من بين الاسرائيليين الذين تمت دعوتهم (لمناقشة) المسألة مع رجال التحقيق الاميركيين رافي ايتان وهو من (كبار) رجال المخابرات الاسرائيلية ويبدو انه كان (رئيس) جوناثان بولارد الموظف المدني في القوات البحرية الاميركية ويوسي ساغور المستشار العلمي في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك وايلان رافيد مساعد المستشار العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

اسرائيل تطلب ٣,٥ بليون دولار كمساعدة من اميركا

واشنطن - ق.ن.ا - اكدت مصادر الادارة الامريكية امس ان اسرائيل طلبت الحصول على اكثر من ٣,٥ بليون دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية للسنة المالية ١٩٨٧ التي تبدأ في تشرين اول القادم.

والجدير بالذكر ان اسرائيل تحصل هذا العام على مساعدات عسكرية واقتصادية تقدر بنحو ٣ بلايين دولار منها ١,٨ بليون دولار للمساعدات العسكرية و ١,٢ بليون دولار للمساعدات الاقتصادية بالاضافة الى ٧٥٠ مليون دولار اخرى حصلت عليها كمعونة اضافية طارئة وتحصل اسرائيل على معونة اضافية مماثلة قدرها ٧٥٠ مليون دولار في العام القادم، كما تحصل على هذه المعونات في شكل منحة لا ترد.

وقد قدم اسحاق موداي وزير المالية الاسرائيلي هذا الطلب الى توماس بيكرينج السفير الامركي في اسرائيل امس الاول.

ويأتي هذا الطلب في نفس اليوم الذي وصل فيه وفد امريكي برئاسة ابراهام صوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية للتحقيق في فضيحة التجسس

شخصيات شعبية محبوبة

(١)

كان رحمة الله عليه شخصيا ممن تقع عليهم عينك في السوق، لكنه كان خفيف الظل، لطيف المعشر، مبسوط الكف، بسام الثغر في حالي الفقر والغنى، والصحة والمرض، يعشق الجمال، متصوفا في هواه ونجواه.

وكان اريحيا، يخف للمعروف، والمعروف صيد فلا بد من اقتناصه بسرعة ولباقة، يمد يده بالعون على مافيه من خصاصة، ومن المعروف المساندة بالرأي وبذل الجاه او ما قل من المال فانه في كل حياته لم يحز منه الا القليل. ولكن اذا رآه من لا يعرفه ظنه من الموسرين.

كان ماهرا في العزف على الربابة يرويها من عاطفته وعنفوان شبابه حين كان شابا ثم من حكمة شيخوخته ونبع حنانه.

وذات يوم من عام ١٩٣٠ كان لا يملك درهما ولا فلسا واذا بتلك التي كانت تهواه ويهواها، على مذهب [لذاتنا في الشوق لا في الوصال] قد جاءته زائرة مع طفليها. وكان لا بد من الاحتفال بها. اي قدر ساقها؟ من اين؟ الدين عسير على الفقير هذا اذا وجد من يسعفه [وانا كاتب هذه السطور جربت الدين وصعوبته]. هش لها وبش وانسها ثم تركها تتحدث مع زوجه وانصرف ولم يكن في الدنيا صدر اضيق من صدره، ولا قلب اتعب من قلبه.. قال واتي في الطريق الى السوق في الضحى، المظلم في عيني اذا لمع نور في الارض من دينار ذهبي ليره عسملي.. يا لرحمة الاقدار..

(٣)

كنا زميلين في المدرسة الابتدائية، لم يكن يهتم بالدراسة، فلم يتم الدراسة الثانوية، وانطلق في ميادين الحياة. عرفته في الطفولة والشباب وبعض الكهولة. كان ذا قامة طويلة، ولكنها لا تعد جميلة، حنطي البشرة عسلي العينين، وفيهما ضيق، صوته عادي الا ان فيه نبرة محببة، لا بد للصديق ان يعرفها. يحب الفكاهة، ويجيد السخرية، لا يغضب اذا سخرت منه مازحا.

واذا تألم لخسارة فلوس قليلة، او لان اباه وبخه او لم يستجب لطلبه يحرد ويتقم فاذا وجد رفيقا له افرغ ما استطاع من شحنة النقمة والغضب على رفيقه وناله بالكلام اللاذع دون ان يبين السبب، ويعرف ذلك رفاقه عنه فلا يحسون حتى بشتائمه، وتمر كانها احدى فكاهاته.

هو خليط عجيب من المزايا الحسنة والسيئة، فهو يبتسم ويعرف كيف يضحك، وهو سريع الغضب وسريع الرضى والاعتذار، هناك شيء لا يستطيع ان يقتنع بلزومه مهما كان الحال وهو ان يكرم، الا تأدية لواجب قبلي.

ومع كل هذه المتناقضات تشتاق ان تراه فان فيه خفة ظل، وتحب ان تستمع الى حديثه وطراز تفكيره ليس ذكيا نابها ولكنه يعرف السوق ويعرف الناس من حوله لا يريحك في المدى الطويل، الا انك تشعر بانك غير مرتاح اذا مر بك اسبوع ولم تره فيه انه ليس لغزا وان لم يكن مفهوما تماما لكنه من نوادر الزمان وقل ان تجود بمثله الايام.

حسني فريز

لجنة المؤتمر الإسلامي تنهي أعمالها

توصيات لتوعية الشعوب الإيرانية بخطورة استمرار حرب الخليج

بغداد - واع - اختتمت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني اجتماعاتها بعد ان ناقشت على مدى ثلاثة ايام ما تم تحقيقه من التوصيات المتخذة في اجتماعها الاول الذي عقد عقب اختتام اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني.

وناقش اعضاء اللجنة التقرير المفصل الذي قدمه السكرتير العام للجنة المتابعة الذي تضمن استعراضا للجهود التي بذلها اعضاء المؤتمر الاسلامي وتبصير شعوبهم بحقائق الموقف الاسلامي الصحيح تجاه حكام ايران المصرين على استمرار نزف دماء المسلمين وهدر طاقاتهم وتضييع اموالهم واعتبار هؤلاء الحكام بغاة ظالمين في الارض محاربين لله ولرسوله.

وناقشوا ايضا ما قامت به السكرتارية العامة من جهود اسلامية واتصالات عالمية للتعريف بالمؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني والى اطلاع الجمعيات والشخصيات الاسلامية على مقرراته وما احتوته من ادانة للفئة الباغية في ايران بسبب رفضها الاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله الكريم واجماع علماء الامة الاسلامية على وجوب الصلح بين المؤمنين.

واشار تقرير السكرتير العام للجنة المتابعة الى موقف الوفود من مواقف العراق الملتزمة بروح الاسلام وقيمه العليا وما يبذله من اجل رفع راية الاسلام والمسلمين باعتباره السد المنيع امام الخمينيين البغاة الذين يريدون هدم الاسلام وتقويض بنيانه وتشويه صورته.

وناقشت اللجنة كذلك مجموعة من التصورات والمقترحات والدراسات التي قدمها اعضاء اللجنة والسكرتارية العامة لاتخاذ البرامج العلمية الكفيلة بادامة الصلة بعلماء الامة ومفكريها في انحاء العالم كافة ودوام التنسيق معهم بغية تنفيذ قرارات المؤتمر واستمرار فاعليته والبحث عن الخطوات الاسلامية المدروسة لتحريك جهود السلام لانهاء الحرب.

واتخذت اللجنة عدة توصيات من شأنها اضفاء المزيد من توعية الشعوب الايرانية المسلمة بخطورة استمرار الحرب وان الاصرار على استمرارها هو اصرار على خدمة الصهيونية واعداء الاسلام.

المبعوث البريطاني يحدد مهمته للافراج عن الرهائن في لبنان

لندن - رويتر - اعلن مكتب المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت امس انه سيعود الى بيروت في غضون الاسبوعين القادمين في محاولة جديدة للتوصل الى اطلاق سراح اربعة اميركيين مختطفين في لبنان.

وقالت متحدثة باسم المكتب ان ويت الذي زار لبنان والولايات المتحدة الشهر الماضي سيطير الى بيروت قبيل عيد الميلاد ولكنه لم يحدد موعد سفره بعد.

وكان مكتبه قد قال امس الاول انه سيعود الى بيروت هذا الاسبوع ولكنه ذكر امس ان (ويت مرتبط بمحادثات تتعلق بمهمته في بيروت).

وقد تعرضت مهمة ويت لنكسة الاسبوع الماضي عندما قال مساعدوه ان المبعوث الكنسي لن يمنح تاشيرة دخول الى الكويت التي كان يعتزم زيارتها.

وقد جعل الخاطفون الافراج عن الاميركيين الاربعة وهم تيري اندرسون الصحفي بوكالة اسوشيتد برس والقس لورنس جينكو وديفيد جاكوبسن وهو مدير مستشفى والاستاذ الجامعي توماس سوذرلاند، رهنا باطلاق سراح ١٧ عربيا مسجونين في الكويت لقيامهم بأعمال تفجير.

وقد قال ويت مبعوث اسقف كنيسة كنتربري انه لا يزال يشعر بتفاؤل يشوبه الحذر ازاء مهمته على الرغم من رفض الكويت منحه تأشيرة دخول.

ترميم مسجد عمر والمسجد الاقصى

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة هاآرتس امس ان اعمال ترميم تمولها عدة دول عربية ستبدأ قريبا في مسجد عمر والمسجد الاقصى.

واضافت الصحيفة ان لجنة خاصة شكلتها عدة دول عربية كلفت المهندس عصام عواد بالاشراف على الاعمال.

محاولة فاشلة لاحراق التلفزيون المصري

القاهرة - ق.ن.ا - حاول شاب ينتمي لتنظيم (الجهاد) الاسلامي والمحظور نشاطه في مصر اشعال النار في مبنى التلفزيون المصري (بماسبيرو) بالقاهرة الليلة قبل الماضية ولكن تم القبض عليه بالمبنى قبل اشعاله النار.

وقد قبض على الشاب ويدعى سعيد محمود السيد ومعه مسدس للصوت وصفيحة مملوءة بالكيروسين وكان يبحث داخل المبنى عن مكتبة شرائط افلام التلفزيون ليشعل فيها النار مدعيا ان هذه الافلام تخل بالاخلاق العامة والقيم الدينية.

واحيل الشاب للتحقيق امام نيابة امن الدولة العليا في مصر وذكر انه سبق اتهامه في احد قضايا تنظيم الجهاد وحكمت المحكمة ببراءته واطلق سراحه

وزير النفط الكويتي ينفي إندلاع حرب أسعار

هدوء في سوق لندن وإرتفاع طفيف في نيويورك

الكويت - لندن - وكالات الانباء - صرح الشيخ علي خليفة العذبي وزير النفط والصناعة الكويتي، بان انخفاض اسعار النفط خلال الاونة الاخيرة في السوق الفورية ليس معناه، ان حرب اسعار، قد بدأت بين الدول المنتجه للنفط بل ان ما حدث هو نتيجة مضاربين فقط.

واوضح الوزير الكويتي، ان قرار منظمة اوبيك الاخير، الذي يقضي بالدفاع عن الحصه النفطية للمنظمة في السوق النفطية، كان قرارا اجبرت المنظمة على اتخاذه لاستمرار تضاؤل حصتها من الانتاج النفطي في السوق الدولية.

واضاف الشيخ علي خليفة في تصريحه لدى عودته الى هنا الليلة قبل الماضية، من جنيف بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة ان وزراء نفط اوبيك، لم يتفقوا على حدود دنيا لحصة الانتاج العادلة التي يجب الدفاع عنها، ولكنه قال ان هذه الحصة ليست اقل من الحصة السابقة وهي ستة عشر مليون برميل يوميا، ويمكن ان تصل الى ثمانية عشر مليون برميل مشيرا الى ان تحديد هذه الحصة متروك لتوصيات لجنة وزارية سترفع الى الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للاوبيك.

من جانب اخر ساد الهدوء صباح امس سوق البترول الاجلة في لندن (انترنشينال بتروليام اكستشينج). بعد ان سادها التوتر لمدة ثلاثة ايام، وعادت الاسعار اكثر استقرارا مؤكدة اعتدالها الى حد ما عن امس الاول.

وبلغ سعر البترول الخام في بحر الشمال ٢٥,٥٠ دولار للبرميل الواحد لشهر كانون الثاني و ٢٤,٢٥ بالنسبة لشهر شباط و ٢٣,٥٠ بالنسبة لشهر ايار في مقابل ٢٤,٥٠ و ٢٤,٧٥ و ٢١ عند الاقفال امس الاول.

وبلغ سعر الجازول ٢٣٤ دولارا للطن الواحد، مقابل ٢٣٥ خلال شهر كانون الثاني و ٢٢٩,٢٥ مقابل ٢٣١,٧٥ بالتسبة لشهر شباط و ٢٠٢ مقابل ٢٠٥ بالنسبة لشهر تموز.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار البترول الخام ارتفاعا طفيفا امس الاول في سوق نيويورك.

وقد انتهت العقود الخاصة بتسليم/في شهر كانون الثاني/الخام من نوع الوسط ويست تكساس الى ٢٦,٩٥ دولار للبرميل بزيادة دولار ونصف عن مساء الثلاثاء ٢٥,٢٣ دولار.

وقد انخفض سعر البترول الخام الثلاثاء بمقدار دولارين مقارنة بسعره مساء الاثنين الماضي ٢٧,٥١ دولار وبمقدار ٣ دولارات مقارنة بسعره يوم الجمعة الماضي ٢٨,٥٤ دولار.

ومما يذكر ان العاملين في حقل البترول يرون ان السوق ستظل (غير مستقرة) ولا يستبعدون ان تحدث حركة انخفاض جديدة في سعر البترول الخام والتي نجمت عن القرارات الاخيرة التي اصدرتها الدول المصدرة للبترول اوبك.

تحليل إخباري:

انسحاب واشنطن ولندن من اليونسكو يأتي ضمن موقف الادارة الاميركية من الامم المتحدة

باريس - واع - اعلنت الحكومة البريطانية منذ ايام بانها عازمة على تنفيذ انذار سابق بالانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) واعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل.

وكانت بريطانيا قد تقدمت منذ حوالي عام بانذار الانسحاب من اليونسكو الذي يشكل توجها سلبيا في مجمل الازمة الشاملة التي تعاني منها المنظمة منذ عامين والتي نتجت عن الانذار الاميركي ثم الانسحاب اعتبارا من بداية العام الحالي.

وكانت بريطانيا قد تقدمت منذ حوالي عام بانذار الانسحاب من اليونسكو الذي يشكل توجها سلبيا في مجمل الازمة الشاملة التي تعاني منها المنظمة منذ عامين، والتي نتجت عن الانذار الاميركي ثم الانسحاب اعتبارا من بداية العام الحالي مما تسبب في اضعاف اليونسكو من حيث تمثيلها الدولي وحرمانها من حصة الولايات المتحدة البالغة ٤٣ مليون دولار سنويا وهذا المبلغ يشكل نسبة ٢٥٪ من الميزانية العامة السنوية للمنظمة.

اما حصة بريطانيا فيها فتبلغ نسبة ٤,٦ بالمائة او ما يعادل حوالي ٩ ملايين دولار.

ويرى الخبراء في شؤون اليونسكو هنا ان القرارين الاميركي والبريطاني لهما مغزى سياسي واضح يتجاوز نطاق اليونسكو الى موقف الادارة الاميركية المتشدد من الامم المتحدة ووكالاتها اجمع ومحاولة لاضعاف التعاون الدولي المتعدد الاطراف.

ولمواجهة هذا الموقف الذي لا يخلو من الخطورة والسلبية لدور اليونسكو ورسالتها، فان واقع الحال يشير ايضا الى ان هذه المنظمة تحتاج فعلا الى اصلاحات واقعية وحقيقية في اساليب عملها، وفي تركيبة سكرتاريتها وبخاصة الاجواء السائدة داخل هذه السكرتارية من حيث تأمين الكفاءة المطلوبة في العمل وترشيد الانفاق المالي، وفق اسس وضوابط واضحة الاهداف والمعالم.

وعلى هذا الاساس فان الاصلاح لمسيرة العمل في اليونسكو يتطلب اقرار سيادة عقلية الحياد والالتزام الدولي لمجمل عمل السكرتارية باعتبارها معينة من قبل الدول الاعضاء.

وعلى الصعيد العربي وفيما يتعلق بمسالة البرامج فان حصة الاقطار العربية من مشاريع وبرامج اليونسكو ما تزال دون نسب الحصص المخصصة لبقية مناطق العالم.

ولاجل مواجهة اساليب التوتر الغربية ونشاطاتها التي تثيرها داخل منظمة اليونسكو لاغراض سياسية ذاتية بحتة فان دول العالم الثالث ينبغي ان تبادر الى فرض مساهمتها الفعالة في دعم اساليب العمل داخل منظمة التربية والعلوم والثقافة من خلال دورها في تصفية الاجواء السائدة داخل اليونسكو والمشاركة في رسم سياساتها وفي اشراف اكثر فاعلية والتصدي لما تثيره الاوساط الصهيونية من تهم (التسييس) في انشطة اليونسكو وبخاصة في ميادين التربية والثقافة والاعلام وقضايا السلام والفكر ونزع السلاح.

ولذلك فان الواقع الراهن لاجواء اليونسكو يحتاج الى الاهتمام الفعلي بالدراسات والابحاث المستقبلية وتناول مشكلات الاعلام والاتصالات التي ظلت منذ سنوات مدار جدل ساخن داخل المنظمة.

وفي هذا الجانب كانت غالبية القرارات المتخذة توفيقية حيث استمرت الخلافات بصددها دون حلول ناجعة سواء في قرارات المجلس التنفيذي في دورتها عامي ٩٨٤/٩٨٥ او في قرارات المؤتمر العام الاخير المنعقد في صوفيا من ٨ تشرين اول ولغاية ١١ تشرين الثاني الماضيين.

بشارة يحذر من استمرار حرب الخليج

(دول مجلس التعاون لا تستطيع ان تلتزم بدور المتفرج)

البحرين - رويتر - حذر عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي من استمرار الحرب العراقية - الايرانية وقال ان هذا يعني عدم استقرار المنطقة.

وقال بشارة في حديث لمجلة (التضامن) التي تصدر في لندن تنشره في عددها المقبل ان مجلس التعاون يعتمد على استراتيجية تهدف الى معالجة الحرب بين العراق وايران من كل جوانبها واضاف يقول (ان المبالغ التي دفعتها دول الخليج ليست شيئا امام الدم الذي دفعه العراق).

وردا على سؤال عن اسباب تعثر الوساطات والمساعي لوضع حد للحرب التي دخلت عامها السادس قال بشارة (ان ايران لها موقف معين ورؤية مختلفة الامر الذي يؤدي الى اصطدام بكل الاجتهادات المطروحة لانهاء الحرب).

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قد قال هذا الاسبوع ان ايران لم تستجب للنداءات المطالبة بحل سلمي للنزاع. وكان الامير سعود يتحدث بعد زيارة وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي للمملكة العربية السعودية هذا الاسبوع.

وقال السيد بشارة (ان دول مجلس التعاون لا تستطيع ان تلتزم بدور المتفرج .. واتصالاتنا العلنية مع ايران تنشيء حالة من الحركة المطلوبة في الوقت الراهن لتحريك الوضع تجاه ما نتصوره لانهاء النزاع).

اليوم الجمعة يستمر معرض

الكتاب العربي في مجمع النقابات المهنية بالشميساني من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء.

في تقرير "خطير" للمصور:

محاولات لانهاء حياة إرهابي الطائرة المصرية في مالطا

القاهرة - ق.ن.ا - كشف تقرير وصفته مجلة (المصور) المصرية بانه خطير عن ان ثمة محاولات تتم الان من اجل انهاء حياة عمر محمد علي رزاق المختطف الوحيد الباقي على قيد الحياة من بين مختطفي الطائرة المصرية من اليونان الى مالطة.

ويقول التقرير ان هناك محاولات تستهدف (الاغتيال الطبي) للمختطف الذي يعالج حاليا في مستشفى لوقا بمالطة حتى تضيع بموته كل الاسرار المتعلقة بحادث اختطاف الطائرة وحتى لا يكون في وسع سلطات التحقيق ان تشير الى الاطراف التي دبرت عملية الاختطاف.

ويكشف التقرير كما تقول المجلة في عددها الصادر اليوم عددا من الحقائق الخطيرة ابرزها ان عمر محمد علي رزاق مصاب بثلاث رصاصات اصابت الرئة اليسرى واحدثت فيها تهتكا شديدا كما اصابت اسفل الحوض باضرار بالغة وليس هناك ما يدل على حدوث شجوج بالراس الامر الذي يعني ان محاولة قائد الطائرة الكابتن هاني جلال اصابته ببلطة قد اخطأت الطريق.

وقالت مجلة (المصور) انه قد جرى اخيرا استبعاد الدكتور سلطانا الطبيب الذي كان يشرف على علاجه ليتولى امره الدكتور دي بوبو رئيس القسم تحت الاشراف المباشر لوزير الصحة المالطي، وقد احتج الدكتور سلطانا بشدة على العلاج الجديد الذي يقدمه الدكتور دي بوبو والذي يتمثل في اعطاء المريض جرعات قوية من عقار همتغرين مرة كل ست ساعات، بالنظر الى الاثار الخطيرة التي يمكن ان تودى بحياة المختطف الوحيد الباقي على قيد الحياة.

ويشير التقرير الى ان الخلاف بين الطبيبين كشف عن احتمال ان تكون هناك خطة لاغتيال طبي بطيء ومنظم للمختطف، حتى تختفي بموته كل الدلائل التي تشير الى جهة الاختطاف.

وقالت مجلة (المصور) ان هذا التقرير الذي وصل الى العاصمة المصرية في نهاية الاسبوع يعزز بعض الشكوك المصرية التي اثارها اعلان رئيس وزراء مالطة رفضه المفاجيء لتسليم المختطف لمصر.

واشارت المجلة الى ان حكومة مالطة رفضت طلبا تقدم به اخيرا السفير المصري هناك لمتابعة التحقيقات التي تجري مع الارهابي في تكتم شديد.

وذكرت المجلة انه تأكد للقاهرة أن الارهابيين وهم اربعة فقط عبروا نقاط التفتيش في مطار اثينا دون ان يكون معهم سلاح مع اي منهم، غير انهم تسلموا السلاح في منطقة الدائرة الجمركية خلال عملية تبادل لحقائب اليد جرت مع مجموعة اخرى وصلت اثينا على متن طائرة اخرى هبطت قبل وقت قليل من موعد اقلاع الطائرة المصرية.

وقد ساعد على اتمام عملية تبادل حقائب اليد المهبط المجاور لكل من الطائرتين في مطار اثينا.

على صعيد اخر نفى مصدر عسكري مصري رفيع المستوى لمجلة (المصور) ان احدا من الامريكيين قد شارك في التخطيط لعملية الاقتحام او تنفيذها.

وقال ان قرار الاقتحام كان هو الحل الممكن الوحيد الذي ارتأته غرفة العمليات المصرية التي تم تشكيلها لمتابعة تطورات الاحداث.

وذكرت المجلة ان مهمة ضباط الاتصال الامريكيين الثلاثة الذين وصلوا الى مطار فاليتا مع وصول قوات الكوماندوز المصرية كانت للتأكد من صدق الضمانات التي قدمتها حكومة مالطة لقوات الكوماندوز.

وكانت السلطات المصرية قد اجرت اتصالات مع واشنطن وعدد من العواصم الاوروبية لابلاغها بقبول مالطة هبوط قوات كوماندوز مصرية في مطار فاليتا وتحسبا لاية مفاجأة متوقعة.

انباء صحفية عن تعديل وزاري قريب في مصر

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة (الوفد) المصرية المعارضة انه من المتوقع اجراء تعديل وزاري محدود في مصر خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقالت الصحيفة ان التعديل يستهدف لاجراء عملية (ترميم سريعة) لوزارة الدكتور علي لطفي، التي اصيبت بعدة تصدعات داخلية وخارجية خلال الاسابيع التي مضت منذ تشكيلها، بعد ان تحولت الخلافات - كما تقول الصحيفة - بين الجبهات القديمة داخل مجلس الوزراء الى صراعات حادة.

وقالت الصحيفة ان التغيير الوزاري المنتظر قد يتم بعد اصدار بعض القرارات الاقتصادية المتوقعة وبحيث يتم اخراج عدد من الوزراء في اعقاب تلك القرارات بهدف امتصاص ردود فعلها لدى الجماهير.

واضافت الصحيفة ان وزيرين على الاقل وهما المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد تقدما باستقالتيهما، بينما جرت محاولات لمنع احد نواب رئيس الوزراء من تقديم استقالته.

اعتقال ٥ اشخاص في السودان لتوزيعهم منشورات

الخرطوم - رويتر - ذكرت امس وكالة السودان للانباء ان السلطات السودانية اعتقلت خمسة اشخاص لقيامهم بتوزيع منشورات تحمل اسم منظمة الجهاد الاسلامي.

ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية عباس مدني قوله ان المنشورات التي تسلمتها احزاب يسارية ودينية في السودان تحدثت عن "الاطاحة بحكام طغاة وزعماء احزاب".

وقال ضابط شرطة كبير للوكالة ان اعضاء المنظمة وزعوا نفس المنشورات في صلاة الجمعة بالمسجد الرئيسي في الخرطوم يوم الجمعة الماضي.

اتحاد الصيادلة العرب يدعو لتوحيد الجهود لمواجهة المؤامرات

دمشق - بترا - دعا اتحاد الصيادلة العرب الى توحيد جميع الجهود العربية لمواجهة التحديات التي تمر بها الامة العربية ووقوفها صفا واحدا لاحباط مؤامرات الاعداء وتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

واكد المجلس الاعلى للاتحاد في ختام اعمال دورته التاسعة هنا مساء امس بان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية.

وطالب بتوحيد كافة الجهود العربية لتحرير القدس الشريف المقر الاول والاخير لاتحاد الصيادلة العرب.

وحيا الاتحاد نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي مؤكدا على ضرورة تكثيف الكفاح والنضال لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

كما حيا الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل بين العراق وايران وتوجيه قدرات الدولتين العربية والاسلامية الى مكانها الطبيعي لمواجهة العدو الحقيقي للامة العربية مثمنا مواقف العراق الايجابية لانهاء الحرب بين البلدين.

ودعا المجلس المنظمات الصيدلانية الى تطبيق التعميم الصادر عن اتحاد الصيادلة الدولي مع الحكومات العربية خاصة فيما يتعلق بالدواء انتاجا واستيرادا وتسويقا وتوزيعا ومراقبة وارشادا واعلاما.

واوصى المجلس بافساح المجال امام اللجنة المؤقتة للمؤتمر الاول لكليات الصيدلة لتحقيق اهدافها خلال مدة لا تتجاوز ستة شهور على ان تقوم خلال هذه المدة وفي نهاية عملها بتحديد الوقت الزمني لعقد المؤتمر الثاني لكليات الصيدلة في الوطن العربي المقرر عقده في المغرب.

كما اوصى بضرورة التنسيق مع اتحاد الجامعات العربية فيما يتعلق بالمؤتمرات التي تنظمها الجامعات.

اصابة ٥ اشخاص في انفجار قنبلة

مانيلا - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة لو بيلتان امس ان خمسة اشخاص اصيبوا باصابات بالغة في انفجار قنبلة يدوية الصنع خلال اجتماع لمعارضي حكومة الرئيس ماركوس في باجيو (شمال الفلبين) على بعد ٢٠٠ كم من مانيلا.

واضافت الصحيفة ان المصابين هم اربعة من اعضاء رابطة الطلبة الفلبينيين وزعيمة في منظمة الكفاح الشعبي (لا بان نج بايان).

وذكرت الصحيفة ان احد شهود العيان صرح للبوليس بان مجهولا القى قنبلة في حجم علبة الدواء على تجمع ضم نحو الف شخص، اجتمعوا للتنديد بالانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان (وفقا للمعارضة) من جانب قوات الامن.